كشف الرين في أحوال العين

تأليف

أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري السنجاري

المعروف بابن الأكفاني

المتوفى عام ٧٤٩ هـ - ١٣٤٨ م

تحقيق

الدكتور
محمد ظافر الوفائي

الدكتور
محمد رواس قلعه جي

بسم الله الرحمن الرحيم

كشف الرين في أحوال العين

تأليف

أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري السنجاري

المعروف بابن الأكفاني

المتوفى عام ٧٤٩هـ - ١٣٤٨م

تحقيق

الدكتور

محمد ظافر الوفائي

رئيس قسم الشبكية والليزر في
مستشفى الملك خالد للعيون - الرياض
محاضر سابق في جامعة هارفارد - بوسطن
أستاذ سريري مساعد - جامعة الملك سعود - الرياض

الدكتور

محمد رواس قلعه جي

أستاذ الفقه ومناهج البحث في
الدراسات العليا - كلية التربية
جامعة الملك سعود - الرياض

الطبعة الأولى

الرياض ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
ص . ب ٥١٠٤٩ ـ الرياض ١١٥٤٣

٦١٧و٧ ابن الأكفاني ، محمد بن إبراهيم ، ت ٧٤٩ هـ
٦٧٩ أ كشف الرين في أحوال العين / أبي عبدالله
محمد السنجاري ؛ تحقيق محمد ظافر وفائي ،
محمد رواس قلعه جي .ـ ط ١ .ـ الرياض :
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ،
١٤١٤هـ/١٩٩٣م ـ ٤٠٨ ص ؛ ٢٤ سم
ردمك ٠ ـ ١٠ ـ ٧٢٦ ـ ٩٩٦٠
١ ـ العين ـ أمراض
أ ـ وفائي ، محمد ظافر ، محقق
ب ـ قلعه جي ، محمد رواس ، محقق
جـ ـ العنوان

رقم الإيداع ١٤/٠٦٢٦

ردمك ٠ ـ ١٠ ـ ٧٢٦ ـ ٩٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ أَوْزِعْني أن أشكُرَ نِعْمَتَك التي أنعَمْتَ عَلَيَّ وعلى وَالِدَيَّ ، وأن أعملَ صالحاً ترضاه ، وأصلِحْ لي في ذُرِّيَّتي ، إني تُبْتُ إليكَ وإني من المُسْلِمين . (الأحقاف ١٥)

صدق الله العظيم

المحتــوى

المقدمة

النص المحقق

المقالة الثالثة
في الأدوية المفردة والمركبة الخاصة بالعين

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، ونشهد أن لاإله إلاالله وحده لاشريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وصفيه وخليله ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون .

وبعد : فإنه لمن دواعي فخرنا واعتزازنا أن نضع بين أيدي الباحثين كتابنا الثامن في سلسلة (التراث الطبي الاسلامي - علم الكحالة) وهو « **كتاب كشف الرَّيْنِ في أحوال العين** » لمؤلفه شمس الدين محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري السنجاري المعروف بابن الأكفاني المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م [×].

ونود أن نقدم شكرنا لسعادة الدكتور / زيد بن عبدالمحسن الحسين - الأمين العام لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - لما قدمه لنا من دعم متواصل منذ أن نشر المركز باكورة انتاجنا ، وهو كتاب " نور العيون وجامع الفنون " لمؤلفه صلاح الدين بن يوسف الكحال الحموي [منشورات المركز عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م]. ومابرح يبذل كل جهد وعون كلما فترت الهمة أو خامر الفتور . ومساعدته لنا في الحصول على نسخة الكتاب المخطوطة في استانبول.

× كان المحققان قد قدما من قبل الكتب التالية في سلسلة (التراث الطبي الإسلامي -علم الكحالة) :

١- كتاب : **نور العيون وجامع الفنون** ، لمؤلفه صلاح الدين الكحال الحموي [المتوفى حوالي ٦٩٦ هـ = ١٢٩٦ م] نشر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية -الرياض عام ١٩٨٧ م .

... يتبع

(..) *

وأن نتقدم بالشكر للزميل الدكتور أمين مروان نصر -رئيس قسم جراحة تجميل العيون في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون - لما قدمه لنا من نصح في بعض المناحي الفنية. ونقدم

× - تابع حاشيه الصفحة السابقة

٢- كتاب : **المهذب في الكحل المجرب** ، لمؤلفه علاء الدين بن أبي الحزم القَرْشي المشهور بابن النفيس [المتوفى حوالي ٦٨٧ هـ = ١٢٨٨م] نشر المنظمة الإسلامية للعلوم والتربية والثقافة -الرباط عام ١٩٨٨ م بمناسبة مرور سبعمائة عام على وفاة المؤلف .

٣- كتاب . **الكافي في الكحل** ، لمؤلفه خليفة بن أبي المحاسن الحلبي[المتوفى بعد ٦٥٢ هـ - ١٢٥٤م]. نشر المنظمة الإسلامية للعلوم والتربية والثقافة-الرباط عام ١٩٨٩م .

٤- كتاب **المرشد في الكحل** ، لمؤلفه محمد بن قسُّوم بن أسلم الغافقي [المتوفى بعد ٥٩٥ هـ - ١١٩٧م]. نشر مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية -الرياض عام ١٩٩٠ م.

٥- كتاب : **البصر والبصيرة** ، لمؤلفه ثابت بن قره الحراني [المتوفى سنة عام ٢٨٨ هـ= ٩٠٠م]

٦- **كتاب : المنتخب في علم العين وعللها ومداواتها بالأدوية والحديد ، لمؤلفه عمار بن علي الموصلي ، [المتوفى حوالي ٤٠٠ هـ = ١٠١٠م].**

٧- كتاب : **تشريح العين وأشكالها ومداوة أعلالها** ، لمؤلفه ابراهيم ابن علي بن بخيتشوع الكفرطابي ، [المتوفى بعد سنة ٤٦٠هـ = ١٠٧٠م] وقد تفضلت دار العبيكان للطباعة والنشر بالرياض بنشر الكتب الثلاثة الأخيرة عام ١٩٩٢م.

الشكر للأخ مدحت الأصيل الذي ساعدنا في الحصول على نسخة من الكتاب المخطوط بالقاهرة .

ولله الفضل والمنة أولاً وآخراً .

المحققـــــان

الدكتور محمد ظافر الوفائي الدكتور محمد رواس قلعه جي

الرياض في غرة محرم ١٤١٤هـ (٢١ حزيران ١٩٩٣ م)

تقديم

يقوم مركز الملك فيصل بنشر المؤلفات الإسلامية في العلوم المختلفة ، ويهتم بنشر مؤلفات المسلمين في مجال الطب الذي برعوا فيه براعة ظاهرة على الرغم من أن الطب الحديث تخطى بعض ما فيها من معلومات أيماناً منه بأهميتها في دراسة العلوم الإسلامية موضوعياً وتاريخياً .

والملاحظ أن المسلمين لايزالون عالة على غيرهم في معرفة تراثهم العلمي سواء في مجال الطب أو الرياضيات أو الفلك فلا تزال جهود المستشرقين في دراسة التاريخ العلمي للمسلمين مرجعاً أساسياً للدارسين ؛ من ذلك أعمال فيدمان في العلوم البحتة والتطبيقية وأعمال كراتشكوفسكي في الجغرافيا والرحلات عند المسلمين ، وغيرهما . وقبل أن يصل أولئك العلماء إلى ذاك المستوى عنوا بدراسة المؤلفات الإسلامية ، ونشروا طائفة منها .

ولابد للباحثين المسلمين أن يعنوا بدراسة جوانب التاريخ الإسلامي كلها ، وألا يقتصروا على دراسة جوانب دون غيرها . وهذا يقتضي تعرف المصادر الإسلامية ودراستها ونشرها . ولعل مركز الملك فيصل يكون قد أسهم بشيء في نشره أمثال تلك الكتب التي يجد الناشرون والأفراد صعوبة في نشرها لقلة المقبلين عليها .

والكتاب الذي نقدمه هو **«كتاب كشف الرين في أحوال العين»** لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري السنجاري المعروف بابن الأكفاني (المتوفى سنة ٧٤٩هـ) ، وهو من الكتب المتخصصة في طب العيون . وقد تتبع فيه مؤلفه أمراض العين واحداً بعد واحدٍ ، ثم عرض للأدوية التي كانت تستعمل لعلاجها مرتباً إياها ألفبائياً ومعرّفاً باستعمال كل منها في علاج أمراض العين باختصار .

وقد قام بتحقيق هذا الكتاب الأستاذ الدكتور محمد ظافر الوفائي المتخصص في طب العيون ، والأستاذ الدكتور محمد رواس قلعه جي أستاذ الفقه في جامعة الملك سعود . نسأل الله أن يبارك في هذا الكتاب وأن ينفع به الباحثين وطلاب العلم .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

الأمين العام

د. زيد بن عبدالمحسن آل الحسين

ترجمة المؤلف

أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن ساعد السنجاري المعروف بابن الأكفاني، لم يُكتَب عنه الشيءُ الكثير ولعل أفضل تعريف بابن الاكفاني هو ماكتبه تلميذه أبو الصفا الصفدي في كتابه «الوافي بالوفيات »[١] .

ونرى لزاماً علينا أن نعيد ماكتبه الصفدي لما له من أهمية بالغة في التعريف بالمؤلف .

ابن الأكفاني، الحكيم شمس الدين ، محمد بن إبراهيم بن ساعد شمس الدين أبو عبدالله الأنصاري، المعروف بابن الأكفاني، السنجاري[٢] المولد والأصل ،والمصري الدار ، فاضل ، جمع أشتات العلوم ، وبرع في علوم الحكمة ، خصوصاً الرياضي ، فإنه إمام في الهيئة والهندسة والحساب، له في ذلك تصانيف وأوضاع مفيدة ، قرأت عليه قطعة جيدة من كتاب إقليدس ، فكان يحل لي فيه ما أقرأه عليه بلا كلفة، كأنما هو ممثل بين عينيه، فإذا ابتدأت في الشكل شرع هو فيسرد باقي الكلام سرداً، وأخذَ الميل ووضع الشكل وحروفه في

---

(١) - الوافي بالوفيات -صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي - الطبعة الثانية - فيسبادن ١٩٧٤م،٢/٢٥-٢٧

(٢) - سنجار مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة ، بينها وبين الموصل ثلاثة أيام. وقال حمزة الأصفهاني . بينها وبين نصيبين ثلاثة أيام أيضاً . خرج منها علماء وحكماء كثير - معجم البدان - لياقوت الحموي ج٣ ، ص ٢٦٢.

الرمل على التخت ، وعبّر عنه بعبارة جزلة ، فصيحة ، بينة واضحة، كأنه مايعرف شيئاً غير ذلك الشكل . وقرأتُ عليه مقدمة في وضع الأوفاق ، فشرحها لي أحسن شرح. وقرأت عليه أول الإشارات فكان يحل شرح نصير الدين الطوسي بأجلٍ عبارة وأجلى إشارة، وماسألته عن شيء في وقت من الأوقات عما يتعلق بالحكمة من المنطق والطبيعي والرياضي والالهي إلا وأجاب بأحسن جواب، كأنما كان البارحة يطالع تلك المسألة طول الليل .

وأما الطب : **فإنه كان إمام عصره** ، وغالب طبِّه بخواص ومفردات يأتي بها إلى المريض ومايعرفها أحد ، **لأنه يغير كيفيتها وصورتها حتى لاتُعلَم** ، وله إصابات غريبة في علاجه .

وأما الأدب فإنه فريد فيه يفهم نكته ، ويذوق غوامضه ، ويستحضر من الأخبار والوقائع والوفيات للناس قاطبة جملة كبيرة، ويحفظ من الشعر شيئاً كثيراً إلى الغاية من شعر العرب والمولَّدين والمحدَثين والمتأخرين ، وله في الأدب تصانيف . ويعرف العروض والبديع جيداً، وما رأيت مثل ذهنه ، يتوقد ذكاءً بسرعة مالها روية ، ومارأيت فيمن رأيت أصح ذهناً منه ولاأذكى ، وأما **عبارته الفصيحة الموجزة الخالية من الفضول** فما رأيت مثلها. كان الشيخ فتح الدين بن سيد الناس يقول : " **مارأيت من يعبر عما في ضميره بعبارة موجزة مثله** انتهى" . ولم أرَ أمتع منه ولا أفكه من محاضرته ولا أكثر اطلاعاً منه على أحوال الناس وتراجمهم ووقائعهم ممن تقدم وممن عاصره ... ... وله اليد الطولى في الروحانيات والطلاسم ومايدخل في هذا الباب . وقرأت عليه من تصانيفه : " إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد " و" اللباب في الحساب" و "نخب الذخائر في معرفة الجواهر " وغُنية اللبيب عند غيبة الطبيب " **ومعالم أقرأه عليه من تصانيفه كتاب " كشف الرين في أمراض العين"** .

وله نظم انشدني منه من لفظه لنفسه :

ولقد عجبتُ لعاكسٍ للكيميـــاء	في طبّه [١] قد جاء بالشّنعاءِ
يُلقي على العين النحاسَ يُحيلها	فـــي لحـة كالفضّة البيضــاءِ

وله تجمّل في بيته وملبسه ومركوبه من الخيل المسوّمة والبزة الفاخرة ، ثم إنه اقتصر وترك الخيل ، وآلى على نفسه أن لايطبّ أحداً إلا في بيته أو في البيمارستان أو في الطريق .

وله اليد الطولى في معرفة الأصناف من الجواهر والقماش والآلات وأنواع العقاقير والحيوانات . ومايحتاج إليه **البيمارستان المنصوري** بالقاهرة لايُشترى ولايُدخل إلى البيمارستان إلا بعد عرضه عليه ، فإن أجازه اشتراه الناظر، وإن لم يُجزه لم يشتر البتة. وهذا اطلاع كثير وخبرة تامة ، فإن المارستان يريد كل مافي الوجود مما يدخل في الطب والكحل والجراح وغير ذلك . وأما معرفة الرقيق من المماليك والجواري فإليه المآل في ذلك . ورأيت المولعين بالصنعة يحضرون إليه ويذكرون ماوقع لهم من الخلل في أثناء أعمالهم فيرشدهم إلى الصواب ، ويدلهم على إصلاح ذلك الفساد ، ولم أره يُعوِز شيئاً من كمال الأدوات، غير أن عربيته ضعيفه وخطه أضعف من مرضى مارستانه ، ومع ذلك فله كلام حسن ، ومعرفة جيدة بأصول الخط المنسوب والكلام على ذلك . وتوفي رحمه الله في طاعون مصر سنة تسع وأربعين وسبع مائة ، وتألمتُ لفقده رحمه الله تعالى " .

---

(١)- وردت في (البدر الطالع) ٢/٧٩ (حكمه) ، ووردت في (الدرر الكامنة) ٣/٢٨٠ (كحله) .

إلى هنا ينتهي كلام تليمذه الصفدي في "الوافي بالوفيات". [١]
وكتب الدكتور أحمد عيسى في معجم الأطباء ص ٣٥٤-٣٥٧ فقال :
حكيم تكلم في الجواهر والعرض ،وعرف أسباب الصحة والمرض ، وبرهن على الطب وموضوعاته ، والعلاج وتبعاته، وُفّق في العلم حتى أوضح معالمه الوضيعه ، وبيَّن الفرق في القوى الطبيعية ، وجال نظراً في التشريح ، وقال فيه بالصريح، وذكر ترتيب الشريان على المنازل ، ومكان الصاعد والنازل ، بكلام جلاه ، وكمال مَكَّن علاه ، ولهذا ساد في أهل عصره ، وعاد بالظفر من قام بنصره ، وأهل مصر يظنون إنه لو لامس الماء لالتهب ، أو لمس التراب لأحاله ذهباً ، يدَّعى أن له علماً يقلب الأعيان ، أسرع من إدراك العيان ، لعلوم لم يَضرَب دونها ستراً ، وبيانٍ أتقنه وإن من البيان لسحراً}.ومن هذه العجالة نتبين أن ابن الأكفاني كان عالماً فاضلاً وحكيماً ذا دراية وخبرة ، وكان يعمل في البيمارستان المنصوري، ويبدو أنه كان رئيس الأطباء فيه ، وله القول الفصل في شراء لوازم البيمارستان. كما نعلم أنه أديب ، موجز العبارة ، وعربيته ضعيفة ، وأنه توفي في مصر عام ٧٤٩ هـ /١٣٤٨م .

---

(١)- وقد نقل عنه كل من تبعه ممن ترجموا لابن الأكفاني ، كابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ٢٧٩/٣-٢٨٠، والشوكاني في البدر الطالع ٧٩/٢ ، وحاجي خليفه في كشف الظنون ١٤٩٠ .أما خير الدين الزركلي في الأعلام ٢٩٩/٥، و عمر رضا كحاله في معجم المؤلفين ٢٠١/٨، وكمال السامرائي في مختصر تاريخ الطب العربي ٤٥٩/٢-٤٦٠ فلم يضيفوا شيئاً يذكر عما ذكره الصفدي.

المخطوطات

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على نسختين هما :

١- نسخة المكتبة السليمانية في اسطنبول رقم ٦/٢٩٠٠ ورمزنا إليها خلال التحقيق بالحرف **(س)** .

وتقع المخطوطة في ٤٩ ورقة ، وفي كل صفحة ٢١ سطراً ، وفي كل سطر ١٤-١٦ كلمة ، فرغ من كتابتها يوم السبت ٧ ربيع الأول عام ٨٠٧ هـ محمد أحمد علي محمد الإمام بجامع .... أي بعد ثمان وخمسين سنة من وفاة المؤلف .

وهي مكتوبة بخط نسخي جيد ومقروء ، ويبدو أن عناوين الفصول والأبواب وبعض أسماء الأمراض والأدوية قد كتبت بحبر غير الحبر الأسود ،لعله الأحمر كما هو متبع في المخطوطات ، مما أدى إلى عدم ظهور بعض الكلمات في الفيلم المصغر .

٢- نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة : ورمزنا إليها بـ **(ق)** ، وذكرها بروكلمان في الجزء الثاني من ذيل موسوعته : تاريخ الأدب العربي وهي تقع في ١٣٧ صفحة ، وتحتوي كل صفحة منها على ١٩ سطراً ، وفي كل سطر ٩-١١ كلمة . وقد ألحق بها عشرون صفحة من الأدوية المركبة ، ذكر في الصفحة ٢٠ منها أنها بخط الفقير عمران بن محمد بن أبي النور الشهير بالقرياني ، دون ذكر التاريخ . ويبدو من الخط أنه فارسي أو فارسي معدّل ، جيد ومقروء، وقد كتبت عناوين الفصول والأبواب وأسماء الأمراض والأدوية بحبر غير الحبر الأسود مما جعل قراءة بعض الكلمات صعبة في الفيلم المصغر .

عملنا في التحقيق

اعتبرنا نسخة المكتبة السليمانية (س) الأساس ، فوضعنا أرقام صفحاتها في هامش مطبوعنا هذا ، مشيرين في صلب الكلام بخط مائل هكذا (/) إلى بداية كل صفحة من صفحاتها ليسهل الرجوع إلى المخطوطة عند الحاجة .

ثم قمنا بمقارنتها بمخطوطة (ق) ووضعنا في المتن ماعتقدناه النص الأصحّ والأمثل ، وأشرنا إلى الفروق في الحواشي .. كما قمنا بوضع المرادفات الانكليزية حسبما وردت في الترجمات الانكليزية للمستشرقين (يوليوس هيرشبرغ) و (ماكس مايرهوف) و (كاسي وود) الذين اشتغلوا كثيراً في حقل التحقيق والترجمة ، وترجموا أجل كتب طب العيون الإسلامي وهي (العشر مقالات في العين) و (تذكرة الكحالين) و (المنتخب في علم العين) . ثم قمنا بتحديث المعلومات التي وردت في المخطوطة حسب ماتوصل العلم الحديث وأشرنا إلى ذلك في الحواشي .

وآثرنا أن نعتمد كتابين من الكتب المتقدمة لمقارنة المعلومات وهي (العشر مقالات في العين) لحنين بن اسحق العبادي المتوفى ٢٦٤ هـ = ٨٧٧ م، الذي حققه وترجمه ماكس مايرهوف ، وطبع في القاهرة عام ١٩٢٨ م .

والكتاب الآخر هو (تذكرة الكحالين) لعلي بن عيسى الكحال البغدادي المتوفى حوالي ٤٠٠ هـ = ١٠١٠ م الذي حققه الحكيم غوث محي الدين القادري الشرفي ، ونشرته دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن في الهند عام ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٤ م ، وترجم (كاسي وود) قسماً كبيراً منه إلى الإنكليزية، ونشر في شيكاغو عام ١٩٣٦م.؟

واستعنا أحياناً بكتاب (الكافي في الكحل) لخليفة بن أبي المحاسن الحلبي كأحد الكتب المتأخرة لإجراء مقارنة بين ماكتب قبل حوالي ٥٠٠ سنة وقبل حوالي ٣٥٠ سنة ، ثم قبل حوالي ١٠٠ سنة من كتاب (كشف الرين) ، وإن كان ذلك لم يغننا عن الرجوع إلى بعض المراجع الأخرى للتحقق من صحة معلومة أو لكشف غموض عبارة . ولم نسهب في المقارنة مع باقي الكتب التي حققناها نحن أو حققها غيرنا تجنباً لإدخال القارئ في متاهات هو في غنى عنها .

أما بالنسبة للمقادير الدوائية ، وأصناف الأدوية التي أدخلها المؤلف في وصفاته من أشياف وأكحال فلم نسهب في مقارنتها مع ماذكره غيره ، وماذلك إلا لما عرف عنه من أنه (يغير كيفيتها وصورتها حتى لاتعلم) كما ذكر تلميذه الصفدي. ثم وضعنا ملحقاً بالأدوية المفردة التي وردت في الكتاب، وجدولاً بأسماء الأعلام الأربعة الذين ورد ذكرهم في الكتاب.

الكتـاب

عنوان الكتاب هو (كتاب كشف الرين في أحوال العين) .
وذكر في المعجم الوسيط ج ١، ص ٣٨٦ أن كلمة (ران) الثوب : تطبع وتدنَّس ، والنفْسُ : خَبُثتْ وغَثَتْ . (والرّان) و (الرَّين) : الغطاء والحجاب الكثيف .. وورد في التنزيل العزيز (كَلاَّ بَلْ رَانَ على قلوبِهم مَاكانوا يكْسِبون) سورة المطففين ، الآية ١٤ .

وبالرغم من ندرة ماكتب عن الكاتب والكتاب ، وبالرغم من جهل المستشرقين بفحوى الكتاب ، وعدم اكتراثهم به ، فإننا قررنا تحقيق هذا الكتاب ونشره لسببين : الأول : لأنه جزء من تراثنا ، ونحن نؤمن بضرورة نشر التراث . والثاني : لأننا وجدنا هذا الكتاب تميز بأمور منها .

١ - ابن الأكفاني هو أول مؤلف يذكر (النار الفارسية) [١] كمرض من أمراض الجفن صفحة ١٧.

٢ - ابن الأكفاني هو أول مؤلف يذكر(العقدة) كمرض من أمراض الجفن صفحة ٢٠.

٣ - ابن الأكفاني هو أول من وصف (الظفرة) تشريحياً ونسيجياً، وذكر أنها مؤلفة من ظهارة وبطانة صفحة ٣٢ .

---

(١)- النار الفارسية . أو الحمى الفارسية : وهي الحرارة التي تنجم عن اصابة المريض بالحمرة الخبيثة ANTHRAX أو CHARBON ، وقد وصفها ابن سينا لأول مرة ، (هونكه، ص ٢٧٤) .

٤ - ذكر ابن الأكفاني في الصفحة ٤٣ (المهت المجوف) ، مما يدل على إطلاعه على ماكتبه سابقوه .

٥ - ابن الأكفاني هو أول مؤلف يذكر (الوردينج)من ضمن أمراض الشبكية ، صفحة ٥٤ .

٦ - ابن الأكفاني هو أول مؤلف يذكر (الشقيقة العينية)كمرض مستقل، صفحة ٥٤ .

٧ - قسم ابن الأكفاني في صفحة ٥٦ إصابة العصب البصري إلى إصابة أمام التصالب البصري ، وإصابة في التصالب البصري، وإصابة خلف التصالب البصري ، وهو تصنيف لايزال مقبولاً علمياً حتى وقتنا الحاضر.

٨ - ابن الأكفاني هو أول من ذكر مرض (الخفش) ، صفحة ٦٣ .

٩ - ابن الأكفاني كان طبيباً معتداً برأيه واثقاً من علمه ، إذ ورد في الصفحة ٦٤ (إذا كانت الخيالات لأبخرة فإن جمهور الكحالين يمنعون فيه من الاستفراغ مطلقاً وهو خطأ ، إنما ينبغي منع المنذِرة بالماء فقط) .

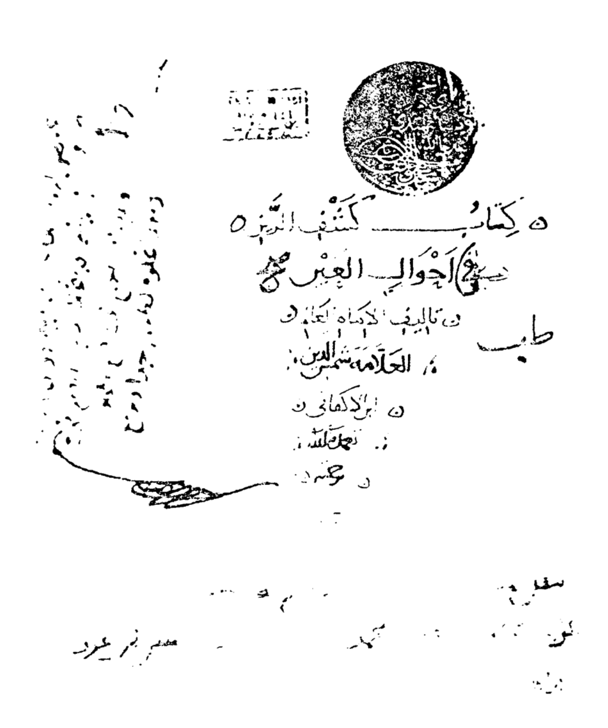
ومما يؤخذ على المؤلف في كتابه هذا ضعفه في اللغة العربية ، وقد ذكر ذلك الصفدي فيما كتبه عنه ، ويبدو ذلك في أنه أول من أنَّث الشياف ، وقال (الشيافة) . وقد وقع في أخطاء لغوية كثيرة ، وهذه الأمثلة مصداق لما قاله (الصفدي) (وخطه أضعف من مرضى البيمارستان) ، ومن الملاحظ كتابته الألف المقصورة ممدودة (الأعلا) حيثما يعني (الأعلى) . كما أنه يحذف الألف من ثلاثة وثمانية ، فيكتبها (ثلثة) و (ثمنية) .

ويؤخذ عليه أيضاً ذكره بعض الخزعبلات ، كذكره استعمال (رأس ذبابة غير ميتة) صفحة ٢٣. وهذا أيضاً مصداق لما قاله عنه تلميذه الصفدي :" وله اليد الطولى في الروحانيات والطلاسم ومايدخل في هذا الباب " .

أما بالنسبة للمقادير الدوائية ، فقد ذكرها في مخطوطة (س) بأرقام ووضع فوقها مَدَّة (آو٧) أي (١ درهم و ٧ دراهم) ، وقد حاولنا جاهدين أن نكتب المقادير الدوائية بالأحرف قدر إمكاننا ، وتركنا بعضها بالأرقام عمداً ليتسنى للقارئ الاطلاع على أكثر من أسلوب في الكتابة .. أما الأوزان التي استعملها فهي (الدرهم = ١٧١ر٣ غ ، والدانق = ٤٨٨ر١ غ ، والأوقية = ٣٥ر٣٤ غ) حسبما وردت في معجم لغة الفقهاء لمؤلفه الدكتور محمد رواس قلعه جي .

إننا لاندعي الكمال في عملنا ، فالكمال لله وحده .. فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا .. وحسبنا أننا بذلنا قصارى الجهد، راجين العون من الله العزيز .

صور المخطوطات



(الصفحة الأولى من مخطوطة اسطنبول «المالي ٦/٢٩٠»)

ينفع سالى او ابيلا الرماد وغيرها خطمي مقشور وبزر خطمي وبزر خيار

وبزر ملوخيه وزهر بنفسج من كل واحد ٤ شعير مقشور مدقوق كف نيلوفر

ثلاث زهرات يطبخ ويصفى ويلاد بدسكر ويقطر عليه نصف اوقيه دهن بنفسج ويحتقن

متوسط تزاد على المتقدم سنابكي ٣ عناب دبرنوف

سبستان من كل واحد اوقية ويصفى على ٤ ابحيار شنبر تزاد على

على المتقدم بسفايج مجرود مرضوض ٣ قرطم مرضوض ٢ اضلاع سلق

او ورق مرضوضه ثلاثه ويترك منها اللينوفر والشعير وتنوك بدالنا او شحم حنود

ونصف بورق فارسي ويعالج مثلا ازرق ربع درهم لا يكون اعظم وهامع

بزر فاور وملح طعام وسنابكي ورق من كل واحد جزء محمو

ربع جزء زهر بنفسج ثلاث اجزاء يجمع بعسل معقود وتكلى منها كذا

والحمد لله واهب العقل ومفيض الخير والصلاه والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين

خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وكان الفراغ من نسخ بواسطه

سابع شهر ربيع الاول الثالث من شهور سنه تسع وستين بعد الالف على يد

الفقير عبد الله الراجي رحمه الله محمد بن علي بن عمر الامام بجامع الكرخيه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(الصفحة الأخيرة من مخطوطة اسطنبول «المالي ٦/٢٩٠» ويلاحظ اسم الناسخ وتاريخ النسخ)

الباب الأول في حد الامور الطبيعية وهو اربعة فصول

الفصل الأول في حد العين وخواص عين الانسان عضو آلي

حسي باصر مؤلف من سبع طبقات وثلاث رطوبات متجاورة

(الصفحة الأولى من مخطوطة القاهرة)

ويدلك بالنورة والحماض ثم يدلك به الابط والعانه بعد ان يف
يفعل ذلك ثلاث مرات فانه جيد واذا استعمله من كان دون
البلوغ لم ينبت له عانة اصلا ...
يسحق الزرنيخ بعصارة البنج الاخضر ويطلى به الموضع بعد النتف
فانه كاف يمنع من نبات الشعر يوخذ من باحور وانصاد ورق
الورد يابسا وورق التين يابسا والفربيون نصف ...
يعزيه والاجدان والحرف والاذريون والسرطان البحري
من كل واحد جزء ويسحق ويسقى بما انكرات النبطي وما الكر فمن
ويجفف بعد نتف الابط من الشعر والعانه ويدلك به بعد
الرواد توبا حتى ... يفعل ذلك ثلاث مرات فانه لا يعود ابدا
فانه عجيب ... والحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
صفة دواء لنبات الشعر يوخذ دماغ الثعلب ويطلى [به] المكان فانه عجيب
بخط اضعف خلق الله واحوجهم الى مغفرته ورحمته ورضوانه المقر بذنبه
والمعترف بسياته وعصيانه الغريق في بحار الوحل مما جناه بيده ولسانه
العبد المذنب المشرف الجاني الفقير عمران بن محمد بن ابي النور الشهير
بالغزالي نصره الله بعيوب نفسه وعفى عنه وغفر له ولوالديه ومشايخه
واجداده واخوانه ومحبيه وكافة المسلمين من اماته وعباده مغفرة
تستغرق الجميع في بحار الرحمة وتنقذهم من لجج المعصية وبحار الغفلة
وتبلغ كل منهم في الدنيا والاخرة غاية مراده بمنه وكرمه وعلو مجده وصفاته امين
اللهم اغفر للجميع مغفرة تسبق الممات وتمحو بها جميع الخطايا والسيئات
وتوجب دوام رضوانك وترادف نعمائك واحسانك ... النظر
الى وجهك الكريم في زمرة مع الذين انعمت عليهم بفضلك يا رحمن يا رحيم

(الصفحة الأخيرة من مخطوطة القاهرة ويلاحظ فيها اسم الناسخ)

كشف الرَّيْن

في

أحوال العين

تأليف

الإمام العالم العلامة شمس الدين ابن الأكفاني
تغمده الله برحمته



مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وأصحابه ، وماتوفيقي إلا بالله عليه توكلت .

قال الشيخ الامام العالم الفاضل ، جامع أشتات الفضائل ، " شمس الدين محمد بن برهان الدين ابراهيم بن ساعد الأنصاري " أمتع الله بطول بقائه ، وصرف [صروف] [١] الدهر عن حوبائه .

الحمد لله الذي خلق كل شيء بحكمته فقدره تقديراً ، وفضل الانسان بالنطق والبيان ، وجعله سميعاً بصيرا ، يؤتي الحكمة من يشاء ، ومن يؤتى[٢] الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ، وصلى الله على نبيه محمد الذي أرسله بالحق بشيراً ونذيراً ، وعلى آله الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . وبعد :

فإني جامع هذا الكتاب في صناعة الكحل ومُرَتِّبه [٣] على ثلاث مقالات : الأولى [٤] : في كليات أحوال العين، الثانية [٥] : في أحوالها الجزئية ، الثالثة [٦]: في أدويتها المشتركة . وسميته[٧] " كشف الرين في أحوال العين"، والله أسأل [٨] أن ينفع به وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم .

---

(١) - زيادة من (س) .
(٢) - في (ق) : يؤت .
(٣) - في (ق) . ورتبته .
(٤) - في (س) الأول .
(٥) - في (س) . الثاني .
(٦) - في (س) . الثالثه .
(٧) - في (س) : وأسميه .
(٨) - في (س) اسئل .



المقالة الاولى

في

كليات أحوال العين [١]

وتشتمل على بابين :

الباب [٢] الأول : في الأمور النظرية

الباب الثاني : في الأمور العملية [٣]

---

(١) - في (ق) . في أحوال العين .
(٢) - سقطت من (س) .
(٣) - من زياداتنا .

الباب [1] الأول
في الأمور النظرية

وهو [2] أربعة فصول :

[الفصل الأول : حد العين ، وخواص عين الانسان .

الفصل الثاني : خلقة العين ومزاجها .

الفصل الثالث : أحوال العين من الصحة والمرض .

الفصل الرابع : أسباب أحوال العين وعلاماتها الكلية .] [3]

---

(١) - سقطت من (س) .
(٢) - سقطت من (س) .
(٣) - مابين الحاصرتين من زياداتنا .

الفصل الأول

في حد العين ، وخواص عين الإنسان

العين[1] عضو آلي حساس باصر ، مؤلف من سبع طبقات ، وثلاث رطوبات متجاورة .

منفعتها : إدراك اللون والضوء والشعاع والمقدار والوضع والحركة والسكون والموازاة والملاقاة والمسامتة [2] وماأشبهها .

ومن خواص عين الإنسان : أن لها [3] مظلة هي الحاجبان، وهدب [4] الجفن الأسفل ، وإشرافها على بدنه ، وكثرة أمراضها لما يصعد إلى دماغه .

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - في (س) : المسامتة .
(٣) - من زياداتنا .
(٤) - في (س) هذب .

الفصل الثاني[1]

في خلقة العين ومزاجها

قد تقدم أن العين مركبة من سبع طبقات وثلاث رطوبات . فأولى الرطوبات رطوبة تسمى " **الجليدية** " [2] ، وهي كالجليد نيرة صافية لتستحيل إلى الألوان بسرعة ، مستديرة لتبعد عن قبول الآفات ، مفرطحة ليتوفر مقدار التشبح فيها ، مستدقة من خلف يسيراً ليحسن التقاؤها بغيرها . وهي موضوعة في الوسط لأنه أولى الأماكن بالحرز ، وبها الإبصار .

ووراءها : رطوبة تسمى " **الزجاجية** " [3] لشبهها بالزجاج الذائب ، تحيط به إلى نصفها ، وهي صافية إلى حمرة ما .

منفعتها : أن تغذو الجليدية بانطباخ الدم فيها ، وتغيره إلى لون صاف، لئلا تتلون المرئيات بلون الجليدية .

وقدامها : رطوبة تسمى " **البيضية** " [4] تشبيها لها ببياض البيض كالفضل من الجليدية .

---

(١) - من زياداتنا .

(٢) - تسمى في الوقت الحاضر العدسة البلورية CRYSTALLINE LENS . وقد ورد في العشر مقالات في العين لحنين بن اسحق ص ٧٣ ، أن (بياضها ونورها وصفاءها لتقبل الاستحاله من الألوان كالزجاجة الصافية) .

(٣) - تسمى في الوقت الحاضر المائع الزجاجي VITREOUS .

(٤) - تسمى في الوقت الحاضر : الخلط المائي AQUEOUS HUMOR .

منفعتها : أن ترطبها ، ويندرج حمل الضوء عليها وتودّي المحسوسات، ووقاية الجليدية .

وأما الطبقات : فإن العصب الأجوف الآتي الى العين المشتمل على مادة الروح الباصر إذا نفذ / في ثقب عظام العين صحبه ٢/ الغشاءآن [١] اللذان من غشاء [٢] الدماغ ، واتسع طرف كل واحد منهما، وانبسط واحتوى على الرطوبة [٣] الزجاجية ، وماغاص فيها من الجليدية إلى الفصل بينها وبين البيضية كاحتواء الشبكة على الصيد، وصار [منه طبقة تسمى " **الشبكية**" [٤]

منفعتها : أن تؤدي الروح الباصر بما فيها من العصب ، والحرارة الغريزية بما فيها من الشرايين ، وتغذو الزجاجية ، وتنبت من طرفها نسيج عنكبوتي يتولد منه صفاق حاجز بين الجليدية] [٥] والبيضية تسمى " **الطبقة العنكبوتية** " [٦] .

---

(١) - في (ق) : الغشاءان .

(٢) - في (س) : غشاي ، وذلك بردّ الهمزة إلى أصلها ، وفي (ق) : غشا ، وذلك تسهيل الهمزة وهي اللغة التي يكتب بها المؤلف، ونحن سنكتب الكلمات التي نقدر أنها تلتبس على القارئ بلغة الهمز . ويقصد المؤلف بهذه الأغشية: السحايا الدماغية MENINGES وهي الأم الجافية DURA MATER والأم الحنون PIA MATER .

(٣) - في (ق) : الرطوبات .

(٤) - الطبقة الشبكية RETINA .

(٥) - مابين الحاصرين غير مقروء في (ق) .

(٦) - تسمى الآن : الرباط المعلق ZONULES .

[1][**منفعتها** : أن تحجب بين اللطيف والكثيف ، وتوصل الغذاء من الشبكية والمشيمية ، والتي نذكر دقتها لئلا تحجب الضوء ، ثم ينبسط طرف الغشاء الرقيق ويمتلئ وينسج عروقاً كالمشيمة لأنه منفذ للغذاء ، وتحيط بجميع الرطوبات والشبكية [والعنكبوتية والنصف الذي منه إلى داخل يلتحم عند التحام الشبكية ويحيط بها كالمشيمية وتسمى " **الطبقة المشيمية**" [2] .

منفعتها : أن تغذى [3] العين بما فيها من الأوردة وتودي اليها الحرارة الغريزية بما فيها من الشرايين . والنصف الذي من خارج يصير صفاقا اسمانجونيا [4] ثخيناً] [5] ليجمع البصر ويعدل الضوء ويحول بين الرطوبات، والقرني الذي سنذكره ويغذوها [6] بما يتأدى اليه من المشيمية، ولايتم إحاطته به من قدام ، بل يبقى فيه ثقب لئلا يمنع تأدي الأشباح وتسمى هذه " **الطبقة بالعنبية**" [7] وتشبيهاً لها بنصف عنبة وفي باطنها خمل يلاقي البيضية، تتشرب الماء عند القدح، وهي مملوّة رطوبة وروحاً، يدل على ذلك ضمورها بما يوازي الثقبة عند الموت، واذا انسد هذا الثقب [8] امتنع الابصار .

---

(١) – مابين الحاصرين اكثره غير مقروء في (ق) .

(٢) – تسمى اليوم . الطبقة المشيمية CHOROID .

(٣) – في الأصل : تغدو .

(٤) – الاسمانجوني . هو اللون الأزرق الخفيف كلون السماء .

(٥) – مابين الحاصرتين زيادة من (س) .

(٦) – في (س) ، ويغذوه .

(٧) – تسمى في الوقت : الحاضر القزحية IRIS . وورد في الصفحة (٧٨) من العشر مقالات في العين (يقال لها باليونانية ايرس) .

(٨) – ثقب العنبية يسمى اليوم : الحدقة PUPIL .

ثم ينفرش الحجاب الثاني ويحيط بجميع الأجزاء المذكورة ويضبطها، ويسمى مؤخره الذي يلي العظم[1] " **بالطبقة الصلبة**"[2] وهذا يلتحم عند التحام المشيمية .

ومنفعتها : أن تقي[3] العين صلابة العظم ، وتربطها به . والنصف الذي من قدام شفاف لئلا يمنع الإبصار ، وهو مؤلف من أربع قشرات كالقرن المنحوت ، لكي إذا نالت إحداهن آفة لاتعم ، وتسمى " **الطبقة القرنية** "[4].

منفعتها : الوقاية من خارج للحفظ[5].

ثم ينبت من السمحاق[6] وهو الغشاء الخارج طبقة تسمى

---

(١) - في الأصل تلي .

(٢) - الطبقة الصلبة SCLERA .

(٣) - في (س) توقي ، وسيتكرر ذلك .

(٤) - الطبقة القرنية CORNEA . وذكر ابن سينا في القانون أنها (تشبه القرن المرقق بالبري) وتتألف من خمسة طبقات :

أ - الطبقة الظهارية · EPITHELIUM .

ب - غشاء بومان : BOWMANN'S MEMBRANE .

ج - اللُّحمة : STROMA .

د - غشاء ديزمت : DESCEMET'S MEMBRANE .

هـ - الطبقة البطانية : ENDOTHELIUM .

(٥) - في (س) والحفظ .

(٦) - السمحاق هو الغشاء الليفي الوعائي الذي يغطي العظام PERIOSTIUM

" **الملتحمة** " [١] لالتحامها حول العين تحيط بعضل حركة الحدقة وتملأ حول الطبقات لحماً دسماً أبيض لتلين العين والجفن وترطبها ، وهي بياض العين السري [٢] .

منفعتها : أن تربط العين كلها وتغطي العضل المحرك ، وهي ست ، أربع إلى الجهات الأربع الفوق والتحت واليمين والشمال ، واثنتان تديرانها إلى التوريب [٣] . وتدعم العصبة النورانية عضلة واحدة عند قوم ، وثلاث عند آخرين [٤] . والعضل المحرك لكل جفن ثلاث، واحدة موضوعة في [٥] العظم الذي يحوي العين ووترها في الغشاء الذي منه طي الجفن في طرفه، وبها فتح العين [٦]. واثنتان

---

(١) - الطبقة الملتحمة CONJUNCTIVA وذكر حنين في مقالاته العشر ص (٧٩) (المسمى باليونانية افيفافيقوس أي الملتحم) .

(٢) - كلمة مطموسة في (ق) ، وفي (س) كذا .

(٣) - في الأصل التأريب (انظر : الكافي في الكحل ، بتحقيقنا ، ص ٦٠) والعضلات المحركة للعين ستة وهي :

أ - العضلة المستقيمة الأنسية MEDIAL RECTUS MUSCLE

ب - العضلة المستقيمة الوحشية LATERAL RECTUS MUSCLE

ج - العضلة المستقيمة العلوية SUPERIOR RECTUS MUSCLE

د - العضلة المستقيمة السفلية INFERIOR RECTUS MUSCLE

هـ - العضلة المنحرفة العلوية SUPERIOR OBLIQUE MUSCLE

و - العضلة المنحرفة السفلية INFERIOR OBLIQUE MUSCLE

(٤) - يقصد هنا حلقة (ZINN) وهي حلقة ليفية تتألف من صفاقات العضلات المستقيمة والعضلتين المنحرفتين التي تحيط بثقبة العصب البصري OPTIC NERVE FORAMEN .

(٥) - في (ق) إلى .

(٦) - يقصد هنا العضلة الرافعة الجفنية LEVATOR PALPEBRA SUPERIORIS .

(١) في] الماقين وطرفاهما يأتيان (٢) طرفي الجفن ويطبقانه إذا سحبا (٣) / واذا حصل لأحدهما آفة حدثت الشترة (٤) . ٣/

وأجزاء **الجفن الأعلى** : الجلد ثم أحد طاقي الغشاء ، ثم جسم شحمي ، ثم عضلة ، ثم الطاق الآخر من الغشاء . **والأسفل** : الجلد وبعض العضلة وحدها.

ومنفعة الهدب : أن يدفع مايطير إلى العين أو ينحدر إليها . ويجمع الروح بسواده، ومغرسها في غشاء غضروفي ليحسن انتصابها وليستند(٥) عليه العضل الفاتح للعين (٦) .

وأما مزاجها المعتدل : أعني الذي هو على أفضل ماينبغي فهو أن تكون خارجة عن الاعتدال الحقيقي إلى الحرارة يسيراً ، أو إلى الرطوبة ، فالحارة المزاج هي التي حرارتها أزيد من القدر الذي ينبغي ، وكذلك غيرها ، وكل مزاج خارج عن الاعتدال يسمى سوء مزاج] .

---

(١) - مابين الحاصرين اكثره غير مقروء في (ق) .

(٢) - في (ق) : يليان .

(٣) - لعله يقصد هنا : العضلة المستديرة الجفنية ORBICULARIS ووتريها المرتكزان على العظم الأنفي NASAL BONE والنتوء الحجاجي من العظم الوجني ZYGOMA .

(٤) - في (س) الشيرة .

(٥) - في (س) : ولتستند .

(٦) - يسمى في الوقت الحاضر : الظفر TARSUS . وتلاحظ دقة المؤلف في وصف تشريح الجفن .

والطبقة الصلبة باردة يابسة ، ويقرب منها القرنية .

والمشيمية بجوهرها باردة يابسة، وبما فيها من العروق والدم حارة رطبة .

والعنبية أشد حرارة وأقل رطوبة من المشيمية وباطنها لحمي كثير الدم .

والشبكية تميل إلى برد ويبس أقل من باقي الطبقات ، لأنها من جوهر العصب، وتلك من جوهر الأغشية، وبما فيها من العروق والدم الى حرارة ورطوبة، ويقرب منها **العنكبوتية**، ولقلة [1]] عروقها فهي أيبس ، و **الملتحمة** وتميل إلى برد ويبس .

وأما الرطوبة : **فالزجاجية** لقوة بها من الدم هي إلى حرارة ورطوبة، و **الجليدية** إلى برد ويبس ، و **البيضية** يقرب من مزاجها] لكنها أرطب وأقل برداً .

(١) - مابين الحاصرين غير مقروء في (ق) .

الفصل الثالث

في أحوال العين من الصحة والمرض

[1] [**صحة العين** : حالة لها طبيعية ، يجب عنها لذاتها سلامةُ أفعال العين وجوبا أوليـاً ، ويقابلها المرض ، وهو حالة لها غير طبيعية ، يجب عنها لذاتها آفة في أفعال العين وجوباً أولياً ، وهو إن عرض أولاً لعضو بسيط فهو المرض المتشابه ، ويسمى المزاجي ، أو لعضو مركب فهو مرض التركيب ، ويسمى الآلي، أو لكلا قسمي الأعضاء فهو المرض المشترك ، ويسمى تفرق الاتصال و **انحلال** الفرد، وقد يتركب من أنواعها ويسمى المرض المركب .

والمرض **المزاجي** قد يكون لسوء مزاج ساذج ، وقد يكون بمادة، أعني الأخلاط الأربعة التي هي : الدم والصفراء و البلغم والسوداء ، أو المائيـة أو الريح . والمادة قد تكون مجاورة وقد تكون مداخلة ، والمداخلة إما مورِّمة أو غير مورِّمة.]

وأمراض **التركيب** أربعة :

مرض الخلقة : إما في الشكل ، بأن يكون **مأوفا** : كالحول ، **أو في المجاري** : بأن يتسع كاتساع العصبة النورانية ، أو يضيق كضيق الحدقة ، أو ينسد كما في سدة العصب الأجوف . وإما في **الأوعية** : إما بالامتلاء كالماء ، أو الخلو كالانتشار ، وإما في **السطح** : إما بالخشونة كالجرب ، أو الملاسة كملاسة خمل / العنبية . ٤/

---

(١) - مابين الحاصرين اكثره غير مقروء في (ق) .

ومرض المقدار : فإما بالعِظَم كالجحوظ ، أو الصِغَر كسلٍ العين وهزالها .

[1][**ومرض العدد** : فإما بالزيادة كالشعر الزايد ، أو النقصان كتناثر الشعر .

ومرض الوضع : كالشترة والالتصاق .

وأما **تفرق الاتصال** : فالواقع منه في الجلد يسمى خدشاً وسحجاً ، واللحمي جراحة ، فإن تقادم فقرحة ، والعصبي والعضلي والعروقي ، الطولي : فَسَحّاً [2] ورضّاً ، والعرضي : باثر[3] ، والمفتح للفوهات باثق [4]، والعظمي كاسر .

وأمراض العين إما خاصية وإما بمشاركة الدماغ ، وزمان كل مرض متغير ، فإما أن يظهر فيه استزادة [5] : وهو وقت التزيد ، أو انتقاصة : وهو وقت الانحطاط ، أو لايظهر واحدٌ منهما ، فإن كان قبل التزيد فهو وقت الابتداء ، وإن كان بعده فهو الانتهاء .]

---

(١) - مابين الحاصرين اكثره غير مقروء (ق) .

(٢) - السح : هو السيلان من اعلى إلى أسفل من غير دفق ، وسمي هذا الجرح سحاً لأنه يسح منه الدم سحاً .

(٣) - الباثر المتدفق من غير ضغط ، وسمي كذلك لأن الدم يتدفع من ذاته .

(٤) - الباثق . هو المندفع فجأة ، وسمي كذلك لأن الدم يتدفق بشدة حين زوال السدة .

(٥) - في (س) . استدارة . وهي غير مقروءة في (ق) .

الفصل الرابع

في أسباب أحوال العين وعلاماتها الكلية

[1][السبب هو مايكون أولاً ، فيجب عند[2] وجود حالة أو إثباتها ، والأسباب إن لم تكن بدنية فهي البادية ، كالدخان والغبار ، والبدنية إن أوجبت بواسطة فهي السابقة ، والإ فهي الواصلة .

والأسباب العامة الضرورية ستة] :

الأول : الهواء المحيط : والصافي منه المعتدل حافظ للصحة، والحار مهيج للمواد ، والبارد مكثف حابس ، والرطب مرخ مهيئ لقبول المواد ، واليابس مقشف ، والكدر مخشن .

الثاني : مايؤكل ويشرب : وذلك يؤثر إما بكيفيته وصورته وهو الدواء المطلق ، أو بمادته وهو الغذاء على الاطلاق ، أو بصورته وهو ذو الخاصية ، أو بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي ، أو بكيفيته وصورته [وهو الدواء الذي له خاصية][3] ، [أو بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية] [4] ، أو بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية .

والغذاء قد يكون غليظاً ، وقد يكون لطيفاً ، وقد يكون متوسطاً، وكل منها قد يكون صالح الكيموس ، وقد يكون رديئه ، وقد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها .

---

(١) - مابين الحاصرين غير مقروء في (ق) .

(٢) - في (س) : عنه .

(٣) - مابين الحاصرين في (ق) هكذا : وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية .

(٤) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

[1][**الثالث : الحركة والسكون البدنيان** : والحركة السريعة القوية القليلة تسخن أكثر مما تحلِّل ، والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس .

والرابع : الحركة والسكون النفسيان : والحركة النفسية يلزمها حركة الروح إما الى خارج دفعة كما عند الغضب ، أو قليلاً قليلاً كما في اللذة والفرح ، وإما إلى داخل دفعة كما عند الفزع ، أو قليلاً قليلاً كما عند الغم ، وإما إلى داخل وخارج كما في الخجل ، ويلزم ذلك سخونة ماتحركت إليه وبرودة ماتحركت عنه .

٥/ **الخامس : النوم واليقظة** : / والنوم أشبه بالسكون، واليقظة بالحركة، والروح تغور إلى داخل البدن حال النوم فيبرد الظاهر ، والنوم يرطب ، فإن أفرط برَّد بإفراط ، والسهر المفرط ضار بالعين مضعف لها ، ونوم النهار رديء ، وكذلك التململ من نوم ويقظة] .

السادس : الاستفراغ والاحتباس : والمعتدل منها حافظ للصحة ، وإفراط الاستفراغ مبرِّد مجفف إلا ان يستفرغ البارد اليابس فيسخن ويرطب بالعرض ، وإفراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة .

وأسباب سوء المزاج : **أما المسخنات** : فالحركة المعتدلة، واستعمالُ المسخنات أغذيةً أو أدوية داخلاً أو خارجاً بغير إفراط . والغذاءُ المعتدل والتكاثف والعفونة . **والمبردات** : كلما يفرط

---

(١) - مابين الحاصرين غير مقروء في (ق) .

تسخنه ، والفجاجة ، وإستعمالُ المبردات أغذيةً وأدويةً من داخل أو خارج ، **والمرطبات** : استعمال مايرطب من الأغذية والأدوية من داخل أو خارج ، والحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ المجفف ، **والمجففات** : كل ما يفرط تحليله ، وحبس الغذاء عن العضو، واستعمال المجففات .

وسبب انصباب المادة إلى العضو قوة الدافع ، أو ضعف القابل ، أو كثرة المادة ، أو سعة المجاري ، أو ضعف القوة الغاذية .

[1][**وأما أسباب سوء التركيب** فمفسدات الشكل ، وقد يكون من أصل الخلقة تحلل في القوة المصورة ، أو عصيان المادة ، أو عند الانفصال من الرحم ، أو عند التقميط ، أو لسرعة الحركة قبل وقتها، أو لأسباب بادية أو مرضية ، **وضيق المجاري** يكون عن انضمام أو التحام أو سدة ، **والإنضمام** يكون لشدة الماسكة ، أو ضعف الدافعة ، أو غلبة برد أو يبس ، أو لقوة قبض، أو شد وثاق أو فساد شكل ، أو ورم ، و **الالتحام** يكون لتقدم قرحة ، و **السكون** يكون لشيء يقع في المجري ، كتحجُّر أو ورم جامد أو مِدة أو لحم زائد أو ثؤلولٍ ، **واتساع المجاري** يكون لحركة من الدافعة ، أو ضعف الماسكة، أو غلبة الحرارة والرطوبة ، أو لأدويةٍ فتّاحة .

وأسباب الملاسة : تكون داخلة كخلط لزج ، وخارجة كالقيروطي .

وأسباب الخشونة : إما من داخل فخلط حاد ، أو من خارج كالدخان والغبار[2]] .

---

(١) - مابين الحاصرين غير مقروء في (ق) .

(٢) - في (س) . الغار .

وأسباب العِظَم : كثرة المادة ، أو فضل القوة ، أو هما معاً .

وأسباب الصِغَر : ضعف القوة ، أو قلة المادة ، أو سبب باد .

وزيادة العدد : تكون لمادة طيبة أو رديئة ، أو لقوة المصورة .

ونقصان العدد : يكون لنقصان المادة ، أو لسبب باد .

٦/ [1]] **وأسباب انتقال / العضو عن موضعه** : حركة مفرطة أو مادة مزلقة .

وفساد المشاركة : يكون لقرحة أو ورم أو تشنج أو استرخاء أو غلظ .

وأسباب تفرق الاتصال : إما بدنية مثل كيموس حادٍ يقطع ، أو غليظ يهتك ، أو ريح يمدد ، وإما بادية كالشّجة أو لحركة عنيفة .

ويستدل على أحوال العين من وجوه :

أحدها : اللمس : فالسخونة والبرودة والصلابة واللين، تدل على الحر والبرد ، واليبس والرطوبة .

الثاني : الحركة : فجفافها [2] لحرارة أو يبس ، وثقلها لبرد أو رطوبة .

---

(١) - مابين الحاصرين غير مقروء في (ق)

(٢) - في الأصل : فجفيفها .

الثالث : عروقها : فامتلاؤها لمادة ، وخلاؤها ليبس ، وذرورها لحرارة ، وغؤورها للبرد .

الرابع : اللون : فالحمرة للدم ، والصفرة للصفراء ، والبياض للبلغم ، والكمودة للسوداء .]

الخامس : الأفعال : فقوة البصر للاعتدال والقوة ، فإن قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصر قليل صاف رقيق ، وبالعكس لكثرته وكدورته وغلظه .

السادس : مايسيل من العين : فالجفاف وعدم الرمص [1] لليبس وإفراط الرمص للرطوبة ، والمعتدل للاعتدال .

[2]] **السابع : حال الانفعال** : التي تنتفع بالبرد حارة وبالعكس ، وعلى هذا فقس .

وأما علامات المواد :

فالصفراء : يدل عليها الوخز والنخس ويسير ثقل وحمرة ناصعة .

وأما **الدم** : فيدل عليه الحمرة القانية والثقل والتمدد والانتفاخ وذرور العروق .

---

(١) - في (س) : الرمض .

(٢) - غير مقروء في (ق) .

وأما **البلغم** : فيدل عليه البيضاء والثقل الزائد واللين .

وأما **السوداء** : فيدل عليه القحل والكمودة والثقل والصلابة وعسر الحركة] .

وأما **المائية والريح** : فلايتغير معهما الجلد عن[1] لونه الطبيعي، لكن يخص المائية سرعة الانغماز وعوده ، والريحية الانتفاخُ وعدم الثقل، واعتبر في الأمور [2] السن والزمان والبلد وسالف التدبير .

---

(١) - في (س ، ع) على .

(٢) - سقطت من (س) .

الباب الثاني

في الأمور العملية

[ويشتمل على فصلين [١]:

الفصل الأول : في حفظ صحة العين .

الفصل الثاني : في معالجات العين الكلية .] [٢]

الفصل الأول

في حفظ صحة العين

وذلك بصيانتها مما يضرها ، كالغبار ، والدخان ، والأهوية الخارجة من الحر والبرد ، والرياح الباردة والسموم ، والتحديق بالشيء[1] الواحد زماناً ،[2] [وكثرة البكاء ، والنظر الى الدقيق الا أحياناً ، والنومُ على القفا ، والسُكْر ، وكثرة الجماع ، والتملي من الطعام والنوم ، عقيبه والمبخرات[3] ، والمفرطة [4] التحريف والتجفيف، والسهر والنوم المفرطين .

وباستعمال مايلائمها من الأدوية : كالتوتيا والإثمد المربيين بماء الآس، والرزايانج أو المرزنجوش ، وبرود الرمان ، واللؤلؤ الذي لم يثقب ، والبُسَّد والمرقشيثا والشاذنة العدسية ، والسرطان / البحري ، والساذج الهندي، والغوص في الماء الصافي والتحدق فيه . ٧/

وأما القيء فينفع من حيث ينقي المعدة ، ويضر من حيث يحرك المواد] .

---

(١) - في (س) : للشيء .
(٢) - غير مقروء في (ق) .
(٣) - في (س) المنجرات ، بغير واو .
(٤) - في (ق) المفرطة ، بغير واو .

الفصل الثاني

في معالجات العين الكلية

وذلك إما باستفراغ المادة ، أو بتبديل المزاج ، أو إصلاح الهيئة، أو ادمال وإلحام .

ومادة العين تستفرغ إما بالصرف عنها من البدن [1] أولاً ، ثم الدماغ ثانياً ، ثم النقل [2] عنها من طريق الأنف وعِرْقَيْ [3] الماقين ، وإما يتحلب منها بالأدوية المدمعة ، وينبغي أن تدر الدموع حيث يراد استفراغ الأخلاط المجففة[4] في العين ، ويمنع متى كانت في العين قروح أو أورام رديئة ، وتبديل مزاج العين بالأدوية الخاصة بها التي سنذكرها ، ونقدم منها هاهنا مايختص بهذا الموضع فنقول :

إن الأدوية المقوية للعين هي : الأقاقيا ، والاقليميا [5]، ونوى التمر المحرق، والإبريسم المحرق، واللؤلؤ، والبسد، والإثمد، والتوتيا، والماميثا، والحضض، والمسك، والزعفران، والمر، وصمغ الرزايانج، وصمغ الإجّاص، ومرارة الضبع، والسرطان الصيني، والذهب، والمرقشيثا، والأبنوس، والمرجان، والدار صيني، والقرنفل. ومايجري مجراها ، ومن الأغذية [6] كل لطيف جيد الجوهر

---

(١) - في (ق) : بالبدن .

(٢) - في (س) : الثقل .

(٣) - في (ق) : عروق .

(٤) - في (ق ، س) المخفية .

(٥) - في (س) : القليما .

(٦) - في (س) والقرنفل ، ومن الأغذية ، ومايجري مجراها كل لطيف ..

كالفراريج، والقبج [1]، والخراف، وصفرة البيض النيمرشت، واللفت، والصعتر، واللوز الحلو، والهليلج، وكذلك النظر إلى أعين الحمر الوحشية، والزمرد، والمرآة [المتخذة] [2] من السبج [3]، والمروج الخضر، والأنهار والغدران الصافية .

وأما الأدوية المانعة من انصباب المواد إلى العين فهي: الماميثا، والنشا، والتوتيا، والبُسَّد، والحضض الهندي والمكي، والورد، والصندل، والفوفل، والجلنار، والقاقيا، والأبنوس، والباقلي، والعدس، والسماق، وسويق الشعير، وقرن الأيَّل المحرق، وعصارة الكزبرة الرطبة، وأطراف الكرم الغضة، وحي العالم، ولسان الحمل، وعنب الثعلب، وقشر البطيخ الهندي.

وأما الأدوية المنقية للعين فهي : الوَجّ، والأشق، ودهن البلسان، والخولان، وعصارة السذاب، والرازيانج، والدار فلفل، والجنبيدستر [4]، والروسختج، والدارصيني، وحب البلسان، ومرارة الضبع والذيب، والديك والقبج ، والعنز، والنعام .

وأما الأدوية المُحَدّة للبصر فهي : الابريسم المحرق، والماميران، والعقيق، والكابلي، والأفسنتين، والدار فلفل، والفلفل،

---

(١) - القبج هو الحجل .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - السبج : هو الخرز الأسود ، ولعله يريد : المرآة التي يطلى ظهر الزجاج فيها باللون الأسود .

(٤) - في (ق) الجندبادستر ، وهو نفسه ، والاختلاف هو اختلاف في اللفظ ، نتيجة التعريب ، ومثل هذا كثير . مثل النشادر والنوشادر ، ومرقشيتا ومرقشيثا ، ومثل هذا الاختلاف لاينبه عليه في التحقيق .

والنوشادر، والكركم، والزنجبيل، والسكر، ودخان القطران، والكندر، وعصارة الفراسيون، والرازيانج، وماء البصل، والرمانين[١]، ودم الحدأة، ومرارة الذيب والضبع والغراب .

وحيث يكون تفرق اتصال فيستعمل من الأدوية مايجفف يسيراً بغير لذع . / ٨/

والأمراض المادية : يقلل فيها الأغذية والحركة ، ويهجر الجماع والشراب، وإذا كانت المادة منبعثة من عضو ، فُصِد ذلك العضو .

وسوء المزاج : إن كان مستحكماً [٢] فعلاجه الضد ، وإن كان في طريق أن يكون : فعلاجه التقدم بالحفظ بإزالة سببه ، وإن كان في أول كونه فتدبيره[٣] بهما معا. والساذج يكفي فيه التبديل كما تقدم .

وأما المادي : فيجب فيه الاستفراغ بشروطه ، وهي : الامتلاء، وقوة القوة ، وموافقة المزاج ، والسحنة ، والسن ، والوقت الحاضر من أوقات السنة ، والبلد والعادة، والمهنة، وعدم المانع من مُعارض كالقروح في الأمعاء والذَّرَب [٤]. ويقصد في كل استفراغ إخراج مايؤذي بكمه أو كيفه [٥] بقدر محتمل من جهة ميل المادة من مخرج طبيعي بعد الانضاج الا في الأمراض المهتاجة .

---

(١) - في (ق) ورمّانين .

(٢) - في (ق) : متحكماً .

(٣) - في (ق) : فعلاجه .

(٤) - الذرب : الإسهال .

(٥) - في (ق) : بكميته أو كيفيته .

وأما علاج **سوء التركيب** : ففساد الشكل يداوى[1] بردٍّ الشكل إلى حاله الطبيعية [2] وشده حتى [3] يبقى على تلك الحالة. وضيق المجاري : يداوى إن كان لشدة الماسكة : فبما يرخي ، أو لضعف[4] الدافعة : فبما يقويها ويفتح السدد . وإن كان لغلبة برد : فبما يسخن، أو لقبض: فبما يرخي [ويضعف] [5]، أو[6] ليبس : فبالترطيب ، أو شدة وثاق : فبالاطلاق ، أو فساد شكل : فبإصلاحه ، أو ورم : فبالتحليل . والالتحام : يداوى بالشق والإدمال . وعلاج السدة : بالأودية المفتحة أو الحديد . واتساع المجارى : يداوى بما يقابل سببه . وقد ذكروا [7] الملاسة تداوى بالتخشين وبالعكس ، والزيادة تداوى بالإندار ، كقطع السلع أو الثقل كالقدح ، وماكان من النقصان في عضو تولده[8] من الدم أمكن أن يبرأ في جميع الأسنان، وماكان في عضو سوي [9] فربما يبرأ في سن الصبى فقط. والعِظَمُ يداوى [بالسكون والشد . والصغير بالحركات . وانتقال العضو من موضعه يداوى][10] بتمديده ورده وفساد المشاركة بالحديد .

---

(١) - في (س) : يداوا . ومثل هذا كثير في الأصل ، ولن ننبه إليه بعد الآن .

(٢) - في (ق) : الحالة الطبيعية .

(٣) - في (ق) : ما .

(٤) - في (ق) : ويضعف .

(٥) - زياده من (ق) .

(٦) - سقطت من (ق) .

(٧) - في (ق) . ذكر .

(٨) - في (ق) : تولد .

(٩) - في (س) : منوي .

(١٠) - مابين الحاصرين زيادة من (ق) .

وأما **تفرق الاتصال** : فمداواته تتم بأربعة أشياء : جمع [ماقد][1] تفرق ، وحفظ ماقد جمع ، والمنع من أن يتحلل من[2] ذلك شيء، وحفظ طبيعة العضو ومزاجه .

وإذا اجتمع مرضان : فيبدأ بعلاج[3] مايتوقف البرء عليه ، كالرمد والقرحة ، يقدم الرمد إلا أن يكون تابعا ، أو ماهو السبب كالجرب في الدمعة، أو ماهو أشد خطراً كالقرحة مع السبل .

وإذا اجتمع المرض والعرض[4] فيقدم المرض ، إلا أن يكون العرض أقوى كالوجع الشديد .

---

(١) - زياده من (س) .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - في (ق) : العلاج .
(٤) - في (ق) : مع العرض .

المقالة الثانية

في

ذكر أمراض العين

وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الجزئية

أمراض الجفن

ولنبدأ من ذلك بأمراض الجفن ، وهي أربعة [1] وأربعون مرضاً: الشعر الزايد ، وانقلاب الشعر، وانتثاره ، وبياضه ، والقمل، والقمقام، والقردان، والشترة، والالتصاق، والسلاق، والحكة، والجرب، والجسا، والغلظ، والكمنة ، والشرناق، والسعفة، والتآكل، والقروح، والرمد [2] ، والرخو، والغلغموني، والحمرة، والشرى ، والنملة، والوردينج ، والنار الفارسي، / والسلع، والشعيرة، والبردة، ٩/ والتحجر، والثآليل، والدمل، والنفخة، والتهيج، والصلابة، والاسترخاء والتوتة، والعقدة، وموت الدم، والاختلاج، وكثرة الطرف، والعلة المعروفة بالبوالتين، وذات البقر. فلنذكرها . ولنذكر الأشهر والأفضل من علاجها ، وإذا كان الدواء المركب خاصاً بالمرض أذكره عند ذكر المرض ، وإن[3] كان مشتركاً لأمراض عدة فأذكر اسمه فقط وأؤخره [4] إلى المقالة الثالثة ان شاء الله .

---

(١) - في (ق) : ثلاثة وأربعون ، وقد عدّه أربعة وأربعين مرضاً . أما حنين فقد صنف أمراض الجفن في (العشر مقالات في العين) ص ١٣١ إلى :

أ - أمراض الجفن : الشعر الزائد ، انتثار الاجفان، القمل والشعيره .

ب - كلية الجفن : الشترة ، والتآكل ، والقروح .

ج - خارج الجفن : الغلظ .

د - باطن الجفن : الجرب ، البرد ، التحجر والالتزاق .

أما (علي بن عيسى) في كتابه (تذكره الكحالين) فقد عدد منها تسعة وعشرين مرضاً.

(٢) - في (ق) : والورم .

(٣) - في (ق) : وإذا .

(٤) - في (س) : وآخره .

١- الشعر الزايد [١] :

ينبت في غير المنبت الطبيعي لرطوبة عفنة غير لذاعة، تتكدر له[٢] العين وتدمع .

العلاج : الاستفراغ بحب الأيارج أوالقوقايا أو حب الصبر ، والغرغرة بالفيقرا، والاكتحال بما ينقي ويقوي ، كشياف الديرج، وشياف الاهليلج ؛ فإن لم يغن ذلك عولج بأحد أمور خمسة : الإلصاق ، والنظم، والكي، والتشمير، والنتف المانع.

فأما **الإلصاق** : فيكون بلب المصطكي ، أو الدهن الصيني ، أو غراء الجبن ، بعد تسوية الشعر .

وأما **النَّظْم** : فيأخذ إبرة دقيقة ويجعل[٣] فيها خيطاً دقيقاً من حرير ، ويجعل له عروة وفي العروة خيطاً آخر من جنسه ، ثم

---

(١) - الشعر الزائد : DISTICHIASIS وقد ترجم (ماكس مايرهوف) الشعر الزائد بـ : TRICHIASIS أو SUPER FLUOUS LASHES ، وهي ترجمة للكلمة اليونانية (طريخباسيس) التي وردت في الصفحة (١٣٣) من العشر مقالات في العين . أما ترجمتنا لها فقد اعتمدنا بها على استشارة الزميل الدكتور (أمين مروان نصر) رئيس قسم جراحة تجميل العيون في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض .

(٢) - في (ق) يتكدر لها .

(٣) - في (ق) : ويأخذ .

يغرس في المكان الذي [1] تخرج منه الشعر الزايد ، ويسلها، ويجذب الخيط برفق بعد أن تعمل الشعرة في عروته ، فإن خرجت معه فَبِها ونِعِمَتْ ، وإن لم تخرج فيجعلها في عروة الخيط الآخر [2] ويجذبها لئلا يحتاج إلى غرز ثان فيتضاعف الألم، أو يكرره[3] في موضع واحد فيتسع .

والإلصاق والنظم إنما يفيدان إذا كان الشعر قويّ المنبت ، قليل العدد، فأما إن كان ضعيف المنبت قليل العدد ففي علاجه طريقان :

أحدهما : **أن يكوى** [4] بعد قلعه بإبرة معقفة ، وإن كانت ذهباً فهي أسلم وأسرع اندمالاً ، وينبغي أن تشد العين بعجين مبرد ، وتقلب الجفن وتكحل عقيبه بالشادنة .

وثانيهما: **النتف** ، واستعمال الأدوية المانعة من نبات الشعر عقيبه، وهذه الأدوية منها[5] مفردة وهي دم قراد الكلب، ودم الحربا ومرارتها، ودم الضفدع البحرية، ودم الثعابين، ودم القنفذ ، ومرارته، ومرارة الضبع، ومرارة الهدهد ، وقيل تقلع بمنقاش طاليقون يوم الأحد أول الشهر قبل طلوع الشمس، وقيل تقلع في اليوم الخامس أو الخامس عشر أو الخامس

---

(١) - في (س) : زيادة (الذي ينبغي أن) .
(٢) - في (ق) : الثاني .
(٣) - في (ق) : فيكرره .
(٤) - في (ق) : يكون .
(٥) - في (ق) : فيها .

والعشرين من الشهر ، ويكتحل برماد سبع علقات قد حرقن [1] في كوز فخار .

ومن **المركبات** مرارة النسر بالرماد ، ومرارة الماعز بالنوشادر ، وصدأ الحديد بريق الصايم ، والأرَضَة بالنوشادر ، وخل ثقيف ، ورماد الصدف بالقطران ، ورماد العلق بالخل .

ومما جرب : أن تشوى التوتياء على شقفة وتطفى في عصارة الحنظل[2] سبع مرات ، ثم تسحق وتربب به ، ويضاف إلى / كل أوقية درهم صبر ، وتستعمل عقيب النتف ، يطلع ضعيفاً يعاود ثانية يطلع أضعف ، ثالثة فلايعود [3] .

١٠/

ومن المركبات الغريبة : أن يجفف البلح الشيص [4] ويسحق ويضاف إليه نصف وزنه سكر نبات ، ويعجن بدم اليربوع ، ويجفف ، ويكتحل[5] به عقيب النتف .

وأما إن كان الشعر كثيراً فلايفيد فيه الا **التشمير**، وصفته : أن تجعل [العليل بين يديك وترفع جلد الجفن الأعلى][6][وتأمر العليل][7] بتغميض عينيه محافظة على العضل ، وتقطع منه قدر ورقة الآس ، وتسيل دمه ، وتقطبه بإبرة وخيط ابريسم ،

---

(١) -في (ق) : حرقوا .

(٢) -في (ق) : حنظل .

(٣) - في (ق) : فلايعاود أبداً .

(٤) - في (ق) : الصيص .

(٥) - في (ق) ويكحل

(٦) - مابين المعقوفين سقط من (ق) . والعبارة مضطربة في (ق) (أن تجعل عينيه على العضد وتأخذ الجفن برفعه) .

(٧) - زياده من (س) .

وتضع عليه الذرور الأصفر أو مايقوم مقامه في إدماله .

وقد يشمر بالمشقاص[١] **وصفته**: أن تؤخذ قصبتين منحوتتين[٢] طولهما طول الجفن ، تشدهما كالوَهَق [٣] وتضعهما[٤] على ماتريد أن تقطعه، فيمتنع[٥] نفوذ الغذاء فيسقط الموضع بعد أيام .

وربما وضع الدواء الحاد على سطح الجفن ليأكل منه مقدار[٦] مايراد قطعه فيتشمر بذلك .

فإن كان التشمير أكثر مما ينبغي فيتدارك[٧] بالأدهان المرخية ، كدهن البنفسج بيسير شمع أو شحم الدجاج أو البط ، وإن كان أقل فبالأشياء القابضة كالأقاقيا بماء الآس أو الورد [٨] .

واعلم أن[٩] غضروف الجفن ربما كان شديد التقعير لاصقاً بالعين، فلايفيد فيه التشمير دون التبطين [١٠] وهو : أن يقلب الجفن ويُشرط من الماق الأكبر إلى الأصغر ليعتدل .

---

(١) - المشقاص : آلة حادة ذات صفحة عريضة .

(٢) - في (س) : تؤخذ قصبتان منحوتتان .

(٣) - الوهق : الحبل في أحد طرفيه أنشوطة يطرح في عنق الحيوان ليؤخذ به .

(٤) - في (س ، ق) وتوضعهما .

(٥) - في (ق) : فتمنع .

(٦) - سقطت من (س) .

(٧) - في (ق) : فيدارك .

(٨) - في (ق) : اللازورد .

(٩) - في (ق) زيادة : الغضروف أعني .

(١٠) - عملية التبطين : يذكر المؤلف هذه العملية لأول مرة في تاريخ إصلاح الشتر الداخلي INTROPION و لم يذكرها أحد قبله . وتسمى هذه العملية الآن خزع الظفر TARSOTOMY .

٢- انقلاب الشعر[١] :

سببه : يبس مشنج ، أو رطوبة مائية ، تُمِيل ثقب المسام فلاينفذ على استقامة .

وعلاجه : كعلاج الشعر الزايد

٣- انتثار الشعر [٢] :

سببه : إما قلة المادة كما في أواخرالأمراض الحادة ، أوفسادها كما في داء الثعلب ، أو آفة بالموضع من ورم أو صلابة أو غلظ أو تآكل .

العلاج : ماكان سببه قلة المادة فالإنعاش[٢] والتوسع في

---

(١) - انقلاب الشعر TRICHIASIS ، ولم يذكره في مسرد محتويات المقالة الثانية ، ولم يذكره حنين في مقالاته ، وذكره (علي بن عيسى) في تذكرته كمرض مستقل (ص ١٠٧) . واعتمدنا في ترجمتنا على إستشارة الزميل الدكتور أمين مروان نصر .

(٢) - ويسمى حالياً التهاب حواف الأجفان القرحي ULCERATIVE BLEPHARITIS وقد ترجمها مايرهوف ALOPECIA ولعله أخطأ أذ أن هذه الكلمة تعني (حاصّة) كما ورد في المعجم الطبي الموحد . ووردت في (ق) انتثار الهدب .

(٢) - في (ق) بالانعاش .

الأغذية الفاضلة، واستعمال مايجذب [1] المادة إلى الجفن كدخان الكندر ، أو دخان الزفت ، أو القطران ، أو الصنوبر ، أو الراتينج ، أو الميعة ، أو المر أو البطم ، أو بعر الماعز المحرق ، أو القصب الفارسي محرقاً ، أو شنج محرق ، [أو ماء البصل][2] ، أو خرء الذيب [3] ، مفردة ومجموعة .

صفة كحل جيد لذلك ويمنع تساقط الشعر : نوى تمر محرق مطفي بخمر عتيق خمسة[4] دراهم ، حجر لازورد أربعة[5] دراهم، سنبل هندي ثلاثة[6]دراهم ، حب بلسان ستة [7] دراهم ، لؤلؤ [غشيم] [8]عشرة دراهم، يتخذ كحلا، ويمر بالميل على موضع الشعر .

وماكان سببه رطوبة [فاسدة] [9] يفيده تنقية الرأس والعين ، واستعمال الأشياء المنبتة للشعر ، مثل خرء الفار محرقاً وغير محرق بالعسل ، والحجر الأرمني ، واللازورد ، الذباب المحرق والمجف مقطوع الرؤوس [10] ، والأبنوس المحرق ، / والسنبل ١١/

---

(١) - في (ق) : يجلب .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - في (ق) : الديك .
(٤) - في (ق) : خمس .
(٥) - في (ق) : أربع .
(٦) - في (ق) ثلاث .
(٧) - في (ق) : ثلاث .
(٨) - سقطت من (ق) .
(٩) - زيادة من (ق) .
(١٠) - في (س) : الأرؤس .

الهندي والاقليطي ، والساذج الهندي، والأثمد المربى بماء الكمأة، والحجر اليهودي بدم الخفاش .

مركب مجرب لذلك : تراب الكرم ، وسنبل رومي ، وزعفران، أجزاء سواء تستعمل كحلا .

وماكان سببه **ورم** تستفرغ مادته ، وتقوى العين ، وتكحل ببعض ماذكر.

وماكان **لصلابة أو غلظ** فبما يلين ويحلل مما له خصوصية بإنبات الشعر ، كالزوفا الرطب ، وشحم الأوز ، وصفرة البيض، وعصارة البابونج ، وشحم الدب .

وماكان سببه **تآكل وحكة** : فتنقية الرأس أولاً ، ثم استعمال ماينقي العضو ويقويه ويعدل مزاجه ، مثل : أن تطبخ رمانة بخل إلى أن تتهرأ [1] ويضمد بها الموضع ، أو يحرق البندق بقشره ويعجن بشحم عنز ويطلى به .

ومن الأكحال الجيدة لذلك : أثمد مكلس وفلفل أسود ، من كل واحد درهم ، أبار مغسول، وزعفران، من كل واحد أربعة[2] دراهم، سنبل رومي ثلاثة [دراهم][3] ، نوى تمر محرق درهمين ، وأيضا خرء أرنب محرق أربعة [دراهم] [4] ، بعر تيس محرق

---

(١) - في (ق) تنهر .
(٢) - في (ق) : أربع .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - سقطت من (ق) .

مثقال . وإذا لم يتقدم بعلاج تناثر الهدبِ آلَ [1] أمره إلى الناصور .

ومما يحفظ على الأهداب صحتها : أن يوضع سلخ حية في زيت ويترك في الشمس أربعين يوماً ويكتحل به ، وأيضاً : بنج، وجَعدة جبلية ، وخرء فار ، تعجن بدهن سوس ويطلى به .

وسحالة الذهب مفيدة جيدة .

٤ - بياض الهدب [2] :

سببه : بلغم أو يبس .

و **علامة** ماكان عن[3] بلغم : رطوبة الجفن، وماكان عن يبس : قحله.

العلاج : ماكان عن بلغم : استفرغ بالأيارجات ، وماكان عن يبس بترطيب البدن بالأغذية الكثيرة الجيدة ، والتوديع [4] ، والحمّام العذب الماء غير المعرِّق [5] ، والنوم ، ويصبغ [6] فيها بالشقايق

---

(١) - في (ق) : الا .
(٢) - POLIOSIS ، ولم يذكره في مسرد محتويات المقالة الثانية ، لم يذكره (حنين) مرضاً ، وذكره (علي بن عيسى) .
(٣) -في (ق) : من .
(٤) - التوديعة : اللجوء إلى الدعة والراحة .
(٥) - في (س) : الغير معرّق ، وهي ساقطة من (ق) .
(٦) - في (ق) : ويوضع .

أو الحلزون المحرق، شحم[1] ماعز، أو سحالة الحديد بعصارة الحنظل .

٥ - القمل والقمقام والقردان[2] :

سببها : رطوبة فضلية دفعتها الطبيعة إلى الجفن ، فرقيقها يولد القمل ، وأغلظ منه يولد القمقام ، وأغلظ منه يولد القردان .

العلاج : تنقية البدن والدماغ ، والغرغرة بالفيقرا ، وغسل الجفن بالبورق ، وماء السلق والميويزج ، والعاقر قرحاً ، والمياه المالحة ، أو الشبّيه والكبريتية[3] ويكتحل بالروشنايا ، ومايجري مجراه . وللاكتحال بالقطران نفع بَيِّن إذا تتبع به مكان الحيوان .

وأيضاً **دواء جيد** له شب يماني درهمين ، ميويزج درهم ، بورق أرمني نصف درهم، صبر مثله ، يعجن بخل عنصل وتتبع به أماكنها بالميل ، ويلازم الاغتسال والتنظيف[4] .

---

(١) - في (س) : في (ق) : النحرق بشحم ماعز .

(٢) - القمل . LICE = PEDICULOSIS .

القمقام : LARGE PEDICULI .

القردان : TICKS .

ويلاحظ أن المؤلف هنا مزج ثلاثة أمراض تحت عنوان واحد ، وقد أحسن صنعاً لأن سببها واحد وعلاجها واحد ، وكان سابقوه يجعلونها ثلاثة .

(٣) - الكلمتان مطموستان في (س) .

(٤) - في (ق) التضييق .

وكحل الميويزج جيد جداً ، [وصفته](1) : ميويزج درهم ، توتيا مقلوة بدهن الناردين مثله ، إثمد مقلو بدهن خروع نصف درهم، ورق الغار ربع درهم ، بورق أرمني وخربق ، وملح محرق ، من كل واحد دانق ، ورق الخبازى دانق ينعم ويستعمل .

٦- الشترة (٢) :

هي انحراف أحد / الجفنين عن الآخر ، وأنواعها ثلاثة : لأنه إما أن(٣) يبلغ قصر الجفن خلقة ، أو لتآكل ، أو قَطع لايغطي(٤) البياض ، ويسمى العين الأرنبية (٥) . أو يغطي البعض منه ويسمى قصر الجفن، أو لاينطبق الأعلى على الأسفل لغدة أو لحم زايد لقرحة اندملت أو [تشنج في](٦) عضل الجفن، وتشترك الثلاثة في أنها تكون عن تشنج . ١٢/

العلاج : أما **الطبيعي** وماكان لقطع فلا برء لهما ، وماكان عن **يبس** فبالترطيب بمثل شحم الدجاج والبط، والزوفا الرطب، والحمام العذب الماء، والدعة، والتوسع في الأغذية الجيدة (٧) الجوهر . وماكان عن **رطوبة** : فبالمجففات ، كالسنبل ، والورد ،

---

(١) – سقطت من (ق) .

(٢) – الشترة نوعان : شترة داخلية ENTROPION وشترة خارجية ECTROPION .

(٣) – سقطت من (ق) .

(٤) – في (س) : أن لايغطي .

(٥) – وتسمى في وقتنا LAGOPHTHALMUS .

(٦) – سقطت من (ق).

(٧) – في (س) : سيده .

والقاقيا، والزعفران بماء الآس، وماكان عن **غدة أو لحم زايد** : فقطعه بالحديد أو وضع الدواء الحاد [عليه][1] مع رعاية العين .

٧ - الالتصاق :

يكون [الالتصاق][2] لأحد الجفنين بالآخر [3] أو ببعض أجزاء العين [4]

سببه : قرحة أو كشط سبل أو ظفرة ، وربما كان جليا [5].

العلاج : الفصد ، والتنقية ، وإدخال المهت بينهما ثم تسلخ ، وتقطر[6] في العين ماء الكمون والملح الممضوغين ، وتجعل مكان السلخ قطنة مغموسة بدهن ورد زيتي [7] ، وصفرة بيض ، أو مرهم اسفيذاج ، وتدام حركتها ، ثم [تكحل][8] بالشاذنة المصولة؛ وإذا قويت العين تكحل بالروشنايا .

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - من زياداتنا ليستقيم المعنى .

(٣) - تسمى في وقتنا : رفو الجفنين BLEPHARORRHAPHY .

(٤) - تسمى التحام الجفن بالمقلة SYMBLEPHARON .

(٥) - في (س) : وربما جلياً .

(٦) - في (ق) : ويقطر .

(٧) - مطموسة في (س) .

(٨) - سقطت من (ق)

٨ - السلاق [١] :

غلظ وحمرة تعرض في الجفن لمادة بورقية ، ويلزمه حمرة المآقين وربما انتثر معه الهدب .

العلاج : أما الحديث منه : فيكفي فيه تضميد العين بعدس مطبوخ بخل وماء ورد ، أو بياض بيض وعصارة الهندبا ودهن ورد ، ثم ينقع [٢] السماق بماء الورد ، وإهليلج بماء ورد [٣] ، ويتعاهد الحمام والاكتحال بالشاذنة .

وهذا الشياف[٤] جيد له : صمغ ، وكثيرا، من كل واحد ستة دراهم، نشا خمسة دراهم، اسفيداج عشرة دراهم ، تعجن ببياض بيض ويستعمل بماء ورد [٥] .

وأما القديم منه فيحتاج إلى استفراغ بطبيخ الاهليلج أو حب الأيارج ، والغرغرة بالفَيْقَرا ولايجوز فيه الفصد ، ثم

---

(١) - السلاق : THRUSH . قال الرازي في الحاوي ٢/٦٠ (السلاق ضرب واحد وهو يحدث عن رطوبة بورقية لطيفة تكون معها حكة في الآماق) .
اما (علي بن عيسى) فقد عرفه في تذكرته (أما السلاق فنوع واحد وعلامته أن ترى في الجفن ناحية الهدب غِلَظا وحمرة مع تآكلٍ قليل ، وخاصة عند المآقين). ولم يذكره حنين في مقالاته .

(٢) - في (س) : تقدح .

(٣) - في (ق) : الورد .

(٤) - في (ق): الأشياف ، وكذلك هي دائماً في (ق) .

(٥) - في (ق) : الورد .

يكتحل بالأحمر اللين والخولاني ، والميويزج[1] ، وبرود الحصرم، والجلاًء والعزيزي ، والروشنايا ، وبماء[2] الرمانين العتيق ، وصدأ الحديد فيه فعل جيد .

صفة **شياف**[3] جيد له جداً : توتيا ، واقليميا ، وماميران ، وزبد البحر، من كل واحد درهمين ، خولان أربعة دراهم ، زنجبيل مثقال، صمغ عربي مثله ، يعمل شيافا ويكتحل به بماء الحصرم.

وأيضا شياف جيد للحادث عقيب الأرماد : زاج محرق وزعفران، وسنبل هندي من كل واحد درهم ، شاذنة مصولة عشرة دراهم ، تعجن ببياض البيض ويكتحل به بماء ورد ، وإذا كان معه حدة نفع معه توتياء مرباة[4] بماء السماق ، ثم بماء الحصرم، ثم بماء المرزنجوش ، تجفف ويخلط بها سدسها شاذنة مصولة ويكتحل به .

٩- الحكة[5]: /   ١٣/

هي تآكل وحمرة تعرض في الجفن ،

سببه : رطوبة مالحة أو حريفة .

---

(١) - في (ق) . وديزج .

(٢) - في (ق) وماء .

(٣) - وردت في (ق) : أشياف فيه فعل .

(٤) - في (ق) : مره .

(٥) - الحكة ITCHING = PRURITIS .

العلاج : الفصد واستفراغ[1] [الدماغ][2] بحب الصبر، أو القوقايا[3]، أو أيارج فيقرا، أو طبيخ الإهليلج بالغاريقون ، وتكحل فيه[4] بالأبنوس المحرق المصول ، أو الشياف الخولاني ، أو شياف الصبر ، أو برود الحصرم ، أو ماء الرمانين ، وملازمة الحمَّام ، وربما كفى فيه التنطيل بماء ورد وحده أو ممزوجاً بخل ثقيف مع إصلاح الأغذية .

١٠ - **الجرب** [5] :

خشونة تعرض لباطن الجفن يلزمه دمعة .

وسببه : رطوبة حادة ، أو سبب باد كدخان أو غبار ، وربما كان لتقدم رمد أو سبل، ويفارق السلاق الحكةَ بالخشونة والدمعة [6]، وأنواعه أربعة :

---

(١) - في (ق): والاستفراغ .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - في (ق) . القوقيا .

(٤) - في (ق) : ويكتحل .

(٥) - الجرب : TRACHOMA

(٦) - في (س) : (الحكة وبالخشونة) ولعل الصواب ما أثبتناه ، لأن العلة تبدأ بالحكة ، حيث تكون الرطوبات المندفعة إلى الجفن مما رق ، ثم تغلظ بعد ذلك وتصير خشونة ، لاتلبث أن تصير الخشونة أجساماً ناتئة كالحصف ، وهو النوع الأول من الجرب (أنظر نور العيون ص ١٤٩ ، والمهذب في الكحل المجرب ص ٢٧٩ ، وكلاهما بتحقيقنا) وقد ثبت علمياً أن سبب التراخوما هو إصابة الجفن بالمتدثرات التراخومية CHLAMYDIA TRACHOMATIS .

الأول : خشونة وحكة . **الثاني** : شيء شبيه ببزر السمك في باطن الجفن [1] . **الثالث** : أن يتفرطح باطن الجفن ويصير كالتين المشقق ويسمى التيني . **الرابع** : المحبب الصلب وربما تبعه ورم . **العلاج** : الفصد، واستفراغ البدن من الخلط الغالب ، وتنقية [2] الدماغ وتقويته ، وملازمة الحمام العذب الماء . وقد ينفعه في الابتداء فصد المآقين .

والأول[3] : يكفي فيه الاكتحال بالأحمر اللين، أو الخولاني ، أو الأخضر، أو الأحمر الحاد ، أو الباسليقون وعقيبها بالأغبر ، أو الشاذنة المصولة ، ومما ينفع فيه عصارة الفراسيون والقنطوريون الدقيق ، وقشر الأترج ، واذا قلب الجفن ووضع عليه العفص المسحوق أو رب الرمان الحامض وترك مقلوبا ثلاث ساعات فانه يبرأ في ثلاثة أيام برءاً تاماً .

أما النوع الثاني : فيكحل بهذا الشياف : توتيا ، وخولان ، من كل واحد ستة دراهم ، اهليج أصفر خمسة دراهم، زنجبيل وفوة رومية من كل واحد ثلاثة دراهم ، صمغ ، وكثيرا ، من كل واحد درهمين .

ومما ينفعه إذا كان في العين حدّة [هذا **الشياف**][4] : توبال

---

(١) - سقطت العبارة من (س) .
(٢) - في (ق) : وتقوية الدماغ .
(٣) - في (ق) فالأول .
(٤) - سقطت من (ق) .

النحاس منقع [1] في خل ثقيف أسبوع، مجفف ، خمسة دراهم، اهليلج أصفر، وحضض، وزنجبيل، وتوتيا، من كل واحد ستة دراهم ، صمغ درهمين، وربما احتاج إلى حك بالميل أو بالشياف الأحمر اللين.

وأما النوع **الثالث والرابع** : فالدواء الضعيف يقصر عنهما، والقوي يخاف على العين منه ، فلايفيد فيها إلا الحك بالسكر الطبرزد الصلب ، أو بزبد البحر ، أو الحديد ، ويقطر [في العين][2] ماء الكمون والملح المضوغين ، ويشد على العين صفرة البيض بدهن ورد يومين أو ثلاثة، وتحرك العين ، ثم تكحل بالشاذنة ، ويلازم الحمام العذب الماء .

١١ - الجسا [3] :

هو صلابة يلزمها عسر الحركة .

سببه : سوء مزاج ساذج أو مادي .

وعلامته: عسر الانفتاح عند الانتباه من النوم، ورمص قليل يابس .

العلاج : ان كان لمادة : استفرغت ، ويرطب / البدن بالأغذية الجيدة، والحمّام العذب الماء ، ويكمد العين باسفنجة بماء ١٤/

---

(١) - في (ق) : منقوع .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - الجسا : لغة هو الصلابة SCLEROSIS= INDURATION كما ترجمها مايرهوف .

فاتر . أو يضمد بصفرة بيض بدهن بنفسج وشحم دجاج ، ويسعط فيه بالأدهان المرطبة كدهن البنفسج والخلاف واللينوفر والبشين [١] . وربما احتيج فيه إلى تحليل ، فيعطى لعاب الحلبة أو بزر الكتان[٢] بلبن جارية .

١٢ - الغِلظ [٣] :

يفرق بينه وبين السلاق بالحمرة هناك ، وتفارق الجسا بالانتفاخ فيه دون الجسا ، وانه ربما عرض في جفن واحد، ويتميز عنه الجرب بالخشونة والدمعة .

العلاج : تلطيف الغذاء ، وتنقية الرأس ، ويطلى الجفن بالزعفران والمر والماميثا بماء السذاب ، أو يطلى بهذا الطلاء : سنبل رومي واسرنج من كل واحد درهم ، توبال النحاس ، وزاج محرق ، وخردل ، من كل واحد نصف [٤] درهم ، صدأ الحديد دانق ، يعجن ببياض البيض ويستعمل ويكتحل[٥] فيه بدخان المر أو الكندر أو الأحمر اللين .

---

(١) - كذا في الأصل .. ولم نجد له وصفاً في المراجع المتوفرة لدينا .

(٢) - في (ق) : كتان .

(٣) - الغلظ . THICKNESS .

(٤) - سقطت من (س) .

(٥) - في (ق) ويكحّل .

١٣ - الكمنة [١] :

هو أن يُحِس عند الانتباه من النوم بشيء شبيه بالرمل بين أجفانه .

سببه : ريح غليظة تتراقى الى الجفن .

العلاج : الحمام والاكتحال بالأحمر اللين أو شياف السنبل، وربما احتيج الى الأحمر الحاد والديرج ، وربما كفاه ريق الصايم، أو دقيق الحلبة ، أو الباقلا ضماداً بالعسل ، او الراوند بالخل، أو طبيخ المرزنجوش .

---

(١) - الكمنة : يمكن ترجمتها EMPHYSEMA

ولم يذكر حنين هذا المرض من أمراض الجفن ، وأما (علي بن عيسى) فقد ذكر في ص ١٣٣ (أما الكمنة فإنها ريح غليظة تعرض في الجفن . وصاحب هذا المرض يحدث في عينيه وأجفانه إذا انتبه من النوم كالرمل والتراب) . وقال الرازي في الحاوي ٢١٦/٢ (قال جالينوس : الكمنة ريح غليظة وصاحبها يجد في عينيه اذا انتبه من النوم الرمل والتراب) . وكذلك (صلاح الدين الكحال الحموي) وفي (نور العيون وجامع الفنون) ص ٢١٦ ، أما (خليفة ابن أبي المحاسن الحلبي) فقد ذكر في الصفحة ١٤٩ من كتابه (الكافي في الكحل) : (الكمنة رملة تحدث في وسط العين مع عسر حركة الجفن عند الانتباه من النوم) والكتابان الأخيران من تحقيقنا .

١٤ - الشرناق [١] :

جسم شحمي [٢] منتسج بعصب وغشاء تحت جلد الجفن يسبله ويعسر حركته .

سببه : رطوبة لزجة .

وعلامته : انك إذا كبست بإصبعيك معاً على الجفن وفرقتهما انتفخ مابينهما ونتأ . ويلزمه دمعة وانكسار بصر ، سيما [٣] عند الضوء الساطع .

العلاج : الفصد أو الحجامة ، وماكان منه خفيفاً كفى فيه أن يطلى الجفن بهذا الدواء : زعفران ، وماميثا ، وسك مسك ، وقاقيا ، ومر ، وحضض ، وصبر ، أجزاء سواء ، تعجن بماء الآس ويطلى به . وربما احتاج الي الحديد .

---

(١) - الشرناق : LIPOMA لم يذكره حنين كمرض في الجفن ، وذكره (علي بن عيسى) في الصفحة ١٢٦ (أما الشرناق فنوع واحد وهو من الأمراض الخاصة بالجفن وهو جسم شحمي لزج منتسج بعصب وغشاء ويحدث في الجفن الأعلى) . أما (خليفة) فقد عرفه في الصفحة ١٤٦ من (الكافي) فقال (زيادة شحمية تحدث في باطن الجفن الأعلى بين طبقتين يمنع جودة الانفتاح) .

(٢) - في (س) : جسم جسمي .

(٣) - في (ق) : لاسيما .

وصفته أن يمسك العليل ويغمز على جفنه لينتئ [1] الشرناق ويظهر، ويشق عليه بمبضع مدور الرأس لئلا يخرق الجفن، ويمسك بخرقة ويخلخل [2] يسيراً يسيراً لئلا تسترخي عضلة من عضلات الجفن او تنخلع فيسترخي الجفن وينسبل ، فإذا برز الشرناق بجملته أزيل ، وذر مكانه بالذرور الأصفر ليلتحم ، وإن بقي منه بقية فيذر عليها[3] ملح مسحوق لتأكلها [4] .

١٥- السعفة [5] :

وهي قروح ذات خشكريشة [6] في طرف الجفن[7] ، ومنها رطبة ومنها يابسة .

السبب : خلط حار عفن .

---

(١) – في (ق) : ليظهر ، وفي الأصل : لينتأ .
(٢) – في (س) : يخلل .
(٣) – في (ق) : عليه .
(٤) – في (ق) : ليأكله .
(٥) – السعفة : ترجمت في المعجم الطبي الموحد RINGWARM=TINEA ولكأني به يصف هنا التهاب حواف الأجفان BLEPHARITIS ولم يذكرها (حنين) في مقالاته كمرض، أما (علي بن عيسى) فقد عرفها في الصفحة ١٣٧ (أن ترى في أصول الأشعار فيما بين الشعر شبه النخالة، وربما تقرح الموضع وحمل مِدَّة ثم يندمل) . كما وصفها خليفة في الصفحة ١٥٢ من (الكافي) (وجود شيء شبيه بالنخالة فيما بين أصول شعر الأجفان ، وقد يتبعه تقرح الجفن وتناثر الأهداب) .
(٦) – الخشكريشه ESCHAR. وهي مايجمد فوق الجرح ونحوه عندما يقارب الشفاء .
(٧) – الواو سقطت من (ق) .

العلامة : أما الرطبة : فسيلان الصديد والمائية ، ويدل على نوع المادة لون الجفن، وأما اليابسة : فأن[1] يرى في الأهداب شيء شبيه بالنخالة ، وربما انتثرت فيها[2] الأهداب .

العلاج : الاستفراغ ، والتنقية ، وإصلاح الأغذية ، والاكتحال بالأكحال الحارة كبرود الحصرم، والباسليقون ، والروشنايا، والمنصوري، ويوضع على أصول الأجفان في الرطبة مثل العفص، والاقليميا ، ودم الأخوين . / والصنوبر المحرق [3] المربا بدهن الورد ، يتبع به أصول الأهداب وفي اليابسة : شحم الأوز بشمع أو وسخ الكواير ، أو قيروطي من شمع ودهن بنفسج وماء الكزبرة ، ويلازم[4] الحمام العذب الماء .

١٥/

١٦ - القروح والتآكل [5] :

وهما تفرق اتصال مع قيحية وخشكريشة، ويزيد التآكل على القروح بذهاب شيء من جرم الجفن .

السبب : إما بدني كأخلاط حارة أو باردة [6] .

---

(١) - في (ق) بأن .
(٢) - في (ق) : فيهما .
(٣) - في (ق) : الأحمر .
(٤) - في (ق) وملازمة .
(٥) - القروح والتآكل . ULCERS AND CORROSIONS .
(٦) - في (س) : حادة أو باد .

العلامة : سيلان القيح والصديد فيهما ، وغؤور في التآكل .

العلاج : استفراغ الخلط الغالب، ووضع الأدوية المخففة المنقية كالطلاء المتخذ من الصبر والأنزروت والكندر والمر أجزاء سواء تجمع بدهن ورد.

وإن كان في المزاج حدة فطلاء متخذ من عدس مقشور، وسويق الشعير وقشر الرمان ، وزر ورد مطبوخة بماء لسان الحمل أوالعليق .

واذا سقطت الخشكريشة وبقيت المادة فليوضع[1] على الجفن صفرة بيض بدهن ورد وييسير زعفران، فإن تعسر اندماله فبالأبار الكندري نافع مفيد .

وقد ينخرق الجفن من غير قرحة لسبب باد ويقبل الالتحام[2] بالأدوية المدملة كالصبر ودم الأخوين والكندر ونحوها .

١٧ - الورم الرخو[3] :

سببه : مادة بلغمية .

علامته : بياض لون الجفن ورخاوته وسرعة انغمازه وقلة الوجع .

---

(١) - في (ق) : فليضع .

(٢) - في (ق) : التحامه .

(٣) - الورم الرخو SOFT TUMOR .

العلاج : استفراغ البلغم ، والتنطيل بطبيخ البابونج ، وإكليل الملك ، والحلبة ، ومايجري مجراها[1] من المحللات ، والطلاء بالزعفراني [2]، أو العنبر ، أو السنبل ، أو الصبر .

١٨ - الفلغموني [3] :

ورم دموي .

علامته : كثرة التمدد والضربان وحمرة قانية .

العلاج : إخراج الدم ، وتعديل المزاج ، والطلاء بالمعشر [4] .

١٩ - الحمرة [5] :

ورم صفراوي .

علامته : شدة التهاب[6] وحمرة ناصعة

---

(١) - في ق) مجراه .

(٢) - في (ق) بالزعفران .

(٣) - الفلغموني . ترجمت في المعجم الطبي الموحد : PHLEGMONOUS ، وأما أنا فأرى أنه يصف هنا الورم الدموي : HEMATOMA .

(٤) - المعشر طلاء لجلد العين .

(٥) - الحمرة وتسمى حاليا . ERYSIBELAS .

(٦) - في (ق) · التهابه .

العلاج : استفراغ الصفراء، وتعديل المزاج ، والطلاء بالوردي[1] أو[2] بماء الكزبرة الخضراء، أو الشيافة الصفراء الكافورية المعجونة بماء ورق القصب ، ثم الشياف المنجح أخيراً .

٢٠ - الشـرى [3] :

هو بثور صغار مفرطحة ، تشبه النفاخات ، تحدث في الأكثر دفعة واحدة [4] .

سببها : بخار دموي أو بلغمي .

العلامة : حمرة الدموية وتأكلها ، وبياض البلغمية وتمددها .

العلاج : إخراج الدم ، أواستفراغ البلغم ، وتعديل المزاج ، واستعمال مايطفي ويمنع الأبخرة [كماء] [5] الرمانين ، والسفرجل، والطلاء بالمؤلف الساذج ، والمنجح بماء الكزبرة ، أو المعشر .

---

(١) - في (ق) : وطلي بالورد .
(٢) - سقطت من (س) .
(٣) - الشرى : URTICARIA . لم يذكره حنين بل ذكره كل من بعده ، والتعريف متقارب جداً بين كل المؤلفين . (علي بن عيسى) ص ١٣٥، و (خليفه) ص ١٥٠ .
(٤) - سقطت من (س) .
(٥) - سقطت من (ق) .

٢١ - النملة [١] :

ورم يسعى في الجلد ، مستدق قليل النخر .

١٦/ وأنواعها ثلاثة : الساعية والجاورسية[٢] / والأكالة .

سببها : مادة صفراوية حارة رقيقة جدا في النوع الأول ، ومتوسطة في الثاني ، وإلى الغلظ في الثالث .

العلاج : استفراغ الصفراء وتعديل المزاج ، واستعمال الروادع في الابتداء ، كشياف ماميثا ، وورد ، وصندل بماء لسان الحمل، أو حي العالم ، ثم يزاد فيها[٣] حضض هندي ، وماء كزبرة خضراء، ثم يطلى بعد ذلك بالصبر بماء الهندبا والمعشر[٤] .

---

(١) - النملة ECZEMA .
لم يذكر (حنين) هذا المرض ، أما (علي بن عيسى) فقد عرفه في الصفحة ١٣٦ (أما النملة فنوع واحد وسببها أنها تتولد عن احتراق المدة الصفراء اذا انحدرت إلى الاجفان . وعلامتها انتشار بعض الهدب وترى الجفن نحو الشعر كأنه منشق) . وعرفها (خليفه) ص ١٥١ (هي تشقق طرف الجفن مع تساقط بعض هدبه وحمرة لونه وبثور فيه) .

(٢) - في (س) : الجاروسية .

(٣) - في (ق) : فيه .

(٤) - في (ق) : والمعسرة .

٢٢ - الوردينج [1] :

ورم يحدث في الجفن عن مادة دموية أو مخالطة للصفراء ويشارك[2] الملتحم في الأكثر ، وأكثر عروضه للأطفال ، وربما انقلب له الجفن[3] وانشق وسال منه دم .

العلاج : إخراج الدم، وتعديل المزاج ، و يغسل العين بلبن جارية، ويضمد بورق الورد الطري واللينوفر ، أو يشيف بالمعشر ، وفي الرابع يقلب الجفن ويذر بالملكايا إلى الانتهاء ، ثم بالمنصف إلى الانحطاط ، ثم بالذرور الأصفر ، ويشيف بالزعفراني ، وإذا اشتد الوجع ضمد بصفرة بيض ودهن ورد ، أو رِيَةِ فرخ حين خروجها .

وهذا الذرور مجرب فيه : سكر نبات عشرة دراهم ، لب حية سوداء درهمين ، ماميران درهم ، دم اخوين نصف درهم ، ينعم ويستعمل .

٢٣ - النار الفارسي [4] :

بثور أكّالة منفطة ساعية .

---

(١) - الوردينج : CHEMOSIS .

(٢) - في (ق) يشارك ، بغير واو .

(٣) - في (ق) : الجفون .

(٤) - النار الفارسي : هذه هي المرة الأولى التي يذكر فيها هذا المرض ، فلم يذكره غيره من سابقيه او لاحقيه. ولعلي به يصف هنا (السرطانة الوسطية SQUAMOUS CELL CARCINOMA . وتلاحظ دقة التشخيص التفريقي بينها وبين الاكزيما .

سببه : صفراء مايلة إلى الغلظ والسوداوية ، وتفارق النملة بأنها لاتتجاوز الجلد ، وهذا ربما يأخذ مما تحت الجلد من اللحم .

العلاج : استفراغ المادة ، وتعديل المزاج ، ولايفرط في التبريد لغلظ المادة بل يستعمل مافيه تبريد وتلطيف كماء الهندباء ، والكزبرة الرطبة بدقيق الشعير ، ودهن البنفسج ، أو ضماد متخذ من دقيق خطمية وزهر بنفسج وعدس مقشور بماء الكزبرة وبيسير دهن لوز حلو . ولفاغية الحناء [1] المجففة المرباة بماء الكزبرة فيه فعل عجيب .

٢٤- السَّلَعْ [2] :

زيادات بلغمية تحوي أخلاطاً محصورة في أغشية ، وهي أربعة أنواع : شهدية [واردها لحية] [3] أي **عصايدية** [4] **وشحمية ولحمية** .

وسبب الأولى : بلغم قليل الغلظ ، والثانية بلغم غليظ والثالثة والرابعة بلغم يخالطه سوداء ، وتفارق السلع الخراجات [5] :

---

(١) - فاغية الحناء : هو زهر الحناء، وهو المعروف بـ (تمر الحناء) .

(٢) - السلع : STRUMA كما ترجمت في المعجم الطبي الموحد، ووردت في (ق) السلعة . ولم يذكر (حنين) هذا المرض ، وذكره (علي بن عيسى) ص ١٤٤، فقال (إنها جنس من الخراجات) وصنفها نفس التصنيف ، وكذلك ذكرها (خليفة) ص ١٥٦، وصلاح الدين ص ٢٣٢.

(٣) - كذا في الأصل ، ولعل مابين المعقوفين زيادة لامعنى لها .

(٤) - سماها (خليفة) في الكافي ص ١٥٦ بتحقيقنا بـ (السمايدية) .

(٥) - الخراجات : ABCESSES وردت في (س) : الحرحات . ويلاحظ الدقة في التشخيص التفريقي بين السلع والخراجات .

بأنها يتبعها وجع ، ولاتكون في أغشية ولاتتحرك تحت الجلد بخلاف السلع .

العلاج : أما في حال ابتدائها وتزيدها : فلاينبغي أن يتعرض لها ، فإذا استقرت فإن كانت لطيفة ضمدت بما ينضجها كدقيق الحلبة . وزهر البابونج ممضوغة ، أو زبيب منزوع [العجم][1] ، ثم يفتح / بالدواء الحاد أو الحديد وهو [2] أسلم ، ثم توضع عليها الأدوية الأكالة كوهج النار[3] ، أو مرهم الرسل أو الزنجار ، ثم الأدوية المنقية المدملة كالصبر والأنزروت ونحوها . /١٧

وإن كانت كبيرة يشق عليها كالصليب ويسلخ [ويخرج][4] ويدمل مكانها .

٢٥ - الشّعيرة[5] :

ورم مستطيل يظهر على الجفن كالشعيرة .

سببه : مادة غليظة بلغمية أو سوداوية أو مركبة منهما .

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - في (ق) : وهذا .
(٣) - في (س) : الغار .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - الشعيرة : STYE = HORDEOLUM وعرفها (حنين) ص ١٣٣ (ورم يحدث أكثر من ذلك في طرف الجفن مستطيلا شبيها بالشعيرة ، ولذلك يسمى "قريثي") . ويلاحظ اضطراب الجملة . أما (علي بن عيسى) فقد عرفها في الصفحة ٩٦ (ورم مستطيل شبيه بالشعيرة يحدث في منبت الشعر من الجفن ، أو من ناحية عنه قليلاً) . أما (خليفة) فقد كان تعريفه قريباً جداً من تعريف (علي).

العلاج : استفراغ المادة وتعديل المزاج ، وتنطيل الجفن بطبيخ البابونج وإكليل الملك وزهر البنفسج ، فإذا نضجت توضع عليها المحللات كمرهم الدياخيليون[١]، أو الأشق والسكبينج محلول بخل .

ومن المجربات : دقيق شعير[٢] وبورق وكزبرة يابسة وذباب مقطوع الرؤوس [٣] أجزاء سواء ، تجمع بسكبينج محلولاً بخل ، وأيضاً زعفران أربعة أجزاء ، قاقيا ثلاثة ، صمغ عربي خمسة ، تعجن بماء الآس ، وأيضاً قنة ستة أجزاء ، بورق جزء ، يعجن بماء السذاب ويطلى به. وقد يحتاج إلى تليين بمثل شحم الدجاج أو البط ووسخ الكواير بدهن سوسن ، وقد يحتاج الى الشق بالحديد وإخراجها وإدمال مكانها بالذرور الأصفر .

٢٦ - البَرَدَة [٤] :

ورم صلب يشبه البردة في شكلها .

---

(١) - في (ق) : الداخلون . وفي المرشد للغافقي بتحقيقنا ص ٢٩٩ ، الدياخليون ، وانظر تركيب هذا المرهم في القانون لابن سينا ٤٠٥/٣ .

(٢) - في (ق) : الشعير .

(٣) - في (س) : الأروس ، وفي (ق) : الرأس .

(٤) - البردة : CHALAZION عرفها (حنين) ص ١٣٢ (رطوبة غليظة تجمد في باطن الجفن شبيه بالبرد) . واعتبرها الطبري في الصفحة ١٠٩ من كتابه المعالجات البقراطية (ضرباً من ضروب الجرب) ، أما (علي بن عيسى) فقد عرفها في ص ٨٥ من التذكرة (أما البرد فنوع واحد وأما سببه فاجتماع رطوبات غليظة تجمد في الجفن وأكثر مايتولد في ظاهر الجفن ، وأما علامته فهو ورم صلب شبيه بالبَرَدْ) . وقد حذى حذوه في هذا التعريف مع بعض التصرف كل من تبعه من المؤلفين .

سببه : مادة غليظة تتحجر هناك .

العلاج : يطلى بمرهم دياخلون[1] بدهن سوسن أو أشق وصمغ بطم وأنزروت بخل ، أو يشق عليها وتخرج ويعالج أثرها .

٢٧- التحجر [2] :

ورم جاسي أصلب من البردة وأعم، ومادته أميل إلى السوداوية[3].

العلاج : استفراغ الخلط الغالب ، ثم ماذكر في الشعيرة والبردة من الأدوية .

٢٨- الثآليل [4] :

أجسام مستديرة صلبة ناتئة من الجفن ، وهي صنفان : مستوية ومنكوسة .

و **سببها** : مادة غليظة .

---

(١) - في (ق) : داخلون .
(٢) - التحجر : CONCRETION أو كما ترجمها مايرهوف LITHIASIS .
(٣) - في (ق) : للسوداوية .
(٤) - الثآليل : مفردها ثؤلول WARTS .

العلاج : إستفراغ المادة وملازمة الحمام ، ثم دلكها بورق الآس الرطب [1] أو كيها بعروقه ، أو تطلى بالكزمازك [2] والحرمل بالخل، أو خرء العصفور بالخل ، أو الخرنوب النبطي بماء السذاب . وقد تعلق بصنارة وتلقط بالمقراض[3] . وحكى الرازي [أن الانسان][4] إذا مسح الثؤلول بريقه عند انقضاض شهاب فإنها تزول .

٢٩ - الدمل [5] :

بثرة صغيرة صنوبرية الشكل من جنس الخراجات .

سببه : دم يخالطه [6] رطوبة غليظة .

العلاج : استفراغ الخلط [7] الغالب ، وتنطيل الجفن بطبيخ البابونج وأكليل الملك وزهر البنفسج ، ثم طبيخ الحلبة ولعاب بزر الكتان ، [أو مرهم الدياخلون بدهن السوسن ، وإكحال

---

(١) - سقطت من (س) .

(٢) - في الأصل (كرمازك) فصححناه من المعتمد ، ص ٤ ، والكزمازك هو حب الأثل .

(٣) - في (ق) : بالمقراط .

(٤) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

(٥) - الدمل : FURUNCLE .

(٦) - في (س) : يخالط .

(٧) - في (ق) : المادة .

العين بالأحمر اللين] [1] ، فإن نضج وأنفتح عولج بعلاج / ١٨/ القروح. وإن مال إلى الصلابة عولج بعلاج البردة والتحجر .

٣٠- النفخة والتهيج [2] :

كلاهما ورم ريحي ، فما كان منه مداخلاً لجوهر الجفن سمي تهيجاً ، وما اجتمع في موضع واحد سمي نفخة .

والسبب : ضعف الكبد، أو المعدة ، أو فساد الهضم ، أو لسع حيوان ، أو ضعف الحرارة الغريزية ، ويعرف كل بعلاماته .

العلاج : ماكان عن ضعف الكبد : فماء الهندباء بشراب سكنجبين[3] أو مع قرص الورد أو[4] الأميرباريس ، وإصلاح الغذاء .

وماكان عن ضعف المعدة أو فساد الهضم فإصلاح الغذاء وتخفيفه، وتناول السفوف الحاكمي عند استقرار الغذاء في المعدة وعند النوم ، والتنقل بالورد المربى مع الانيسون والمصطكي ويشيف فيهما[5] بالمعشر ثم بالزعفراني.

---

(١) – مابين المعوقتين زيادة من (ق) .

(٢) – النفخة والتهيج : EMPHYSEMA AND IRRITATION .

(٣) – في (س) . سنجكبين .

(٤) – في (ق) : والأميرباريس .

(٥) – سقطت من (ق) .

وماكان عن لسع حيوان : فالأدوية البازهرية [1] ، وتقوية القلب، ويطلى الجفن بترياق الأربع .

وماكان عن ضعف الحرارة الغريزية وقلتها : فأخذ[2] مايقويها كدواء المسك ، والمفرحات الحارة ، وإصلاح الأغذية ، وأخذ الشراب بقدر ، ويطلى الجفن بالمعشر والزعفراني معاً .

٣١ - الصلابة [3] :

ورم صلب[4] سوداوي ساكن .

علامته : كمودة اللون ، وعسر الحركة، والصلابة والثقل، وقلة الوجع.

العلاج : إستفراغ السوداء بعد الانضاج ، وترطيب البدن ، وتعديل المزاج ، ووضع مايحلل ويلين كشحم الدجاج والبط مع يسير مقل وأشّق أومرهم دياخيليون بدهن سوسن . أو وسخ الكواير ، أو شحم الأوز ، بيسير[5] زعفران ، وبالجملة ماقيل في علاج البردة والتحجر . واعلم انه اذا جاز عروض الصلابة

---

(١) - الكلمة مطموسة في (س) .
(٢) - في (ق) : فيأخذ .
(٣) - الصلابة . STIFFNES أو INDURATION .
(٤) - سقطت من (س) .
(٥) - في (س) . ويسير .

للجفن فلامانع من عروض السرطان [1] له ، اذ كان لامعنى للسرطان ، إلا ورم سوداوي مؤلم متشبث [2] بأصل العضو ، يمتد منه[3] عروق إلى أطرافه ، وهو قسيم الصلابة[4] في المادة [السوداوية ، واعلم أنه من الأمراض التي لاتطمع في برئها] [5] لأنه لايكون عن سوداء طبيعية ، بل إنما يكون عن سوداء احتراقية ، بل المقصود من علاجه أحد أمور ثلاثة : إما منعه من التزيد [6]، وإما تسكين الألم، وإما إدمال القروح في النوع المتقرح منه .

والأول يكون بتعديل المزاج ، وإستفراغ المادة وايداع البدن مادة محمودة لتغلب في العروق [الفصل ويقل] [7] الفضل الاحتراقي .

والثاني[8] يكون بالأدوية المسكنة للوجع ، مثل الأطلية المتخذة من دقيق خطمية[9] وزهر بابونج[10] وإكليل الملك وزهر بنفسج مع يسير شمع ودهن شبث ، وقد يحتاج إلى المخدرة كاللفاح والأفيون وبزر الخس .

---

(١) - السرطان : CANCER .

(٢) - في (س) مشبث .

(٣) - في (ق) : فيه .

(٤) - في (ق) قسيم للصلابة .

(٥) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٦) - في (ق) : التبريد .

(٧) - زيادة من (ق) .

(٨) - زيادة من (ق) . ان .

(٩) - في (ق) الخطمية .

(١٠) - في (ق) البابونج .

١٩/ **والثالث** / [يكون][1] بما ذكر في القروح والتأكل .

٣٢ - الاسترخاء[2] :

انسبال الجفن الأعلى بحيث لايمكن رفعه .

سببه : استرخاء العضلة الشايلة أو تشنج العضلتين المطبقتين، أوإسترخاء جرم الجفن ، أو تهلهل نسج ليفه أو إنخراق بعض هذه العضل [لخطأ في عمل الحديد][3] .

العلاج : ماكان لاسترخاء العضلة أو جرم الجفن ، أو كان تابعاً لفالج أو لَقْوةٍ[4] أو استرخائه ، فعلاجه علاج ذلك المرض . وإن كان لمادة خاصة بالجفن استفرغت تلك المادة ، وطلي [الجفن][5] بالأشياء القابضة ، كشياف السنبل والقاقيا ، فإن لم يغن ذلك فالتشمير، وما[6]كان لتشنج كما[7] قيل في الشترة . وماكان لتهلهل بشجة أو انخراق العضلة[8] فلايرجى برؤه .

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - الاسترخاء BLEPHAROPTOSIS أو ATONY .

(٣) - وردت العبارة في (ق) (في خطأ العمل بالحديد) .

(٤) - اللقوة هي انحراف أحد شقي الوجه عن موضعه ، ويتسبب عادة عن شلل الزوج السابع (العصب الوجهي) وتعرف باسم BELL'S PALSEY .

(٥) - زيادة من (ق) .

(٦) - في (ق) وإن

(٧) - في (ق) فما .

(٨) - في (ق) انخرق العضل

٣٣- التوتة [1] :

لحم رخو يشبه التوتة [ربما سال فيه الدم] [2] يحدث في المآق الأكبر من الجفن الأسفل، وربما عرضت في الجفن الأعلى، وربما كانت في باطنه، ويسيل منها[3] دم عفن.

العلاج : الاستفراغ، والتنقية، ثم استعمال الدواء الحار، وأخذها بالحديد وهو أسلم.

٣٤- العقدة [4] :

رطوبة متحجرة غليظة تحت جلد الجفن الأعلى، وتجتمع وهي ثلاثة أنواع[5] :

الأول : أن تكون سلسلة تتحرك عن موضعها، وتعالج بالحديد، يؤخذ من الجهة التي هي إليها أميَل.

---

(١) - التوتة لكأني بالمؤلف يصف هنا الورم الوعائي HEMANGIOMA. وربما يحاول أن يصف هنا الورم الحبيبي GRANULOMA أو الورم الحليمي PAPILLOMA.

(٢) - زيادة من (ق).

(٣) - في (ق) : منه.

(٤) - العقدة يصف المؤلف هنا إما ترسبات الكولسترول تحت جلد الجفن XANTHELASMA أو الورم الغدّي العَرَقي SYRINGOMA.

(٥) - في (ق) : أصناف.

والثاني : ألا[1] تكون صلبة لاتتحرك، وعلاجه[2] بالملينات كما ذكر في البردة والتحجر .

الثالث : أن[3] تكون منبسطة تحت الجلد ، ولونها[4] إلى الباذنجانية[5] ولا[6] ينبغي أن تتعرض أيضا لعلاجها بالحديد ، بل بالمحللات الخفيفة مما سنذكره فيما يتلوه .

٣٥ - الخضرة وموت الدم[7] :

سببها[8] : احتقان دم غريب جامد هناك .

العلاج : إخراج الدم ، وان[9] كان في ابتدائه فيطلى بالورد

---

(١) - سقطت من (س) .
(٢) - في (ق) : وعلاجها .
(٣) - زيادة من (ق) .
(٤) - في (س) : ولونه .
(٥) - لعله يريد هنا أن يصف النزيف تحت الجلد SUBCUTANEOUS HEMORRHAGE .
(٦) - في (ق) : فلا .
(٧) - الخضرة CONTUSION : هي تغير لون النزيف تحت الجلد بعد فترة من أحمر إلى أحمر داكن إلى زرقة فخضرة ثم إلى الاصفرار قليلاً وهو التطور الطبيعي لارتشاف النزوف تحت الجلد .
(٨) - في (ق) : سببه .
(٩) - في (ق) : فإن .

والصندل بماء هندبا، أو يشيف بالمعشر بماء كزبرة، وان كان قد استقر فيكمد بصرّة ضمنها افسنتين رومي مغموسة في ماء حار .

وهذا الشياف مجرب له : تراب الفلفل ، وزرنيخ أحمر ، وملح اندراني[1] ، ومرداسنج أجزاء سواء ، تعجن بماء كزبرة خضراء وتستعمل .

٣٦ - الاختلاج[2] :

حركة عضلانية قد يتحرك معها مايلاصقها من الجلد .

سببه : ريح غليظة تتحرك للخروج .

العلاج : يطلى الجفن بالمحللات القوية كالجندبيدستر بدهن زنبق أو سكبينج بماء السذاب بشرط النقاء التام .

٣٧ - كثرة الطرف[3] :

سببه إما قذى في العين أو بثر . ويندر في الأمراض الحارة بتشنج .

---

(١) - في (س) : (دراني) .
(٢) - الاختلاج : TIC ، وتسمى في وقتنا الحاضر (عُرّة) حسب المعجم الطبي الموحد وهي كلمة منحوتة من كلمتي (العادة المستمرة) .
(٣) - كثرة الطرف : TWITCHING .

العلاج : يزال القذى ، ويعالج البثر بما يخصه ويعدل المزاج .

٣٨ - البتوالتان [١] :

العلة المعروفة **بالبوالتين** هي[٢] أن يقطر من العين في كل ليلة قطرات قليلة من الدمع ثم ينقطع .

وسببه : غلظ يحدث في الجفن مع / نتوء في داخله .   ٢٠ /

العلاج : الاستفراغ ، وتعديل المزاج ، والاكتحال بالأكحال الحادة كالعزيزي والروشنايا والمنصوري ، ويشيف من خارج بالزعفراني والسنبل وأشياف العنبر .

٣٩ - ذات البقر [٣] :

دودة تتولد تحت الجفن وتتحرك فيه .

---

(١) - البَوَالة : EPIPHORA = EXESSIVE TEARING كلمة يستعملها البدو لوصف كثرة الدموع.

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - ذات البقر . لعل المؤلف يصف هنا المرض المسمى داء الشعرينات TRICHINELLOSIS والذي تسببه الشعرينة الحلزونية TRICHINELLA SPIRALIS وقد أفادنا بذلك الزميل الدكتور (أمين مروان نصر) ذكر أنه عالج إحدى الحالات في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون منذ عهد قريب .

العلاج : استفراغ الخلط الغالب العفن ، وتنقية الرأس ، وتقويته ، وحصر [المذكورة][1] الدودة بحلقة أو نحوها، ويشق[2] عليها [وتخرج][3] ، ويدمل الشق بمثل الذرور الأصفر .

وليكن هذا أخر الكلام في أمراض الجفن ، ولننتقل[4] منها إلى الكلام في أمراض العين ، ولنبدأ منها بأمراض الطبقة الملتحمة .

---

(١) - سقطت من (س) .

(٢) - في (ق) : ويشيف .

(٣) - سقطت من (س) .

(٤) - فلننتقل .

أمراض
الطبقة الملتحمة

إذا كان غرضنا في ترتيب أمراض الملتحمة إنما هو الابتداء بالأظهر فالأظهر ، وعدتها ثلاثة عشر مرضاً [1] وهي: الرمد، والانتفاخ، والطرفة، والظفرة والجسا، والحكة، والسبل ، والودقة، والدبيلة، والدمعة، والتوتة، واللحم الزايد، وتفرق الاتصال .

١ - الرمد [2] :

وهو حقيقي وغير حقيقي .

---

(١) - سيذكرها المؤلف أربعة عشر مرضاً ، بزيادة مرض (الندرة) عما ذكره هنا.

(٢) - الرمد : CONJUNCTIVITIS . وقد صنفه (حنين) في (مقالاته) إلى ثلاثة أصناف (أحدهما : يقال له باليونانية " تاركسيس " والثاني : يقال له باليونانية " اوفثالميا ، والثالث : يقال له باليونانية " خيموسيس ") .
وكذلك صنفه (علي بن عيسى) في (التذكرة) ، والغافقي في (المرشِد) ، أما (خليفة) في (الكافي) فقد صنفه إلى ثمانية أصناف (الصفراوي ، البلغمي، السوداوي، الريحي، المركب، الحار، الحادث عن أسباب بادية ، والدموي " العلقي ")

فالحقيقي : ورم حار يعرض في الملتحم إما بالذات عن دم أو صفراء ، أو ما تركَّب منهما ، وإما بالعَرَض عن بلغم أو سوداء اتسختا [١] وقد يكون بأدوار ، وقد يكون خاصاً بالعين، وقد يكون بشركة الدماغ كله ، أو الحجاب الداخل [٢]، أو الخارج [٣]، أو المعدة ، أو البدن كله .

وغير حقيقي : ويسمى التكدر والتخثر [٤] ، وهو يسخن ويرطب ويعرض للعين عن أسباب بادية في الأكثر .

وعلامة الدموي : حمرة قانية ، وثقل ، وضربان ، وتمدد ، وذرور العروق ، وانتفاخها .

والصفراوي[٥] : حمرة ناصعة ونخس[٦] والتهاب، ورقة دمعة .

وعلامة البلغم : ثقل ولين وقلة حمرة ، وقلة حرارة ، والتصاق الأجفان.

وعلامة السوداء : القحل [٧]، والصلابة . وكمودة اللون ، وعسر الحركة ، والجفاف .

---

(١) - في الأصل غير مقروء ، فالتمسناه من نور العيون ، ص ٢٦٨ بتحقيقنا .

(٢) - لعله يقصد الأم الحنون PIA MATTER .

(٣) - لعله يقصد الأم الجافية DURA MATTER .

(٤) - وهي كذلك في نور العيون ، ص ٢٦٩ ، وفي (س) .

(٥) - في (ق) وعلامة الصفرا .

(٦) - سقطت من (س) ، وهي في (ق) تخشن ، فصححناه من نور العيون ، ص ٢٧٤ .

(٧) - مطموسة في (ق) .

ويدل على **المادة المركبة** تركيب [١] علامات بسايطها .

وماكان بشركة عضو يدل عليه تقدم الآفة في ذلك العضو .

وما كان بشركة الحجاب الداخل : أحس بالوجع ابتداء من غؤور العين ، ويتبعه عطاس ودغدغة وحكة في الأنف ، وينفعه العَصْب [٢] والضماد على الجبهة .

والخارج : تحس [٣] بالوجع منبسطاً في الجبهة وعروقها وينبثق [٤] الانتفاخ إلى الجفن في الأكثر .

العلاج العام لأنواعه : ماكان سببه بادياً كضربة أو سقطة : فإن كان البدن ممتليا استفرغ أولا بحسب ذلك الامتلاء بشروطه المتقدمة ، ثم حلل ، وإلاً حلل من غير استفراغ ، والمحللات هنا مثل : دم الفرخ والورشان ونحوه حاراً ، والتكميد بإسفنجة مغموسة في ماء حار أو ماء قد طبخ فيه بابونج وإكليل الملك وحلبة وبنفسج ، أو الحمَّام أو الزرور الصغير، أو الشيافة المحللة أوماء الحلبة ، أو الزعفراني / أو الأصفر [اللين] [٥]. ٢١/

ويجب الردع في الابتداء لئلا يشتد الوجع فيزيد الورم **فتعظم** الآفة ، ولتكن الروادع مسكنة للوجع[٦] مثل: الشياف الأبيض

---

(١) - في (س) : تركب .
(٢) - في (ق) : التعصب .
(٣) - في (ق) : نخس .
(٤) - الكلمة مطموسة في (س) .
(٥) - سقطت من (ق) .
(٦) - في (ق) : الوجع .

والأبار، وبياض البيض، ولعاب حب السفرجل، وماء الكزبرة الخضراء، وعصارة عنب الثعلب، وحي العالم وصفار البيض بدهن الورد بحسب تلك المادة، ثم يخلط الرادعات بالمنضجات المحللة الملينة مثل طبيخ زهر البنفسج والبابونج وإكليل الملك والزعفران اذا لم تكن حرارة شديدة .

وعند الانحطاط يقتصر على المُرْخِيات المحللة مثل صفار البيض بدهن ورد ويسير زعفران ضماداً ، والشياف الزعفراني والذرور الكثيرة والحمّام بشرط النقاء ، وان خفت الاستحالة إلى الصلابة اقتصر[1] على الملينات، ويجب أن يكون التبريد في الصفراوي أكثر، والتجفيف في الدموي أكثر، وتلين الطبيعة ولو بالحقن[2] والشيافات[3] .

ويحترِزُ الأرمد[4] من كل ضار بالعين، كالغبار، والدخان، [والأهوية الخارجة عن الاعتدال،][5] وكثرة الضوء، والنظر إلى الأشياء الشديدة البياض كالثلج ونحوه، والتحديق إلى شيء واحد لايعدوه، والجماع، والسُكْر، والتملي من الطعام، خصوصاً إذا نيم[6] عليه . والأشربة والأطعمة الغليظة، كالأرز والحمص المحرق للدم ، والمُعَكِّرة كالرُطَبْ والتمر، والمبخرات كالعدس والكرنب، وكل ماله حرافة كالكراث والثوم والبصل، والأشياء

---

(١) - في (س) : اقتصرت .
(٢) - في (س) : بالجفن .
(٣) - في (ق) : الشياف .
(٤) - الأرمد : هو المريض المصاب بالرمد .
(٥) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .
(٦) - نيم : إذا نام المريض ، ووردت (أُنيم) في (ق) .

المالحة والمفرطة الحموضة كالخل والسماق ، ودهن الرأس يضر الأرمد ، وكذلك إعتقال الطبيعة [١]، وإفراط النوم، واليقظة وضيق الجيب وتزريره [٢] ولَطَيٍّ من الوسادة [٣]، وإن حدث أن المادة غليظة، والرأس والبدن نقيان، فربما نفعه أقداح من الشراب الصرف [٤] ثم الحمّام بعده .

وإن كان الرمد عن نزلة من السمحاق [٥] : ضمدت الجبهة بالرادعات كدقيق العدس ، وسويق الشعير ، وزر الورد بماء الآس ، أو الورد أو قشر البطيخ الهندي أو الخيار ، أو قرص صندل بماء ورد ، وشيفت الجفن بالشياف الأحمر .

وينفع الأرمد شم الورد ، وماؤه ، والبنفسج ، والخلاف ،

---

(١) - اعتقال الطبيعة : هو الإمساك .

(٢) - ضيق الجيب : يقصد به ضيق ياقة الثوب . وتزريره : يريد به زيادة شده على العنق.

(٣) - لَطَيٍّ من الوسادة : كونها لاطئة ومنخفضة . ووردت في (س) : تطا .

(٤) - الشراب: وكل مايُسكر محرم شرعاً إذعاناً لأمر الله تعالى في سورة المائدة ، آية ٩٠ : (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رِجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) ، ويأخذ حكم الخمر كلٌّ مسكر بطبعه ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل شراب أسكر فهو حرام) - البخاري ومسلم -، وكما يحرم شر ب الخمر على سبيل الفسق يحرم على سبيل التداوي ، لأن طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه، فقال إنما أصنعها للدواء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنه ليس بدواء، ولكنه داء) .

(٥) - ليس هناك أية علاقة بين السمحاق (وهو الغشاء الليفي الوعائي الذي يغلف العظام) وبين التهاب الملتحمة .

والصندل ، والآس، واللينوفر وفاغية الحنة [١] والسفرجل ، ودلك الساقين، وحك الرجلين ، وغمرهما . وإذا كان شعر الرأس كثيراً ضر بالأرمد خصوصاً القصير ، وينبغي أن يقرض بمقراض لايحلق بموسى ، ويعتنى بتنقنية الرمص من العين برفق .

ومما ينفع الرمد بالخاصية : [الإكتحال بريق الصائم][٢] ، والإكتحال بالندى الواقع على ورق الشجر ، خصوصاً الواقع على ورق القصب، والنظرالى المسطار[٣] حال غليانه ، وإذا شدت ذبابة في خرقة رفيعة بحيث لاتموت وعلقت على عضد الأرمد أو في عنقه سكَّنت ألمه [٤] ومما / ينفعه [تعليقاً][٥] أيضاً: عين السرطان النهري للعين المناسبة لها، ومرارة الرخمة [٦] أيضاً، وإذا قلع أصل عصا الراعي في نقصان الهلال وحمله الانسان معه لم يرمد [أبداً] [٧] في تلك السنة، وإذا ابتلع الانسان من جنبذ [٨] الرمان أول مايعقد وهو بقدر الحمص سبع حبات يوم الأحد الأول من شهر نيسان قبل طلوع الشمس ،

٢٢/

---

(١) - الكلمة مطموسة في (س) . وفاغية الحنة : هي مايعرف اليوم بتمر الحنة .

(٢) - مابين الحاصرين في (ق) .

(٣) - هناك حاشية في أسفل الصفحة في الأصل نصها (المسطار أي الخمر الحديث). وفي المعجم الوسيط ، المسطار : الخمر التي تصرع شاربها .

(٤) - نعتقد أن هذه الوصفة ومايليها من الخزعبلات ، ولاتستند على أساس علمي إطلاقاً . ووردت في (ق) وجعه .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - الرخمة : انثى طائر كبير جداً ، غزير الريش ، أبيض اللون ، مبقع بالسواد.

(٧) - زيادة من (ق) .

(٨) - في (س) : جسد ، وجنبذ الرمان : هو ما ارتفع من جسم الرمانة ، ويكون فيه ورق صغير أحمر ، أو حبيبات صغيرة .

ومثلها ثانية ثم ثالثة أمن الرمد ووجع العين سنة ، وقيل سبع سنين ، وقص الأظفار مبتدياً من خنصر اليمنى[١] ومعاقباً بالخلاف[٢] دافع للرمد ووجع العين .

وأنفع الألوان للأرمد : الأسمانجوني ، ثم الأدكن ، لأنها تجمع البصر باعتدال ، بخلاف الأسود لأنه يجمع بعنف[٣] .

وإذا غسل الزبد الطري بالماء العذب مراراً وضمد به العين سكن الوجع وحلل المادة ، وكذلك رئة الجمل حين أخذها .

قال أبقراط : أوجاع العين يحلها[٤] شرب الشراب الصرف[٥] أو الحمّام، أو التكميد ، أو فصد العرق ، أو شرب شراب صرف ، [أو الدواء][٦] فجُعِل علاج العين محصوراً في [أحد][٧] أمور خمسة وذلك : لأن المادة الموجبة لوجع العين إما أن تكون مختصة بها أو لا .

فإن كان الأول : فإما أن تكون غليظة جداً فيلطفها[٨] الشراب

---

(١) - في (ق) : الأيمن .
(٢) - في (ق) : للخلاف .
(٣) - فراغ في (س) .
(٤) - في (ق) : يحللها .
(٥) - لقد سبق تعليقنا على استعمال الخمر كدواء ، وإن هذا لايجوز في شريعتنا .
(٦) - سقطت من (ق) .
(٧) - سقطت من (ق) .
(٨) - في (ق) : فليطفها .

الصرف ويحللها . وإما أن تكون لطيفة جداً فيحللها التكميد بالماء الحار ونحوه، وإما أن تكون متوسطة بين الغلظ واللطافة فيحللها الحمام .

والثاني : وهو أن تكون المادة غير مختصة بالعين ، فلابد وأن تكون كبيرة حتى يوجب بالمشاركة ويعم ، فإما أن تكون دموية فالفصد، وغير دموية فالدواء المسهل . فهذا العلاج العام [لأوجاع العين] (١) .

وأما تفصيله : بحسب مادة مادة ، وزمان زمان، فما أذكره الآن :

أما الدموي : فالفصد من القيفال إن ساعد السن والقوة ، وإلا فالحجامة ، وسقي مايطفي كشراب العناب والنيلوفر والقراصيا والرمانين ، وتليين الطبيعة بالمزلقات كمزورة الآجاص والاسفاناخ والقرع والقراصيا والبرقوق ، ومن البقول الخس والهندبا، ويأخذون عقيب الأغذية القوابض كالسفرجل والكمثرى وطلع (٢) النخل وجمّاره (٣)، ويهجرون العشاء ويتدعون (٤) وتدلك أطرافهم .

---

(١) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

(٢) - في (س) : طلح ، وطلع النخلة : غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود ، فيه مادة إخصاب النخلة .

(٣) - جمار النخل : قلب النخل، وجمار النباتات عموماً هو لُبّها، ويتألف من ألياف لدنة هشة.

(٤) - وفي (س) حاشية نصها : (ويتدعون من الدعة) . ووردت في (ق) . ويتودعون .

وفي الابتداء ، وعلامته : رقة الدموع ، وقلتها ، ويقطر في العين بياض البيض ، ولعاب حب السفرجل، ويضمد بورق اللينوفر أو الورد ، أو يشيف بالمعشر، ولايتعرض إليها بذرور ولاقطور .

والتزيد ، وعلامته : كثرة الدموع والرمص والالتصاق، ويقطر في العين الأبيض الساذج، وتذر بالذرور الصغير أو الملكايا، ويغسل منها باللبن ، ويشيف بالمعشر.

اعلم أنه إذا كان الرمص حَباً صغاراً فهو أردأ [1] منه إذا كان حباً كباراً لأنه يدل / على تأخير النضج ، وعدمُ الرمَصِ أردَأ [2] . /٢٣

والانتهاء ، وعلامته : نضج الرمص ، وكثرته ، والالتصاق ، ويقطر في العين الأبيض مع يسير زعفراني أو يقطر الأبيض [3] ويذر بهذا الذرور: أنزروت مربى جزء ، [لب] [4] حبة سوداء ربع جزء ، شادنة [مصوّلة] [5] عدسية سدس جزء . وينعم جداً ويستعمل . أو يذر مع الأبيض بلباب الجلاب [6] .

والانحطاط ، وعلامته : خفة الأعراض ، فيقتصر على الزعفراني أو هذا الذرور : لب حبة سوداء درهمين ، سكر نبات

---

(١) - في (س) : أردى .
(٢) - في (س) : أردى .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - سقطت من (س) .
(٦) - في (ق) : بشياف الحلاب .

درهم ، دم أخوين قاطر نصف درهم ، [ماميران] صيني [1] ربع درهم ، ينعم ويستعمل . وقد يضاف إليه أنزروت مربى نصف درهم ، فيكون أبلغ في التحليل.

وأما **الصفراوي** : فتستفرغ الصفراء بمطبوخ الفاكهة أو ماء الرمانين بالاهليلج، ويسقى مايبرد تبريداً شديداً كشراب السكنجبين الساذج والرماني . وإن احتجت إلى تنويم [2] فشراب الخشخاش ، والبنفسج بحساء الشعير، ودهن اللوز الحلو، **والأغذية** : مزورة الرجلة ، أو حب رمان مسلوق [3] مصفى محلى او تمر هندي كذلك ، أو ملوخية ، أو كأغذية أصحاب الدموي.

والأدوية الموضعية : مثلها هناك وتثبت على العين إلى الانتهاء ، صفرة بيض بدهن ورد ، ويُطلى الصدغان بالتومية [4] والمعشر ، ويغسل الوجه غدوة وعشية [5] بماء [6] فاتر قد طبخ فيه [ورد] [7] وبنفسج .

وأما **البلغمي** : فشراب الليمون أو الورد المربى بماء حار، **والأغذية** : مزورة الليمونية بالقرطم أو بياض اللفت ، أو ماء

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - في (ق) : تقويم .
(٣) - في (ق) : مصلوق .
(٤) - الكلمة غامضة في كلٍ من (س) و (ق) .
(٥) - سقطت من (س) .
(٦) - في (ق) حارّ فاتر .
(٧) - سقط من (ق) .

الحمص مطيباً بالزيت والكمون ، ويستفرغ البلغم إذا نضج بمطبوخ نقع فيه الغاريقون أو التربد، أو بحب الصبر مقوى بالغاريقون، أو بحب الأيارج .

وفي الابتداء : تنطل العين بماء أغلي فيه بابونج وإكليل الملك وزهر بنفسج ، وتشيف العين بالزعفراني .

وفي التزيد : يقطر في الأعين[1] الأبيض محكوكاً باللبن، ويذر بالملكايا أو بنبات الجلاب وحده ، ويشيف بالزعفراني .

وعند الانتهاء : يقطر فيه[2] الحنيكي أو الأصفر اللين .

و عند **الانحطاط** : يقطر فيها الزعفراني أو الأحمر اللين .

وأما **السوداوي** : فيسقى فيه حساء الشعير المدبر بالسكر ، أو شراب البنفسج والليمون [بحساء الشعير][3] الساذج ، أو بماء لسان الثور ، وتستفرغ السوداء بعد النضج بطبيخ [4] الافتيمون، والأغذية : مزورة ، اسفاناخ، أو ملوخية، أو رشتا خمير، أو صفرة بيض نمرشت .

وفي **الابتداء** : تنطل بالنطول المتقدم ، وتقطر في العين الأبيض والأزرق ، ويشيف بالمعشر ثم ينقص من الأزرق ويزاد بدله زعفراني إلى أن يقتصر عليه وحده .

---

(١) - في (ق) : العين .

(٢) - في (ق) فيها .

(٣) - زيادة من (س) .

(٤) - في (ق) · بمطبوخ .

وعند الانحطاط : يكحل بالأبنوس المحرق المصول وشياف البارزد مشهود / له .

/٢٤

وصفته : حضض ، وزعفران ، ومر ، وقِنَّة [١] ، وصمغ عربي ، ونشا، أجزاء سواء تجمع بماء إكليل الملك .

وإذا وثقت النضج **فهذا الشياف جيد** [٢] جداً : قاقيا أربعين درهماً ، صمغ عربي ثلاثين [٣] درهما، روسختج خمسة دراهم ، إقليميا أربعة دراهم ، سنبل هندي مثله ، يعجن بماء المطر .

وهذا شياف جيد [٤] للأرماد السوداوية والبلغمية إذا أزمنت: روسختج مثقال، زعفران نصف مثقال ، كثيراً مثقالين ، قاقيا أربعة مثاقيل ، صمغ ستة ، توبال النحاس أربعة ، تعجن ببياض البيض .

وإذا أزمن الرمد وطال وخفْتَ على القوة : فغذٍّ بالفراريج سيما السوداوي ، وإذا وثقت بالنِقاء فالحمَّام ، ويعتبر ذلك بالتكميد بخرقة كتان مغموسة في ماء معتدل الحرارة ، فإن تكدرت العين فلا نقاء، وإذا شارك الرمد[٥] الجفن في مادة توجب الالتصاق فأتبع الكحل بعد إزالتـه من العين بيسير دهن ورد عطر[٦] .

---

(١) - في (س) . وقيه .
(٢) - في الأصل : الشيافة جيدة .
(٣) - في الأصل · ثلثين .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - في (ق) : المرض .
(٦) - سقطت من (ق) .

وإذا زال الرمد وبقي في العين حمرة فاكحلها **بالذرور الأزرق** .

وصفته : جرم أوسط - وهو قشر بيض الدجاج مغسول عشرة دراهم ، زبد بحر نصف درهم ، توتيا مصولة درهمين ، طباشير دانقين، كحل شلودي درهمين ، ينعم ويستعمل .

وإذا تخلف في عيون الأطفال سماط فذرٌ في أعينهم **بهذا الذرور** .

[**صفته**][1] : توتيا أوقية ، شحم رمان حلو مثله ، قرص يماني أربعة دراهم ، ينقع الجميع في نصف رطل ماء ورد ويترك ليلة على نار لينة [2] جداً [3]، وينزل من غربال شعر ، وتربب به التوتياء مع نصف درهم ماميران صيني ، وينعم ويستعمل .

وإذا أعقبت الأكحال حدة في العين : فكحلها **بهذا البرود**[4] :

وصفته : توتياء مصولة ، ونشا غير مملوح ، واسفيداج مغسول ، أجزاء[5] سواء[6] ، ينعم ويستعمل .

---

(١) - من زياداتنا .
(٢) - في (ق) : هادية .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - في (ق) الذرور .
(٥) - سقطت من (س) .
(٦) - في (ق) جزء .

وإذا كان مع الرمد شرناق : فكحله بعد الانتهاء **بهذا الكحل** .

صفته : توتياء وشنج [من كل] [1] واحد درهمين ، بسد ولؤلؤ من كل واحد درهم[2] ، سرطان صيني ربع درهم، زبد بحر نصف درهم، ينعم ويستعمل .

وإذا تأخر عن[3] مواد العين شيء غليظ عسر التحليل ولضعف[4] العين لايحتمل الأكحال الحادة : فاكحل[5] فيه بمثل التوتياء المربا بماء الحصرم، أوالمرزنجوش ، أو الكحل المنصوري ، أو شياف الشراب ، أو شياف الزنجفر.

وصفته : زنجفر ، واسرنج ، واسفيداج ، من كل واحد ثمانية دراهم ، دم أخوين ، وقاقيا ، وأشق من كل واحد أربعة دراهم ، زعفران وبزر ورد من كل واحد درهمين ، كندر درهم ، ويعجن بشراب وهذا / يعرف بانكسار الرمد .   /٢٥

وقد رأيت أن أذكر هاهنا أدوية مركبة مختبرة تختص بالرمد فمن ذلك :

ذرور جيد للأرماد الحادة بعد نضجها : أنزروت مضروب[6]

---

(١) - سقطت من (س) .
(٢) - في (ق) درهمين .
(٣) - في (ق) من .
(٤) - في (ق) : يضعف .
(٥) - في (ق) : اكحل .
(٦) - في (ق) مضرب .

بصفرة بيض مجفف في الظل خمسة دراهم ، نبات الجلاب[1] ، وعود ريح عراقي، وزعفران، من كل واحد درهمين ونصف ، ينعم ويستعمل.

آخر : أنزروت مربا ثلاثة دراهم ، ماميثا درهم، زعفران نصف درهم ، صبر ومر صافي وبزر الورد من كل واحد ربع درهم ، ينعم ويستعمل.

آخر : أنزروت عشرة دراهم ، نشاء خمسة ، ماميثا درهمين .

آخر : توتياء ومرزنجوش بالسواء ، ينقعان بثلاثة أمثالهم ماء ورد يوماً وليلة ثم يغلى حتى يجف [2] ، [وتربب][3] التوتياء بماء ورد ، وتبخر بعود ، ويستعمل .

آخر : توتياء أوقية ، يوضع في دست نحاس ويلقى عليها شمار يابس، ومرزنجوش ، ونَمّام ، وزر ورد ، من كل واحد أوقية ، ويطبخ بأربعة أرطال ماء عذب إلى أن يجف ، ويسحق وحدها في هاون قد بُخّر بعود وعنبر ويستعمل .

آخر : يسحق أنزروت ، ويعجن ببياض البيض حتي يبقى في قوام العجين، ويلف على عود طرفاً في وسطه ويترك في تنورهادي إلى أن يجف، يسحق ويضاف إليه [وزن][4] نصفه

---

(١) - في (ق) : جلاب .
(٢) - في (س) يخف .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - سقطت من (ق) .

لب حبة سوداء ، ونصفه زعفران، ومثله سكر نبات ويكحل في الأرماد الصعبة العسرة التحليل.

آخر : أنزروت ، وحبة سوداء مقشورة ، وورق نمام ، من كل واحد أربعة دراهم يطبخ [على نار لينة] [١] بماء ورد إلى أن يتهرأ ورق[٢] النمام ينقى منه ويسحق الأنزروت والحبة السوداء مع درهمين[٣] سكر نبات وزعفران درهم ، وعصارة ماميثا درهم ، ويستعمل .

آخر : قوي التحليل ، أنزروت مربى ثلاثة دراهم [٤]، صبر ، وماميثا[٥]، ولب حبة سوداء من كل واحد درهم، ينعم ويستعمل.

آخر : أنزروت ستة دراهم ، لب حبة سوداء درهم ونصف [٦]، زعفران نصف[٧] ، عود ريح عراقي نصف[٨] ، ينعم ويستعمل .

آخر بليغ النفع : أنزرت مربى عشرة ، ماميران درهم ، سمسم

---

(١) - مابين الحاصرين سقط من (س) .
(٢) - في (ق) : وورق .
(٣) - في (ق) : والحبة السوداء درهمين .
(٤) - سقطت من (س) .
(٥) - في (ق) : ماميران .
(٦) - في (ق) : ثلاث دراهم .
(٧) - في (ق) : درهم .
(٨) - في (ق) : درهم .

مقشور ثمن درهم[1] ، نشا درهم ، زعفران نصف مثقال، ماميثا نصف درهم، تعجن بماء ورد ويقرص ويجفف ويسحق ويستعمل.

آخر : لب[2] حبة سوداء ، وسكر نبات ، وعود ريح عراقي ، وصبر، من كل واحد درهم ، أنزروت مربى أربعة دراهم ، ينعم ويستعمل .

آخر : / توتيا أربعة دراهم ، سكر نبات مثله ، قلب فول مقشور درهمين، زعفران درهم ، ينعم ويستعمل .

آخر أقوى منه : حبة سوداء درهم وثلث ، زعفران مثله ، أنزروت ثلاث[3] دراهم ، عود ريح درهم ، زبد بحر مثله ، فولة مقشورة واحدة ، [تنعم وتستعمل][4] . ٢٦/

آخر جيد : حبة سوداء عشرين درهم ، أنزروت مربى عشرة [دراهم][5] ، [ماميران درهم][6]، لب حب سفرجل نصف [درهم][7] ، ينعم ويستعمل .

---

(١) - في (ق) ثمان دراهم .
(٢) - في (س) : قلب
(٣) - في (ق) : ثلاثة .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - سقطت من (س) .
(٦) - سقطت من (ق) .
(٧) - سقطت من (س) .

آخر : للأمراض المزمنة في عيون الأطفال : أنزروت عشرة دراهم ، لب حبة سوداء ثلاثة دراهم ، زبد بحر مثقال ، شحم رمان حلو مثقال [1] ، نشاء درهم، عدس مقشور نصف درهم ، صمغ عربي نصف درهم، ينعم ويستعمل .

الملكايا [2] : أنزروت مربى عشرة ، سكر نبات ، ونشاء من[3] كل واحد ثلاثة دراهم ، وقد يزاد فيه لب حبة سوداء ، وقد يقتصر عليها وعلى الأنزروت .

آخر : **ويعرف بالذرور المصري الأصفر الكبير** للرمد والوردينج : أنزروت خمسة دراهم ، ماميثا درهمين ، صبر وزر ورد وزعفران من كل واحد نصف درهم ، أفيون دانقين .

الأصفر الصغير : أنزروت عشرة [دراهم][4] ، وصبر ، وماميثا ، من كل واحد درهمين .

المنصف : ملكايا ، والأصفر الصغير [5] أجزاء [سواء][6] .

---

(١) - في (ق) مثله .
(٢) - وردت الوصفة مشابهة في (الكافي) ، ص ٥٧٠ .
(٣) - في (ق) : في .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - في (س) : أصفر صغير ، وقد وردت الوصفة مشابهة لما ورد في ص ٥٧٠ من (الكافي).
(٦) - سقطت من (ق) .

ذرور للأطفال : أنزورت[1] عشرة ، لب حبة سوداء درهمين ونصف ، وهذه النسخة المارستانية .

والكبير منه : أنزروت ستة [دراهم[2]] ، لب حبة سوداء ثلاثة [دراهم][3]، سكر نبات مثله ، ماميران درهم، يخلط [ويؤخذ من مجموعة][4] ثلاثة دراهم يضاف إليها أفيون ثمن درهم، وقلب حب سفرجل[ربع درهم][5] [وخولان هندي من كل واحد ثلاثة دراهم، زبد بحر انابيب وأفيون وزعفران وسكر نبات من كل واحد نصف درهم، تجمع بماء ورد[6]][7] ويستعمل .

[8][**المثلث** : أنزروت مربى ستة ، لب حبة سوداء ثلاثة، ينعم ويستعمل .

والمثلث القديم : نشاء وأنزروت ونبات الجلاب أجزاء سواء وهو جيد .

الذهبي : أنزروت ستة ، نشا وصمغ عربي وسكر نبات من كل واحد درهمين ، برود درهم ، زعفران مثقال يربب المجموع بلبن الأتن ويستعمل.

---

(١) - في (ق) غنروت ، وهو نفس الأنزروت ، والاختلاف هو من الترجمة .
(٢) - سقطت من (س) .
(٣) - سقطت من (س) .
(٤) - في (ق) . ويؤخذ منها ثلاثة دراهم .
(٥) - سقطت من (ق) .
(٦) - سقطت من (ق) .
(٧) - مابين الحاصرتين سقط من (س) .
(٨) - ابتداء السقط من (ق) .

ذرور ....[1] : وهو جيد للأرماد السوداوية والبلغمية في أعين الأطفال: سماق، ولحا إهليلج أصفر وكابلي من كل واحد نصف درهم، تنقع في أوقية ماء ورد، ويربب بها درهمين توتياء مصولة، ويضاف اليها بزر غاسول، وماميران، وعنبر خام، من كل واحد ربع درهم، زنجار ربع درهم، ويستعمل .

الوزيري : وهو جيد لأواخر الأرماد المركبة : أنزروت ستة دراهم ، ورد أحمر ، ونشاء ودم أخوين ، وعدس مقشور ، وشاذنة مصولة / من كل واحد درهم ينعم ويستعمل .

/٢٧

توتياء ابن صغير جيدة لأواخر أرماد الأطفال : توتياء ثلثة دراهم ، حبة سوداء درهمين ، سكر نبات ، وزبد بحر محرق ، وماميران من كل واحد نصف درهم ، ينعم ويستعمل .

الذرور الأبيض للرمد الشديد : أنزروت عشرة دراهم ، سكر العشر خمسة دراهم ، نشاء وصمغ من كل واحد أربعة دراهم تنعم وتستعمل.

النوري : صبر وسكر نبات وماميران من كل واحد درهم ، انزروت ثلاثة دراهم تنعم وتستعمل .

توتياء العوسج جيدة لاستئصال بقايا الأرماد الحادة : يعصر العوسج ويملأ بعصارته أنابيب من قصب أخضر وتغلف بعجين وتترك على جمر هادىء إلى أن تجمد العصارة ، يضاف إلى كل

---

(١) - كلمة غير مقروءة في (س) .

درهم منها درهمين توتياء مصولة ، ودانق حضض ، ومثله انزروت ، ومثله عود وريح عراقي ، وتربب بماء عنب الثعلب ويستعمل .

اقراماطيقان الأكبر للأرماد المتقادمة : ماميثا درهمين، صبر وبزر ورد، وزعفران من كل واحد نصف درهم ، أنزروت خمسة دراهم، أفيون دانقين تنعم وتستعمل .

الأصغر قريب منه : ماميثا درهم ، أنزروت درهمين ، ذرور كبير درهم ، تنعم وتستعمل .

صفة شيافة تستعمل في ابتداء الرمد فتسكن الألم وتحلل: أنزروت عشرة دراهم، لب حبة سوداء خمسة دراهم، ماميران وزعفران، من كل واحد ثلاثة دراهم، صمغ وكثيرا من كل واحد درهمين، تعجن بماء ورد .

شيافة عجيبة لسائر الأرماد : أنزروت مربى خمسة دراهم ، توتياء مصولة مربية بماء الكزبرة الخضراء عشرة دراهم ، لب حبة سوداء ثلاثة دراهم . ماميثا درهم ، اسفيداج مثله ، صمغ وكثيرا ونشاء] [1] وقلب حب سفرجل وخولان هندي من كل واحد ثلاثة دراهم [ماميران وصبر من كل واحد درهم] [2] زبد بحر ، أنابيب وأفيون وزعفران وسكر نبات من كل واحد نصف درهم، تجمع بماء ورد .

---

(١) - أخر السقط من (ق) .
(٢) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

شيافة أخرى جيدة : لحا إهليلج ، وتوتيا، من كل واحد خمسة دراهم، فلفل أبيض ، وصمغ من كل واحد ثلاثة دراهم ، زعفران درهم ، تعجن بماء الرازيانج ويستعمل .

شيافة مبردة جداً نافعه لأوائل الأرماد الحادة : طين أرمني وصندل أحمر واسفيداج [من كل واحد عشرة دراهم ، بوس درنبدي] [1] ، وصندل مقاصيري، وقاقيا ، وطحلب ، وماميثا / من كل واحد سبعة دراهم ، أفيون ستة دراهم، بلوط مثله ، جلنار وورد، وعدس مقشور ، ومغرة عراقية ، وفوفل ، وماش مقشور ، من كل واحد خمسة دراهم ، زعفران ، وسنبل هندي ، من كل واحد مثقال ، كافور قيصوري نصف درهم ، تعجن بماء القصب الأخضر ، وعصارة الخس وجرادة القرع بالسوية .

٢٨/

وهذه **الشيافة** تستعمل طلاء ومن داخل العين شيافة تستعمل قبل الحمام تسكن الوجع وتنفع الرمد المزمن : صبر ثمانية دراهم، زعفران مثله ، روسختج ، وأفيون ، وصمغ ، من كل واحد ستة عشر درهماً، مر صافي اثنا عشر درهماً ، أقليميا أربعة دراهم [كندر ثلاثة دراهم] [2] تعجن بشراب.

وقد ذكروا أن **الشيافة الحاكمية** تستعمل في جميع الأرماد في جميع أوقاتها وصفتها : إقليما ذهبية محرق بشحم ماعز مطفى بلبن النساء مغسول مسحوق أربعة أجزاء ، قاقيا وصمغ، من كل واحد ستة أجزاء ، تعجن بماء المطر وتستعمل ببياض البيض ، يرقق قوامها في الابتداء، ويتدرج إلى تغليظه .

---

(١) - مابين الحاصرين سقطت من (ق) .
(٢) - سقطت من (س) .

ومن عرف ماقدمنا ذكره وطبايع الأدوية المفردة الواقعة في [هذه المركبات][1] ومنافعها في العين عرف كيفية استعمال هذه المركبات في المواضع التي [هي بها][2] أليق وأوفق .

وأما **التكدر والتخثر** : فيكفيه الخفيف من علاج الرمد الحقيقي ، ولايحتاج إلى استفراغ ، بل تبديل المزاج مغن عنه ، وفيما ذكرناه اقناع وبلاغ [3] .

٢ - الانتفاخ [4] :

ورم بارد يعرض للملتحم عن بلغم أو سوداء لم تسخنا، أو مائية، أو ريح ، والبلغم والسوداء تقدمت علاماتها ، الإ أنهما هاهنا لاوجع معهما ولاحرارة بخلاف الرمد، وعلامة المائية والريحية سرعة الانغماز والعَوْد، [إلا أن][5] الريحية مع خفة ، والتمدد معها أشد .

---

(١) - في (ق) · هذا الكتاب .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - في (ق) : إقلاع وإيداع .

(٤) - الانتفاخ : CHYMOSIS . وصفه حنين في مقالاته ، ص ١٢٩ ، وصنفه إلى أربعة أنواع· واحد من الريح ويقال له باليونانية (انفوسيما) ، وآخر من فضله بلغمية ليست بغليظة يقال لها (أوديما) ، وآخر من فضلة مائية يقال لها باليونانية (اودريلون) . وآخر من فضلة غليظة من جنس المرة السوداء ويقال لها (سقليرون) . او (سقير وذس أوديما) ، وكذلك صنفه علي بن عيسى دون ذكر الأسماء اليونانية .

(٥) - في (ق) لأن .

العلاج : أما **السوداوي والبلغمي** : فعلاجهما ماتقدم في الرمد. **والمائي والريحي** : يلطف فيهما التدبير ، ويتعاهد الحمام البورقي الماء والمالح ، وينطل بطبيخ البابونج ، وإكليل الملك ، والحلبة ويتكمد بالجاورس[1] المسخن أو الخرق المسخنة .

وتذر العين بهذا **الذرور** : أنزروت أوقية ، لب حبة سوداء أربعة دراهم ، سكر نبات عشرة دراهم ، ماميران درهيمن، زعفران ربع درهم، تسحق وترفع ، ثم يؤخذ عرقين نمام يطبخ بنصف رطل ماء عذب إلى أن يبقى منه الثلث / ويصفى ويطبخ به[2] الحوائج إلى أن يجف ويبسط على ورقة في الظل حتى يستحكم جفافه ، ويعاد سحقه ، ويستعمل، أو يذر بالذرور الاصفر الصغير أو المنصف ثم يكحل[3] بعد ذلك بالشياف الأحمر اللين ، ويشيف بالزعفراني .

٢٩/

فإن اشتد الوجع في الانتفاخ قُطِّر في العين **هذه الشيافة** بماء الكزبرة ونحاس محرق مثقال، زعفران مثله ، لؤلؤ درهم ، بسد مثله ، أفيون نصف درهم ، ماميثا مثله ، جندبادستر دانق ، أقاقيا خمسة دراهم ، تعجن بماء كزبرة خضراء ويستعمل كحلاً وشيافاً .

وربما احتيج في البلغمي إلى ردع يسير إذا عظم الانصباب بمثل عصارة الآس مفترة أو أسفنجة مغموسة في خل ثقيف ، وقد

---

(١) - في (ق) و (س) : بالجاروس .
(٢) - في (ق) : فيه .
(٣) - في (ق) : يكتحل .

يحتاج في السوداوي إلى ترطيب بمثل حليب اللوز الحلو ، أو دهنه ، تقطر في العين ، أو قيروطي[1] يتخذ من دهن بنفسج وشمع أبيض ، وشحم دجاج يطلى به الجفن .

٣ - النـدرة [2] :

ورم جاسٍ يختص ببعض أجزاء الملتحمة . سببه : مادة غليظة تحدرت[3] هناك وانحصرت .

علامته: وجع شديد ثابت، وثقل، وكمودة، وكثيراً مايقارنه الصداع

العلاج : تعديل المزاج بما يرطب من الأشربة والأغذية ، والحمام العذب الماء، والنطول المتخذ من بابونج[4] واكليل الملك وزهر بنفسج، ثم تقطر فيها ماء الحلبة، ثم ماذكر في علاج الرمد السوداوي، وقد يحتاج أخيرا إلى الاكتحال بشياف السنبل

---

(١) - في (ق) : اقيروطي .

(٢) - الندرة : وردت في (س) و (ق) : الذرة . وقد صححناها مما ورد في الصفحة ٢١٧ من (الكافي) لخليفة بن أبي المحاسن من تحقيقنا، إذ أوردها من أمراض القرنية وعرّفها (قال السمرقندي في كتابه المعروف (بالأسباب والعلامات) : يعرض لجزء من أجزاء الملتحم ورم صغير وهو مرتب من ثلاثة أجناس الأمراض ، وأكثر وجوده شتاءً وخريفاً في سن الكهول والمشايخ ، وإن أهمل خيف على العين) .

ويبدو من وصف خليفة أنه يعني بذلك : النفاط PHLYCTENOSIS ولم يذكره (علي بن عيسى) أو (حنين) .

(٣) - في (ق) : تحيّرت .

(٤) - في (ق) : البابونج .

وحده، أو مع الزعفراني أو الأحمر اللين، ويشيف بماء المعشر، ويضمد بورق اللينوفر .

٤ - الطَرْفة [١] :

انخراق أوردة الملتحمة لأسباب بادية في الأكثر .

علامته : مشاهدة دمه محتقناً في مكانه .

العلاج : اخراج الدم بحسبه [٢] إن وجب ، ويقطر في العين ماء الحلبة أو دم الفرخ أو النانخواه أو زعفران بصفار بيض ، وحُمِد له أن يغمس صرة ضمنها افسنتين في ماء حار، وتكمد به[٣] العين ، ويعصر وإن قارنه حدة وتكدر ، فيقطر ببياض البيض ، وتضمد العين بما يردع كعدس مقشور بماء ورد أو ورق الورد الطري أو اللينوفر او الشياف الوردي أو المعشر .

واذا أزمنت الطرفة فهذه **الشيافة** جيدة : زرنيخ أحمر ، ومر ، وكندر، وزعفران، ونشا، أجزاء سواء .

---

(١) - الطرفة : SUBCONJUNCTIVAL HEMORRHAGE ووصفها (حنين) في المقالة السادسة وقال إنها (دم ينصب في الملتحم من تخريق الأوردة التي فيه، ويقال له هيبوسفاغما).

(٢) - في (ق) : بسحبه .

(٣) - في (ق) يضمد بها .

وأيضاً **شياف** جيد[1] : شاذنة مصولة ستة دراهم ، نحاس محرق خمسة دراهم ، فوفل تسعة ، كثيرا وصمغ من كل واحد ثلاثة [دراهم][2] ، بُسَّد ولؤلؤ بكر واسفيداج من كل واحد درهمين ، زرنيخ أحمر ودم أخوين وزعفران وكهربا من كل واحد درهم ، تعجن / بدم الفرخ ، ويحك عند الحاجة بلبن جارية ويقطر . /٣٠

آخر جيد : زرنيخ أحمر وزعفران بالسواء يربا بماء قد طبخ فيه زوفا يابس وإكليل الملك وافسنتين وبابونج ، ثم يجفف ويعجن بدم الشفنين ويستعمل باللبن .

ومما يحلل الطرفة قطوراً : ريق الصائم ، والصبر المحلول بالماء والزعفران ودم الاخوين .

ومما ينفعها **كحلاً** : فلفل درهيمن ، دار صيني [الصين] [3] درهم ، كركم نصف درهم ، نانخواه دانق ، تنعم وتكحل[4] به . وإن استفَّ منه كل يوم درهمين نفعه نفعاً بالغاً .

ومما ينفع الطرفة المزمنة بخوراً : كندر وأخثاء[5] البقر بالسواء ، لكنه يضر الحديثة ، وإن انخرقت الطبقة : فقطر فيها الملح والكمون الممضوغين .

---

(١) - في (ق) : شيافة جيدة .

(٢) - سقطت من (س) .

(٣) - ناقصة من (ق) .

(٤) - في (ق) : يكتحل .

(٥) - أخثاء : روث البقر .

٥ - الظفرة [١] :

زيادة عصبية تبتدىء [٢] من أحد الماقين أو منهما وربما غشت القرنية ، وتكون بلون الخلط المولد لها ، بيضاء أو صفراء أو حمراء أو كمدة ، وربما لم تبدأ من أحد الماقين ، فتشبه السبل وتفارقه باستدارته حول القرنية [٣].

العلاج : الفصد والتنقية والاكتحال بالأكحال الحادة كالروشنايا والباسليقون والمنصوري ، ويعقب بالأغبر أو الشاذنة المصولة ، كل ذلك عقيب الحمام والانكباب على بخار حار .

ومما ينفعها **كحلاً** : رماد ورق الآس وزبد البحر وسحيق القلقند والنوشادر ، وملح رماد الحوض عجيب النفع ، وذرق الخفاش ، والسرطان البحري، وأصل السوسن ، وخرء الفار والملح الداراني [٢]، وصدأ الحديد ، والمسحقونيا، والروسختج ، والايرسا، والصبر المحلول بالماء ، ودخان الميعة ، والمر ، والكندر، مفردة ومجموعة .

---

(١) - الظفرة : PTERYGIUM ووردت في (ق) الظفر .
وقد عرفها حنين في المقالة السادسة بأنها : (زيادة من الملتحم عصبية ونباتها من المآق الاكبر ثم تنبسط إلى سواد وسط العين ، حتى إذا عظمت غطت الناظر ومنعت البصر ، ويقال لها : بتاريجون .

(٢) - في (ق) : تبدأ .

(٣) - تلاحظ دقة المؤلف في وصف التشخيص التفريقي بين (الظفرة) التي تكون في أحد أو كلا المآقين، وبين (السبل) الذي يكون دائرياً يحيط بالقرنية ، وهي علامة تشخيصية مهمة .

(٢) - في (س) : الدراني .

ومن المركبات الجيدة : أصل السوسن مجروداً ، ومِسَنّ أخضر، وملح هندي بالسواء ، ينعم ويكتحل به .

وأيضاً **شياف** جيد : فلفل وخرء فار وكمون وسيرخشك [١] وترنجبين ونبات الجلاب وكندس [أجزاء][٢] سواء ، تجمع بيسير كُثيراء ويشيف .

فإن كان مع الظفرة حدة : فاكتحل[٣] بالقاقيا والمرجان وعصارة الرمان الحامض.

وأيضاً **شياف** جيد لذلك : إقليميا ذهبية ، ونحاس محرق ، من كل واحد درهمان، بسد ولؤلؤ ودم أخوين من كل واحد أربعة دوانق ، زعفران وكثيراء وكركم من كل واحد دانقان زرنيخ أحمر ، وسكر طبرزد من كل واحد نصف درهم ، قاقيا نصف مثقال ، تعجن بالماء وتشيف.

وإذا عظمت وغشت القرنية لم يفد فيها الا [٤] الكشط بالحديد .

وصفته : ان يعلق بسنانير ويسلخ ، ويقطر في العين الملح والكمون / المضوغين، ثم يضمد بصفار بيض مع دهن ورد . /٣١

---

(١) - في (س) : شترحشك ، والصواب ماذكرناه ، كما في المعتمد ص ٢٧٩، وصيدنة البيروني ص ٢٨٤ مخطوطاً .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - في (س) : فاكتحل .

(٤) - سقطت من (س) .

واعلم أن من الظفرة نوع غريب يظهر ذا طبقتين كأنه ظهارة وبطانة، ظهارته من الملتحمة وبطانته من الصلبة [١] ومتى قُطِع عَرَض له كرار شديد ربما أدى الى الهلاك . وإذا قطعت الظفرة التي يجب قطعها ولم تستأصل ، فإن بقيتها تتكون[٢] منه شبه غدة أو لحم زايد في مدة يسيرة فتعالج بما سنذكره في علاج اللحم الزايد أو بشياف القلقند .

٦- الجسا [٣] :

صلابة في الملتحمة يلزمها عسر الحركة ، خصوصاً عند الانتباه من النوم .

العلاج : بتليين الطبع[٤] ، وتعديل المزاج بما يرطبه من الأشربة والأغذية والحمام العذب الماء والنطول المرطب ، وتضمد بورق اللينوفر ، ويقطر في العين اللوز الحلو المقشور محكوكاً بماء الخلاف ، أو دهن البنفسج العراقي ، وربما كان عن مادة يجب أن تستفرغ بعد الانضاج التام ، ويقطر في العين مايحلل كلعاب الحلبة أو الأحمر اللين .

---

(١)- هذه هي المرة الأولى التي تستعمل فيها كلمتي (الظهارة والبطانة) وهما كلمتان استعملتا حديثا لترجمة كلمتي EPITHELIUM و ENDOTHELIUM.

(٢)- في (ق) : يتولد .

(٣)- الجسا : لغة : الصلابة ، وقد ترجمها مايرهوف INDURATION, SCLEROSIS

(٤)- في (ق) الطبيعة .

٧ - الحكة [١] :

لذع في العين لرطوبة بورقية .

العلاج : الاستفراغ بالفصد أو الحجامة والتنقية ، وتعديل المزاج، وتغريق الرأس بدهن ورد ، والحمام العذب الماء ، ويقطر في العين ماء ورد قد نقع فيه اهليلج وسماق ، ويكحل[٢] ببرود الحصرم ونحوه ، وشياف الشراب جيد له نافع ، ومما ينفعه كحلاً رماد الأبنوس المصول ورماد قشر [٣] الكندر ودخان البطم أو الميعة أو القطران أو الزفت أو القطن ، وأن يقطر في العين الخل ممزوجاً بالماء القراح . أو يكحل[٤] بالصبر أو الخولان أو ماء البصل أو السنبل الهندي.

ومن **المركبات الجيدة للحكة** : توتياء درهمين ، إهليلج أصفر وصبر سقطري وفلفل ودار فلفل وماميران وعروق صفر من كل واحد درهم تنعع وتربب بماء الحصرم سبعة أيام في الشمس ويكتحل به .

ومما ينفع **ضماداً** : أن يطبخ أوقية سماق في نصف رطل ماء عذب بنار لينة إلى أن يبقى منه الثلث ، ويمرس ويصفى وتغمس فيه خرقة كتان ويضمد بها .

---

(١) - الحكة : ITCHING = PRURITIS

(٢) - في (ق) : ويكتحل .

(٣) - في (س) قسار .

(٤) - في (ق) ويكتحل .

٨ - السَّبَل [1] :

عـروق تـنسج على الملتـحـمـة ممتلئـة من دم كـدر ، وربما عم القرنية، وقد تكون في باطن الملتحم ، وقد تكون في ظاهره.

والأول : يكون شديد الحمرة ومعه أُكال وعطاس ودمعة وضربان في أصل العين .

والثاني : بالعكس ، ويتـبـعـه بروز [2] العروق وانتـفاخها ، ويضره عَصْبُ الجبهة وضمادها .

العلاج : الاستفراغ ، وتنقية الرأس وتقويته ، والرقيق منه يكفي فيه الاكتحال بالأكحال الحارة كالأحمر الحار والأخضر والباسليقون / والمنصوري . ٣٢/

ومما ينفعه أيضا **الاكتحال** بالأنيسون وجوزبوًا والقرنفل وملح رماد الحوض وعصارة القنطوريون[3] الدقيق والمسك .

ومن **الأكحال** الجيدة له : أنيسون وجوزبوًا [وملح رماد الخوص] [4] من كل واحد جزء [ونصف] [5] ، ساذج هندي نصف

---

(١) - السبل : PANNUS ومما تجدر ملاحظته أن هذا المرض قد وصفه كل المؤلفين منذ العصر اليوناني . وربما كان ذلك لسهولة ملاحظته بالعين المجردة .

(٢) - في (س) : ذرور .

(٣) - (ق) : القنطيرون .

(٤) - مابين الحاصرتين سقط من (س) .

(٥) - زيادة من (ق) .

جزء ، صبر اسقطري وفلفل أسود من كل واحد ربع جزء ، توبال النحاس جزء ونصف . ينعم ويكتحل به.

شياف القلقند جيد نافع .

فإن حَمي السبل فاكحله بمثل [1] حماض الأترج ، أو نوى البليلج، أو حجر المها مما لاحدة له .

ومن **المركبات** الجيدة له : أنزروت مربى ، ونبات الجلاب ، ونشاء من كل واحد درهم ، زبد بحر نصف درهم ، زعفران ربع درهم ، صبر دانق، ينعم ويكتحل به[2] .

ومما يختص نفعه بالظاهر منه : فصد الجبهة وعرق الأرنبة، وبالباطن الحجامة على القفا وتقوية الرأس بالذرورات المسخنة[3] كالقرنفل والسليخة والسنبل [وقشر الرتة] [4] . ومن الأطباء من أمر في السبل بالسعوط بمثل عصارة المرزنجوش والريحان وغيرها ، ومنهم من منعه لما يحرك من المواد ويجلبها إلى العين وهو الأصوب .

كل ذلك مادام السبل رقيقاً ، فإن غلظ واستحكم فلايفيد فيه الا اللقط بالحديد للنوع الظاهر منه خاصة ، وأما الباطن منه

---

(١) - في (ق) بماء .
(٢) - في (ق) : ويستعمل .
(٣) - في (ق) : المسخنات المجففة .
(٤) - سقطت من (ق) .

فلَقْطُه [١] يؤدي إلى فساد العين .

وصفة لقط الظاهر منه : بعد الاستفراغ والتنقية أن يرقد العليل على قفاه ، ويفتح عينيه بالفتاحات برفق ، ثم يعلق السبل بسنانير رفيعة يبتدىء بأولها من الماق الأكبر، ثم تردفها [٢] بأخرى بعد أخرى إلى أن يتمكن من جذبه ، ثم يأخذ مبضعاً مدور الرأس [ويفتح به موضعاً يدخل فيه رأس المهت أو المسلخ ويبريه من الملتحمة ، ثم يلقط بمقراض مدور الرأس] [٣] حاده ، مع التوقي والحذر، ولايهمل من عروقه شيئاً فيتولد منه سبل تام [سريعاً] [٤] ثم يقطر في العين الملح والكمون الممضوغين ، ثم يعقب بصفار بيض ودهن ورد ، ويترك العليل مستلقياً ، ويأمره بتحريك عينيه دائماً ، ويمنعه النوم ليلته ، ثم يفتح العين من الغد ، ويخلخل الجفن[٥] بالميل بدهن بنفسج ويغسل الوجه بماء قد طبخ فيه [بابونج] [٦]وورد وآس ويكحله إن كانت العين نقية قوية بالشاذنة المصولة ، وإلاّ فصفار بيضة ودهن ورد ، ثم بعد الثالث يذرها بالذرور الأصفر الصغير.

وإن حدث في العين **التصاق** يبادر إلى فكّه وادماله .

وأجود أوقات لقط السبل : الربيع ثم الصيف ، وأردؤها : الشتاء ثم الخريف . وينبغي أن يعتنى بعد لقط السبل بتنقية

---

(١) - في (س) : فقطعه .
(٢) - في (ق) : ترفع .
(٣) - مابين الحاصرتين سقط من (س) .
(٤) - ناقصة من (ق) .
(٥) - في (ق) : العين الجفن .
(٦) - سقطت من (ق) .

الدماغ وتقويته لئلا ينحدر إلى العين / مواد فتقبلها لضعفها /٣٣ بلقط السبل . ويكحل بالشيافات الحادة لتحلل مافي الطبقات من المواد .

وإذا كان مع السبل جرب : نفعه شياف السماق ، وشياف الشراب، والكحل المنصوري .

وربما جفت مادة السبل ودقت عروقه ، وحينئذ لايجوز لقطه بالحديد، ولا اكحاله بدواء حاد ، بل إنما يعالج بالمرطبات البدنية كالتوسع في الأغذية الجيدة والدعة وبالسعوط بدهن اللوز الحلو أو الشنين [١] أو البنفسج ، وأن يقطر في العين مايرطب كبياض البيض الرقيق أو سحالة [٢] اللوز الحلو .

٩ - الودقة [٣] :

بثرة حارة جاسية في الملتحم ، أكثر ماتكون في منتهى الأرماد الحادة عند انتهائها ، وربما كانت لطرفة ، وقد تتعدد وتصير حول الاكليل كاللؤلؤ المنظوم ، وتكون [بلون][٤] الخلط المولد لها.

---

(١) - الشنين . اللبن المخيض يصب عليه الماء البارد .

(٢) - لعله يريد : دهن اللوز الحلو .

(٣) - الودقة : لكأني بالمؤلف يصف هنا التهاب الإكليل القرني التحسسي (الرمد الربيعي) VERNAL CATARRH . وقد ترجمه CASEY WOOD (PHLYCTENULE) في ترجمته لتذكره الكحالين .

(٤) - سقطت من (ق) .

العلاج : تلطيف التدبير ، ويقطر في العين الشياف الأبيض ، ويذر بالملكايا ، والذرور الوردي نافع لها ، وصفته [جرم أوسط] [1] عشرة دراهم ، شاذنة مصولة درهمين ، فإن أزمنت وعسر تحللها[2] فاكحلها بشياف السنبل أو الحنيكي أو الاحمر اللين .

١٠ - الدمعة [3] :

رطوبة مائية ترطب الملتحمة دائماً ، ينحدر إليها من العروق الخارجة عن القحف أو الداخلة [اليها][4] ، وقد تتولد في العين لضعف الماسكة أو الهاضمة، وقد تكون في الأمراض الحادة ، أولعارض[5] نفساني، أو لريح باردة ، وربما سالت لكثرتها، أو لنقصان لحمة الماق خلقة ، أو لقطع .

العلاج : ماكان ولادياً فلابرء له ، وماكان لقطع لحمة المآق بسبب لقط سبل أو كشط ظفرة فربما نفع فيه الأدوية المنبتة لللحم إذا كان حديثاً. وهذه مثل : الصبر ، ودم الأخوين ، والكرسنة ، وقشر [6] الكندر ونحوها، يعالج بها لحمة المآق لتعود ، وفيه عسر .

---

(١) - في المرشد ، ص ٣٥١ (يؤخذ من قشور بيض الدجاج بعد غسله ودقه) بدلاً من المذكور بين الحاصرتين .

(٢) - في (ق) تكحيلها .

(٣) - الدمعة : EPIPHORA .

(٤) - زيادة من (ق) .

(٥) - في (ق) : لأمراض .

(٦) - في (س) : قسار .

وما كان سببه من الدماغ فالتنقية والتقوية [للدماغ أولاً ثم العين ثانياً . وما كان سببه مختصاً بالعين فالتقوية] [1] بمثل الأغبر اللؤلؤي [أو اللؤلؤ][2] وحده ، أو التوتياء [3] المصولة ، أو الأبنوس المحرق المصول ، وبرود[4] الآس جيد ، وشياف السنبل ، وشياف الشراب ، وشياف الاهليلج ، وللمسك [خاصية جيده في ذلك، والصبر وحده ينفع الدمعة المنصبة الى العين] [5] والمتولدة فيها ، كحلاً وقطوراً بالماء وبالخل .

ومن المركبات الجيدة للدمعة أن تنقع التوتياء في الخل مع المرزنجوش والاهليلج الأصفر وقشر الرمان / الحامض والعوسج ثلاثة أيام ثم يطبخ [6] إلى أن ينشف ، ويربب بماء[7] الآس، ويستعمل . /٣٤

وتغلف **اهليلجة كابلية** بعجين ويشوى في تنور وتقشر وتسحق مع دانق زعفران وتستعمل .

وأيضاً **شياف** جيد : صبر اسقطري وماميثا من كل واحد درهم [8] ، شب يماني ربع [درهم ، دقاق] [9] كندر درهم ، تعجن بشراب قابض ويستعمل .

---

(١) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٢) - زيادرة من (س) .
(٣) - في (س) و (ق) . التوتية .
(٤) - مطموسة في (ق) .
(٥) - مابين الحاصرتين سقط من (ق)
(٦) - في (ق) : يغلى .
(٧) - في (ق) : فيها .
(٨) - في (ق) : نصف در هم .
(٩) - في (ق) : دانق .

وأيضاً يطبخ رطل ماء رمان حامض بنار لينة إلى أن يبقى على النصف، ويضاف إليه صبر وحضض وزعفران وماميثا وسماق من كل واحد خمسة دراهم ويكتحل به .

وما كان من الأمراض[1] الحادة وبسبب عارض نفساني كالبكاء والضحك والتثاؤب فيزول بزوالها .

وما كان لريح باردة : فالتكميد بالمسخنات والحمام .
ودمعة البكاء حارة لصعود الأبخرة الحارة من القلب إلى الدماغ [2] . ودمعة الضحك باردة لعدم البخار المسخن لها ، لأنها تكون عن انعصار الشؤون بالعضل فقط [2]. وكذلك التي تكون عن التثاؤب والريح الباردة .

١١ - الدُّبَيْلَة [3] :

قرحة عميقة [وسخة][4] سببها إما باد أو خلط حاد ، ويلزمها وجع شديد .

العلاج : الاستفراغ وتعديل المزاج والهدوء والدعة . ويقطر في

---

(١) - في (ق) الأرماد .
(٢) - في (س) : زيادة (وفسد) ولامعنى لها .
(٢) - وردت العبارة في تذكرة الكحالين (وأما دمعة من يضحك فتكون باردة لانعصار الرطوبات بالضغط الحادث عن الضحك) .
(٣) - الدبيلة : EMPYEMA .
(٤) - زيادة من (ق) .

العين بياض البيض الرقيق ، ثم يغسل [1] باللبن ونبات الجلاب إلى أن ينقى، ثم يقطر في العين الأبيض الأفيوني ، والأبار الكندري [2] [ثم المحللات أخيراً كالأحمر اللين] [3] ، أو لعاب بزر الكتان، أو الحلبة، أو الديرج إن احتاج اللحام إلى ترقيق .

وهذا **الذرور** بعد النقا جيد : أنزروت مربى خمسة عشر درهما، سكر طبرزد خمسة دراهم ، دم أخوين قاطر ، وزر ورد ، من كل واحد درهمين ونصف ، أفيون درهم .

١٢ - التوتة [4] :

لحم رخو يشبه التوتة يسيل منه دم [توتي أو] [5] صديدي .

العلاج : الفصد والاسهال، وكشطها كما ذكر في الظفرة ولقط السبل.

١٣ - اللحم الزايد [6] :

ينبت من أحد جوانب الملتحمة عن التحام تفرق اتصال غالبا .

---

(١) - في (ق) يستعمل .

(٢) - في (ق) : والكندر .

(٣) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٤) - التوتة : SUBCONJUNCTIVAL HEMANGIOMA . وترجمها CASEY WOOD إلى PAPILLOMA . ولم يذكر (حنين) هذا المرض .

(٥) - سقطت من (س) .

(٦) - اللحم الزائد : يبدو وكأن المؤلف يصف هنا الورم الحبيبي GRANULOMA .

العلاج : الفصد والتنقية وأخذه بالحديد ، كما تقدم ، ثم يكحل بالأبيض والأبار أو التوتيا المربة بماء لسان [الحمل][1] .

١٤ - تفرق الاتصال [2] :

سببه : خلط حار أو سبب باد .

وعلامته : وجع شديد ، ناخس ، أو ضرباني ، ودمعة ، وحمرة قانية في موضع التفرق من[3] بياض العين .

٣٥/ **العلاج** : ماكان حديثا : / فما ذُكر في الطرفة ، وماكان قديما فبما سنذكره في القروح ، ويحتاج في الجميع إلى استعمال[4] مايسكن الوجع، كالشياف الأبيض [باللبن][5] ، وبياض البيض ، أو عصارة الكزبرة الخضراء، والضماد بطبيخ الورد، [أو صفرة بيض][6] ، أو أسفنجة مغموسة في ماء طبخ فيه بابونج وإكليل الملك وزهر بنفسج وقشر خشخاش .

واعلم إنه مما يحدث في هذه الطبقة أيضاً **اليرقان** [7] .

---

(١) - فراغ في (ق) .
(٢) - تفرق الاتصال : LACERATION أو WOUND .
(٣) - في (ق) : في .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٦) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٧) - اليرقان = JAUNDICE .

وعلاجه : الاكتحال برب الحماض ونحوه ، كعصارة الكزبرة الرطبة أو الخل الممزوج بالماء [بمثل زجاج الحمام] [1] وطلاء الجفن بالفوة أو العسل ، [والله أعلم] [2] .

---

(١) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٢) - يلاحظ أن المؤلف قد ذكر في مطلع هذا الباب أن أمراض الملتحمة ثلاثة عشر مرضا، وعددّها، غير أنه لم يلتزم بمقدمة الباب، فقد ذكر أربعة عشر مرضاً، فأضاف مرضاً أسماه الندرة . رَقَمُه (٣) في التسلسل الرقمي . ومابين الحاصرين سقط من (ق) .

أمراض القرنية

أمراض القرنية وعدتها أربعة عشر مرضاً وهي : القروح ، والبثرة، والدبيلة ، والحفر، والسلخ، والانخراق ، والنتوء ، والأثر ، والبياض [1] ، والسرطان، وتغير لونها، ويبسها، ورطوبتها ، وغلظها، وخشونتها [2] .

١ - القروح [3] :

تفرق اتصال متقادم [4] ، وأنواعها سبعة :

أربعة مِنَ[5] **الظاهر**، ويسمى **الأول** : الدخان والقتام [6] لشبهه[7] به ، ويأخذ موضعاً كبيراً. **والثاني**: الغمام والسحاب

---

(١) - سقطت من (س) .

(٢) - عدد (حنين) أمراض القرنية خمسة أمراض ، وعددها (علي) ثلاثة عشر مرضاً .

(٣) - قروح القرنية CORNEAL ULCERS .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - في (ق) : في .

(٦) - القتام لغة هو السواد أو الصباغ البني الأسود MELANIN وأسماه (حنين) (اخلوس) ، وأسماه (علي) (اجليوس) .

(٧) - في (ق) : لشبهها .

وهو أصغر وأعمق [١]، و **الثالث** : الإكليلي [٢] لأنه يكون على إكليل السواد ، وربما أخذ في الملتحمة ، فما كان على السواد فلونه أبيض ، لأنه تفرق اتصال واقع في جسم شفاف كالزجاج ، وما كان على البياض فلونه أحمر لكثرة الأوردة في الملتحمة. و **الرابع** : الشعبية [٣] لمشاهدة شيء كالشعب، وربما [الصوفي لمشاهدة][٤] شيء كالصوف على ظاهر الحدقة .

وثلاثة في العمق ، الأولى : عميقة ضيقة وتسمى الجاورسية [٥]، **والثانية**: واسعة قليلة العمق، وتسمى ارخامون [٦]، **والثالثة**: الكبيرة الخشكريشة، وقرحة غريبة شاذة، تقع في أعين أصحاب التخليط، وتعرف بذات العروق [٧]

---

(١) - أسماها (حنين) · (نافاليون) ، وهي قرحة أعمق من (اخلوس) وأبيض منها وأصغر.

(٢) - أسماها (حنين) . (أرغيمون) ، أما (علي بن عيسى) فقد أسماها (ارجامون).

(٣) - أسماها (حنين) : (أبيقوما) ، أما (علي) فقد أسماها (نيقوما) .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - أسماها (حنين) : (بوثريون) ، أما (علي) فقد ذكر · (يقال لها باليونانية (بربرمون) ، ومعناه الجنب، وعلامتها أنها قرحة عميقة ضيقة نقية بيضاء صافية اللون قليلة الخشكريشة ، وهي شبيهة (بالجاورسية) . وأسماها ابن سينا في (القانون) (لوقوقون) وكذلك الرازي في (الحاوي) ٢/٤٠ .

(٦) - أسماها (حنين) . (تولوما) ، وأما (علي) فأسماها (فلفمونيا) ، وفي (الحاوي) ٢/٤٠ (كيلوما) ، وفي (القانون) (لوبوما، أي : الحافر) .

(٧) - أسماها (حنين): (اتقوما ويوتيني) ، وأما علي فأسماها (ومها) ، واعتقد أن هذا خطأ من الناسخ. وفي (القانون) (اوقوما، أي الاحترافي)، وفي (الحاوي) ٢/٤٠ (امقوما) .

في أي موضع حصلت من العين أظهرت عروقاً تنسج كأنها شبكة، وتأخذ في أكثر الطبقات، وغالب مادتها من الشبكية .

وما كان من القروح على موضع الناظر فهو أشد خطراً [١] ، خصوصاً ما كان منها في النصف الأعلى .

وقد يكون مبدأ القرحة من خارج وتنفجر إلى داخل وهي[٢] أردأ [٤] ، وقد تكون بالعكس وهي[٥] أسلم .

وسبب القرحة : إما باد أو بدني من خلط حاد، أو عقيب رمد، أو بثور ، أو ابتداء ، وما كان منها على القرنية رؤي كنقطة بيضاء ، وماكان منها على الملتحمة فكنقطة[٦] حمراء ويلزمها وجع [شديد][٧] . / وإذا أزمنت سالت منها المدة [وإذا كانت المدة][٨] التي تظهر على الرفادة بيضاء : دلت على ألم صعب ، وإن كانت صفراء ، أو كَمِدَة فهي[٩] دون البيضاء، وإن كانت حمراء : فهي[١٠] أخف .

٣٦/

---

(١) - يلاحظ أن المؤلف يدرك تماماً أن إنذار القرحة المركزية وخيم جداً ، لأنها تؤدي إلى فقد الرؤية بحجبها البصر من المرور عبر الحدقة .

(٣) - في (ق) : وهو .

(٤) -ربما لأنها تؤدي إلى التهاب طبقات العين ENDOPHTHALMITIS .

(٥) - في (ق) وهو .

(٦) - في (ق) فنقطة .

(٧) - زيادة من (ق) .

(٨) - سقطت من (ق) .

(٩) - في (ق) وهو .

(١٠) - في (ق) وهو .

العلاج : إخراج الدم ، وإستفراغ البدن والرأس ، وتنقية الدماغ وتقويته، وتلطيف التدبير ، والفصد [إلى إمالة] (١) المادة إلى أسفل ، ويهجر كل مايجب هجره في الرمد، والسكون والدعة، وتنويم(٢) العليل بوضع يقتضي إمالة المادة وصرفها عن(٣) الوسط إلى أقرب الطرفين.

وفي الابتداء : تغسل العين ببياض البيض الرقيق ، ولعاب حب السفرجل، [وترفَّد وتشدّ شداً رفيقاً] (٤) ، فإن اشتد وجعها فقِّطر فيها الأبيض والأفيوني .

وهذه **الأشياف** جيد جداً ، **وصفته** : اقليلما ثمانية مثاقيل [اسفيداج أربعة مثاقيل] (٥) نشاء وأفيون مقلو وكثيراء من كل واحد مثقال ، تعجن برقيق ببياض البيض .

و **الشيافة** الجوهرية نافعة للقروح، مفيدة. وربما استعملت في ساير مراتبها .

وصفتها : إثمد مصول وروسختج واسفيداج وأبار وشاذنة

---

(١) - في (ق) : في إعادة .

(٢) - في (ق) : تقويم .

(٣) - في (ق) : على .

(٤) - مابين الحاصرين من صياغتنا ، وهي في (س) [وترفد وتشد رفيعاً] وهي في (ق) [ويرقد ويشد رقيقاً] وكلاهما لايستقيم .

(٥) - سقطت من (ق) .

وصمغ وكثيراء [من كل واحد ستة دراهم] [١] ومر وأفيون مقلو من كل واحد درهم، تعجن بماء المطر.

وإذا اشتد الوجع جداً ومنع النوم فاحتل على التنويم[٢] بكل ممكن، من ترطيب الأطراف، والدلك، وشم ماينوم كاليبروح [٣] ، والخس وغيرهما، وسماع خرير الماء، ومنع الأصوات، [اللهم][٤] إلا نغمات موسيقية [٥] ملينة .

ويقطر في العين بياض بيض رقيق ، ولعاب [٦] سفرجل، وحليب خشخاش ، ولبن النساء وحده أو مع الأفيون ، ويشيف من خارج بالأشياف المعروف بجالب النوم ، أو الشياف المصري، ويطلى الصدغان والأرنبة بقرص مثلث محلول بماء خلاف .

وإذا تأخر نضج المادة وسكن الوجع فقطر[٧] في العين ماء الحلبة ونحوها [٨] .

وإذا نوسرت القرحة فنقِّها بعصارة قصب السكر ، وإغسلها

---

(١) - سقطت من (س) .
(٢) - في (ق) : النوم .
(٣) - وردت في (ق) : كالفيروزج . ونعتقد أن ماورد في (س) هو الاصح لما لليبروح من خصائص منومة ومخدرة .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - في (س) موسيقاريه .
(٦) - في الأصل : لعب .
(٧) - في (ق) : يقطر .
(٨) - في (ق) : نحوه .

بنبات الجلاب [بلبن النساء ، وقد يذر به وحده ، فيجمع بين الجلاء] [١] والتنقية والتجفيف والانضاج.

وإذا نقيت المادة ولم يبق حاجة إلى غير الإلحام والاندمال فقطر فيها الأبار الكندري ، خصوصاً الاقليمياوي .

وإن كان في العين حدة فقطر فيها الأبيض .

وإن كان في [الدشبذ [٢] الذي] [٣] للحام [٤] غلظ فقطر معه الأحمر اللين .

ومن **المركبات** الجيدة للقروح / هذه الشيافة : اقليميا /٣٧ واسيفيداج وتوتيا وإثمد أصفهاني مصولين وكندر من كل واحد درهم، أنزروت مربى ودم أخوين وصبر وأفيون ومر ومقل أزرق من كل واحد نصف درهم، وتعجن بماء المطر .

وأيضاً : شاذنة مصولة وروسختج من كل واحد عشرة دراهم، حب سفرجل مقشور ثمانية دراهم ، إسفيداج ونشاء وكثيراء [وصمغ عربي] [٥] من كل واحد خمسة دراهم ، أنزروت ثلاثة دراهم ، تعجن بماء المطر.

و **الشياف** التفاحي جيد له .

---

(١) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .
(٢) - الدشبذ : CALLUS .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - في (ق) : اللحام .
(٥) - سقطت من (ق) .

وهذه **الشيافة** تستعمل أواخر القروح وحدها أو مع الشياف السبعيني.

وصفتها : أنزروت مربى ، وتراب المعدن ، ومرقشيتا ذهبي أو فضة، وتوبال النحاس ، من كل واحد خمسة عشر درهماً ، لب حبة سوداء عشرة دراهم ، زبد بحر ، وماميران ، وسرطان صيني ، من كل واحد ستة دراهم ، ماء ورد نصف رطل تنقع فيه أشنة وسماق من كل واحد نصف أوقية ، اهليلج كابلي منزوع [أوقية][1] ، يومين ، ويصفى ويربب به الحوايج ، ويضاف إليها[2] أربعة دراهم كثيراء وتشيف .

والأدوية المفردة النافعة للقروح هي المجففة بغير لذع كالتوتياء، والإثمد المصولين، والبسّد ، والاقليميا ، والودع ، والحلزون محرقة مصولة، والأبار المغسول ، والشاذنة المصولة ، والاسفيداج ، والطباشير، وقشر البيض وكلسه[3]، ونوى التمر الهندي[4] ، وعصارة الماميثا ، ولحية التيس ، واللؤلؤ ، والابريسم المحرق المغسول ، و[قد][5] يحتاج أن يكون [فيها][6] مع ذلك جلاء وتنقية: كماء العسل ، وعصارة القصب ، ونبات الجلاب ، أو تحليل كلعاب [7] الحلبة ، وماء الكزبرة الرطبة

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - في (ق) : اليه .

(٣) - في (ق) : وكليته .

(٤) - في (ق) : هندي .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - سقطت من (ق) .

(٧) - في (ق) : كماء .

والروسختج ، والتوبال ، والزعفران ، والسنبل الهندي والساذج [أو تغريا وتمليساً : كالنشاء أو الصمغ، والكثيراء ، ولعاب حب سفرجل] [1] إو إدمال وإلحام : كالصبر والأنزروت ، والكندر، أو [لتخدير أو إفراط][2] الألم : كالأفيون .

وإذا نقيت القرحة ، وابتدأت بالإدمال والإلحام فغلِّظ التدبير بمثل صفرة البيض النيمرشت والفراريج أولاً ، ثم أكارع [الحملان] [7] أخيراً.

٢ - البثور [8] :

نفاخات مائية بين قشرات القرنية ، فما كان منها خلف **القشرة الأولى** فيرى أسود ، لأنه لايمنع رؤية العنبية، وهذه[9] أقلها ألماً وأسلمها. وماكان منها خلف[10] **القشرة الثالثة** فيرى لونه[11] أبيض لحجبه لون العنبية فترى القرنية بيضاء ، وهذه أشدها وجعاً وخطراً . وما كان خلف **القشرة الثانية** فهي متوسطة في ذلك كله . / ويلزم جميعها الوجع ، وتفارق /٣٨

---

(١) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .
(٢) - في (ق) : لتحديد الإفراط .
(٧) - في (ق) : الجمال .
(٨) - البثور : مفردها بثرة PUSTULE = PIMPLE . وقد أسماها حنين (فلوقتانيا) ولعله يقصد بها PHLECTENULE .
(٩) - في (ق) : وهذا .
(١٠) - في (ق) : مايرى خلف .
(١١) - في (ق) : لونها .

القروح بأن[1] البثرة تظهر أولاً كأنها نقطة حمراء ، والقرحة تظهر بيضاء، والبثرة إذا انفجرت حكمها حكم القرحة، وقد يقال البثر لكل حب صغير غير منفجر ، فإذا انفجر قيل له قرحة . وكلها[2] تحدث عن مواد حادة .

العلاج : الاستفراغ ، وتعديل المزاج ، وتلطيف التدبير، وفي الابتداء يقطر الأبيض الساذج ، وإن اشتد الوجع فالأفيون ، ثم يذر بالملكايا بعد الأبيض ، أو يخلط معه الشيافة المحللة .

وهذا **الشياف** جيد : روسختج مغسول درهم ، اسفيداج مثقال، حضض أربعة [دراهم][3] ، سنبل هندي درهمين ، قاقيا خمسة دراهم ، تعجن بماء المطر .

[وهذا **القطور** جيد إذا اشتد الوجع تنفجر : حلبة مغسولة سبع مرات] [4] وشعير مقشور [ونبات الجلاب] [5] من كل واجد جزء ، زعفران نصف جزء، يطبخ بلبن النساء [وحلبة مقشورة سبع مرات][6] وماء عذب بنار لينة وهو مغطى إلى أن تخرج لعابيته ، ويصفى من خرقة صفيقة ويستعمل .

وهذا **الذرور** بعد النقاء جيد : أنزروت مربى ثلاثون درهماً ،

---

(١) - في (ق) : لأن .

(٢) - في (ق) : كلما .

(٣) - سقطت من (ق) .

(٤) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - سقطت من (س) .

سكر طبرزد عشرة دراهم ، دم[1] أخوين قاطر ، وورد أحمر ، [من كل واحد][2] خمسة دراهم، أفيون درهمان ، **وفي الانتهاء** يقطر فيها الابار الكندري، فان تحجرت قطر فيها مر صاف أو سكبينج بشراب ، **وعند الانحطاط** يقطر الأحمر اللين ، وربما احتيج إلى الروشنايا ونحوه ، وربما كفى تقطير دم الفرخ كما في الطرفة .

وإذا احتدت المادة ضمد العين ببياض بيض مضروباً بدهن ورد .

وإذا انفجرت فعلاجها كعلاج [الدبيلة و][3] القروح .

٣- الدبيلة[4] :

قرحة [عظيمة][5] تأخذ جملة القرنية .

سببها إما باد أو بدني ، وتكون وسخة عميقة ، وقل مايسلم منها[6] البصر .

وعلاجها كعلاج القروح من الاستفراغ والتنقية وتعديل المزاج، وماذكر من الأدوية الموضعية هناك في ساير مراتبه، ومما ينفعه

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - زيادة من (ق) .
(٤) - الدبيلة EMPYEMA ، ولم يذكرها (حنين) ولا (علي) من أمراض القرنية .
أما الدبيلة التي ذكرها المؤلف قبل ذلك ص ١٤٦ فهي من أمراض الملتحمة.
(٥) - سقطت من (ق) .
(٦) - في (ق) : بها .

بخصوصيتها شرب عصارة الشاهترج بالسكر ، والتضميد بالعدس المطبوخ مع السفرجل في الابتداء ، ثم بصفرة البيض ، ويذر بهذا الذرور: عفص أخضر ثلاثة دراهم، إثمد أصفهاني مصول خمسة دراهم، بعد أن يقطر فيها بياض بيض ودهن بنفسج ولبن جارية بكرة وعشية .

٤ - الحفر[١] :

تفرق اتصال، تأخذ جزء من الطبقة القرنية، وهو نقي من المِدَّة.
سببه : باد في الأكثر .

العلاج : تنقية الدماغ وتقويته ، ويقطر فيه[٢] الأبار الساذج في الابتداء، ويذر بالشاذنة [المغسولة][٣] المصولة ثم الأبار الكندري، ويذر بالأغبر اللؤلؤي .

وهذا **الذرور** وحده جيد له : إثمد وشاذنة مصولين وتوتيا وشيح محرق أجزاء سواء [جرم] أوسط نصف جزء[٤] /.   ٣٩/

٥ - السلخ[٥] :

انقشار بعض طبقات القرنية . سببه : باد أو بدني .

---

(١) - الحفر EXCAVATIONS .
(٢) - في (ق) : فيها .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - السلخ CORNEAL ERUSION .

العلاج : التنقية والتقوية ، ويقطر الأبار الساذج أو شياف الشاذنة بلا [١] أفيون بلعاب حب السفرجل .

٦- الانخراق [٢] :

تفرق اتصال [٣] نقي من المدة ، لايأخذ شيئاً من جوهر الطبقة.
سببه : إما باد أو بدني .

العلاج : التنقية والتقوية ، ويذر بالشاذنة المصولة والتوتياء المرباة بماء الآس أو الورد ، وترفد العين برفادة خفيفة مبردة ، ويقطر في العين هذه الشيافة : شاذنة مصولة ، وأبار ، واسفيداج وورد ، ونشاء من كل واحد درهم ، عفص أخضر درهم، سنبل هندي نصف درهم، إثمد مصول سبعة دراهم ، تعجن بلعاب السفرجل ويقطر به .

وهذا **الشياف** أيضاً جيد : تراب المعدن، وزعفران ، ونشاء ، وكثيراء ، أجزاء سواء ، تعجن ببياض البيض .

---

(١) - في (ق) : أو الأفيون . ولم نجد من المؤلفين من ذكر الأفيون في علاج السلخ، وربما استعمل لتسكين الألم ، ولكن للأفيون مضاره على النظر .
(٢) - الانخراق : CORNEAL PERFORATION وترجمها DENUDATION=CASEY WOOD
(٣) - في (س) : الاتصال .

٧ - النتوء [١] :

تفرق اتصال [٢] إحدى القشرات وبروز ماوراءها منها .

وأنواعه أربعة : **صغير** بقدر رأس النملة ويسمى **الموسرج**، **وأكبر منه** ويسمى الذبابي ، [لأنه على قدر رأس الذبابة، **وأكبر منه** ويسمى **العنبي** لأنه بقدر حبة العنب] [٣]، **وأكبر منه** ويسمى **المسماري والفلكي** لأنه شبيه برأس مسمار وكفلكة مغزل، وهذا[٤] ربما منع الانطباق.

وسببها : باد أو بدني .

وعلامتها : وجودها على ماقلنا ، ويفارق البثر بخلوّها عن الصداع والوجع الشديد في الأكثر ، ويفارق النفاخات والنفاطات بأن النتوء على لون العنبية ، وربما كان في أصله شيء أبيض كالطراز ، و[٥]هو حافة الخرق في القرنية ، والنفاخات والنفاطات يكون فيها في بياض العين حمرة ومعها دمعة وضربان [وتنكبس تحت الميل] [٥] .

---

(١) - النتوء: IRIS PROLAPSE ، وسماه (حنين) (سطافيلوما) ، وقد أبدع حنين في وصف أصنافها والتشخيص التفريقي لها .

(٢) - في (س) أيضاً .

(٣) - مابين الحاصرتين سقطت من (ق) ، وفي الهامش حاشية تقول (لم يذكر الرابع) .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - و : (انما) في (ق) ، ومشطوبة في (س) .

(٥) - في (ق) : وينعكس تحت الميل .

العلاج : الاستفراغ والتنقية ، ومادام في طريق التكوّن فعلاجه علاج القروح والبثور ، فإذا استحكم فتكحل العين بالقوابض : كالتوتياء المرباة بماء العوسج [1] وتضمد من خارج بمثل دقيق الباقلاء بالشراب القابض وورق العليق، والورد الأحمر، وإذا وضع فيها الكحل وضمدت يرقد وينام العليل مستلقياً .

وحُمِدَ له هذا **الذرور** : شاذنة ، وإثمد ، مصولين من كل واحد جزء ، وصبر عشرة اجزاء وقد يضاف إليه أقاقيا ثلاثة أجزاء ، دم أخوين جزئين .

وهذا **الشياف** جيد له : توبال نحاس ، وقاقيا من كل واحد درهم، شاذنة نصف درهم ، سنبل وطراثيث من كل واحد ربع درهم ، يعجن بماء الآس ويستعمل .

ومما جرب للموسرج **ذروراً** : اسفيداج ، وشاذنة ، وصمغ عربي، وروسختج من كل واحد درهم ، كثيراء ثلاثة دراهم ، اهليلج أصفر ، ولؤلؤ ، وبسد (وسكر) [2] من كل واحد مثقال، أفيون ربع درهم .

والشياف التفاحي محمود لأنواعه كلها .

وقد يعقد في أصل / النتوء دشبذ صلب فلايفيد معه الأدوية ولا الرفادة ، فيحتاج إلى مايخلخله كشياف زكري[3] ونحوه إلى أن ينحل ، ويعاد إلى المعالجة الواجبة . /٤٠

---

(١) - وردت في (ق) : بالعوسج .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - في (ق) : ذكري .

وإذا صار مسماريا فلامطمع[1] في برئه ، وربما قطع النتوء لتحسين شكل العين ، وفيه غرز لانه ربما حرك مادة فانصبت إلى العين الأخرى.

٨ - الأثر والبياض [2] :

ربما فرق بينهما بأن ما كان في سطح القرنية سمى أثراً، وماكان غايراً فيها سمى بياضاً . وقد يفرق بينهما بالقلة والكثرة ، وكلاهما يحدثان[3] عن تفرق اتصال القرنية .

العلاج : ما كان منه في القشرة الأولى والثانية عولج بالأدوية الجلاية، وماكان بعدهما فلايطمع في برئه .

---

(١) - في (ق) يطمع .

(٢) - الأثر : CORNEAL HAZE = SUPERFACIAL SCARS

البياض : CORNEAL OPACITY = LEUKOMA

وتلاحظ دقة المؤلف في الوصف السريري والتشريحي المرضي لكل من الأثر (الذي هو كثافة بسيطة في الطبقات السطحية للقرنية) و البياض (الذي هو كثافة تعم كافة طبقات القرنية) .

وقد قسمه (حنين) إلى رقيق في ظاهر القرنية، ويسمى (نافاليون توابوستيماتوس) غليظ غائر فيقال له (القوس ليوقوما). ولم يذكر البياض.

(٣) - في (ق) : يحدث .

وينبغي أن يتقدم استعمال هذه الأدوية أدوية حادة محللة [1] كالشياف الأخضر ونحوه، وأن يكون غالباً عقيب الحمام، وأن يوضع بالميل على [الموضع][2] المؤوف[3] وحده دون بقية أجزاء العين، ويستقر العليل بعد ذلك مستلقياً. وهذه الأدوية منها بسيطة كالدهنج، [والتوتياء] [4]، وزبد القوارير، وبعر الضب، والشيزرق، والنوشادر ، والسكبينج، وقشر البيض المفقوس، ورماد ملح الخوص [5] والملح الأندراني، والبورق، والحجر المتكون في المثانة، وزبد البحر ، والبارود، واللؤلؤ[6]، والبسد، والمرجان الكرك، و[القليميا الذهبية][7] ، [والعقيق] [8] ، والبلور، والمسن الأخضر، والسرطان الصيني، والودع، والوج، وشقايق النعمان، والمر، والمسك، وصمغ الزيتون، وسكر العشر، والقصب البالي، والرتة [9]، والكركم، [والكبابة] [10] والقطران، والحنظل الأخضر، والنفط، وعصارة العوسج ، والحندقوق، والطرخشقوق، [وورق الفجل][11] ، والفراسيون، والنمام ،

---

(١) - في (س) مخلخلة .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - في (ق) الموان .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - وردت في (ق) : وملح رماد الخوص .

(٦) - سقطت من (ق) .

(٧) - في (ق) : والاقليميا الذهب .

(٨) - سقطت من (ق) .

(٩) - وردت في (ق) : الريه .

(١٠) - سقطت من (ق) .

(١١) - غير مقروء في (ق) .

ومرارة الرخمة [1] والحجل، وكلب الماء ، والضبع، والسلحفاة، والعنز، والسمان، والغراب خاصة، والقنفد .

ومنها مركبات : كالجرم[2] المعسل والقاقيا وغيرهما . ومن المركبات الجيدة : لب حب سفرجل، ولب حب القطن ، وسكر نبات أجزاء سواء ، يكتحل به . و[الثلاث قطرات][3] . وإذا حك السندروس على المسن بالندى الواقع على القصب واكتحل به جلا البياض سريعاً .

ومن **الأكحال** [الجيدة][4] المجربة زنجار ، وأشق ، وسرطان صيني، من كل واحد خمسة دراهم، سحالة مسن سبعة دراهم ، شحم حنظل درهمان [5]ونصف ، ملح أندراني ، ومرارة ثور مجففة من كل واحد درهم، بورق درهمان، زبد بحر، ولؤلؤ بكر، [ومسحقونيا] [6] ونبات الجلاب ، من كل واحد أربعة دراهم، قشر بيض الفرخ [7] ستة دراهم، سوار الهند ثلاثة دراهم، بعر ضب عشرة دراهم ، ينعم ويربب / بعسل ويستعمل. /٤١

وأيضاً [توتيا هندي أوقية ، زهر قثاء الحمار مجففاً نصف مثقال، ملح اندراني مثله ، ينعم ويستعمل.

---

(١) - وردت في (ق) · الرخم .
(٢) - كلمة غير واضحة في (ق) : هكذا : كاحوم .
(٣) - في (ق) . والثلث قطران .
(٤) - زيادة من (ق) .
(٥) - في (ق) : درهما .
(٦) - سقطت من (ق) .
(٧) - في (ق) : الدجاج .

وأيضا][1] مسحقونيا ، وزبد بحر ، وبعر ضب ، وبورق ، وسكر العشر[2] ، من كل واحد أربعة دراهم، يسحق ، ويسقى بهذا الماء أربع دفعات وصفته : الملوج [3] درهمان ، ماميران عشرة دراهم، يطبخان برطل ماء عذب إلى أن يبقى ربعه ويستعمل[4] .

ومن **الشيافات** الجيدة أن تشوي التوتياء في كلية ماعز إلى أن تنضج الكلية فتنقل إلى كلية أخرى كذلك ، إلى سبعة ، ثم يضاف إلى كل عشرة دراهم نصف جزء [5] درهم زنجار ، ومثله كثيراء ويعمل شيافاً، ويحك بدهن لوز حلو.

وأيضاً **شياف** جيد مسحقونياً عشرة دراهم ، زبد بحر مقشور أربعة دراهم ، زنجار مثقال ، بورق وسكبينج من كل واحد درهم، تعجن بماء الوجّ .

ومما جرب للحادث دفعة : أن يربب البورق الأحمر بالزيت ويكتحل به غدوة وعشية .

وقد يرق [البياض][5] ولونه باق ، ويعدد[6] استعمال الأدوية المذكورة فلايفيد فيه إلا الصبغ وكذلك [الآثار المطلقة] [7] .

---

(١) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٢) - في (ق) : نبات .

(٣) - لم أجده في الأدوية المفردة .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - في (ق) : ويتعدد .

(٧) - وردت في (س) : (الأبار للطبقة) .

صباغ جيد لذلك : قاقيا ، وعفص أخضر من كل واحد جزء ، قلقند نصف جزء يعجن بماء الشقيق [١] وأيضاً عصارة الشقيق وورق الجوز [٢] الأخضر وقشر الرمان الحلو .

وإذا أدخل ميل من حديد في حنظلة خضراء واكتحل به صبغ الأثر [٣] .

ومن المجربات الجيدة لصباغ الأثر وجلاء البياض : زهر الهندباء البرّي، وحجر الكزك [٤] والأبنوس ، وشقايق النعمان أجزاء سوا ، تعجن بالندى الواقع على القصب ، ويعمل شيافاً ويكتحل به بندى القصب .

٩ - السرطان [٥] :

ورم صلب شديد الوجع خصوصاً عند الحركة .

سببه : مادة سوداوية .

---

(١) - الشقيق : يريد به : شقائق النعمان ، وهو من الأصبغة النباتية المستعملة في ذلك ، وقد ذكر هذا الدواء بمقاديره في نور العيون ، ص ٣٦٤ .

(٢) - في (ق) : الخوخ .

(٣) - سقطت من (س) .

(٤) - حجر الكزك ، وفي (ق) الكرك ، لم نجده .

(٥) - السرطان : CANCER . ولم يذكره (حنين) في أمراض القرنية ، أما (علي بن عيسى) فقد وصفه على أنه (علة تعرض في الصفاق القرني، ويتبعه ألم شديد وامتداد في الودقة التي فيها) .

علامته : وجع شديد ، وتمدد ، ونخس ، وصداع ، وحمرة في الوجه، وسقوط شهوة الغذاء ، وسرعة الانفعال عن الأدوية الحادة في البدن وفي العين.

العلاج : لايطمع في برئه ، ولكن يسكِّن الألم ، ويمنع التزيد باستفراغ الخلط السوداوي ، وتعديل المزاج ، وتنطيل[1] العين بما يسكن الوجع[2] كطبيخ زهر البنفسج وإكليل الملك، [وورق خبازي][3] ، وورق خطمية، ويقطر فيها بياض البيض الرقيق وحده، أو مع الأبيض[4] الأفيوني الذي بغير انزروت ، ويضمد بصفرة بيض ودهن ورد وحده أو مع يسير زعفران.

وهذا الذرور بعد الاستفراغ جيد : توتيا، وشاذنة مصولين[5] ، ونشا، من كل واحد درهم، ماميثا وطين مختوم من كل واحد ربع درهم ، لؤلؤ بكر دانق .

١٠- تغير لون القرنية[5] : / ٤٢/

يكون لخلط يوجبه ، فيرى بلونه ، وقد يعرض بياض بسبب

---

(١) - في (ق) : وينطل .
(٢) - وردت في (ق) : العين الموجوعة .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - في (ق) : البيض .
(٥) - في (ق) : مصولة .
(٥) - تغير لون القرنية : CORNEAL DISCOLORATION . ووردت في (ق) : تغير اللون .

اليبس كما في الناقهين أو لنقصان البيضية ، أو يبس العنبية، وتعرض الزرقة لتحليل الأرواح كما في المشايخ ، أو لرطوبة أصلية كما في الأطفال ، أو غريبة كما في الماء ، والمشهور أن ألوان العين الجبِلّيَّة [1] أربعة :

أ - **الكحل** : وأسبابه سبعة : نقصان الروح الباصر [2] أو كدورته، أو صغر الجليدية أو غؤورها[3] ، أو كثرة البيضية أو كدورتها، أو سواد العنبية .

ب - **والزرقة** : وتكون لأضداد هذه الأسباب .

ج د - [**والشهلة والشعلة** : تكونان لتركب هذه الأسباب . إلا إنه يكون في الشهلة الروح الباصر][4] أصفى.

العلاج : ما كان سببه خلط : استفراغ[5] كما يجب ، ويكب على بخار ماء قد طبخ فيه زهر بنفسج واكليل الملك وبابونج .

وما كان ليبس أو نقصان رطوبة أو فرط تحليل : فتخصيب البدن واستعمال الأشربة المنهية للحرارة الغريزية ، والاكتحال باللؤلؤ المصول، أو الإبريسم المحرق المغسول المصول[6] .

---

(١) - الجبليّة : الخلقية CONGENITAL .

(٢) - في (ق) : التام .

(٣) - في (ق) : غررها .

(٤) - وردت العبارة في (ق) كما يلي : (إلا أن في الشهلة الروح الباصر أو كدورته) .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - سقطت من (ق) .

وما كان لرطوبة غريبة : حللت [1] بمثل شياف المراير ونحوه مما يذكر في الماء. وقد يصنع للتحسين كما ذكرنا في الأثر البياض، ومما جرب لزرقة عيون[2] الأطفال أن يحرق البندق ويربب بدهنه ويطلى به اليافوخ [3] . فإذا أرضعت الصبي الأزرق [العينين][4] سوداء تغير لون عينه[5] إلى الشهولة أو الكحل .

ومما يسود العين[6] أيضاً الزعفران ، ودهنه ، وعصارة البنج ، وقشر الجوز الأخضر ، والرمان ، ودخان الزيت ، ونوى الزيتون المسود على شجره ، مفردة أو مجموعة .

١١- الجفاف واليبس [7] :

يكون لسوء مزاج يخصها ، أو لنقصان البيضية .

وعلامته : تشنج[8] وتكمش .

---

(١) - في (ق) : جليت .
(٢) - في (ق) : عين .
(٣) - في (ق) : البابونج .
(٤) - سقطت من (س) .
(٥) - في (ق) : عينيه .
(٦) - في (ق) : العينين .
(٧) - الجفاف واليبس: DRYNESS AND HARDNESS ويصف هنا تصلب القرنية CORNEO - SCLEROSIS .
(٨) - في (س) : نسج .

العلاج : التخضيب ، وتسعط[1] بدهن بنفسج[2] عـراقي ، ولبن أمرأة بالسواء.

١٢- الرطوبة [3] :

سببها : رطوبة غريبة بالّة .

علامتها : شبه السحاب على الحدقة ، وكثيراً مايكون عقب الأرماد البلغمية والانتفاخ .

العلاج : الاستفراغ ، وتقليل الغذاء ، والاكتحال بالمجففات القوية كالتوتياء والشاذنة المغسولين[4] والقليميا والإبريسم المحرقين ، والجرم الأوسط [5] والشيح [6] المحرق المغسول ، والكحل المنصوري مفيد فيه، وشياف الجاوشير نافع له .

١٣- الخشونة[7] :

تكون لخلط حاد ، أو دخان ، أو غبار، أو آثار تفرق اتصال.

---

(١) - في (ق) : يسقط .

(٢) - في (ق) : البنفسج .

(٣) - رطوبة القرنية : CORNEAL EDEMA .

(٤) - في (ق) · المصولة .

(٥) - الجرم الأوسط : لم أجده .

(٦) - فى (س) . الشنج .

(٧) - خشونة القرنية : CORNEAL ROUGHNESS .

العلاج : يستفرغ الخلط / الحاد ، ويعدل المزاج، وتغسل العين /٤٣
برقيق بياض البيض الساذج ، أو لعاب بزر المرو ، أو حب السفرجل ، ويكتحل به في الآثار بالأغبر اللؤلؤي .

١٤- الغِلَظ [1] :

يكون لخلط لاحجٍ [2] ويضعف معه البصر جداً .

العلاج : تلطيف التدبير ، واستعمال المنضجة المحللة قطوراً كلعاب بزر الكتان أو الحلبة ، والاكتحال بالمحللة اللطيفة كشياف الجاوشير ، والكحل المنصوري، والروشنايا ، والباسليقون ، والثلاث [3] قطرات . وحُمد له الاكتحال بالأسارون. والله أعلم.

---

(١) - غلظ القرنية : CORNEAL THICKNESS .

(٢) - لاحج ورد في المعجم الوسيط . لحج السيف في الغمد : نشب السيف في الغمد فلم يخرج .

(٣) - في (ق) : والمثلث .

أمراض العنبية

أمراض العنبية[1] خمسة : الضيق ، والاتساع ، والانخراق ، والانحراف ، والماء .

١- الضيق[2] :

انضمام ثقب الحدقة ، فمنه طبيعي وهو[3] محمود لجمعه النور، ومنه عرضي **سببه** : رطوبه تجمع القرنية إلى الوسط، أو يبس العنبية، أو نقصان البيضية ، أو ورم ، أو حرارة مفرطة، أو انعقاد كيموس .

ويلزم ذلك كله أن يرى الشيء أكبر من مقداره في نفس الأمر، وضعف العين .

العلاج : ما كان سببه رطوبة فالاستفراغ والتنقية، واستعمال ماذكر في رطوبة القرنية وغلظها من استعمال

---

(١) - أمراض العنبية : DISEASES OF THE IRIS . وقد عدها (حنين) أثنين فقط ، وهما الاتساع والضيق ، أما (علي) فقد عدها أربعة وهي : الضيق ، والاتساع، والنتوء ، والانخراق. أما (خليفة) فقد عدها أربعة كتعداد علي ، وأضاف إليها الماء ضمن بحث خاص أسماه (باقي أمراض الثقب العنبي، وهو بذلك يكرر ماكتبه (علي) .

(٢) - ضيق الحدقة : MYOSIS .

(٣) - في (ق) : فهو .

المجففات أغذية وأدوية ، والاكتحال بالباسليقون والروشنايا، وجُرب له شياف الجاوشير .

وما كان عن يبس أو نقصان البيضية فبالترطيب بالأغذية والسعوطات المرطبة كدهن البنفسج والبشنين ومخ ساق الأيل، ولبن النساء، وهو عسر البرء .

وما كان عن ورم فالفصد والحجامة ، وتعديل المزاج، وتقطر في العين الشياف الأبيض وحده باللبن ، ثم مع الأصفر اللين، ويشيف من خارج بالمعشر ، وتنطل أخيراً بماء أغلي فيه بابونج وإكليل الملك وزهر بنفسج .

وما كان عن حرارة فتعديل مزاج الدماغ [1] ويقطر في العين لعاب حب السفرجل ، أو الأبيض[2] الساذج أو [...] [3] أو المصري .

وما كان عن انعقاد كيموس فبما نذكره في السدة .

٢ - الاتساع [4] :

منه طبيعي لعجز المصورة ، وعرضي ليبس أورطوبة في مزاج العنبية ، أو ضربة ، أو ورم ، أو كثرة البيضية .

---

(١) - في (ق) الرأس .
(٢) - في (ق) : البيض .
(٣) - ساقطة من (ق) وغير مقروءة في (س) .
(٤) - اتساع الحدقة : MYDRIASIS .

ويلزم ذلك كله أن يرى الشيء أصغر مما هو عليه ، وضعف البصر .

العلاج : أما الطبيعي فلا برء له . والعرضي إن كان مستديراً عسر برؤه ، وإن كان مزواً [١] فهو أقبل للعلاج .

٤٤/ فما كان عن يبس / فبالترطيب[٢] كما تقدم

أو رطوبة فالاستفراغ والغرغرة بأيارج فيقرا، والسعوط بمثل عصارة السذاب او الشاهبابك [٣] أو مرارة الديك بدهن لوز مر .

وما كان من[٤] ضربة أو ورم فبما ذكر في الضيق التابع [٥] للورم، وحُمد [٦] للكاين عن ضربة: الاكتحالُ ببزر الورد أو التوتياء المرباة بماء العوسج، وأن يقطر في العين مرارة الكركي ، وإن كان[٧] فيها حدة فتكحل[٨] بشراب الورد

---

(١) – مزواً : أي ذو زوايا وربما قصد بذلك وجود التصاقات خلفية بين القزحية والعدسة تؤدي إلى عدم انتظام استدارة الحدقة . وفي (ق) مزوياً .

(٢) – في (ق) : فالترطيب .

(٣) – في (ق) : الشاهيانك ، أقول : ومن اسمائه (الشاهبابك) ، كما ورد في صيدنة البيروني ص ٢٤٤ من نسختنا .

(٤) – في (ق) : عن .

(٥) – في (س) : النافع .

(٦) – في (ق) : وحكم .

(٧) – سقطت من (ق) .

(٨) – في (ق) : فيكحل .

القابض، ويضمد بدقيق باقلي[1] معجوناً بشراب قابض .

وما كان عن كثرة البيضية فالاستفراغ ، والحجامة على النقرة، وفصد الصافن ، ويكحل فيه بالباسليقون ونحوه، واستعمال المجففات .

ومما ينفع أكثر أنواع الاتساع : الحجامة بغير شرط ، وعصارة الرازيانج وحده ، أو مع الجلاب ، وشياف يتخذ من عصارة الآس والزعفران ، والكحل بالشاذنة المرباة بماء الآس ، وشياف الشاذنة معجوناً بعصارة الآس يقطر بماء ورق الزيتون المستقطر .

وهذا **الكحل** جيد : شاذنة مصولة بماء ورد درهم ، شب يماني ربع درهم، روسختج وساذج وعفص أخضر من كل واحد نصف درهم ، دم أخوين[2] درهمان، سنبل هندي وقاقلة من كل واحد دانق ، كافور ثمن درهم ، سك مسك نصف مثقال ، يجمع ويكتحل به ، وقد يضاف اليه صمغ وقاقيا من كل واحد درهم ، تعجن بماءالآس ويستعمل بماء الورد .

٣- الانخراق [3] :

تفرق اتصال عن أسباب بادية أو بدنية ، واليسير منه يقل

---

(١) - في (ق) : باقلاء .
(٢) - في (ق) : الأخوين .
(٣) - الانخراق : PERFORATION .

خطره ، والعظيم ربما أسال رطوبات العين .

العلاج : الفصد والتنقية وتقوية العين بمثل برود الآس ، وشياف الشاذنة، أو التوتياء المرباة بعصارة لسان الحمل ، وتضمد العين بورقة ، أو بورق[1] الورد الطري وتعصب ، وربما احتاجت الى الترفيد ، وإن حدث[2] معه ورم فضمده[3] بصفرة بيض ودهن ورد ، وان احتدّت [4] معه العين فضمدها بعصارة البقلة الحمقاء ، أو عنب الثعلب .

٤ - الانحراف [5] :

زوال ثقب[6] الحدقة عن موضعه الطبيعي .

سببه : يبس أو رطوبة ، أو ورم ، ويلزمها رؤية الأشياء معوجّة .

العلاج : مقابلة كل واحد من هذه الأسباب بما ذكر في الضيق والاتساع وغيرهما، وإن عرض للأطفال نفعه النظر إلى شيء أحمر ثابت في الجهة التي تضاد الانحراف .

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - في (ق) : أحدث .
(٣) - في (ق) فيضمد .
(٤) - في (ق) : احدرت .
(٥) - الانحراف : PUPILLARY DISTORTION .
(٦) - في (ق) : طبقة ، وما أشباه أصح .

٥- الماء [١] :

رطوبة غريبة في ثقب العنبية تمنع نفوذ[٢] الأشباح إلى الجليدية، فربما عمّت فكان العمى [٣] ، وربما كانت في جانب فتسدد ذلك الجانب وحده، فما كان من المرئيات بحذاء الجهة المسدودة / لم[٤] يدركه البصر، وما كان بحذاء المكشوف أدركه، /٤٥ وربما أدرك من شيء بعضه ولم يدرك باقيه الا بنقل[٥] الحدقة حتى يقابل المرئي الموضع المكشوف، وهذه السدة قد تقع إلى جهة من الجهات ، وقد تكون في حاق الوسط، فيرى المبصر جوانبه دون وسطه فيتخيل كأن في وسطه كوة [أو هوة] [٦] .

ويختلف بالقوام : فمنه رقيق صاف لايحجب الشمس والضوء[٧] ، ومنه غليظ .

---

(١) - يسمى في وقتنا الحاضر الساد CATARACT . ويلاحظ أن المؤلف لايزال يعتقد كبعض سابقيه بأن الماء هو رطوبة غريبة في ثقب العنبية (الحدقة) وليس تكثف الرطوبة الجليدية (العدسة) ذاتها . وكأني به لم يطلع على كتاب (المهذب في الكحل المجرب) لابن النفيس . من تحقيقنا .

(٢) - في (ق) نشوز .

(٣) - كلمة مطموسة في (س) .

(٤) - في (ق) : فلم .

(٥) - في (ق) : تنقل .

(٦) - تلاحظ دقة المؤلف في تصنيف الساد بالنسبة لموضعه (في حافة العدسة أو في وسطها) . ولعل ابن النفيس كان أكثر دقة وشمولية في تصنيف الساد. انظر المهذب ص ٤٢٠ ومابعدها . من تحقيقنا . ومابين الحاصرين سقطت من (ق) .

(٧) - سقطت من (ق) .

ويختلف بألوانه : فمنه هوائي ولؤلؤي وهما أقبل المياه للعلاج ، ومنه إلى الزرقة قليلاً ، وإلى الغبرة [1] . ومنه أزرق وأسود وأخضر وأصفر وذهبي وزجاجي وجصي [2] وبَرَدي وزئبقي وفيروزجي وهذه كلها ردية [3]. وربما كان صلباً جداً فيخرج عن كونه ماء ولاعلاج له [4].

السبب : ضعف العين ، أو سبب باد كضربة أو سقطة أو صداع مبرح أو غلظ البيضية ، أو امتلاء الرأس ، أو تساع العروق الآتية إلى العين .

العلامة[5] : خيالات في الابتداء ، وكدورة محسوسة خصوصاً إذا إختص بإحدى العينين، وأن يتخيل الأشياء المضيئة مضاعفة .

---

(١) - وفي (س) زيادة (وجلنار دينك) ولامعنى لها .

(٢) - في (ق) : وعصبي .

(٣) - ذكر (حنين) في تعريف الماء : (أنه فيما بين العنبية إلى الرطوبة الجليدية اعني في ثقب الحدقة فيعرض (هوبوخيما) وهو الماء، وصنفه عشرة أصناف (الهوائي، والزجاجي، والأبيض ، ولون السماء، والأخضر، والأسود، والأصفر، والأغبر، والأبلق الجصّاني) ، أما (علي) فذكر أحد عشر لوناً وأضاف الأحمر الذهبي .

(٤) - قال عمار بن علي الموصلي في المنتخب ، ص ٢١ مخطوط : (وقد قدحت إنساناً بديار بكر بمدينة ارزن فصابني معه مثل ماوصفت ، فعلقت الماء إلى فوق بعد أن أتعبني تعباً شديداً ، فوقف في الخملة التي من فوق ، وبقي نصفها معلقاً على نصف الناظر ، لم ينزل إلى أسفل ، ولم يصعد إلى فوق ، وبقي في الموضع **مثل قطعة جبس جامدة** ، وعاد بصر الرجل إلى حاله والماء معلق على الصفة التي ذكرتها .

(٥) - سقطت من (ق) .

ويفرق بين الماء والسدة [الباطنة] [١] بأن إحدى[٢] العينين إذا غمزت اتسعت الأخرى في الأكثر في الماء [٣] ويفارق يبس الجليدية بشدة بياضها[٤] وصلابتها وضمور العين هناك .

العلاج : التنقية للبدن أولاً، والمعدة ثانياً ، والرأس ثالثاً [٥] ، بمثل الغرغرة بأيارج فيقرا ونحوه، والسعوط بالمراير والعصارة الحارة، كعصارة الشاهنابك ونحوها. [والمضوغات المحلله كالمصطكي مع الميويزج ونحوه] [٦]، وأما السعوطات: فُتكرَه عند وقوف الماء لزعزعتها وإزعاجها [٧] ، وتلطيف الأغذية والاقتصار على القلايا وساير المجففات ، ومنع المرطبات والمبخرات والمعكرة للدم والشراب[٨] والجماع والحمام والفصد والحجامة [اللهم إلا شريان خلف الأذن في الابتداء] [٩] وتقوية الدماغ بالتدابير المسخنة المجففة

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - في (ق) : أحد .

(٣) - يلاحظ دقة التشخيص التفريقي بين فقد الرؤية الناجم عن الساد والناجم عن ضمور العصب البصري وذلك باختبار منعكس الحدقة المقابلة CONSENSUAL PUPILLARY REFLEX.

(٤) - في (ق) : بياضه .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٧) - في (ق) : أو غرغرتها .

(٨) - في (ق) : كالشراب .

(٩) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

كالتي يقع فيها السنبل والقرنفل[1] والسليخة وشم الروائح [2] العطرة كالمسك والعنبر والمرزنجوش نفع لابتداء الماء ، والاكتحال بالأشياء الملطفة [3] له كماء الرازيانج مع العسل وبزر الكتم وحده كحلاً ، وساير المراير نافعة له، ودهن البلسان وماء البصل وحده أو مع العسل، وعصارة بخور مريم بالعسل مما يذهب الماء، والرية والسكبينج والحلتيت والوج والزيت العتيق وعصارة الفراسيون والصعتر والسذاب وحجر البقر والنفط الأبيض ودهن الآجر وشياف المراير وشياف الجاوشير. وحكى الشيخ [4] أنه رأى / رجلاً ممن كان يرجع [5] إلى تحصيل وعقل حدث به ماء فعالج نفسه بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الأمراق [والمرطبات والاقتصار على المشويات] [6] والقلايا، واستعمال الأكحال الملطفة [7] فعاد إليه بصره عوداً صالحاً ، وبالحقيقة انه إذا تُدورك [الماء] [8] في أوله نفع فيه التدبير، وأما اذا استحكم فليس إلا القدح .

٤٦/

(١) – في (ق) : السنبلي والقرنفل .

(٢) – في (س) : الأرايح .

(٣) – في (ق) : المطلقة .

(٤) – الشيخ : هو الشيخ الرئيس ابن سينا ، وكلامه هذا في القانون عند كلامه على علاج الماء ، ونقله عنه بنصه صلاح الدين بن يوسف الكحال في نور العيون ص ٤١١ بتحقيقنا.

(٥) – في (ق) : ينسب .

(٦) – مابين الحاصرتين سقط من (ق) . وهي موجودة في القانون .

(٧) – في (ق) المطلقة ، وباقي (س) موافق لما في القانون .

(٨) – زيادة من القانون .

ويجب[1] أن يكون [القدح] [2] بعد تكامل الماء الذي يمكن تقريره، ويتقدم بتنقيةِ البدن والرأس ، ويراعى أن لايكون المقدوح مصدوعاً أو مبتلى [3]بسعال، أو شديد الضجر سريع الغضب، ثم اجلس العليل بين يديك في الظل محاذياً للضوء ، فإن كان شمالي الهواء فهو أجود، وتجلس أنت على كرسي بحيث تكون أعلى من العليل علواً تتمكن به من المباشرة، ثم ترفد العين التي لاتريد قدحها وتشدها ، وتأمره بالإقعاد وتشبيك [4] يديه[5] على ساقيه ، ويقف خلفه انسان يمسك رأسه ويرفع جفنه الأعلى وليجعل[6] العليل نظره إلى جهة الماق الأكبر مع التفات[7] اليك . ثم تُعلِّم برأس المهت علامة في الملتحمة بين القرنيةً واللحاظ على محاذاة الحدقة ، وليكن قدحك للعين اليمنى باليد اليسرى وبالعكس ، ثم تضع طرف المهت [الحاد على الموضع الذي علَّمتَه وتتكيء عليه لتنخرق الملتحمة وتحس بوصول المهت إلى فضاء، وإذا غمزت على المهت] [8] فليكن الرأس الحاد مائلاً إلى الزاوية الصغرى [قليلاً][9] خوفاً على الطبقات ، ثم تجاوز من[10] المهت قدر

---

(١) - في (ق) : فيجب .

(٢) - من زياداتنا لإزالة الغموض .

(٣) - في الأصل : ممتلىء .

(٤) - في (ق) : وبالتشبيك .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - في (ق) : وتجعل .

(٧) - في (ق) : التفاته .

(٨) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٩) - في (ق) زيادة : قليلاً .

(١٠) - سقطت من (ق) .

مايحاذي الحدقة [١]. وسكن[٢] روع العليل قليلاً ، ثم تحط الماء حتى تصفو الحدقة منه ويشعر[٣] العليل بالإبصار ، وتكبس الماء وتلزمه بالمهت ليستقر، وإن وجدته مائلا إلى جهة أخرى فقرره فيها ، فإن كان الماء رقيقاً أو سريع الحركة فأخرج دماً يسيراً بالمهت من جهة اللحاظ ، واخلطه بالماء ليغلظ ويستقر .

واذا حصل في ثقب الحدقة دم فتكبس أيضاً لئلا يجمد هناك، وتأمر العليل حالة حط الماء وتقريره [٤] بأن يمتص النَفَس من فيه إلى أسفل، فإن عاد الماء فأعد[٥] التدبير ولو بعد اسبوع .

وإذا قدحت فضمد العين بصفرة بيض ودهن ورد وقطنة ، وشدها وشد الصحيحة لتسكن ، وإذا احتاج الضماد إلى تبديل فبدله. وإذا خفت حدوث ورم [٦] فارخ الشد ، وألزم العليل النوم على القفا ثلاثة أيام في ظلمة وعنده من يخدمه ويستدعيه بالاشارة لا بالكلام ، ويغذى بالأحساء الرقيقة أو ماء الحمص ، وتطلى أصداغه بالمخدرات خوفاً من الصداع، وإن أحس بصداع أو بعطاس فرك أنفه ودغدغه . وإن أحس بسعال تنقل بخميرة رمان / حلو، وإن أحس بقيء تناول شيئاً يسيراً من رب [٧] الرمان الحامض المنعنع ، ويقلل[٨] شرب الماء .

٤٧/

---

(١) - في (ق) : الطبقة .

(٢) - في (ق) : ويسكّن .

(٣) في (ق) : ويعتبر .

(٤) - كلمة مطموسة في (س) .

(٥) - في (ق) : فعاود .

(٦) - لعله يقصد بذلك حدوث التهاب مجمل العين PANOPHTHALMITIS ، أو التهاب باطن العين ENDOPHTHALMITIS .

(٧) - في (ق) : حب .

(٨) - في (ق) : وقلل .

وإذا انجب القدح ولم يعد الماء ولم يحدث [من][١] ورم أو غيره فاجلسه في اليوم الرابع واغسل وجهه بماء قد طبخ فيه الورد، وأسنده من ورائه إلى وسادة وسكّنه إلى السابع .

وان نبت[٢] في[٣] موضع دخول المهت لحم زايد فخذه برأس المقراض[٤] .

وان جمد فيه دم فضع عليه مايحلله ، أو ملحاً من خارج الجفن، فانه يحلله ثم قوّ العين بإكحالها بالشاذنة المصولة أو التوتياء المرباة بماء العوسج .

وربما كان الماء [رقيقاً أو لزجاً أو زئبقياً][٥] فيعسر تقريره فيخرج عن[٦] العين بالجملة بالمهت الأجوف[٧] بالمص الرقيق ، ومن القدامى من رأى أن يفتق ذيل القرنية ويرسل الماء

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - في (ق) : سعى .

(٣) - سقطت من (ق) .

(٤) - يذكر هنا أحد الاختلاطات النادرة لعملية قدح الماء ، وهي : حدوث ورم حبيبي CRANULOMA ، وطريقة استئصاله بالمقراض . وهذا يدل على خبرة جراحية واسعة .

(٥) - وردت العبارة في (ق) · قليلاً أو برحاً أو رقيقاً .

(٦) - في (ق) : على .

(٧) - يذكر المؤلف هنا المهت المجوف الذي اخترعه عمار بن علي الموصلي ، وذكره في كتابه (المنتخب في علم العين وعللها ومداواتها بالأدوية والحديد) ، من تحقيقنا .

[منه][1] وهذا فيه خطر ، لأنه ربما كان الماء غليظاً فاستصحب معه البيضية . ويجب الرفق والاحتراز في إرسال المهت واحدار الماء به وجذبه ، وإن لم يستكمل الماء سريعاً أو كان رقيقاً جداً فغذاء العليل الأغذية الرطبة خصوصاً السمك، فإن له في إحداث الماء وسرعة استكماله [وغلظه][2] أثر كبير. وكذلك الحجامة.

فهذه أمراض الطبقة العنبية المشهورة . وقد يُذكَر **النتوء**[3] وهو وإن كان منها إلا ان التفريق[4] الموجب له في القرنية ، فلذلك ذكرناه هناك .

---

(١) - وهو بط البيت الأمامي لاستخراج الماء ANTERIOR CHAMBER PARACENTESIS ، وقد ذكر سابقاً بط البيت الأمامي لافراغ الكمنة . والكلمة التي بين الحاصرين سقطت من (ق) .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - في (ق) : البثور .

(٤) - في (ق) : التفرق .

الأمراض المشتركة
بين العنبية والقرنية

ومن الأمراض المشتركة بين العنبية والقرنية :

١ - الكمنة [١] :

وهي مدة تجتمع بينهما إما عن دفع من الطبيعة ابتداء، أو عقيب رمد أو قرحة أو صداع شديد أو سبب باد، وقد تأخذ موضعاً صغيراً [وقد تعم القرنية بمحاذاتها، وإذا][٢] كانت رقيقة أسرع تحليلها وإن كانت غليظة أبطأ . وقد تكون حادة فتوجب تآكل بعض القرنية وتصير قرحة ، أو جملة القرنية فتصير دُبَيلة، وربما بخرت إلى [ما][٣] بين القشرات ووقعت هناك فصارت بثرة .

العلاج : الاستفراغ والتنقية ، وتنطيل العين بماء طبخ فيه بابونج وإكليل الملك وحلبة وزهر بنفسج ، ثم تقطر فيها

---

(١) - الكمنة : وهو القيح المتراكم في البيت الأمامي : HYPOPYON .

(٢) - في (ق) : وقد تقع القرنية بمحاذاتها ولقمها ، وإن ..

(٣) - سقطت من (ق) .

المحللات : كلعاب الحلبة[1] وبزر الكتان والشيافة المحللة ، وشياف المر، والكندر المحلول بلبن النساء.

وهذا الدواء جيد له : قلقديس وزعفران من كل واحد جزء، مر صاف ثمن جزء ، تجمع بعسل وتقطر، وقد يعالج بالحديد ، كما يندر الماء بالمهت الناقل أو فتق أسفل القرنية [2] ، وفيه خطر، لجواز استرسال البيضية معه. وإذا صارت قرحة أو دملة[3] او بثرة فتعالج بعلاجها ، والله أعلم .

(١) - في (ق) : كالحلبة .

(٢) - تلاحظ هنا دقة المؤلف الشديدة في تحديد موضع القيح في البيت الأمامي واحتمال تطوره عن قرحة مرئية ، كما يلاحظ ذكره خزع البيت الأمامي لاستخراج القيح منه .

(٣) - في (ق) : دبيلة .

أمراض الرطوبة البيضية

أمراض الرطوبة البيضة[1] ثمانية :

تغير لونها ، وجفافها، / ورطوبتها، وصغرها، وكبرها، وغلظها، ورقتها ، وكدورتها . ‎/٤٨

١- تغير لون البيضية :

سببه [غلبة لون][2] خلط غالب ، أو بخار ، فربما كان عاماً ، وربما كان في بعضها .

العلامة : رؤية الأشياء بلون ذلك الخلط ، وإن اختص بجزء منها رؤي مايحاذي ذلك [الجزء][3] متلوناً بذلك اللون، وما كان لبخار تغير حاله عند الخواء والامتلاء .

---

(١) - أمراض الرطوبة البيضية : DISEASES OF THE AQUEOUS HUMOR ، وقد عددها (علي بن عيسى) سبعة وهي (تغير لونها، جفوفها، جفوف جزء منها، صغرها، كبرها، رطوبتها، غلظها).

(٢) مابين الحاصرين سقط من (ق) .

(٣) - سقطت (ق) .

العلاج : استفراغ الخلط الغالب ، ومنع البخار ، بتناول القوابض عقيب الأغذية كالعذبة ، والكزبرة الشامية ، أو مص السفرجل ونحوه، أو سفوف البخار ، وتقوي العين بالتوتياء المرباة بماء العوسج ، وتكحل في الأصفر بحماض الأترج والخل الممزوج بالماء، وفي الأحمر بطبيخ المرزنجوش أو الافسنتين بالعسل ، وفي الأبيض بالصبر المحلول بالماء أو صمغ السذاب ، وفي الأسود والكمد بطبيخ الفوتنج (والنانخواه بالعسل) [1] .

٢- جفاف البيضية :

سببه : يبس أو حرارة .

علامته : هزال العين، وضعف البصر، فإن استحكم وكان عاماً أوجب العمى [2]، وإن اختص بجزء منها رأى كأن في المبصرات كوة تقابل ذلك الجزء .

العلاج : تعديل المزاج وتقطير اللبن ورقيق البيض ونحوهما.

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - يبدو أنه يتحدث هنا عن ضمور العين PHTHESIS BULBI .

٣- رطوبة البيضية[١] :

قد تكون ولادية [٢] ، وقد تكون حادثة [٣] ، وتقل معه صقال العنكبوتية .

العلاج : الأكحال الحادة كالباسليقون [والروشنايا][٤] والمنصوري ونحوها.

٤- صِغَر البيضية[٥] :

منه طبيعي ولابرءَ له ، ومنه عرضي .

سببه : حرارة أو يبس، ويرجى في سن النمو .

العلامة : ضمور العين وزرقتها ، وإذا أطرق رأى أمامه هوة .

العلاج : التبريد والترطيب .

---

(١) - في الأصل : رطوبتها .

(٢) - في الأصل : ولادياً .

(٣) - في (س) : حادثاً .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - في الأصل : صغرها .

٥ - كِبَر البيضية [١] :

منه طبيعي: لتوفر المادة المنوية، ومنه عرضي: لانصباب مادة.

العلامة : كبر العين وكحلها [٢] ، وإذا أطرق تخيل ماء راكداً أمامه .

العلاج : الاستفراغ [بعد الانضاج ، والانكباب على بخار ماء قد طبخ فيه زوفا يابس وبابونج وحلبة وإكليل الملك ، والاكتحال بمثل الأخضر والديرج والباسليقون والمنصوري ونحوها] [٣] [وتعديل المزاج وتكحل فيه بالعزيزي ونحوه][٤] .

٦- غلظ البيضية [٥] :

سببه مخالطة رطوبة غريبة ، أو برد ساذج ، وإن عظم منع البصر وحدث عنه الماء ، وإن اختص بجزء منها رأي الأشياء كأنها في كوة .

---

(١) - في الأصل : كبرها .

(٢) - يبدو وكأنه يصف هنا الزرق الولادي . حيث يزداد قطر القرنية عن الحد الطبيعي، وتبدو القرنية زرقاء نظراً لوجود وذمة فيها ، كما وتبدو الصلبة زرقاء نظراً لنقص ثخن الصلبة .

(٣) - سقطت من (س) .

(٤) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

(٥) - في الأصل : غلظها . وهناك حاشية صغيرة بخط مخالف في (ق) تقول (غلظها لم يذكر) .

العلاج : الاستفراغ بعد الانضاج ، والانكباب على بخار ماء طبخ فيه زوفا يابس وبابونج وحلبة واكليل الملك والاكتحال بمثل الأخضر والديرج والباسليقون والمنصوري ونحوها .

٧- رقة البيضية [١] :

/٤٩ سببها تقدم أمراض دماغية حارة أو سهر / متواتر أو إفراط في تلطيف التدبير، [ويعرض معه ضعف في البصر أكثره نهاراً .

العلاج: يغلظ التدبير][٢]، والتودع، ولايتعرض إليه بكحل حاد .

٨- كدورة البيضية [٣] :

سببها : مخالطة مادة غريبة وبرد مكثف ، ويلزمه[٤] ضعف [في][٥] البصر ، وكحولة ، ويكون نظره إلى السماء أصفى من نظره إلى الأرض[٦] .

---

(١) - في الأصل : رقتها .
(٢) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .
(٣) - في الأصل : كدورتها .
(٤) - في (ق) : ويلزمها .
(٥) - سقطت من (ق) .
(٦) - يتطابق الوصف السريري هنا مع التهاب القزحية الحاد ، حيث يشكو المريض من ضعف الرؤية وخشية الضوء ، وتعكر في الخلط المائي في البيت الامامي ، وهناك اضطراب في سرد الأمراض واعراضها ومعالجتها في نسخة (ق) ولابد أنها عن الناسخ .

العلاج : أما الطبيعي : فلا حيلة له ، وأما العرضي : فما ذكر في الغلظ [1] .

فهذه هي أمراض البيضية المذكورة ، ويعرض لها **السيلان** لتفرق اتصال الطبقة [العنبية ، أو] [2] العنكوبتية ، أو لخطأ في فتق ذيل القرنية ولايتدارك .

---

(١) - في (ق) : الخلط .

(٢) - سقطت من (ق) .

أمراض
الطبقة العنكبوتية

أمراض الطبقة العنكبوتية [1] هي : [صلابة][2] ، تفرق الاتصال، والورم ، والتشنج ، وهو التقلص .

١- تفرق اتصالها :

سببه باد أو بدني .

العلامة : إن كان خارقاً سالت البيضية .

العلاج : الفصد ، وتقطير دم الفرخ حاراً ، وتكحل بالشاذنة المصولة، وتغذى بأكارع الحملان أو صفرة بيض نيمرشت .

---

(١) - أمراض الطبقة العنكوبتية DISEASES OF THE ZONULES . ولايزال المؤلف يعتبر كسابقيه أن الرباط المعلق ZONULES هو طبقة مستقلة من طبقات العين .

(٢) - سقطت من (ق) .

٢ - ورم العنكبوتية :

سببه : مادة تنصب إليها ، أو بمشاركة من الشبكية أو المشيمية .

وعلامته : ضعف البصر ، وانضغاط [١] الحدقة ، وتمدد الحماليق ، وأن يرى أمامه دون مايرى يمنة ويسرة [٢] .

العلاج : إخراج الدم ، خصوصاً بالحجامة على النقرة ، وتعديل المزاج ، ويقطر في العين الشياف الأبيض والأزرق الساذجين وعند الانحطاط : المحللة أو الزعفراني .

٣ - التشنج والتقلص :

السبب[٣] : سوء مزاج ساذج أو مادي أو ورم .

---

(١) - في (ق) : وانقضاض .

(٢) - لعله يصف هنا تحدد الساحة البصرية الناجمة عن الزرق المزمنCHRONIC GLAUCOMA أو الناجم عن التهاب الشبكية الصباغي RETINITIS PIGMENTOSA حيث يرى المريض وكأنه ينظر من خلال أنبوب (الرؤية الانبوبية) ويفقد الرؤية المحيطية .

(٣) - في (ق) : سببه .

العلامة : ضعف البصر واختلافه في القلة أو الكثرة[١] ، واختلاجه ، والاحساس بشبه شوك [٢] .

العلاج : تعديل المزاج ، واستفراغ المادة ان كانت ، والسعوط بالمرطبات ان كان عن يبس ، مثل : [البان ، النشا][٣]، ودهن اللوز، والبنفسج ، والبستين [٤] ونحوها[٥] . ولما كانت هذه الطبقة يرى الانسان شبحه [٦] منطبعاً فيها في عين من يقابله لشدة صقالها، فمتى تغير ذلك الصقال دل على آفة في [هذه][٧] الطبقة من سوء مزاج أو غيره ، والله أعلم .

---

(١) - في (ق) : والكثرة .
(٢) - في (س): سوك. في حاشية (ق) شوك . فصححناها من نور العيون، ص ٤٤٨.
(٣) - في (ق) : لبن النساء .
(٤) - في الأصل (البستين) ولعله (الشفنين) كما في نور العيون العيون ص ٤٤٨ ، ويريد: دم الشفنين .
(٥) - في (ق) : ونحوه .
(٦) - في (ق) شخصه .
(٧) - سقطت من (ق) .

أمراض
الرطوبة الجليدية

أمراض الرطوبة الجليدية[1] عشرة : زوالها ، وتغير لونها، وكبرها، وصغرها، ويبسها، وخشونتها، وغلظها [2] وكدورتها ، وتفرق اتصالها، وغؤورها .

١- زوال الرطوبة الجليدية [3] :

تغير وضعها عن مكانها الطبيعي ، وانحرافها إلى إحدى الجهات، وقد يعم العينين، وقد يختص بعين واحده .

سببه : تشنج أو استرخاء أو مادة مزاحمة مورمة ، أو غير مورمة .

---

(١) - أمراض الرطوبة الجليدية DISEASES OF THE LENS ، وفي (ق) زيادة: وغورها. ولم يفرد (حنين) فصلاً خاصاً لأمراض الرطوبة الجليدية ، أما (علي) في تذكرته فقد عددها ستة عشر مرضاً وهي (زوالها يمنة، زوالها يسرة، امتدادها إلى فوق ، امتدادها إلى أسفل، تغيرها إلى السواد، تغيرها إلى البياض ، تغيرها إلى الحمرة، تغيرها الى الصفرة ، انخفاضها ، جحوظها، صغرها، كبرها، يبسها، رطوبتها، انعقادها، تفرق اتصالها) .

(٢) - في (س) : وضغطها .

(٣) - في الأصل : زوالها .

/٥٠ **العلامة** : حَوَلٌ [١] ، واضطراب المرئيات / ، وحركة للعين اختلاجية[٢] ، وربما كان معه دمعة ، وإن حصل في إحدى العينين أو كليهما وكان يمنة ويسرة فالحول إلى تلك الجهة ، وإن كانت إحداهما أرفع من الأخرى رؤي الشيء الواحد شيئين [٣] وإن ارتفعا معاً ولم يتغير وضعهما في المحاذاة كان الحول مع شخوص إلى فوق ولم يختلف حال المرئيات [٤] وكذلك إن انخفضتا معاً [٥] كان الحول مع إطراق دايم .

العلاج : الفصد إن وجب ، وإستفراغ المادة ، وتنقية المعدة ، والدماغ، وتناول الكابلي المربى [٦] والاطريفل، ويقطر في العين عصارة ورق الزيتون، وأما الأطفال فربما كفاهم مع إصلاح مزاج المرضعة حصر النظر إلى خلاف الجهة المؤوفة بشيء ثابت يميل إليه النظر، كالأشياء الحمراء البراقة ونحوها ، ويكحل[٧] بالأثمد المربى بماء الياسمين ، ويسير مسك وعنبر [خام] [٨] وبندق هندي، ويشيف بشياف العنبر .

---

(١) - في (ق) حَوَل ، ونلاحظ أنه لايزال المؤلف يكرر مقولة سابقيه بأن الحول قد ينجم عن انخلاع العدسة .

(٢) - في (ق) : للعين الاختلاجية .

(٣) - الشفع العامودي VERTICAL DIPLOPIA .

(٤) - لاتزال تلك الفكرة سائدة في يومنا الحاضر وهي إن ارتفعت كتلا العينان HYPERTROPIA فلايشكو المريض من ازدواج الرؤية بل شخوص وحسب ، وكذلك الحال في الإطراق BILATERAL HYPOTROPIA .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - سقطت من (ق) .

(٧) - في (ق) : وتكمد .

(٨) - سقطت من (س) .

٢ - تغير لون الرطوبة الجليدية [١] :

سببه : غلبة أحد[٢] الأخلاط عليها .

العلامة : تغير المرئيات بذلك اللون ، ويفارق[٣] لون البيضية بأن[٤] تغير الجليدية أخفى وثابت على حالة واحدة ، والذي عن تغير البيضية ربما ظهر [من][٥] ثقب العنبية ، ويختلف حاله باختلاف حركة العين يمنة ويسرة، وإلى فوق وأسفل ، وربما كان معه حركة اختلاجية للمرئيات.

العلاج : ماذكر في تغير لون البيضة مع زيادة في التقوية ، ويسعط بما ذكر في الاتساع وغيره من المحللات .

٣ - كبر الرطوبة الجليدية[٦] :

سببه : زيادة مادة طبيعية أو عرضية .

---

(١) - تغير لون العدسة LENTICULAR DISCOLORATION . وفي الأصل : تغير لونها.
(٢) - في (ق) : إحدى .
(٣) - في (ق) : زيادة : تغير .
(٤) - في (ق) : كأن .
(٥) - سقطت من (ق) .
(٦) - في الأصل : كبرها .

العلامة : أن يرى الشيء أصغر مما[1] هو عليه لما تستر من الروح الباصر ويعوقه عن الابصار . والطبيعي منه تتبعه زرقة العين .

العلاج : استفراغ الخلط الغالب ، ويتناول الأغذية اللطيفة ، واستعمال الرياضات المحللة ، والاكتحال بالأكحال الحادة : كالروشنايا والباسليقون والمنصوري ونحوها .

٤ - صغر الرطوبة الجليدية[2] :

سببه : نقصان مادة لحر أو يبس أو هما .

علامته : أن يرى الشيء أكبر مما هو عليه ، والطبيعي منه يلزمه الكحولة .

العلاج : التوسع في الأغذية المخصبة ، والحمام العذب ، والسكون، والدعة [3] .

٥ - يبس الرطوبة الجليدية [4] :

هو أعظم آفات الجليدية / لأن المستحكم منه [يضعف البصر /٥١ جداً ، وهو عسر البرء جداً .

---

(١) - في (ق) : لما .
(٢) - في الأصل: صغرها .
(٣) - في (ق) : الدمعة .
(٤) - في الأصل يبسها .

والسبب : حرارة مفرطة أو عدم وصول الغذاء .

العلامة : ضعف البصر وكدورته ، وإن استحكم] [1] [يوجب العمى][2] . وقد تقدم الفرق بينه وبين الماء .

العلاج : التخضيب وترطيب الدماغ والعين بالسعوطات المرطبة والقطورات مما تقدم في الضيق وغيره .

٦- خشونة الرطوبة الجليدية [3] :

سببه : خلط لذاع حريف .

العلامة : خشونة عظيمة تحدث عند حركة العين ودمعة .

العلاج : الاستفراغ ، وتعديل المزاج بمثل السعوطات المرطبة ، كدهن البنفسج ونحوه ، وتقطر في العين بياض البيض بدهن ورد .

---

(١) - مابين الحاصرتين سقط من (س) وفيها زيادة " كالعمى " بعد كلمة : استحكم، وجملة " يوجب العمى " في (ق) تغني عنها .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - في الأصل : خشونتها .

٧- غلظ الرطوبة الجليدية [١]:

سببه : ورم الحماليق أو غيرها من الطبقات الداخلة المزاحمة.

علامته : عسر الحركة ورمص ودمعة وألم شديد كأنه يضغط [٢].

العلاج : الاستفراغ وتعديل المزاج ، وساير ماقيل في الأورام .

٨- كدورة الرطوبة الجليدية :

سببها : مادة غليظة عفنة سيالة من الدماغ .

العلامة : كدورة في الإبصار ، ثم ظلمة من غير أن يكون للماء أثر [٣]، وينجلي بزوال الخلط الموجب للكدورة .

العلاج : الاستفراغ ، وتنقية الدماغ وتقويته .

---

(١) - في الأصل : غلظها .

(٢) - لكأني بالمؤلف يصف هجمة الزرق الحاد ACUTE ANGLE CLOSURE GLAUCOMA . حيث الأعراض ١- ألم شديد ، ٢- احتقان العين ، ٣- دماع ، ٤- نقص الرؤية وتشوشها.

(٣) - يكاد المؤلف يذكر هنا أن الماء (الساد) هو كدورة العدسة .. غير أنه إكتفى بالتلميح دون افصاح .

٩- تفرق إتصال الرطوبة الجليدية [١] :

سببه : خلط حاد ، أو سبب باد ، ويلزمه عدم البصر ولايطمع في برئه .

١٠- غؤور الرطوبة الجليدية [٤] :

لنقصان الرطوبة الزجاجية ، أو عدمها الغذاء ، ويلزمه ضعف في البصر ، وكحولة في لون العين .

وعلاجه : التخضيب ، وتقوية العين ، وتعديل المزاج ، ودلك الوجه ، والانكباب على بخار أدوية مرطبة كطبيخ زهر بنفسج، وورق خطمية، وخبازى ، وملوخية، وشعير مقشور، وورق السمسم ، والله اعلم.

/٥٢ فهذه هي أمراض الجليدية فلنتبعها . /

---

(١) - في الأصل : تفرق الاتصال .

(٤) - في الأصل : الغوور .

أمراض
الرطوبة الزجاجية

أمراض الرطوبة الزجاجية [1] : وهي أيضاً عشرة[2] : تغير لونها، ورطوبتها، ويبسها، وصغرها، وكبرها، وجحوظها، وجمودها، وغلظها، وتفرق اتصالها، وعدمها الغذاء .

وأمراض هذه الرطوبة تشبه أمراض الرطوبتين الأخريين، وتشاركهما[3] ، وتضر بالجليدية [4] (بعد رقتها) [5] وقد تقدم الكلام في أسباب تلك وعلاماتها ومعالجاتها، ولكنا نشير هاهنا إلى تفصيل ذلك زيادة للإيضاح .

---

(١) - أمراض الرطوبة الزجاجية DISEASES OF THE VITREOUS . لم يذكرها (حنين) كفصل خاص، أما (علي) فقد أفرد لأمراض الرطوبة الزجاجية الباب التاسع من المقالة الثالثة، وعددها أحد عشر مرضاً وهي (تغير لونها إلى الحمرة، وتغير لونها إلى الصفرة، تغير لونها إلى السواد، تغيرها إلى البياض، رطوبتها، جفوفها، كبرها، صغرها، جمودها، غلظها، تفرق اتصالها). ولم يسهب في البحث إطلاقاً . أما (خليفة) فقد اقتبس الفصل بكامله عن (علي) .

(٢) - في (ق) : اثنتا عشرة ، ويعدد عشرة فقط .

(٣) - في (ق) : وتشاركهما .

(٤) - في (ق) : وتعبر كالجليدية .

(٥) - كذا في (س) وهي غير موجودة في (ق) .

١- تغير لون الرطوبة الزجاجية [1] :

سببه : ضعف مادتيها، أو انصباب خلط غريب إليها .

علامته : تغير المرئيات إلى الحمرة في الأول ، وإلى لون ذلك الخلط في الثاني، ويفارق التغير بين السابقين بأن هذا يخف عند انفصال غذاء الجليدية عنها فلايستمر على حالة [واحدة ، ولايختلف حاله] [2] باختلاف الحركات والأوضاع .

العلاج : الاستفراغ وتعديل المزاج ، والتنقية والتقوية [للدماغ والعين وللحجامة على القفا فيه تأثير ظاهر .

٢- رطوبة الزجاجية [3] :

٥٢/ / **سببها** : ضعف غاذيتها أو رطوبة الدماغ.

العلامة : كثرة الغذاء ، ويقل في أصل العين من غير كدورة .

العلاج : الاستفراغ والتنقية والتقوية] [4] واستعمال المجففات [أغذية، وأدوية في العين بالأكحال الحادة ، وينتفع بالذرايرالمجففة] [5] على الرأس .

---

(١) - تغير لونها : VITREOUS DISCOLORATION .

(٢) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

(٣) - رطوبتها SWELLING .

(٤) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٥) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

٣- يبس الرطوبة الزجاجية [١] :

سببه : قلة الغذاء الواصل إليها ، أو فساد مزاجها، وغلبة اليبس عليه لسهر مفرط ، أو بكاء كثير ، أو شدة حرارة الجليدية .

العلامة : ضعف البصر وضمور العين [٢] على الأيام ، وكثيراً مايتبعه يبس الجليدية والهزال .

العلاج: رفع السبب ، وتعديل المزاج بالتدبير المخصب وقلماينجع [٣] .

٤ - ضعف الرطوبة الزجاجية [٤] :

سببه : افراط اليبس وقد يكون جبلياً.

العلامة : صغر العين وجفافها ، ولاعلاج له

---

(١) - يبسها VITREOUS DEHYDRATION .
(٢) - ضمور العين PHTHESIS BULBI .
(٣) - في (ق) : يتجمع .
(٤) - في (ق) : صغرها .

٥ - كبر الرطوبة الزجاجية [١] :

سببه : غلبة الرطوبة ، أو[٢] ضعف[٣] الدافعة التي لها ، أو جاذبة الجليدية ، وقد يكون جبلياً .

العلامة : عظم العين من غير جحوظ .

العلاج : الاستفراغ وتعديل المزاج ، وتقوية القوى ، واستعمال الأكحال الحارة المدمعة ، كبرود الحصرم والعزيزي والروشنايا وماء الرمانين، وتناول الأغذية المجففة ، ووضع الذراير المسخنة المجففة على مقدم الرأس.

٦- جحوظ الرطوبة الزجاجية [٤]:

سببه: رطوبة مرخية، وقد يكون ولادياً

العلامة : ثقل دايم يزداد[٥] عند الاطراق ، وكثرة الرطوبة الفضلية في العين.

---

(١) - كبر الرطوبة الزجاجية BUPHTHALMUS .

(٢) - في (ق) وضعف .

(٣) - في (ق) زيادة : العين .

(٤) - حجوظ الرطوبة الزجاجية EXOPHTHALMOS . ولست أدري إن كانت هذه ترجمة صحيحة لهذا المرض، فلا أعلم أي مؤلف سبقه أو لحقه ذكر هذا المرض.

(٥) - في (ق) . يزاد .

العلاج : الاستفراغ ، والتنقية ، والتقوية ، ووضع المحاجم على القفا بغير شرط [1] والتضميد بالمجففات المقوية ، كالورد ، وورق الزيتون ، وربما احتاج إلى الترفيد .

٧ - جمود الرطوبة الزجاجية [2] :

سببه : برد مفرط .

علامته : ضمور العين، وعسر حركتها، عقيب برد أصاب الدماغ والعين.

العلاج : يسخن الدماغ، ويقويه بالأدوية[3] الحارة / ، كدهن الغار والبان ويضمده بالذراير المسخنة كالقرنفل ونحوه، والاكتحال بماله من المحللات القوية غرض ونفوذ، كماء الرمانين والسعوط بدهن الشونيز، أو بمرارة الديك ، ووضع القدمين في ماء شديد الحرارة ودلكهما بقشور خس . /٥٣

٨- غلظ الرطوبة الزجاجية [4] :

سببه : برد ورطوبة .

---

(١) - يقصد بذلك الحجامة دون فصد ، أي دون استخراج الدم .

(٢) - يبدو وكأن المؤلف يصف ضمور المقلة PHTHESIS BULBI . وفي الأصل: جمودها

(٣) - في (ق) : بالأدهان .

(٤) - في الأصل : غلظها .

العلامة : كدورة تحدث على الأيام ، وضعف يزداد ليلاً مع سلامة الروح الباصر [1].

العلاج : الاستفراغ والتنقية بمثل السعوطات القوية ، والاكتحال بماء الرمانين والباسليقون والروشنايا .

٩- تفرق اتصال الرطوبة الزجاجية [2] :

سببه : خلط حاد في الأكثر .

العلامة : ضعف البصر وجفاف الجليدية ، ويؤول إلى العمى .

١٠- عدم الغذاء للرطوبة الزجاجية [3] :

سببه : قلة الوارد أو ضعف الدماغ المفرط، أو فساد مزاجها ، أو ضعف الطبقة الشبكية .

العلامة : الهزال والضمور ، والمستحكم[4] منه يلزمه[5] جفاف الجليدية ، ويؤول إلى العمى .

فهذه هي أمراض الرطوبة الزجاجية .

---

(١) - سقطت من (س) .
(٢) - في الأصل : تفرق اتصالها .
(٣) - في الأصل : عدمها الغذاء .
(٤) - في (ق) . الاستحكام .
(٥) - في (ق) : يلزمها .

أمراض
الطبقة الشبكية

ولنذكر **أمراض الطبقة الشبكية** [1] : وهي سبعة : سوء المزاج ، والأورام، وتفرق الاتصال، واليرقان، والسدة، والورديدنج ، وتسمى الينع ، وصداع الحدقة .

١- سوء المزاج :

عسر التعرف لبعد هذه الطبقة عن الحس الظاهر ، إلا أنه يلزمه في الجملة تشوش الروح الباصر ، وربما تبعه [2] تغير في الرطوبات الثلاث .

وعلاجه : الاستفراغ والتنقية والتقوية وقد تكرر ذلك .

---

(١) - أمراض الطبقة الشبكية DISEASES OF THE RETINA ، ولم يذكرها (حنين) إطلاقاً ، وذكرها (علي) باقتضاب شديد.

(٢) - في (ق) : يتبعه .

٢- الـــورم [1] :

فـهـو أيـضـاً مما يـعـسـر تـفـرقـه ، لكـنـه يـلـزمـه مـايـلـزم سـوء المزاج ، وربما كان معه ضربان داخل العين وضغط .

وعلاجه : كعلاج سوء المزاج .

٣- تـفـرق الاتـصـال [2] :

سببه : معلوم .

وعلامته : انـتـشـار الـنـور فـي جـمـيـع أجـزاء الـعـين ، ويـكـون مـعـه ألـم بـخـلاف الانـتـشـار الحـادث عن اتـسـاع العـصـبـة .

وعلاجه : بما يـسكن الألـم كـتـقـطـيـر الـشـيـاف الابـيـض الـسـاذج ببياض الـبـيـض [الرقيق][3] ، والـتـضـمـيـد بـصـفـرة الـبـيـض[4] بـدهـن ورد، ولايطمع في برئه .

---

(١) - الورم TUMOR OF THE RETINA .

(٢) - تفرق اتصالها RETINAL LACERATION . ويلاحظ أنه ذكر (لايطمع في برئه) إذ كان من العسير جداً معالجة تمزقات الشبكية آنئذ .

(٣) - سقطت من (ق) .

(٤) - في (ق) : بيض .

٤- اليرقان [١] :

يفارق اليرقان الحادث في الملتحمة بوجود الدمعة هاهنا ، ومشاركة ذلك للبدن في الأكثر[٢] .

العلاج : الفصد إن وجب ، والإستفراغ بطبيخ الاهليلج ، ويقطر في العين الشياف الأبيض الشاذج باللبن[٣] ، ويكب على طبيخ الحشايش الملطفة ، كالبابونج وزهر البنفسج والخطمى ، وإكليل الملك ، وتضمد ببياض بيض بدهن ورد وعصارة هندبا .

٥ - السدة [٤] :

وعلامتها : غؤور العين ، وجفاف ، وعدم دمعة ، ووجع عاصر إلى داخل العين .

العلاج : الاستفراغ والتنقية وأخذ المفتحات / كماء الهندبا /٥٤ بشراب سكنجبين بزوري أو طبيخ الأصول ، ويسعط بالمراير ، خصوصاً مرارة الديك بدهن اللوز ، أو بعصارة الرازيانج أو حجر البقر محلولاً بدهن اللوز ، وتعاهد الحمام العذب الماء .

---

(١) - اليرقان JAUNDICE ولا أعلم أية علاقة بين اليرقان وأمراض الشبكية .

(٢) في البدن الأكبر (ق) : في البدن الأكبر .

(٣) - في (ق) : باللبن الساذج .

(٤) - السدة : ترجمها مايرهوف OBSTRUCTION . ولعل المؤلف يصف هنا ضمور المقلة PHTHESIS BULBI .

٦- الـــوردينـــج [١] :

ويسمى الينع ، لأنه إن عرض للأطفال فيسمى الوردينج، وإن عرض للمستكملين فيسمى الينع ، وهو ورم عظيم يبلغ أن يربو [٢] فيه بياض العين على سوادها ويعسر [٣] معه التغميض.

وسببه : انفجار أوردة الشبكية ، خصوصاً المتصلة بالملتحمة [٤] .

العلامة : شدة انتفاخ الملتحمة ، وإنقلاب الأجفان ، وعسر التغميض ، وربما سال معه دم ، وهذا يفارق المذكور في أمراض الجفن بعروض هذا للعين أولاً واشتداد الوجع في أصلها وبالعكس هناك .

العلاج : إخراج الدم بشَرْطِه ، وإستفراغ المادة الغالبة ، وتعديل المزاج، ويضمد في الابتداء بالعدس المطبوخ مع دهن ورد ، ثم بصفرة بيض، وتقطر في العين شياف أبيض بلبن جارية، ثم يذر بالملكايا، ويشيف بالمعشر، وإذا انحطت المادة تقطر في العين

---

(١) – الوردينج : لقد ذكر الوردينج من أمراض الجفن، وذكره هنا لاعتقاده أن سببه انفجار أوردة الشبكية ، وليس هذا صحيحاً .

(٢) – في الأصل : يربوا .

(٣) – في (ق) : ويصير .

(٤) – يبدو أنه يصف هنا الـ ECCHYMOSIS ، وتعليله بانفجار أوعية الشبكية المتصلة بالملتحمة تعليل غير مقبول علمياً ، إذ لايوجد أي اتصال تشريحي بين الدوران الدموي الشبكي والملتحمة .

الأصفر اللين. أو الأبيض الساذج مع الزعفراني [ويشيف بالزعفراني] [1] ثم يقتصر على المحللات كالحضض وحده ، أو مع الصبر محلولين بخل ممزوج بالماء، أو الشياف الزعفراني وحده أو المحللة .

٧- صداع الحدقة [2] :

ويقال له أيضاً " **شقيقة العين** " وهو وجع يجده [العليل][3] في عمق عينه كأنه نخس أو ضغط أو مركب منهما ، وربما كان دايماً ، وربما كان في أوقات .

سببه : مادة محتبسة في شرايين هذه الطبقة .

العلامة : ماذكرنا من الوجع ، ويتقدمه شقيقة، وربما صحبته ، ويلزمه تكدر الرطوبات ، وكثيراً مايعرض عنه الماء والانتشار [4] ، وإذا أزمن مدد الحدقة، وقل مايسلم معه البصر.

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - صداع الحدقة = الشقيقة العينية OCULAR MIGRAINE ، وهذه هي المرة الأولى في تاريخ طب العيون التي يذكر فيها تعبير (شقيقة العين) وهو تشخيص لايزال قائماً حتى وقتنا الحاضر .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - لكأني بالمؤلف هنا يصف هجمة الزرق الحاده ACUTE ANGLE CLOSURE GLAUCOMA إذ من علاماتها اتساع الحدقة وعدم ارتكاسها للنور، وينتج عنها الساد الثانوي GLAUCOM FLEKEN. وانذاره سيء جداً كما يذكر المؤلف.

العلاج : الاستفراغ والتنقية ومنع البخار وتقوية الدماغ، وإن كانت الشقيقة باقية فعلاجه [معا عم] [1] ويقطر في العين عصارة عصا الراعي، وبياض بيض، ولبن جارية، وحضض ، وشياف ماميثا مقلأت [2] مفترة، مقطراً [3] عليها دهن ورد، وربما احتيج إلى المخدرات وإلى تغليظ التدبير.

فهذه هي أمراض الشبكية .

---

(١) - كذا في (س) ، وفي (ق) مقلعم .

(٢) - في (س) : مغلاة .

(٣) - في (ق) : يقطر .

أمراض
الطبقة المشيمية

أمراض الطبقة المشيمية [1] : والمشهور منها مرضان : سوء المزاج، وتفرق الاتصال، وأمراض هذه الطبقة مما يعسر الوقوف عليها.

١- سوء المزاج :

أكثره دموي لكثرة الأوردة فيها ، ويضر بالجليدية لكونها تغتذي عليها [2].

وعلامته : / أن ترى الحمرة في مؤخر العين . ٥٥/

٢- تفرق الاتصال :

وإن حدث تفرق الاتصال : تبعه ألم هناك .

---

(١) - أمراض الطبقة المشيمية DISEASES OF THE CHOROID . لم يذكرها (حنين) وأفرد (علي) لها الباب الثامن عشر من المقالة الثالثة. وذكر (خليفة) سبعة أمراض تعرض للطبقة المشيمية هي : (الجسا، اليبس، الرطوبة، الغلظ، الامتلاء، الورم، الضغط، وتفرق الاتصال) .

(٢) - في (ق) : تتغذى منها .

العلاج [فيهما][1] : إخراج الدم و تليين الطبيعة، وتقطر[2] في العين شيافاً أبيض بماء كزبرة ، ويضمد بعصارة [عنب][3] الثعلب ، ودهن [ورد][4] ويسير خل .

وقد يحدث في هذه الطبقة **الورم** نادراً لدقتها .

وعلامته وعلاجه كما تقدم .

فهذه هي أمراض المشيمية ، فلنتبها بـ [أمراض الطبقة الصلبة][5].

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - في (ق) : يقطر .

(٣) - سقطت من (ق) .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - مابين الحصرين من زياداتنا .

أمراض
الطبقة الصلبة

أمراض الطبقة الصلبة[1] : والمشهور منها خمسة : سوء المزاج ، وتفرق الاتصال ، والورم ، والاسترخاء ، والالتواء ، ويعسر أيضا أن تعرف أمراض هذه الطبقة لأنها أبعد الطبقات من الحس الظاهر .

١- سوء المزاج :

عسر[2] التعرف، والمادي منه يتبعه جحوظ وألم في العمق، واليبسي منه يحس فيه بألم وغؤور[3] في العين كأنها تجذب إلى خلف .

وعلاجه[4] : استفراغ المادة ، وتعديل المزاج ، ويحلب على الرأس اللبن، ويخلط به دهن بنفسج في اليبسي .

---

(١) - أمراض الطبقة الصلبة DISEASES OF THE SCLERA . لم يذكر (حنين) أمراض الصلبة في فصل خاص،. أما (علي) فقد ذكرها باقتضاب شديد في الباب التاسع عشر من المقالة الثالثة . والغريب أن (خليفة) قد أغفل ذكرها تماماً رغم أنه اقتبس جزءاً لابأس به من كتابه عن (تذكره الكحالين) .

(٢) - مقروء في (ق) .

(٣) -في (س) : " في غؤور العين " ولايستقيم .

(٤) -في (ق) : العلاج .

٢- تفرق الاتصال :

يتبعه ألم شديد في أصل العين، ثابت في الموضع [لايعدوه] [١]

وعلاجه: تعديل المزاج ، وتقوية العين بمثل الشاذنة المصولة مع يسير دم أخوين ، وتقوية الدماغ وغشاه[٢] .

٣- السورم :

يتبعه ألم في العمق ، وجحوظ . **والدموي** : يكون معه حكة لايدري مكانها، وتمدد . **والصفراوي** : يكون معه احتراق ولهيب . **والبلغمي** [يكون] [٣] : معه ثقل واسترخاء . **والسوداوي** : قحل وعسر حركة وكمودة .

العلاج : استفراغ المادة ، وتعديل المزاج ، وتقطر في العين [في الدموي][٤] الشياف الأبيض باللبن، ويضمد بالكزبرة الرطبة ، وفي الصفراوي لعاب حب سفرجل بماء ورد ثم يذر بالملكايا ، ويسعط في البلغمي بالمسك بدهن [اللوز أو بدهن المصطكي، وفي السوداوي بدهن] [٥] البنفسج مع اللبن ويتعاهد الحمام العذب الماء .

---

(١) - ساقطه من (ق) .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - سقطت من (س) .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

٤- الاسترخاء:

سببه : برد ورطوبة .

وعلامته : أن يجد العليل عينيه كأنهما منقلبتان إلى أسفل حتى يصعب عليه النظر إلى الأشياء العالية .

العلاج : الاستفراغ ، واستعمال السعوطات والغراغر والمضوغات المحللة المنقية المخففة ، كالسعوط بدهن الشونيز، والغرغرة[1] بماء قد طبخ فيه اسطوخودس ، وفوتنج ، وحاشا، ونمام ، وصعتر شامي ومضغ المصطكي مع القرنفل ، والاقتصار من[2] الأغذية على القلايا والمشويات، / ويكحل فيه بالعزيزي، ٥٦/ والجلاّء، والروشنايا، والباسليقون ، ونحوها .

٥ - الالتواء :

سببه : سمايم محللة تجفف بعض الرطوبات فتنقص[3] الطبقات الملاقية [لها][4] ، فتميل على المشيمية والصلبة، أو شد وثيق يضغط الطبقات والرطوبات فيتكىء على الطبقة الصلبة فتميلها .

---

(١) -في (ق) : والسعوط .
(٢) -في (ق) : في .
(٣) -في (ق) : فتنعصر .
(٤) -سقطت من (ق) .

العلامة : أن يجد العليل في عينيه حالة تشبه الالتواء إلى أحد الجوانب مع تمدد .

العلاج : إزالة السبب ، وترطيب المزاج بالأغذية والأشربة والحمام العذب الماء.

فهذا ماتيسر ذكره في أمراض طبقات العين ورطوباتها . فلنقل [1] في أمراض العصب النوري .

---

(١) -في (ق) : فليكن الكلام .

أمراض
العصب النوري

أمراض العصب النوري [1] : وهي ستة : سوء المزاج ، والورم ، والسدة ، وتفرق الاتصال ، والاتساع ، والضيق .

١- سوء المزاج :

ساذجاً كان أو مادياً .

أسبابه : ظاهرة .

وعلاماته : معلومة .

وكذلك **علاجه** من التبديل [2] واستفراغ المادة ، والتقوية ، لكنه يحتاج إلى [جودة][3] حدس لخفائه عن الحس .

---

(١) - أمراض العصب النوري DISEASES OF THE OPTIC NERVE .

(٢) - في (ق) : من التعديل والتبديل .

(٣) - سقطت من (ق) .

٢- الـــورم [١] :

سببه : أحد المواد المتكرر ذكرها .

علامته : [ألـم][٢] وضـــغـط فـي جـمـلـة الـعـين ، وثـقل وتكدر فـي الروح الـبـاصـر ، وربما تـبـعـه ضـيـق أو سـدة ، وقل مـايكون مع سلامـة الـعين [٣] ، والحار يلازمـه ضربان وحمرة ، والـبـارد ثقل [فـان كانت الـعين مـعـه رطـبـة ، فـالمادة بـلـغـمـيـة ، وإن كانت جافـة فـهي سوداويـة .

العلاج][٤] : إخـراج الدم، وخـصـوصـاً بـالحجـامـة على النقـرة والساقـين [والتـنقيـة] [٥]، وتـعـديل المزاج ، وتقـطر في الـعـين في الابـتـداء مـن المواد الحـارة مـايـردع ويـقـوي كـالـشـيـاف الأبـيـض والأزرق ، ثـم الأبـيـض ، والـزعـفـراني ، ثـم يـقـتـصر على الـزعـفـراني وحـده ، أو المحللة ، ومن المواد الـبـاردة تقطر أولاً المنضجـات[٦] ، كـلـعـاب الحـلـبـة وبـزر الكتـان، ثـم المحللة أو الـزعـفـراني وحـده .

---

(١) - الورم = TUMOR = NEOPLASM .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - لايزال الوصف السريري مقبولاً علمياً في وقتنا الحاضر لاسيما ذكره (تكدر الروح الباصر) وكأنه يقصد بذلك تشوش الرؤية التي نراها في كل أمراض العصب البصري. وقد ذكر (حنين) إصابة العصب البصري كجزء من الفصل الذي يبحث في (الماء) ص ١٤٠، وذكر أن من أسباب فشل عملية قدح الماء انسداد ثقب العصبة البصرية وعلامته عدم اتساع الحدقة .

(٤) - مابين الحاصرتين سقط من (س) .

(٥) - زيادة من (ق) .

(٦) - في (ق) المنضجة .

وللصبر[1] خصوصية بتنقية العصب الأجوف شرباً وكحلاً ونطولاً[2] بالماء وحده ،.أو مع غيره . فينبغي أن يعتمد عليه في أمراض هذا العصب .

٣- السّدة[3] :

امتناع نفوذ الروح الباصر في العصب الأجوف ، / أو تعسره[4] ، ويكون في التقاطع الصليبي أو قبله أو بعده . ٥٧/

[**السبب** : مواد غليظة لاحجة ، أو ورم، أو التواء، أو يبس .

العلامة : إن كانت][5] السدة في إحدى العصبتين[6] قبل التقاطع فضعف البصر من العين المحاذية[7] لتلك العصبة ، فإذا غمضت[8] العين الصحيحة عاد الروح الباصر إلى العين الأخرى

---

(١) - في (ق) . وللبصر .

(٢) - في (ق) : وقطوراً .

(٣) - السدة : ترجمها مايرهوف OBSTRUCTION ، ولعله يقصد هنا ضمور العصب البصري OPTIC NERVE ATROPHY، ويلاحظ أنه قسمه إلى ثلاثة أقسام ، إما أمام التصالب البصري أو في التصالب البصري أو مابعد التصالب . وذكر العلامات بدقة سريرية لاتزال مقبولة في يومنا هذا .

(٤) - في (ق) : لعسره .

(٥) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٦) - في (ق) : العينين .

(٧) - في (ق) · المجازية .

(٨) - في (ق) : عميت .

فيتسع[١] ، [وإذا كانت السدة بعد التقاطع : فلاتبصر العين الجارية شيئاً ، وإذا غمضت الصحيحة لم تتبع المريضة] [٢] ، وإذا[٣] كانت السدة في نفس التقاطع امتنع البصر من العينين معاً . وكذلك إذا[٤] كانت فيهما معاً قبل التقاطع أو بعده .

وما[٥] كان من[٦] مواد لاحِجَة[٧] : تحدث[٨] قليلاً قليلاً ولايكون معه وجع .

وما كان[٩] عن ورم : فعلامته ماتقدم .

وما كان عن التواء : فحدوثه [بغتة] [١٠] ومعه وجع .

[وما كان عن يبس فنقصان البصر وضمور العين .

العلاج] [١١] : وما كان عن مواد غليظة لاحجة فينضج[١٢] بالمغلي

---

(١) - في (ق) : لتبع .
(٢) - مابين الحاصرتين سقط من (س) .
(٣) - في (ق) : وإن .
(٤) - في (ق) : وإنما .
(٥) - في (ق) : فما .
(٦) - في (ق) : عن .
(٧) - في (ق) : ولاحجة .
(٨) - في (ق) فتحدث .
(٩) - في (ق) : يكون .
(١٠) - كلمة غير مقروءة في (س) .
(١١) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(١٢) - في (ق) فينضجه .

الحار بشراب سكنجبين عنصلي وأصول ، ثم يستفرغ بالأيارج أو حب القوقايا أو حب الذهب ، أو حب الصبر، ثم يسعط بالمراير بدهن اللوز المر . أو بعصارة السلق الأخضر[١] أو بخور مريم أو الشقايق أو [الشاهبابك] [٢] والفوتينج أو الصعتر يفتق بيسير مسك أو عنبر خام، ويسعط بدهن البلسان أو حضض محلول مع يسير زعفران .

سعوط مشهور : كندس ولادن من كل واحد نصف درهم ، لبان وعنبر خام من كل واحد ثلاثة دراهم، أفيون درهمين، مسك قيراط ، كافور نصف قيراط، زعفران دانق، تجمع بيسير عسل ، ويحبب بقدر العدس، ويسعط منه[٣] بواحدة أو اثنين مذافاً [٤] بلبن امرأة ، ويكحل بالمعسلات القوية ، وخصوصاً عقب[٥] الحمام .

ومن **العلاج** اللين[٦] الجيد له[٧] : أن يطبخ لحم حمار وحشي طري بماء وملح، فإذا اشتد غليان قدره يتلقى صاحب السدة

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - في (ق) : مذاباً .
(٥) - في (ق) : عقيب .
(٦) - زيادة من (ق) .
(٧) - سقطت من(ق) .

بخاره بعينيه [مع حذر وتوق][1] وقد يعوض عنه ببخار غمة الرؤوس[2] .

وما كان عن ورم مادة يحدث على مادته ويستفرغ ويعالج بما تقدم .

وما كان ليبس فعلاجه التخصب والدعة والابزنات المرطبة، والسعوط بدهن اللوز الحلو، أو دهن البنفسج ، أو لبن امرأة واستعمال / الشراب المائي والكثير المزاج ، والنوم عقيبه . والالتوائي لاعلاج له .

٥٨/

وبالجملة فالسدة عسرة[3] البرء .

٤ - تفرق الاتصال[4] :

سببه : ضربة أو سقطة أو ورم ، أو خلط [حاد][5] وهو نادر .

العلامة : أن يرى العين غايرة بعد نتوء عرض لها، وكثيراً مايتبعه انتشار الروح ، وقلما يسلم معه البصر . والورمي يكون معه ألم وضغط ولا علاج له .

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - في (ق) : الرأس .
(٣) - في (ق) : عسر .
(٤) - OPTIC NERVE LACERATION .
(٥) - سقطت من (ق) .

٥ - الاتساع :

قد يكون جبلياً ويضر بالبصر ، فإن بلغ الإكليل عدم الإبصار ، والعرضي [كذلك][١] .

و **سببه** : صداع شديد أو ضربة ، أو سقطة ، أو كثرة البيضية ، أو جفافها، [أو رطوبة العنبية، أو جفافها] [٢] أو خلط مداخل للعصب أو للعضل الضابط لِفَمِهِ ، وأكثره البلغم .

العلامات : انتشار الروح ، وهو يبدد أجزائه ، أما[٣] افتراقها وتفصيل أصنافه ماتقدم[٤] .

ويفارق الماء الأسود ببقاء اتصال[٥] العنكبوتية هنا، ويفارق[٦] اتساع ثقب الحدقة : أن النور هنا يرى متبدداً وكأنه ضوء مشتعل بخلاف ذلك .

العلاج : ماكان جبلياً أو عن تفرق الاتصال : فلا برء له ، وما كان سببه صداع شديد أو رطوبة أو خلط فينفع فيه الفصد، خصوصاً في الماقين [وبتر عرقي الصدغ] [٧] والاستفراغ ،

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٣) - في (ق) : وافتراقها .
(٤) - في (ق) . أصنافها إن تقدم .
(٥) - في (ق) حاشية : لعله بنقاء وصفاء .
(٦) - في (س) : وتفاوت .
(٧) - سقطت من (ق) .

والتنقية كما علمت ، وتكحل فيه بالمراير، خصوصاً مرارة[1] الحدأة والكركي ، ويضمد بالباقلاء المقشورة[2] معجوناً بشراب قابض ، ثم تكحل[3] ببرود الآس .

وماكان سببه يبس : فبالترطيب مما تكرر ذكره .

وما كان سببه ضربة لم يبلغ هتك العصب فالحجامة[4] على النقرة ، والتضميد بصفرة بيضة بدهن ورد مفتر ، ثم يقطر بعد ذلك دم الفرخ كما علمته في الطرفة ، ثم لبن امرأة ثم تدرج إلى الاكحال التي هي أقوى ، واستعمل هاهنا ماذكر في أمراض العنبية ، حيث ذكر الاتساع المختص بها هناك[5] .

٦- الضيق :

الطبيعي منه محمود لجمعه النور ، والعرضي ردیء لأنه يؤدي إلى السدة .

/٥٩ **وسببه** : يبس ، أو رطوبة مزاحمة ، أو ورم ، أو سدة غير / مستحكمة ، وكل هذه قد تقدمت **علاماتها ومعالجاتها** .

فهذه أمراض العصب فلنتبعها[6] بأمراض الروح الباصر .

---

(١) - في (ق) : بمرارة .
(٢) - في (ق) : الباقلي المقشور .
(٣) - في (ق) : يكتحل .
(٤) - في (ق) : فكالحجالة .
(٥) - سقطت من (ق) .
(٦) - في (ق) : العصبة فليتبعها .

أمراض
الروح الباصر

أمراض الروح الباصر[1] : وهي خمسة : القلة ، والغلظ، والرقة ، والكدورة ، والانتشار .

١- القلة :

سببها : يبس شديد ، أو حر مفرط ، أو كثرة الاستفراغات[2] ، أو ضعف مقدم[3] الدماغ ، وقد يكون من أصل الخلقة .

---

(١) - أمراض الروح الباصر : DISEASES OF THE VISUAL SPIRIT ، ذكر (حنين) أمراض الروح الباصر باختصار شديد كجزء من الفصل الذي يبحث عن (آلام العين الخفية) وذكر أن (آلام العضل والعصب اثنان، أحدهما يسمى "بارالوسيس" وهو استرخاؤه، والآخر "سباسموس" وهو تشنجه) .
أما (علي) فقد أسهب في وصف أمراض الروح الباصر في الباب الرابع من المقالة الثالثة ، ووضع الجداول التوضيحة للرؤية القريبة والبعيدة .
وكذلك أطال (خليفة) في هذا البحث فعالجه في فصلين هما (أقسام الروح النوري، وضعف الروح الباصر) .
(٢) - (ق) : الاستفراغ .
(٣) - في (ق) : تقدم .

العلامات : ضعف البصر وسرعة كلاله ، ويبهره الضوء الشديد وأكثر مايعرض للكحل والصغيري الأعين ، وفي الأمراض الحادة ، وبقرب الموت ، وان كان مع القلة رقيقاً [لم](١) يَرَ الشيءَ البعيد، لكنه يرى القريب (٢) باستقصاء ، وإن كان غليظاً عجز عن استقصاء رؤية الشيء الصغير والقريب دون العظيم والبعيد .

العلاج : تعديل المزاج باستعمال المرطبات أغذية وأدوية ، كالسعوط بدهن اللينوفر(٣) ، وحلب اللبن على الرأس ، وتناول ماء الجبن المطبوخ معه الإبريسم [أو سلاقة الإبريسم وحده] (٤) بشراب لينوفر(٥)، وتقوية الدماغ ، واجتناب المحللات : كالجماع ، والسهر، والرياضة، وقراءة الدقيق وإفراط التحديق.

٢- الغلظ :

سببه : رطوبة تخالط الروح وتغلظه(٦) .

العلامة : استقصاء رؤية الشيء البعيد دون القريب (٧) ، ويضعف ليلاً، ويقوى نهاراً .

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - وكأني بالمؤلف يصف هنا حسر البصر MYOPIA .
(٣) - في (ق) : النوفر .
(٤) - مابين الحاصرتين سقط من (س)
(٥) - في (ق) : النوفر .
(٦) - في (ق) : وتغلظ .
(٧) - لعله يريد أن يصف هنا مد البصر HYPEROPIA .

العلاج : تلطيف الأغذية، وتنقية الدماغ ، وتقويته[1] ، والاكتحال بالروشنايا، والباسليقون، أو ماء الرمانين ونحو ذلك .

٣- الرقـــة :

سببها : رقة الأخلاط ، [وإفراط التحليل لسهر أو جوع][2] أو جماع أو تعب أو كثرة قراءة الدقيق وتأمل النقوش الدقيقة أو ضوء شديد ساطع شديد أو مرض حاد . وقد يكون جبِلِّياً .

العلامة : استقصاء رؤية الشيء القريب دون البعيد إن كان كثيراً [3]، [ويضعف كثيراً] [4] ، أو عجز عن إدراك البعيد ، وضعفه عن القريب إن كان قليلاً ، ويضعف نهاراً ، ويقوى ليلاً[5].

العلاج : السكون والتودع ، [وتوسيع الأغذية][6] ، / وتغليظ التدبير، واستعمال مايعزز [7] الروح [ويمتّنُه] [8] كالشراب الغليظ ونحوه، والانكباب على بخار الأشياء المرطبة . / ٦٠

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - وردت العبارة في (ق) هكذا . التخليط لجوع أو سهر .

(٣) - لعل المؤلف يصف هنا حسر البصر ، ولاأدري ماالذي جعل المؤلف يكرر نفس الفكرة.

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - في (ق) قليلاً .

(٦) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

(٧) - في (س) : يغير .

(٨) - ساقط من (ق) .

٤ - الكدورة :

سببها : أبخرة غليظة، أو ضعف مقدم الدماغ .

العلامة : ضعف البصر في أكثر الأحوال[١]، والبخاري يزداد [٢] على الإمتلاء [خصوصاً من المبخرات][٣]

العلاج : بتنقية المعدة وتقويتها ، وتناول القوابض[٤] عقيب الغذاء، كالسفرجل والكمثرى ، والرمان المر، والكزبرة اليابسة، أو العذبة، واستعمال الكابلي المربى عند النوم، وأخذ سفوف البخار، كل ذلك فيما سببه أبخرة .

وما كان سببه ضعف مقدم الدماغ: فتنقيته وتقويته، ويكتحل[٥] فيهما بالأصفهاني[٦] المربى [بماء][٧] المرزنجوش، وشياف المراير، وينفع فيهما الغوص في الماء الصافي والتحديق فيه، والنظر إلى المروج الخضراء ونحوها .

---

(١) - في (ق) : أحواله .

(٢) - في (س) : يراد

(٣) - وردت العبارة في (ق) : يزداد على المنجرات .

(٤) - في (ق) القابض .

(٥) - في (ق) : ويكتحل .

(٦) - في (ق) : بالاصبهاني .

(٧) - سقطت من (ق) .

٥- الانتشـــار :

وهو تبدد النور في أجزاء العين .

سببه : تفرق اتصال الطبقة الشكبية ، أو النوري[١] ، أو انخراف الحدقة ، [أو اتساعها][٢] ، أو اتساع العصب، وكل ذلك تقدم ذكره .

فهذه هي أمراض الروح [الباصر فليتبعها][٣].

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - سقطت من (س) .

أمراض

عضل المقلة

أمراض عضل [١] **المقلة** [٢] : وهما الاسترخاء والتشنج .

١- الاسترخاء [٣] :

سببه : رطوبة بلغمية أو ورم [٤] أو تفرق اتصال.

العلامة : تعطل حركته ، ونتوء المقلة ، وربما تبعه الحول ، والورمي لايخلو عن وجع وربما تبعه حمى .

العلاج : ما كان لرطوبة فالانضاج والاستفراغ والتنقية والتقوية بمثل الكابلي المربى والإطريفل الصغير والاسطوخوذس المربى، وماكان لورم فالفصد من القيفال ثم استفراغ الدماغ وتنقيته ، واستعمال النطولات المرخية [المحللة][٥] كالتي[٦] يقع فيها زهر بنفسج[٧] ، وورق خبازى

---

(١) - في (س) : عضله .

(٢) - أمراض عضلة المقلة : DISEASES OF THE EXTRAOCULAR MUSCLES .

(٣) - الاسترخاء : RELAXATION .

(٤) - في (س) : ورماً .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - في (ق) : التي .

(٧) - في (ق) : البنفسج .

وخطمية وإكليل الملك وكزبرة رطبة [١] . وما كان لورم بارد فالإنضاج والاستفراغ بدون الفصد ويستعمل من النطولات مانقع فيه بابونج وإكليل الملك وحلبة وفوتنج وشبت ونحوها، ويعتنى فيها / بتقوية الدماغ بالذراير[٢] المجففة، وشم الأرايج العطرة، والسعوط بالمسك محلولاً بدهن بان ويكتحل فيها[٣] بما يدمع[٤] ويحلل كالعزيزي[٥] والروشنايا والباسليقون . وما كان لتفرق اتصال : فلا بروء له . ٦١/

٢- التشنج [٦] :

علة يتحرك فيها العضل إلى منتهاه [٧] فيعسر انبساطه .

سببه : امتلاء أو ورم أو يبس .

وعلامته : الامتلاء حدوثه دفعة، وثقل ، **والورمي** : وجع وربما تبعه حمى ، **واليبسي** : حدوثه بتدريج وعدم الثقل .

العلاج : الاستفراغ والاكتحال بمثل الباسليقون ، **والورمي** : الفصد والاكتحال إن كان حاداً ، أو تعديل المزاج ، **واليبسي** : تخصيب البدن والانكباب على بخارات رطبة فليتبع ذلك .

---

(١) - في (ق) : خضرا .
(٢) - في (ق) : والذراير .
(٣) - في (ق) : فيها .
(٤) - في (ق) يرفع .
(٥) - في (ق) : الغريزي .
(٦) - التشنج : EXTRAOCULAR MUSCLE SPASM .
(٧) - في (س) : مبداة .

أمراض الماق

أمراض الماق [١] : وهي ثلاثة الغرب والسيلان والغدة .

١- **الغَرَب** [٢] :

خراج في المآق الأكبر ظاهراً ، متفجراً أو غير متفجر ، مادته تنحدر من العين أو الدماغ .... [٣]

العلامة : ما كان **ظاهراً** فيشاهد نتوء الورم أو قرحة أوانتفاخ المآق ، وما كان **غايراً** يدحرج [٤] تحت اللمس ويغيب بالغمز وينتوأ إذا ترك ، ومعه حكة . **والمتفجر** : إن كان إلى [٥] خارج فيشاهد سيلان المدة منه ، وإن كان انفجاره إلى داخل ظهرت مادته بالعصر ، وقد يتفجر داخلا وتأخذ مادته إلى جهة الأنف ، فربما أفسدت بعض عظامه ، ويستدل على نوع المادة بلونها وملمسها وفعلها وقوامها وحدتها وزمانها مما علمته سالفا .

---

(١) - أمراض الماق : DISEASES OF THE INNER CANTHUS .

(٢) - الغرب : كأن المؤلف يصف هنا التهاب الكيسي الدمعي DACRYOCYSTITIS

(٣) - هناك حاشية في (ق) تقول : صوابه من الدماغ إلى العين وهناك بعدها كلمة غير مقروءة في الأصول .

(٤) - في (ق) ترحرج .

(٥) - في (ق) : عن .

العلاج : هذا المرض عسر البرء ، ولرقة لحمة الماق وعدم[1] احتماله لما هو شديد التحليل من الأدوية [فلايهمل][2] ، بل يبادر إلى استفراغ مادته وتنقيتها بالفصد والاسهال ، وينطل بما يحلل وينضج : كمطبوخ من حلبة ، وبابونج، واكليل الملك، وجعدة، وفوتنج ، وورق شاهبابك ، وقنطوريون دقيق، ونخالة حواري خشنة، وسذاب أخضر ، وعنب ثعلب، وأذا جمع فيعصر ويوضع عليه المر والماش ممضوغين / واذا صار ناصوراً [3] كوى ٦٢/ [بحد ودقوق] [4] على العين وعظام الأنف وقد ذكرنا له أدوية مجربة .

منها : **ذرور** يستعمل فيه بعد عصره : عروق صفر ثلاثة أجزاء نانخواه جزءان ، وأيضا زاج [5] وصبر وماميثا وأنزروت وقشور [6] كندر محرق أجزاء سواء .

وذكر أن **زهر شوك** الجمال إذا عصر[7] في الغرب بعد عصره أدمله .

وهذه **الشيافة** جيدة : صبر وأنزروت ودم أخوين وجلنار

---

(١) - في (ق) لعدم .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - الناصور الدمعي LACRIMAL FISTULA .
(٤) - كذا في الأصل ، وفي نور العيون ص ٢٤٤ " وأبعد يدك قليلاً عند الكي من العين إلى ناحية الأنف " .
(٥) - في (ق) . جاز .
(٦) - في (س) : قسار .
(٧) - في (ق) : ضمد .

وإثمد وشب مصري من كل واحد أربعة أجزاء ، زنجار جزءين يعجن بماء رازيانج ويشيف . وعند[1] الحاجة يعصر الغرب [2] ويقطر فيها ثلاث قطرات يباعد بينها ، ثم ينام بعدها.

وهذه **الشيافة** : صبر وكندر [وأنزروت ودم أخوين وجلنار وإثمد وشب يماني من كل واحد جزء ، زنجار نصف جزء ماميثا، ومر][3] ، وصدف محرق ، وزعفران من كل واحد جزء [وزنجار ونصف][4] تعجن بماء السذاب .

وهذه **الفتيلة** ربما أبرأته في نظير مدته وهي : كلخ جزء ، زنجار جزء[5] ، وأن[6] يحل الكلخ بماء السذاب ويعجن به [7] الزنجار ويعمل فتايل يحشى بها [8] الغربة بعد عصرها عند النوم .

ومما قيل إنه يغني في الناصور عن الحديد هذه الشيافة : أنزروت ، وصبر ، وكندر ، ودم أخوين ، وجلّنار ، وكحل

---

(١) - سقطت الواو من (ق) .
(٢) - في الأصل : الغربة .
(٣) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .
(٤) - مابين الحاصرين سقط من (س) .
(٥) - في (ق) : جزءين .
(٦) - سقطت من (ق) .
(٧) في (س) : بماء .
(٨) - في الأصل : بحسابها .

سلوذي [1] ، وشب يماني أجزاء سواء ، زنجار ربع جزء ، يعجن بماء المطر . وصفة استعماله : أن ينوم العليل على الجانب الصحيح بعد عصر [المدة من] [2] الغربة باستقصاء ، وتقطر فيها ثلاث قطرات بين كل قطرتين ساعة . وينام ساعتين يواصل استعماله إلى أن لايعود يخرج منه شيء ، فان عاد أعاد .

وهذه **الشيافة** جيدة جداً لكنها حادة : زرنيخ أحمر وزاج وبطون الذراريج [3] وكلس ، وقشر بيض، ونوشادر، وشب أجزاء سواء ، تجمع ببول صبي نقع فيه كثيراء .

وهذا **الذرور** / بالغ النفع : جرم أوسط ، وزبد بحر ، من كل واحد [خمسة ، سكر العشر ، وشيزرق، وأنزورت من كل واحد] [4] أربعة أجزاء، نشا جزآن، يذر وحده أو على فتيلة مغموسة في الشراب بعد عصره . ٦٣/

٢- السيلان [5] :

سببه : نقصان لحمة الماق الأكبر .

---

(١) - ذكر هذا الدواء ابن سينا في القانون ، ونقله عنه في نور العيون ، ولم يذكر فيه (كحل سلوذي) .

(٢) - سقطت من (س) .

(٣) - في (ق) الدراريج .

(٤) - في (ق) : قشور .

(٥) - السيلان EXCESSIVE LACRIMATION = EPIPHORA

علامته : دمعة مستمرة يسيرة

العلاج : ماكان عن خلط حاد الاستفراغ والتنقية ، وتعديل المزاج ، وتخضيب البدن، واعطاء الأدوية المنبتة للحم مثل : الكرسنة وقشار[1] الكندر، والزراوند.

وهذه **الشيافة** جيدة : دخان الكندر ، وزعفران من كل واحد جزء، صبر جزء ونصف، شب يماني محرق نصف جزء [2] ، ماميثا ثلاثة أجزاء ، يعجن بشراب .

وما كان جبلياً أو لقطع حديد فلابرؤ له .

٣- الغـدة [3] :

زيادة لحمة الماق عن مقدارها الطبيعي حتى يمنع جريان[4] [الفضول][5] .

سببها : مادة غليظة .

علامتها : كثرة الفضول في العين وتكدرها .

---

(١) - في (ق) : قشور .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - الغدة INNER CANTHAL GRANULOMA .
(٤) - في (ق) : الجريان .
(٥) - سقطت من (ق) .

العلاج : الاستفراغ والتنقية، واستعمال الأدوية [الحادة][1] الأكالة ، وقد تقدم في الغرب مايغني عن ذكر أدوية أخرى هاهنا ، وربما عرض منها ورم خراجي [2] فيعالج بعلاج الغرب .

[فهذه هي أمراض المآق] [3] .

فهذه أمراض العين[4] المنسوبة إلى أجزائها ، إما **الخارجة** : كالجفن ، أو **الداخلة** : كالطبقات ، والرطوبات، والعصب، والروح، أو **اللاحقة** : كالعضل ، والماق [فلنتبعها بالأمراض التي [5] لاتختص بجزء منها وهي اثني عشر مرضاً] [6] .

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - في (س) . جراحي .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - في (ق) : الماق .
(٥) - في (س) : الذي .
(٦) - سقطت من (س) .

أمراض

تختص بجزء من العين [١]

الأمراض التي يختص بجزء منها ، وهي : اثنا عشر مرضاً : الخيالات، وضعف البصر، والخفش [٢] والجَهَر، والشبكرة ، والقُمور ، وبغض العين الشماع ، والعمى ، والحول ، والجحوظ، والسل ، والزرقة .

١- الخيالات [٣] :

أشباح تُحَسّ أمام البصر، والمتزايدة[٤] منها ينذر بالماء، خصوصاً إذا اختصت بعين واحدة .

سببها: صفاء الروح / أو آثار[٥] خفية في القرنية، أو أبخرة من الدماغ أو المعدة، أو عقيب حركة عنيفة [٦] أو آفة في ٦٤/

---

(١) - أمراض تختص بجزء من العين DISEASES OF PARTS OF THE EYE .

(٢) - في (ق) : الخسف .

(٣) - وتسمى في وقتنا الحاضر : السمادير أو الذباب الطائر MOUCHES VOLANTIS .

(٤) - في (ق) : والمتزايد .

(٥) - في (ق) : أثر .

(٦) - في (ق) : الحركة العنيفة .

البيضية. وتختلف هذه الأشباح في مقدارها ولونها وشكلها وكثافتها ولطافتها وزمان ظهورها واختفائها أو دوامها، ولايخفى عليك أسباب هذا التفصيل [١].

العلامات : ما كان لصفاء [٢] الروح : فيتبعه سلامة الحاسة وذكائها [٣] .

[وما كان لأثار في القرنية فيشاهد] [٤] .

وما كان في غيرها: عسر إدراكه .

وما كان لأبخرة اعتبر بخار[٥] الدماغ [أو المعدة، وربما كان البخار من البدن كله كما عند الغضب .

وماكان بحركة : فظاهر] [٦] .

وما[٧] كان لآفة في البيضية : دل عليه شفاف القرنية ، ولزوم الخيالات[٨] ستة أشهر بعد أن تستحيل ماء .

---

(١) - في (ق) : هذه التفاصيل .
(٢) - في (ق) لضعف .
(٣) - في الأصل : (ذكاها) .
(٤) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٥) - في (ق) : خال .
(٦) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٧) - في (ق) : وربما .
(٨) - في (ق): زيادة "وإذا تحاولت الخيالات " ويظهر أنها جملة مقحمةلامعنىلها

العلاج : ما كان لصفاء الحس فشراب الخشخاش بماء الشعير واستعمال الأغذية [١] الغليظة كالهريس[٢] ونحوها .

وما كان لآثار في القرنية : فالأدوية الجالية مما ذكر في الأثر .

وما كان لأبخرة : عولج بعلاجها ، وجمهور الكحالين يمنعون فيه من الاستفراغ مطلقا، وهو خطأ ، إنما ينبغي منع[٣] المنذرة بالماء فقط ، وماعداها فتستفرغ مادتها بحسبها ، وتعطى مقويات المعدة والدماغ ، والحابسة للأبخرة ، ويكتحل فيه بالاثمد الاصبهاني [٤]واللؤلؤي .

وما كان لآفة في البيضية قصد علاجها [٥] .

٢ - ضعف البصر :

هو نقصان إدراك المبصرات .

سببه : إما خاص بالعين كسدّة أو ضيق آو اتساع غير مفرط ، أو لآفة في بعض الطبقات والرطوبات، أو في الروح الباصر ، وإما بمشاركة الدماغ او المعدة أو البدن كله .

---

(١) - في (ق) : الأدوية .
(٢) - في (ق) : الهريسة .
(٣) - في (ق) : منه .
(٤) - في (ق) : الأصفهاني .
(٥) - في (ق) : فعلاجها الفصد .

وعلامات[1] ذلك كله قد تقدمت ، وكذلك **معالجاتها** ، ولكنا نذكر ها هنا الأشياء المقوية للبصر والأشياء / الضارة لها . /٦٥

فمن الأشياء المقوية [له][2] : إصلاح الأغذية ، وتناول ماله منها خاصية بتقوية البصر كاللفت والصعتر ولحوم الأفاعي على ماذكر في الترياق غاية، واجتناب المبخرات ، واستعمال[3] مايمنع البخار ويقوي المعدة . والدماغ كالكابلي ، واستعمال سلاقة الابريسم بمعجون المسك ، ومشط الرأس خصوصاً للمشايخ، والغوص في الماء الصافي والتحديق فيه، [والاكتحال][4] بما[5] يقوي البصر مما[6] ذكر في المقالة الأولى.

ومن **المركبات الجيدة** : توتيا هندي عشرة أجزاء ، اقليميا ذهبية ، وساذج هندي، وأثمد اصفهاني ، من كل واحد ثلاثة أجزاء ، سرطان صيني، [أو دار][7] فلفل أربعة ، يربب بماء رازيانج وماء ورد أسبوعاً ، ثم بماء ورد وماء حصرم [يوماً][8]، ويطيب بمسك أو بكافور أو بهما[9] بحسب المزاج .

---

(١) - في (ق) : وعلامة .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - في (ق) : مما .
(٦) - في (ق) : وقد .
(٧) - سقطت من (ق) .
(٨) - سقطت من (ق) .
(٩) - في (ق) : أو بأحدهما .

[**آخر غريب** : تقشر أصول اللفت ويعصر ماؤها ويعرك ويدخل بالتفل إلى الفرن في إناء ، ويبيت ليلة ، ويصب عليه ماؤه ، ويقطر بمعلقة ويطبخ] [١] حتى يصير له قوام، ويلقى عليه يسير عسل وزعفران، ويعقد ، ويقرص ويجفف في الظل ، ويسحق ويستعمل كحلاً . وكحل الرمانين وماؤهما بالعين في ذلك .

وأما الأشياء [الظاهرة] [٢] **الضارة بالبصر** فمنها : أفعال، ومنها أغذية ، ومنها حال التصرف في الأغذية ، ومنها ضارة بملاقاتها [٣] إياه .

فأما[٤] **الأفعال والحركات** : فكل ما يجفف كالجماع الكثير، وطول النظر الى المشرقات، وقراءة الدقيق [بإفراط، والسكر][٥] ، والتملي من الشراب، والنوم على الامتلاء ، والبكاء الشديد ، وكثرة الاستفراغ .

---

(١) – مابين الحاصرين ورد في (ق) كما يلي : [آخر غريب يعصر أصول اللفت ويفرك ويدخل بالتفل بعد عصير الماء منه ويشال الماء ويدخل بالتفل في فرن ويبيت فيه ليلة ثم يخرج ويصب عليه ماؤه ، ويقطر بملعقة ويطبخ]

(٢) – زيادة من (ق) .

(٣) – في (ق) : بخلافاتها .

(٤) – في (ق) . أما .

(٥) – في (ق) : وإفراط السكر .

وأمـا **الأغذية** : فكل مـا [1] يـعكر الدم أو يـعــقـل الـطبـع [2] ، والمالحة[3] ، والحريـفـة، والمبـخـرة، والشـراب الكدر، والـبـاذروج، والشبت، والزيـتـون النضـج .

وأما حـال الـتـصـرف في الأغـذيـة : فكل مـا [4] يـؤدي إلـى التخم وفساد الأغذية .

وأما الضـارة بالملاقاة[5] : فـالدخـان ، والـغـبـار ، والـسـمـايم ، والرياح الباردة ، والضـوء الـسـاطـع .

٣ - الخفش [6] :

يقـال على ضـعـف الـبـصـر الـتـابـع لـشـفـيـف الـعـنـبـيــة [7] / أو القـرنـيـة وهـذا لايكون إلا ولادياً ،] ويـقـال على ضـعـف الـبـصـر ٦٦/

---

(١) - في الأصل : فكلّما .

(٢) - يقصد بذلك مايسبب الإمساك . وفي (ق) : البطن .

(٣) - في (ق) : كالمالحة .

(٤) - في الأصل : وكلما .

(٥) - في (ق) : الملاقات .

(٦) - الخفش : لغة هو (ضعف الإبصار يظهر في النور الشديد) كما ورد في المعجم الوسيط، أما من يقرأ الوصف السريري فقد يستخلص أن المؤلف يصف فقد البـصـر الولادي الناجم إمـا عن ضـمـور العـصب البـصـري CONGENITAL BILATERAL OPTIC ATROPHY ، أو عن كـثـافـة القـرنـيـة الولادية CONGENITAL CORNEAL OPACITY .

(٧) - في (س) : لسفيف الغيبة .

التابع لرقة الأهداب وقلتها] [1] . ويقال على الضعف الكاين مع ترطيب العين .

والأول : يكحل فيه بدخان دهن البنفسج ، والثاني : يعالج بما مر في أمراض الجفن ، والثالث : يستفرغ فيه البدن إن وجد ممتلئا [2] ، ويقوى الدماغ ويكتحل فيه بما يقوي ويجفف، كالتوتياء المرباة بماء المرزنجوش والآس[3] ونحوها.

٤- الجَهَر [4] :

هو تعطّل البصر نهاراً .

سببه : رقة الروح وقلته ، فيتحلل في النهار بحرارة الهواء واستضاءته، ويجتمع ليلاً لبرد الهواء وظلمته .

العلاج : ترطيب البدن ، وتغليظ الدم ، والتسعيط بدهن البنفسج ، ولبن النساء، واجتناب المحللات .

٥- الشبكرة [5] :

هي تعطل البصر ليلاً .

---

(١) - مابين الحاصرتين سقط من (ق)

(٢) - في (س) : امتلاء .

(٣) - سقطت من (ق) .

(٤) - الجهر: هو العمى النهاري ، أي من يرى ليلاً ولايرى نهاراً DAY BLINDNESS=HEMERALOPIA

(٥) - الشبكرة : مشتقة من (شبكور) وهي كلمة فارسية تعني " العمى الليلي" NIGHT BLINDNESS = NYCTALOPIA . أي من يرى نهاراً ولايرى ليلاً .

سببه : غلظ الروح وكدورته ، وضوء النهار وحرارة الشمس بلطافته فيبصر نهاراً [١] .

والعلاج : الاستفراغ إن وجب ، ويسقى مايلطف الأخلاط كطبيخ الزوفا والسذاب والفوتنج ، ويلطف أغذيته ، ويكحل برطوبة كبد الماعز المشوية ، او الدار فلفل المغرزِ في الكبد حال شيها، أو برود الحصرم، أو ماء الرمانين، أو الرطوبة الموجودة في الخنفساء فإنها مجربة .

وهذا **الشياف** مشهور[٢] : كبد ماعز محرق ، وفلفل، وحضض، وصبر، من كل واحد درهم، مر نصف درهم، شاذنة درهمان، يعجن بخمر عتيق ويكحل[٣] به .

٦ - القمور [٤] :

هو كلال البصر.

---

(١) - قال في نور العين ص ٥٠٦ " الأسباب الثلاثة : أما رطوبة من رطوبات العين وغلظها، أورطوبة الروح الباصر وغلظه، أو من مداومة الشمس فإن حرارتها تحلل لطيف الروح وتبقي غليظه ، فيتكاثف ذلك الغلظ في الليل فلايبصر .

(٢) - في (ق) : وهذه الشيافة مشهورة له .

(٣) - في (س) : ويحك .

(٤) - القمور : ورد في المعجم الوسيط ٧٥٨/٢ " القَمْر " : بَهَرَ نور القمر عينيه فحار ولم يبصر. أما ما يصفه المؤلف فهو حالة سريرية تعرف بـ "عمى الثلج" SNOW BLINDNESS ، والذي يصيب الذين يمارسون رياضة التزلج على الجليد لفترات طويلة في الشمس الساطعة دون لبس النظارات الواقية .

سببه : دوام النظر إلى الضوء[1] الساطع ، أو الأشياء الشديدة البياض، كالثلج ، أو إفراط تحديق ، أو انتقال من الظلمة إلى الضوء الشديد دفعة .

العلامات : رؤية الأشياء كأنها في بياض .

العلاج : الانكباب على بخار شراب قطر على حجر رحا محمى ، أو طبيخ الحشايش الملطفة كالفوتنج وإكليل الملك والزوفا، وإدامة النظر إلى الأشياء الاسمانجونية ، ويقطر في العين طبيخ تبن [2] الحنطة فاتراً.

٧- بغض العين الشعاع [3] والأشياء[4] الساطعة :

سببه : قلة الروح ولطافته ، أو فرط[5] حرارته ، وينذر بورم دماغي [6] ، / أو جرب ، ويتبعه حكة . /٦٧

العلاج : ما كان لقلة الروح : فما ذكر في الجهر، وما كان لفرط

---

(١) - في (ق) : الشيء .
(٢) - في الأصل (بين) فصححناه من "نور العيون، ص ٥١٢". وقد سقطت من (ق).
(٣) - بغض العين الشعاع : PHOTOPHOBIA .
(٤) - في (س) : الاسبال .
(٥) - في (ق) : وافراط .
(٦) - لم يثبت علمياً وجود علاقة بين الخوف من الضوء وأورام الدماغ .

حرارته : فتعديل المزاج [وتقوية العين ، وما كان لجرب : فما][1] ذكر في أمراض الجفن.

٨- العمى [2] :

أسبابه : هي أسباب الضعف إذا استحكمت ، فان كانت الآفة الواقعة بجزء من أجزاء العين قد أفسدت جوهره فذاك ظاهر للحس [3] وإن كانت جواهر[4] أجزاء العين سليمة فإما أن تكون الحدقة على حال صحتها أولا .

فإن كانت على حال صحتها [فإما أن يكون][5] هناك سدة مائية أو شيء واقع في العصب فسدَّه [6] ، أو [لانطباقٍ عَرَض له ليبس][7] أو استرخاء أو ورم أو انهتاك ، أو[8] تكون الجليدية قد زالت عن محاذاة الحدقة [9] ، أو فسد مزاجها لرطوبة مكدرة أو يبس مجفف [10] .

---

(١) - في (ق) وتقويته للعين ، فالجرب فما ذكر ...

(٢) - العمى VISUAL LOSS = BLINDNESS .

(٣) - في (س) : للجميع .

(٤) - في (ق) : جوهر .

(٥) - في (ق) : فإن هناك .

(٦) - في (س) : نفسه . وفي (ق) ففسد . وقد اثبتنا مااعتقدناه الصواب .

(٧) - وردت العبارة في (ق) : (الانطباق عرض له يبس) .

(٨) - في (ق) : وتكون .

(٩) - يبدو أن المؤلف يصف هنا انخلاع العدسة LENTICULAR SUBLUXATION .

(١٠) - في (س) : محشف .

وإذا لم تكن الحدقة علي حال صحتها : فإما ان يكون قد بلغ بها[١] الاتساع الغاية القصوى ، أو لضيق الانطباق ، ومن أحاط علماً بما قدمناه عَلَمَ علامات هذه ، و[ما][٢] يرجى من علاجه منها [وكيف هو][٣] .

٩ - الحــول[٤] :

زوال المقلة إلى إحدى الجهات .

سببه : ميل طبقة أو رطوبة أو جملة الرطوبات أو الطبقات أو الرياح[٥]، أو استرخاء عضل المقلة، أو تشنج المحرك لها، ويعرض للأطفال لتشنج أغشية ادمغتهم ، أو سوء هيئة إرضاعهم ، أو تنويمهم .

واعلم أن زوال العين يمنة أو يسرة لايؤثر في البصر شيئاً ، أما الذي[٦] إلى فوق أو أسفل فهو الذي يرى الشيء شيئين عند حدوثه . أما اذا دام فلايؤثر ما يعتدّ به .

---

(١) - في (ق) : فيها .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - الحول STRABISMUS : مما يستغرب هو الاقتضاب الشديد في هذا الفصل، رغم أن سابقيه (علي بن عيسى) و (خليفة) وغيرهما قد أسهبوا في شرح علامات وأسباب هذا المرض ومعالجته.
(٥) - في (س) : لرياح .
(٦) - في (ق) : التي .

العلاج : أما الولادي منه : فقلما[1] يبرأ ، والحادث منه ينبغي أن يكلف الطفل النظر إلى خلاف الجهة، بأن يسوى مهده ويوضع له في الجهة المقابلة مايستدعيه النظر إليها[2] كالسراج ونحوه من الأشياء الحمر. ويكحل بالأثمد المربا بالياسمين بمسك وعنبر أو بندق هندي محرق، ويشيف بشياف العنبر، ويسعط بماء ورق الزيتون . / ٦٨/

ومن **الأكحال** المجربة لهم : نوى تمر محرق وشعير[3] محرق ، من كل واحد مثقال، [سنبل][4] هندي ثلاثة دراهم، زعفران درهم، مسك، وعاقرقرحاً من كل واحد ربع مثقال، لازورد نصف مثقال ، يربب بماء مرزنجوش وماء نمام وماء ياسمين [5] ويستعمل .

[**آخر** جيد جداً : زيت طيب ثلاثة أواق ، سندروس أوقية، يهرس ويعمل في خرقة قطن جديدة ، و توقد في الزيت ، ويجمع دخانه في طاسة، ويخلط معه حبة مسك ويستعمل .

وأيضاً : إثمد أصفهاني ستة دراهم ، سنبل هندي ، وكهربا عظمي ، وسندروس من كل واحد درهم، وتد[6] واحدة ، يسحق ويربب بماء ورق الزيتون المستقطر ، ويفتق بعنبر خام ومسك،

---

(١) - في (ق) : قلّ ما .
(٢) - في (ق) : إليه .
(٣) - في (ق) : صعتر .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - في (س) زيادة (وماء مرسين) .
(٦) - كذا في الأصل ، ولانعرفه ماهو .

وينبغي أن تحمى المرضعة ليعتدل مزاجها أربعين يوماً، ولايسرح رآس الطفل إلا بدهن ورد زيتي رطيب بعنبر ، ويطلى عقيب الحمام بأوقية عسل أذيب فيه نصف درهم نطرون عند الوثوق بالنقا .

وما كان لرياح فبالمحللات الكاسرة للرياح كالكمون والصعتر والسذاب والزوفا والمرزنجوش ونحوها.

وما كان لاسترخاء العضل أو تشنجه فقد تقدم علاجه] [1] .

١٠- الجحـوظ [2] :

سببه : انتفاخ المقلة لشدة ثقلها وامتلائها، أو شدة[3] انضغاطها إلى خارج، أو شدة استرخاء [علاقها] [4] ، أو العضل الحافظة لعلاقتها. **والأول** : يكون لمادة ريحية أو خليطة رطبة[5] خاصة بالعين ، أو بمشاركة الدماغ او البدن كله، كما عند احتباس الطمث . **والثاني** : فكما[6] يكون [عند][7] الخنق ، أو

---

(١) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٢) - الحجوظ : EXOPHTHALMOS .
(٣) - في (ق) : لشدة .
(٤) - في (ق) وعلاقها .
(٥) - في (ق) : خليط رطب .
(٦) - في (ق) : كما .
(٧) - سقطت من (ق) .

الصداع الشديد، أو عقيب القيء العنيف ، والصياح القوي، أو الطلق المحوج إلى تزحير كثير[1]، **والثالث** : ربما كان جبلياً.

العلامات : يتبع الأول عظم ، ويحس في الثاني بدافع من خلف، والثالث تكون الحدقة فيه قلقة ، وإن انهتكت العضلة بطل البصر.

العلاج : الخفيف منه : يكفيه تخفيف الغذاء أو تقليل الحركة والغضب [2] الدافع ، والنوم على القفا، وربما احتاج إلي التضميد بشياف السماق / ونحوه. والقوي منه يحتاج الى / ٦٩ استفراغ، ووضع المحاجم على القفا ، والتضميد في الابتداء بصوفة مغموسة في الخل، ثم ينطل الوجه بالمياه القابضة كماء الورد ونحوه ، ويقابل كل واحد بأسبابه [3] ويضمد بدقيق باقلى وورد وكندر وبياض البيض، ويكحل بنوى تمر محرق وسنبل ، وتحتاج إلى الترقيد كالنتوء .

١١ - السلّ :

---

(١) - يبدو أن المؤلف يصف هنا الجحوظ الناجم عن نزف خلف المقلة عند المخاض العسير والزحير هو TENESMUS . يريد : إلى ضغط كثير .

(٢) - في (ق) : العصب .

(٣) - في (س) : من أسبابه .

ضمور العين [1] :

[**سببه** : نقصان الرطوبات أو فناها، خصوصاً البيضية] [2] ، أو قلة الأرواح في العين، ويكون في الجهات الحادة والسهرية والعمية والاستفراغية، أو لسدة تمنع وصول الغذاء، ويكون بتدريج .

العلاج : تخصيب البدن ، وتعديل مزاج العين، ومعالجة السدة إن كانت، وبالجملة فهو عسر البرء .

١٢- [الزرقة [3] :

الزرقة الحادثة بعد ألم يكون سببها نتوء الجليدية لنمو الزجاجية ، أو ورم الصلبة ، أو السمبة [4] أو الشبكية وقد تقدم علامته ، أو رطوبة غليظة في العنبية ويسمى برص العين.

العلاج : الاستفراغ ، وتعديل مزاج الدماغ والعين، والسقية بالسعوطات، ويكحل في الأول بما يجفف الرطوبات ويقوي

---

(١) - في (س) : وعورض للعين .
(٢) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٣) - الزرقة : BLUE SCLERA او SCLERAL DEHESCENCE .
(٤) - كذا في (س) ولعله يقصد المشيمية .

الطبقات ، كالدار فلفل والسلاج [1] وزبد البحر ومايجري مجراها ، إن كانت المواد نادرة ، والتوتيا والطباشير والبسد وما أشبهها إن كانت المواد حادة ، ويكحل في الثاني بالصبر والأنزروت ونبات الجلاب ، ثم القوية التحليل كالروشنايا والعزيزي وماء الرمانين أو الكحل المنصوري ، ويستعمل فيهما المسوّدات كدهن الزعفران وماء الحنظل وغيرهما مما ذكر في أمراض القرنية] [2] .

* * *

وإذ قد أتينا على ذكر أمراض العين الخاصة والعامة وأحوالها ، فلنتختم هذه المقالة حامدين لله تعالى [ومصلين على خير خلقه من أشرف قبائل العرب، محمد وآله وصحبه وعترته الطيبين الطاهرين صلاة وسلاماً بالغة منا إليه وعليه، حشرنا الله في زمرته وتحت لوائه ، وختم لنا أجمعين بالسعادة التي ختم بها للأولياء ، وأفاض علينا من مددهم ، ونفعنا ببركاتهم وبركات أسلافهم في الدين والدنيا والآخرة آمين، فإنه حسبنا ونعم الوكيل] [3] .

---

(١) - كذا في (س) ، ولم أجده .
(٢) - مابين الحاصرتين سقط من (س) .
(٣) - مابين الحاصرتين زيادة من (ق) .

المقالة الثالثة

في الأدوية
المفردة والمركبة الخاصة بالعين

وتشتمل على جملتين :

الأولى : في الأدوية المفردة

الثانية : في الأدوية المركبة

الجملة الأولى

في الأدوية المفردة

ولنذكرها مرتبة على حروف المعجم [١]، وتقدم [٢] على ذلك تعريف مايضطر الى شرحه من أفعالها ها هنا فنقول :

إن قوى[٣] **الأدوية : منها أولى** : وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة .

ومنها ثانية : تابعة[٤] لهذه ، لايختص فعلها بعضو ، ونذكر منها هاهنا مانحتاج إليه في هذا الجزء من صناعة الطب فنقول : **الدواء المحلل** : مايهيء[٥] المادة للتبخر، **والملطِّف** : مايرقق قوامها، والجالي : مايزيل الرطوبة / عن سطح العضو، **والمنضج** : مايعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع، **والمفتِّح** : ماينفذ في المجاري فيخرج المادة الشاذة. **واللاذع** [٦]: مايفرق[٧] اتصال العضو في مواضع

٧٠/

---

(١) - رتبها المؤلف ترتيباً أبجدياً ، وليس ألفاً بائياً ، وقد التزم في ترتيبه الحرف الأول فقط ، ولكنه لم يلتزم ترتيب الحرف الثاني ، فلينتبه .

(٢) - في (ق) : قد تقدم .

(٣) - في (ق) أقوى .

(٤) - في (ق) : قانعة .

(٥) - في (ق) : ماهي .

(٦) - في (ق) : الرادع .

(٧) - في (ق) : مايفارق .

لايحس بها منفردة ، **والمحكك** : مايحدث خلطاً لذاعاً ، **والمقرّح** : مايعني الرطوبة الأصلية وتحدث مادة ردية . **والأكّال** : مايبلغ من تقريحه أن [1] ينقص من جوهر العضو ، **والمعفن** : مايفسد مزاج الروح والرطوبة ، **والمقوّي** : مايعدل مزاج العضو حتى لايقبل [فضلا][2] ، **والمسكّن للوجع** : مايقوي الحار الغريزي [ويُنَمِّي الحرارة الغريزية] [3] ويعدل سبب الوجع للانفعال ، وقد يقال مسكن الوجع على ماتقادم[4] سببه وعلى المخدر، **والمليّن** : مايرخي العضو [ويلطف مادته ، **والمصلّب** : مقابله ، **والجاذب** : مايحرك المادة إلى موضعه ، **والرادع** : مقابله ، **والمخدّر** مايجعل العضو] [5] غير قابل للتأثير النفساني قبولاً تاماً ، **والمملّس**[6] : ماينبسط[7] على سطح خشن فيستر خشونته ، **والمسدّد** : ماتحتبس في المجرى بكثافته ويبوسته، [**والمغرّي** : مايلصق على الفوهات فيسدها بلزوجته وجفافه] [8] ، **والمدمّل** : مايجفف [فم] [9] الجرح من الرطوبة الغريبة، ويجعل فيه رطوبة ملتصقة ، **والمنبت للّحم** : مايعقد الدم [الوارد] [10] الى الجراحة .

---

(١) - في (ق) : ما .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٤) - في (ق) : يقاوم .
(٥) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٦) - في (ق) : والمجلس .
(٧) - في (ق) : " يبسط " بغير " ما " .
(٨) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٩) - سقطت من (ق) .
(١٠) - سقطت من (ق) .

ومن [قوى][1] الأدوية ثالثة : يختص فعلها بعضو واحد كالحافظة لصحة عضو بعينه، أو المقوية لعضو بخصوصيته، والمدرّة والمفتّتة، والمنقّية [2] ، والحافظة لصحة العين، والمقوية لها، والمنقية. ذكرنا منها جملة كافية في المقالة الأولى.

---

(١) -سقطت من (س) .

(٢) -في (س) : والخفية .

الأدوية [المفردة المستعملة][1]

في

حفظ صحة العين ومعالجتها

حرف الهمزة :

أرغيس[2] : هو قشر [الرمان وقشر][3] الأميرباريس ، حار في الأولى ، يابس في الثانية، يحفظ صحة العين ويحلل بقايا الأرماد ، ونقيعه بماء الورد يجفف الرطوبات ، وبالجملة فهو بدل الماميران .

آس [4] : بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، قابض ، يقوي العين ، ويمنع انصباب المواد إليها ، وينفع الرمد والجحوظ والنتوء ضماداً ، أو الظفرة[5] والاتساع كحلاً .

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - في (ق) : ارعيش .

(٣) - زيادة من (ق) .

(٤) - آس = (L) RUSCUS ACVLEIATUS. (E) MYRTLE (MYRTUS). (F) PITIT HOUX .

آس بري RUSCUS : جنبته من الفصيلة الآسية منها أنواع تنبت برياً وأخرى تزرع للتزيين ولرائحتها العطرة .

البيروني ٣٣ ، القانون ٢٤٥/١، الاعسم ٣١، الشهابي ٤٨٣، ٦٢٤، الخطيب ٧، المعتمد ٥٥٨، ابن سينا ٩٥ .

(٥) - في (ق) : الظفر .

أبـار [1] : هو الرصاص المحرق ، ينفع الرمد والقروح ، ويمنع[2] انصباب المواد .

إبريسم [3] : حار يابس في الأولى، محرق ، يملأ [4] الحفر، ويجفف / بغير لذع، ويقوي البصر، وسلاقته تنمي[5] الروح وتمتنه .   ٧١ /

أبنوس [6] : حار يابس في الثالثة ، المحرق[7] المغسول ينفع[8] القروح المزمنة والرمد والجرب، وسحالته بالماء تجلو البياض والغشاوة، ونشارته تنبت الأشعار[9]، ويتخذ منه مسن تحك عليه أدوية العين، فيزيد في تلطيفها وتقويتها .

---

(١) - أبَّار = (E) BURNT LEAD

هو الأسرب أو الآنك . وهي الرصاص الأسود فيه جوهر مائي كثير .

القانون ٢٥٤/١، الأعسم ٣٤، البيروني ٦٩، المعتمد ١٠.

(٢) - في (ق) : وينفع .

(٣) - أبريسم = (E) SILK. (F) SOIE

هو الحرير الطبيعي .

الخطيب ٢٤ ، القلانسي ٣١٥

(٤) - في (ق) : وينفع .

(٥) - في (ق) : تمنع .

(٦) - أبنوس = (L) DIOSPYROS EBENUM. (E) ABONY TREE

خشب معروف يجلب من الزنج أسود اللون ، صلب جداً .

الشهابي ٢١٧، الخطيب ٧، البيروني ١٨، المعتمد ٣، القانون ٢٥٩/١، الأعسم ٣٦، ابن سينا ١٠٠، طلاس ٧٣١ .

(٧) - في (ق) : محرق .

(٨) - في (ق) يمنع .

(٩) - في (ق) : الاشفار .

أُتْرُجّ (١) : حماضة بارد يابس في الثانية(٢) ، ينفع اليرقان كحلاً .

أثل : بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، قابض، سلاقته تحد البصر، وتقوي العين، وتردع .

إثمِد (٢): بارد يابس في الرابعة ، فإذا غسل قوي تبريده وتجفيفه،

---

(١) - أُتْرج = CITRUS MEDICA

هو الترنج ، ويسمى في بلاد الشام (كبّاد) مُتّك .

وقال أبو حنيفة (وأعتدت لهن متكئاً) (يوسف ٣١) ، وهو الأترج .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . (مثل المؤمن كالأترجة ريحه طيب) .

وقال ابن الرومي :

كأنكم شجر الأترج طاب معاً ... حملاً ونوراً وطاب الورد والورق

وقال أبو العباس :

أو ماترى الأترج منضوداً لنا ... سطراً كأشخاص جثون على الركب

فكأنما أجنادها وجوادها ... صور السلاحف قد صُنعن من الذهب

وقال شاعر آخر :

ومفضض يعلوه ثوب مذهب ... أضحى العبير إليه فخراً ينسب

متألق متفرق فكأنه ... في عقد صورته أكف تحسب

البيروني ٢١، الشهابي ١٣٨، الخطيب ٧، الأعسم ٣٦، القانون ٢٥٧/١ ، طلاس ٦٠٤ .

(٢) - في (ق) : الثالثة .

(٢) - إثمد = (E) ANTIMONE . (F) ANTIMOINE

وهو الكحل الأسود المعروف بالبلدي ، وهو الأنتيمون ، وأفضله الأصبهاني ،

وقد قيل فيه :

رمد بعينك ياعلي فليتني ... كحل بعينيك من سحيق الإثمد

المعتمد ٤ ، البيروني ٢٤ . القانون ٢٥١ ، الأعسم ٣٣ .

وأنواعه أربعة أفضلها الاصفهاني ، ثم جرى [1] الوادي ثم الشلودي ثم المصفح، وأجودها الصافي السالم، مالم يخالطه الهش ، وكلها تحفظ صحة العين وتقوي أعضاءها خصوصاً المسك وقيل : أنه يضر من لم يعتد به [2]، ويذهب اللحم الزايد من القروح ، وتنقي أوساخها ويدملها .

[**أجّاص** [3] : صمغه يحد البصر ، ويلحم القروح] [4] .

إسفيداج [5] : بارد يابس في الثانية ، يمنع انصباب المواد ، ويردع ، ويسكن الأوجاع، ويملأ القروح ويدمل .

---

(١) - في (ق) : جرى الوارد .. وهي كلمة مطموسة في (س) .

(٢) - في (س) : يعتده .

(٣) - إجاص (كثمرى) = PEARS (PYRUS COMMONIS)

موطنه الأصلي فارس ، وإنتقل إلى بلاد الشام ، وحمله الصليبيون إلى أوربا، وقد قيل : (انه الشيء الوحيد الذي كسبه المحاربون في حرب ١١٤٨ م) وقيل فيه شعراً :

كأنمـا الإجـّاص في صبْغـهِ مسترِق في اللون صِبْغ المُهـَج

القانون ٢٥٨ ، البيروني ٢٤ ، الشهابي ٥٣١ ، المعتمد ٥، قدامة ١٢ ، الخطيب ٧، طلاس ٦٠٥ .

(٤) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

(٥) - أسفيداج = (E) WHIT LEAD = BASIC CARBONATE OF LEAD

هو رماد الرصاص أو الآنك . وبالعربية (الرثنين) . وقال (ماسرجوية) يعمل الأسفيذاج من الأسرب بالخل والإسرنج من الأسرب بالحرق .

وقال الصنوبري في الورد :

وذات لونين فيها خدُّ مَعشُوق وخدُّ معتشق في معشق عاني

أو خدُّ صفراء بالرثنين لونّـه أيدي الحوالي لتزيين وإحسان .

القانون ٢٥٨/١ ، الأعسم ٣٦، البيروني ٤١ .

أساورون [١] : حار يابس في الثانية ، مفتح[٢] محلل، ملطف ، يسكن الأوجاع الباطنة، وينفع السبل، وغلظ القرنية .

أشَق [٣] : حار في الثالثة، يابس في الأولى، ينقى[٤] القروح، وينفع الجرب، ويأكل اللحم العفن ، وينبت الطري ، ويحلل الصلابة .

أشْنَة [٥] : معتدلة في الحر والبرد، قابضة، محللة، ملينة، تقوي العين وتحفظ صحتها.

إفسنتين : حار في الأولى ، يابس في الثانية ، ينفع الرمد العتيق والودقة والأورام الصلبة والطرفة والخضرة، وموت الدم .

---

(١) - أساورون = سنبل بري CEDTIC NARD

نبات ينبت في الجبال ، طيب الرائحة ، فقاح أرجواني اللون إلى الفرفرية ، وهو حشيشة يؤتى بها من بلاد الصين .

البيروني ٣٤ ، القانون ٢٤٨/١، الأعسم ٣٢، الخطيب ٣٨، الشهابي ٧٦٦، المعتمد ٢٤٤ .

(٢) - في (ق) : مفلج .

(٣) - أشق وُشق = (E) GUM - AMMONIAC. (F) DOREME

وهو من أصل فارسي . صمغ طبي يستخرج من أنواع نباتية من جنس FERULA خاصة .

القانون ٢٥٢ ، المعتمد ٥٥. ، شهابي ٣٢٠ ، البيروني ٤٤، الخطيب ١٠، الأعسم ٣٤.

(٤) - في (ق) : ينفع .

(٥) - أشنة = (L) MALOXYLON MULTIFORUM. (E) USNEA, TREE MOSS .(F) MOUSSE

نبات على ساحل البحر من ساحل اليمن للبصرة ، ويشبه ورقه ورق الشيح البستاني ، كاشف اللون . وهو جنس من الحزاز تنمو نباتاته الخفيفة على الأشجاروالصخور.

البيروني ٤٣، المعتمد ٥٥٩، القانون ٢٤٩، شهابي ٧٦٣، الخطيب ١٠ .

أفيون [١] : بارد يابس في الرابعة ، يسكن الأوجاع بالتخدير ، ويظلم البصر، ويضعف العين والمقلوّ [٢] منه أقل ضرراً .

أفعى : لحمها بالشرط المذكور في الترياق يحد البصر أكلاً ، وشحمها يحلل الصلابة .

إكليل الملك [٣] : حار يابس في الأولى منضج ملطف ملين محلل مقوي، ينفع الصلابة والبردة[٤] والتحجر والشعيرة والعقدة والأرماد السوداوية نطولاً بطبيخه .

---

(١) - أفيون = (E) OPIUM POPPY. (L) PAPAVER SOMNIFERUM

صمغ الخشخاش الأسود . وهو مسكن لكل وجع شرباً أم طلاء ومنوم .

القانون ٢٥٦، الشهابي ٥٠٨، الخطيب ١٠، البيروني ٥٥، المعتمد ٥٥٩، الأعسم ٣٥ .

(٢) - في (ق) : والمقلي .

(٣) - إكليل الملك = (L) MELILOTUS OFFICINALIS. (E) MELILOTUS. (F) MELILOT.

حشيش كثير الأغصان وله ورق كورق السفرجل ويسمى حندقوق HANDAQUQ ، وهو نبات عشبي سنوي أو محول من القرنبيات الفراشية تعد من الأعلاف .

الشهابي ٤٥٤، الخطيب ١١، البيروني ٦٢، ابن سينا ٩٠، القانون ٢٤٣، الأعسم ٣١، المعتمد ٦، طلاس ١٣٥.

(٤) - في (ق) : البرود .

إهليلج [1] : أنواعه [كثيرة][2] كلها تقوي العين ، وتحفظ صحتها ، وتمنع[3] الدمعة والاسترخاء شرباً وكحلاً .

أنيسون [4] : حار يابس في الثالثة ، منضج محلل، ينفع السبل كحلاً، والصلابة / ضماداً . /٧٢

أنزروت [5] : حار في الثانية ، يابس في الأولى ، أجوده الأبيض

---

(١) - إهليلج أو هليلج = (L) TERMINALIA LATIFOLIA. (E) TERMINALIA

كلمة فارسية من أصل سنسكريتي ، وهو شجر هندي تستعمل ثماره لتنظيف الجهاز الهضمي، أشهره الكابلي، وقيل: لما فتح المأمون كابل، وأظهر ملكها الإسلام والطاعة، ودخلها عامله والبريد بعث إليها هليلج خشن .

وهو أربعة أصناف . أصفر وأسود هندي وكابلي كبار وحسف دقيق يعرف بالصيني.

البيروني ٣٧٧، المعتمد ٥٣٦، الأعسم ٥٩، القانون ٢٩٧/١، الخطيب ١٢، الشهابي ٧٢٧، طلاس ٧٣٣ .

(٢) - زيادة من (ق) .

(٣) - في (ق) : وينفع .

(٤) - أنيسون = وهو الرزيانج الرومي ANETHUM PENMERIUM

(L) PIMPINELLA ANISUM. (E) ANISE

الأنيسون من اليونانية .. ومن أسمائه القديمة رازيانج رومي وكمون حلو ، وفي المغرب حبة حلوة .. وهو بعامية الشاميين يانسون، نبات سنوي زراعي، يستعمل كتوابل.

الأعسم ٣١، القانون ٢٤٣/١، المعتمد ٩ ، البيروني ٦٨ و ٨٢، الخطيب ١٢، الشهابي ٣٠، طلاس ٤٨٩ .

(٥) - أنزروت = عنزروت = (L) ASTRAGALUS SARCOCOLLA. (E) PERSIAN GUM .

صمغ الشجر ببلاد فارس، لونان أبيض وأحمر، وهو من جنس الكثيراء والقتاد والعنزروت من فصيلة القرنيات الفراشية .

الخطيب ١٢، الشهابي ٨٤، البيروني ٧٠، المعتمد ١٠، القانون ٢٤٨، الأعسم ٣٢ .

الهش ، يقوي[1] ويدمل ويلحم ويخرج القذى ، وينفع الأرماد ، خصوصاً المربَّا منه بلبن الأتن .

أيل : رماد قرنه [مصولاً][2] يمنع انصباب المواد وينفع الغشاوة . [والله أعلم] [3] .

(..) [4]

---

(١) - في (ق) = يغري .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - سقطت من (س) .

(٤) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الألف ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة .

إسرنج = بالسريانية (سيريقون) :

فارسية معربة ، وأخذتها الإنجليزية من العربية ، بقلة من فصيلة السرمقيات تعرف في سوريا بـ (السبانخ) ، وفي لبنان بـ (السبينخة) وإسمها بالإنجليزية SPINACH .

الشهابي ٦٨٣ ، الخطيب ٩، قدامة ٢٥، المعتمد ٥٥٨ ، البيروني ٤٢ .

أسطوخودس = LAVAN DU LA STOECHAS

موقف الأرياح (الأرواح) ويسمى في سورية ولبنان (الشعنينة) . قال إبن ماسوية: إنه ينبت على ساق وله بزر إذا فركته فاحت منه رائحة الكافور .

البيروني ٣٥، القانون ٢٥٢/١، الأعسم ٣٤ ، الخطيب ٩ ، الشهابي ٤٠٥، المعتمد ٥٥٨ .

اسفاناخ = (L) SPINACIA OLERACEA. (E) SPINACH.

نبات عشبي حولي شتوي بري وزراعي ينمو في بلاد الشام ومختلف انحاء العالم.

طلاس ٥٦٥ .

(..)[1]

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الألف ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

اسفنجة بحرية = SPONGE , HIPPOSPONGIA

يونانية ، تعرب غيْميا SPONGE ويسمى بالعربية (الهرشفْة) لأنه يهرشف الماء أي يتحسّاه قليلاً قليلاً . وهو حيوان بحري يتحرك ببطء .

البيروني ٣٧، القانون ٢٥٢/١، الأعسم ٣٤، الخطيب ٩، الشهابي ٦٨٥، ابن سينا ٩٩ .

أقاقيا = سنط = (L) ACACIA NILOTICA. (F) ACACIA. (E) ACACIA

ذكر ابن البيطار السنط والأقاقيا في مادة القرظ، والأقاقيا من أصل يوناني، وهي في اليونانية تدل على هذا الشجر ، أما العرب فكانوا يطلقونها على (رُب القرظ) . ومنها أكثر من ٤٠٠ نوع معظمها شجر ، وحبته شائكة تعيش في الأقاليم الحارة، وتطلق أيضاً كلمة ACACIA على شجر آخر اسمه ROBINIA .

القانون ٢٤٦ ، المعتمد ٦، الشهابي ٣، الأعسم ٣١، البيروني ٥٧، الخطيب ١٠.

أقليميا أو قليميا :

هي خبث كل معدن ذي جسد ذائب ، ويستعمل منها خاصة إقليميا الذهب وإقليميا الفضة .

إقليميا الذهب = (E) GOLD OXIDE .

القانون ٤٢٢ ، الأعسم ١٢٩، المعتمد ٥ .

إقليميا الفضة = (E) SILVER OXIDE.

القانون ٤٢٢ ، الأعسم ١٢٩، المعتمد ٥ .

(..)[1]

حرف الباء :

بابونج[2] : حار يابس في الأولى ، ملطف مفتح ملين [محلل][3] من غير جذب ، يشفي الغرب المنفجر ضماداً .

باقلي[4] : بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، ينفع الاتساع ضماداً

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية في حرف الألف ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

أنبرباريس = أو أمير باريس = (L) BERBERIS LYCIUM.

وهو الإثرار بالعربية وهو الزرشك بالفارسية . وقال أبو حنيفة : الأنبرباريس هو الأثرار . وشجرته قضبان لاتعظم جداً وشوكه يزدوج .. ، وقد صنفها الخطيب تحت (إثرارة: برباريس) .

البيروني ٦٥ ، المعتمد ٨ ، الأعسم ٣٤ ، القانون ٢٥٣/١، الخطيب ٧ ، الشهابي ٦٨، طلاس ٤٠٢ .

(٢) - بابونج= (L) ANTHEMIDIS FLORIS. (E) CAMOMILE.

نبات زاحف ذو زهور صغيرة صفراء وبيضاء .

البيروني ٥٨، الشهابي ١٠٥، المعتمد ١٢، الخطيب ١٢، قدامه ٣٩، القانون ٢٦٤، الأعسم ٤١، طلاس ١٩١ .

(٣) - سقطت من (ق) .

(٤) - باقلاء = باقلا = باقلي = باقله = (L) FABA VULGARIS. VICIA FABA. (E) BROAD BEAN

نبات عشبي سنوي زراعي مشهور من الفصيلة القرنية والقبيلة الفراشية .

الشهابي ٨٨، قدامة ٤٤، المعتمد ١٤، الخطيب ١٣، القانون ٢٦٨ و ٢٧٨، الأعسم ٤٧ .

بشراب قابض[1]، والطرفة والخضرة ونفث الدم ضماداً بالعسل، ويمنع انصباب المواد .

باذَروج [2] : يسكن أوجاع العين ضماداً ، ويظلم البصر أكلاً ، ويحده كحلاً .

بخور مريم [3] : حار يابس في الثالثة ، جالي ، مفتح ، محلل، جاذب، ينفع ابتداء نزول الماء كحلاً بالعسل .

بزر قطونا [4] : لعابه بارد رطب [5] ، يملس الخشونة ويردع .

---

(١) – في (ق) : الشراب القابض .

(٢) – باذَروج = بالعربية (الحَوَك) = RUBSLANE
(E) SWEET BASIL. (L) OCYMUM BASILICUM = PHILOTORIA
حَبَقْ ، حَمَاحم، حبق نبطي ، نبات ذو أوراق طيبة الرائحة تستعمل في الطبخ
البيروني ٨٧، الأعسم ٤٥، القانون ٢٧٤/١، الشهابي ٧١٢، الخطيب ١٢ .

(٣) – بخور مريم= CYCLAMEN
هو شجرة مريم وأصلها العرطنيثا. وهو (السَّكُوكَع) و (دويك الجبل) في بعض أنحاء الشام. والعرطنيثا آرامية جنس نبات عشبية معمرة من فصيلة الربيعيات ، لها زهر جميل تنبت برية في جبال الشام الغربية، تزهر في أواخر الشتاء مع المكحَّلة HYACINTH وتزرع لزهرها .
المعتمد ١٨، الخطيب ١٣، الشهابي ١٨٣، الأعسم ١٣٣، القانون ٢٩٦/١، طلاس ٣٠١ .

(٤) – بزر قطونا = عشبة البراغيث.(L) PLANTAGO PSYLLIUM. (E) FLEA WORT
القطونا كلمة سريانية معناها بالعربية لبق .
الخطيب ١٣، المعتمد ٢١، الشهابي ٥٥٨، القانون ٢٦٩، الأعسم ٤٣، طلاس ١٣٨.

(٥) – في (ق) : يابس .

برشاوشان [١] : معتدل ، وفيه قبض وتجفيف وتحليل وتلطيف ، ينفع السلع والخنازير وانتثار الهدب .

بزر كتان : حار في الأولى معتدل في الرطوبة واليبوسة ، منضج ملين محلل ، ينفع الأورام الصلبة .

بسّد [٢] : بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، قابض ، يقوي العين ويمنع[٣] انصباب المواد ، وينشف الرطوبات ، ويجلو آثار القروح.

بشمة [٤] : ويقال لها[٥] حشمة ، وهو الحبة السوداء ، حار يابس[٦] ، قابض يجفف باعتدال[٧] ويقوي العين وينفع ساير الأرماد .

بصل [٨]: حار يابس في الثالثة ، مفتح[٩] جالي جاذب ، ماؤه يجلو

---

(١) - برشيان = برشياوشان

حشيشة دقيقة منبتها حياض الماء والشطوط والأنهار ، وفي داخل الآبار ، يشبه الكزبرة الرطبة .

الأعسم ٤٥، القانون ٢٧٤/١

(٢) - بُسَّذ = مرجان (E) CORAL. (F) CORAIL

وهو حيوان بحري يفرز هيكلاً كلسياً متشعباً أحمر أو وردي أو أبيض

الخطيب ١٤ .

(٣) - في (ق) : ينفع .

(٤) - في (س) : زيادة بصل

(٥) - في (ق) : له .

(٦) - في (ق) : حارة يابسة .

(٧) - في (ق) : مجفف معتدل .

(٨) - بصل= (L) ALIUM CEPA. (E) ONION

الأعسم ٤٢، القانون ٢٦٨/١، الخطيب ١٤ و ٥٠٦، المعتمد ٢٥، طلاس ٥٤٨ .

(٩) - سقطت من (ق) .

البصر ، وينفع ابتداء الماء ، والظفرة ويجلو البياض [وينقي الوضر][1] .

بطيخ[2] : قشره يمنع[3] النوازل إلى العين ضماداً على الجبهة .

بعر ضب[4]: حار يابس ، جالٍ محلل، يجلو البياض ، وينفع الجرب والدمعة وابتداء الماء، ويحلل الشعيرة والبردة والتحجر.

بقلة حمقاء [5] : باردة في الثالثة ، [رطبة في الثانية][6] ، قابضة ،

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - بطيخ = (L) CUCUMIS MELO. (E) MELON

بطيخ أصفر ويسمى قاوون في الشام، والشمام في مصر ، أما الدلاع أي البطيخ في مصر ، والبطيخ الأخضر والأحمر في الشام WATER MELON فكانوا يسمونه أيضاً بطيخاً لكنهم كانوا ينعتونه بالأخضر أو ينسبونه إلى الهند والشام .

بطيخ سندي : أنظر (بطيخ) .

الخطيب ٤، الشهابي ٤٥٥، الأعسم ٤٣، القانون ٢٧٠/١، المعتمد ٢٨ .

(٣) - في (ق) : ينفع .

(٤) - بعر الضب = (E) UROMASTIX. DABB = LIZARDS

الضباب والضُبان جنس من الحيوانات الزاحفة من رتبة العظاء وفصيلة الخبيثات ، كثيرة في صحاري الأقطار العربية ، وهي غلاظ الأجسام خشانها، لها أذناب عراض حرشة عقداء ، ويقال إن لحمه يقوي شهوة الجماع .

الشهابي ٧٦٢، الخطيب ٤٢، المعتمد ٢٩٧، الأعسم ضب ١٥٩، القانون ضب ٤٦٧/١ .

(٥) - بقلة حمقاء

وتسمى في مصر (الرجلة) ، وتسمى أيضاً الفرفج ، والفرفجين ، وأجودها البستاني

المعتمد ٢٩.

(٦) - سقطت من (ق) .

تمنع فتردع[1] ، وتمنع السلاق والشرى والنملة ، وترد النتوء ضماداً .

[**بقر** : كعبه مُحرَق يجد البصر كحلاً] [2]

بلَسان [3] : حار يابس في الثانية ، لطيف محلل، ودهنه ألطف منه، ينقي الرطوبات الرديئة ، ويجلو الغشاوة وينفع ابتداء الماء .

بنفسج [4]: بارد رطب في الأولى ، ينفع الرمد شماً وضماداً .

---

(١) - في (ق) : وتردع .

(٢) - سقطت من (س) .

(٣) - بلسان = ويعرف باسم (بلسم مكه) BALSAM و TERBINTHINA
(E) BALM OF GILEAD (OF AMYRIS GIL) (L) COMMIPHORA OPOBALSAMUM
شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين الشمس ، دهنه أفضل من حبه ، والبلسان هو نفسه البيلسان ويعرف اليوم باسم الخَمَان ELDER .
البيروني ٩٣، الأعسم ٤١، القانون ٢٦٥/١، المعتمد ٣٢، الخطيب ١٤، الشهابي ٢٢٣ .

(٤) - بنفسج = (L) PURPLE AVENS. (E) PURPLE VIOLET. (F) AL VIOLETTE
زهر طيب الرائحة . وقد قال ابن المعتز الأندلسي :
بنفسج جُمّعت أوراقه فحكّت كحلاً تشرَّب دمعاً يوم تشتيت
قدامة ٨٨ ، القانون ٢٦٦ ، المعتمد ٣٥، الخطيب ١٥، الشهابي ٧٧٨، الأعسم ٤١، البيروني ١٠٢ .

بندق [1] : إذا قلي بزيت إلى أن يحترق وطلي[2] به نافوخ صبي أذهب الزرقة / من عينيه .
/ ٧٣

بندق هندي : [هو الرتة] [3] : حار يابس في الثانية ، ينفع الحول والظلمة والغشاوة والسبل وابتداء الماء كحلاً وسعوطاً .

بنج [4] : بارد يابس في الثالثة ، مخدر ، يمنع انصباب المواد ، ويصبغ الزرقة .

بَوْرق [5] : حار يابس في الثانية : محلل ملطف يجلو البياض .

---

(١) - بندق = (L) NUXOVELLANAL. (E) HAZEL NUT

ويسمى أيضاً جِلّوز (وهي محرفة من الفارسية) جوز صغار أغذى من الجوز وأقل دهنية.

البيروني ١٠١ ، التشهابي ١٦٤ ، الخطيب ١٥ ، الأعسم ٤٦ ، القانون ٢٧٥/١ ، ابن سينا ١٠٥.

(٢) - في (ق) . ويطلي .

(٣) - سقطت من (ق) .

(٤) - بنج ، بنج أسود = (L) HYOSCYAMOS NIGER. (E) THORN APPLE

يذر ورق عريض طويل أسود يستعمل مخدراً له رمانات ممتلئة بزراً أصفر (خشخاش) منه نوعان أسود وأصفر .

البيروني ٩٩، الخطيب ١٥، الشهابي ٣٥٩، المعتمد ٣٦، القانون ٢٧٣، الأعسم ٤٥ ، طلاس ١٤١ .

(٥) - بورق = (F) BIBORATE DE SUDIUM. (E) BURAX

صفائح خفيفة سريعة التفتيت ، شبيه بالزبد لذاع منه البورق الأرضي و أجوده الأرمني .

البيروني ١٠٥، الشهابي ٨٠، الخطيب ١٥، المعتمد ٤١، القانون ٢٦٧، الأعسم ٤٢ .

بول [1] : إذا طبخ في النحاس إلى أن يختر جلا البياض .

بيض [2] : بياضه يسكن وجع العين ، ويملس الخشونة ، ويردع ، ويختص بأمراض [الجفن و][3] الملتحمة ، وصفرته بدهن ورد وزعفران ينضج ويحلل ويلين ويسكن الأوجاع ، ومع دقيق الشعير ويمنع النوازل، وغذاؤه جيد خصوصاً النيمرشت ، وقشره ينفع الجرب ، وبيض النمل يمنع أنبات الشعر، وقشر بيض النعام يجلو البياض .

---

(١) - كلمة مطموسة في (س) .

(٢) - بيض = EGG بياض البيض = (E) EGG WHITE

(٣) - زيادة من (ق) .

(..)[1]

---

(١) -ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الباء ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

باذرنجبوية = (L) MELISSA OFFICINALIS. (E) LEMON BALM

كلمة فارسية تعني (ترنجان) بالعربية، وهو نبات طبي ينبت برياً ويستقطر، وماؤه كرائحة الليمون . ورد في الشهابي ص ٤١١ أنه الترنجان أو الحبق الترنجاني.

الأعسم ٤٤ ، القانون ٢٧٢/١ ، البيروني ٨٧ و ١١٣ ، الشهابي ٤١١ ، الخطيب ١٧، المعتمد ١٣ .

بارَزد = وشق = جلبا نوم = (E) GALBANUM, GALBAN

صمغ راتينجي زيتي يستخرج من نبات القنّة، وهو شبيه بالقثاء في شكله.

الشهابي ٢٨٥، الخطيب ١٢، المعتمد ١٧ و ٣٩٨ (قِنَّة) ، الأعسم ١٢٩، القانون ٤٢١/١ .

برقوق = (L) PRUNUS ANGUSTIFOLIA. (E) PLUM.

وقد ورد في المعتمد أنه (المشمش) .

الخطيب ١٣، الشهابي ٥٨١، المعتمد ٢١ .

بليلج = (L) BELLERIC MYROBALANS

جوزات ملس محدبة الرؤوس غير الألوان في حجم العفص، فيها لب يؤكل.

البيروني ٩٨، المعتمد ٣٤، القانون ٢٧١، الأعسم ٤٣ .

حرف الجيم :

جاوشير[1] : حار يابس في الثالثة ، يحد البصر وينفع الضيق وأمراض العصب .

جبن [2] : الطري منه ينفع الطرفة والأورام[3] الحادة ضماداً .

جَعدة [4] : حارة يابسة في الثالثة ، [ملطفة][5] محللة ، عصارتها تحد البصر كحلاً .

جُلّنار[6] : بارد يابس في الثانية ، قابض مقوٍ ، يمنع النوازل ضماداً على الجبهة، وينفع الورديج والأورام الحارة طلاء .

---

(١) – جاوشير = (L) OPOPANAX CHIRONIUM. (E) (HERACLEUM) GUM APORONAX.
شجرة ذات ورق خشن شديد الخضرة كورق التين . نبات طبي من الفصيلة الخيمية OPOPONAX .
البيروني ١٣٠، الخطيب ٢٠، الشهابي ٥٠٨، المعتمد ٦٢، القانون ٢٨٢، الأعسم ٤٩ .

(٢) – كلمة غير مقروءة في (ق) . وتبدو كما لو كانت (خبز) في (س). ولكن الخواص التي ذكرها المؤلف تنطبق على (جبن) .

(٣) – في (ق): الأمراض .

(٤) – جعدة = (L) TEVCRIUM POLIUM. (F) POULIOT
الشهابي ٧٣٣، الخطيب ٢١ .

(٥) – زيادة من (ق) .

(٦) – جلنار :
كلمة فارسية هي زهرة الرمان POMEGRANATE BLOSSOMS . زهرة الرمان البري ويكون أحمر أو أبيض .
الأعسم ٥١، القانون ٢٨٤/١، المعتمد ٦٩، الخطيب ٢١، الشهابي ٥٦٨، ابن سينا ٥٣ .

جَنْدَبادستر[١] : حار في الثالثة ، يابس في الثانية ، ملطف ، يحلل المدة الكامنة خلف القرنية .

جُوزْبُوًا [٢] : أي : الطيب ، حار يابس في الثانية ، محلل ، قابض ، ملطف، مقوٍ، ينفع السبل ، والظفرة ، ويحد البصر كحلاً . (والله سبحانه وتعالى أعلم) [٣] .

(..) [٤]

---

(١) – جندبادستر = (L) CASTROREUM. (E) CASTOR
لفظة فارسية معناها (خصية الكلب البحري) حيوان بحري ونهري وأجوده ما احمر جوفه وأشتد ريحه .
البيروني ١٤١، المعتمد ٧٣، القانون ٢٨١، الأعسم ٤٩ .

(٢) – جوز بَوًّا = جوز الملك = جوز الطيب = NUTMEG
المعتمد ٧٦، البيروني ١٤٣ .

(٣) – العبارة زائدة من (ق) .

(٤) – ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الجيم ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

جاورس = (L) PANICUM MILIACEUM. (E) PANIC MILLET
هو الدخن المعروف ، وهو ثلاثة أجناس ، ويشبه الأرز في قوته .
البيروني ١٣٠، المعتمد ٦٣، الخطيب ٢٠، الشهابي ٥٢٣، الأعسم ٥٣، القانون ٢٨٨/١ .

جراد = (E) LOCUST, GRASSHOPPER
حشرة معروفة . أجوده السمين الذي لاجناح له ، يأكله بعض البدو محمصاً .
المعتمد ٦٥، الأعسم ٥٢، القانون ٢٨٦/١، الخطيب ٢١، الشهابي ٤٢٤ .

(..)[1]

حـــرف الـــدال :

[دار صيني[2]: حار يابس في الثانية ، لطيف جداً ، ينفع الغشاوة والظلمة ويحد البصر، وإذا ذر على كبد الماعز المشوية واكتحل به ، نفع الغشاوة ، والظلمة ، ويحد البصر كحلاً وشرباً][3] .

---

(١) - تابع ملحق بعض الادوية المفردة في حرف الجيم التي ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

جـــلاب :

ويصنع بأن يلقى على كيل من السكر الطبرزد ثلاثة أكيال ماء الورد ، ويلغى وتؤخذ رغوته ويرفع . وهو معتدل ومبرد .

المعتمد ٧١ .

(٢) - دار صيني = (L) CINAMOMUM. (E) ZYLANICUM. (F) CANNELLE DE CEYLAN. القرفة = CINNAMON ، وشجرته تسمى القرفة السيلانية ، ويُعد قشرها من أجود أنواع القرفة.

البيروني ١٨٩، الشهابي ١٣٦، الخطيب ٢٩، المعتمد ١٤٥، الأعسم ١٢٧ (قرفه) ، القانون ٤١٧/١ .

(٣) - مابين الحاصرتين زيادة من (ق) .

دار فلفل [١] : حار يابس في الثالثة[٢] ، يحد البصر كحلاً ، وإذا ذر على كبد الماعز [المشوية][٣] واكتحل به نفع العشا[٤] .

دم طرية : يحلل الطرفة ويجلو البياض ، ولدم الهدهد خصوصية في ذلك .

دم أخوين[٥]: بارد يابس في الثانية، قابض مدمل[٦] القروح وينقيها.

دردي الخمر : ينفع الغشاوة قطوراً .

دهنج [٧]: حار يابس ، يقوي العين ويجلو البياض .

---

(١) – دار فلفل :

وهو ثمر شجرة الفلفل . يشبه اللوبياء . وفي داخله حب صغير يشبه الجاورس .

ابن سينا ٦١، البروني ١٨٨، المعتمد ٣٦٧ (فلفل) ، القانون ٢٩٢، الأعسم ٥٦ .

(٢) – في (ق) : الثانية .

(٣) – سقطت من (ق) .

(٤) في (ق) : الغشاوة .

(٥) – دم الأخوين = (L) PHELYPAE A COCCINEA. (E) DRACANADRACO . (F) SANG DRACON

ويسمى دم التيس ودم الثعبان والشيان والأيدع ، يخرج من جذره عصارة صمغية بحمرة الدم .

الشهابي ٢١٠، الخطيب ٣٠، المعتمد ١٥٨، البيروني ١٩٤، القانون ٢٩٥، الأعسم ٥٧ .

(٦) – في (ق) : يدمل .

(٧) – دهنج = (E) MALACHITE

جوهر أخضر جميل، هو كربونات نحاس مائي طبيعي .

الشهابي ٤٣٧، الخطيب ٣٠ .

(..)[1]

حـرف الهـاء :

هندبا [2] : بارد يابـــس ويخـتـلف باختـلاف الفصـول[3] ، فـيـه قـبض وتفـتـيح ، ينفع الرمـد والسلاق والأورام الحارة ضـمـاداً ، ولبنـه يجلو البياض .

هرد : وهو الكركم .

---

(١) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الدال ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

دخان الكندر = (L) BOSWELLIA CARTERLL. (E) FRANKINENSE.

الكندر هو اللبان الأبيض وهو شجرة ذات شوك ولاترتفع أكثر من ذراعين وصمغها هو الكندر أو اللبان الأبيض .

المعتمد ٤٣٤، البيروني ٣٢٤، الأعسم ٨٣، القانون ١/٣٣٧، الخطيب ٥٩، الشهابي ٢٧٧ .

دم الشفانين (الشُفْنين : اليمام) = (L) COLUMBA OENAS. (E) STOCK DOVE.

وهو دم الطائر المعروف باليمام ، وهي فاضلة الغذاء ،

المعتمد ٢٦٦، الخطيب ٤٠، الشهابي ١٥٣، البيروني ٤٠٢ .

(٢) - هندباء = (L) CICHORIUM ENDIVIA

(E) CHICORY (ENDIVE, GARDEN SUCCORY). (F) LA CHICOREE

بقل زراعي سنوي ومحول من المركبات اللسينية الزهر .

البيروني ٣٧٨، الشهابي ٢٢٦، المعتمد ٥٣٩، الخطيب ٧٨، ابن سينا ٦٨، قدامة ٧٤٣، القانون ٦٩٨، الأعسم ٥٩، طلاس ٥٩٦ .

(٣) - في (ق) : الفاصل .

حرف الواو :

وج [1] : حار يابس في الثانية ، مفتح ، منقي، يجلو الغشاوة والبياض ، ويحد البصر .

[ورد [2] : بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، قابض ، مقوي ، رادع ، مسكن للوجع ، مخفف للقروح ، وماؤه ألطف منه] [3] .

(..) [4]

---

(١) - وج = (L) ACORUS CALAMUSA (E)SWEAT FLAG (F)ACORE ODORANT
(عِرْق أكر) نبات عشبي من الفصيلة القلقاسية له رائحة ذكية .
القانون ٣٠٠، المعتمد ٥٤٣، الأعسم ٦١، الشهابي ٧١٣، الخطيب ٧٨، ابن سينا ٧٣، البيروني ٣٦٨ .

(٢) - ورد = (E) ROSE
زهر معروف وله أنواع عديدة ، صنفها الشهابي في معجمه ص ٦١٧ .
البيروني ٣٧١، المعتمد ٥٤٤، الأعسم ٦١، القانون ٢٩٩/١، الخطيب ٧٨، الشهابي ٦١٧، ابن سينا ٧٦، طلاس ٤٢١ .

(٣) - مابين الحاصرين غير مقروء في (ق) .

(٤) - ملحق ببعض الأدوية المفردة في حرف الواو ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة

ودع = (E) COWRY = SEA SHELL
وهي مناقف صغار تخرج من البحر .
البيروني ٣٦٨ ، المعتمد ٥٤٤، الأعسم ٦٢، القانون ٣٠٢/١ .

(..)[1]

حـرف الــزاء :

زاج :[2] / حار يابس في الرابعة ، شديد التحليل والتجفيف ، ينفع البردة والشعيرة والتحجر والجرب . /٧٤

[**زَبَد بحر**[3]: حار يابس في الثالثة، يجلو البياض ويحد البصر][4] .

زَبَد القوارير: هو رغوة تظهر على سبك الزجاج، وتسمى[5]

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الواو ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

ورد جلّنار :

وهو زهر أو نوار الرمان .

المعتمد ٥٤٤ .

ورس :

يزرع في اليمن ، ونباته مثل نبات السمسم ، يثمر كل سنه ، ومن صنف يسمى الحبشي لأنه أسود اللون . يستخرج منه صبغة صفراء .

المعتمد ٥٤٧ .

وسخ الكواير : (E) BEE GUM

وهو وسخ اكوار النمل .

البيروني ٣٧٣ .

(٢) - زاج = (E) RED VITRIOL (IMPURE COPPER SULPHATE)

ابن سينا ٨٣، البيروني ١٩٦، الشهابي ٧٨، الخطيب ٣٣، المعتمد ١٩٢، القانون ٣٠٣.

(٣) - زبد البحر = FROTH OF THE OCEAN

الأعسم ٦٤، القانون ٣٠٤ .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - في (ق) : ويسمى .

المسحقونيا حار يابس في الثالثة ، جلاء مفتح منقي[١] ، [ينفع][٢] الجرب والظفرة ويجلو البياض.

[زُجاج : حار يابس في الثالثة ، فيه قبض ولطافة ، يجلو البياض][٣] ومحرقه أفضل[٤] منه .

زعفران [٥] : حار في الثانية[٦] ، يابس في الأولى[٧] ، فيه قبض وتحليل[٨] وانضاج ، يجلو الغشاوة ويحلل الودقة ، ويحلل الأورام ، ويمنع انصباب المواد .

---

(١) – في (ق) : ينقي .

(٢) –سقطت من (ق) .

(٣) – مابين الحاصرين غير مقروء في حاشية (ق) .

(٤) – في (ق) : أمثل .

(٥) – زعفران= (L) SAFRANUM. (E) SAFARON. (F) SAFRAN

أقواه الأحمر اللون الذي على شعره قليل من البياض ، وهو نبات بصلي مُعمر من الفصيلة السنوسية ، منه نوع زراعي صبغي طبي مشهور هو CROCUS SATIVUS . وقد قال في وصفه الشاعر :

للزعفران إذا ما ماسه قطن فضل على كل ورد زاهـر أفق

كأنه ألسنُ الحيات قد شرخت رؤوسها فاكتست من حمر القلق

القانون ٣٠٦، الشهابي ٦٢٨، الخطيب ٣٤، ابن سينا ٨٠، قدامة ٢٥٧، المعتمد ٢٠٢، البيروني ٢٠٢، طلاس ٣٠٥، ابو زيد ٤٢٨ .

(٦) – في (ق) : الأولى .

(٧) – في (ق) : الثانية .

(٨) – في (ق) : تحلل .

زِفت [1] : دخانه ينبت الأشفار ، ويحسن الهدب ، [ويحلل][2] ويجفف الدمعة ويقوي العين.

زُمرد : يقوي العين ، ويحفظ صحتها والنظر اليه يحد البصر ، ويذهب الكلال منه .

زَنْجَبيل [3] : حار في الثالثة، يابس في الثانية ، يجلو [الغشاوة][4] ، ويحد البصر شرباً وكحلاً .

زِنجار [5]: حار يابس في الرابعة ، آكَّال جالي [6] ، مدمل ينفع السلاق وغلظ الأجفان .

زيقون : صمغه يجلو البياض ، ويحد البصر ، وينفع غلظ القرنية .

---

(١) – زفت = PITCH (BITUMEN)

ثلاثة أنواع : بحري وبري وجبلي .

الزفت الرطب يجمع من خشب دهين الصنوبر وأجوده أصفاه .

البيروني ٢٠٥ ، المعتمد ٢٠٥ ، الأعسم ٦٥ ، القانون ٣٠٦/١ .

(٢) – زيادة من (ق) .

(٣) – زنجبيل = (L) ZINGIBER OFFICINALIS. (E) GINGER. (F) GINGEMBRE

نبات عشبي من الفصيلة الزنجبيلية ، يزرع في البلاد الحارة لجذاميره أي لسوقه الأرضية الغلاظ.

القانون ٣٠٢، البيروني ٢٠٦، الشهابي ٢٩٧، الخطيب ٣٤، ابن سينا ٧٧، المعتمد ٢٠٧، قدامة ٢٦٠، الأعسم ٦٣، طلاس ٤٦١ .

(٤) – زيادة من (ق) .

(٥) – زنجار = RUST . OXIDE OF COPPER (VERTIGRIS)

أفضله ماينتج عن إدلاء شرائح النحاس في خل ثقيف عشرة أيام .

البيروني ٢٠٧، المعتمد ٢٠٨، القانون ٣٠٧، الأعسم ٦٥ .

(٦) – في (ق) : حاد .

زيت [1] : العتيق منه يجلو ظلمة البصر ، والغشاوة ، وينفع ابتداء الماء وخشونة الجفن .

(...) [2]

---

(١) - زيت = (E) OIL

المعتمد ٢١٤، البيروني ٢١١، الخطيب ٣٥، الشهابي ٥٠٣ .

(٢) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الزاي ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

زئبق = MERCURY

البيروني ٢١٤، المعتمد ٢١٢، القانون ٣٠٣، الأعسم ٦٤، الخطيب ٣٥، الشهابي ٤٥٦ .

زبد .

الأعسم ٦٣، القانون ٣٠٥/١ .

زبيب = (E) RAISIN. (F) LE RAISINE

عنجد = عُنْجُدْ ، وهو عنب مجفف يختار من العنب ذي السكر العالي واللحم المتماسك ، ومدح أبو طالب المأموني الزبيب الطائفي قائلاً :

وطائفي من الزبيب به　　نتقل الشرب حتى ينتقل

كأنه في الإناء أوعية　　من النواجيذ ملؤها عسل

المعتمد ١٩٣، قدامة ٢٥٤، الخطيب ٣٤، الشهابي ٥٩٤، القانون ٢١٢، الأعسم ٦٦ .

زراوند = (L) ARISTOLOCHIA

منه المدحرج وهو الأنثى ، ومنه الطويل ويقال له الذكر .

نبات للزينة ، والإسم فارسي والأصل كلمة يونانية مركبة ARISTOS أي الجيد أو الفاضل و LOCHEIA أي الولادة . وفسره ابن البيطار بقوله (الفاضل في المنفعة للنفساء)

المعتمد ١٩٩، القانون ٣١١/١، الخطيب ٣٤، الشهابي ٤١، الأعسم ٦٦ .

(..) [1]

---

(١) – تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الزاي ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

زرقون (أسرنج) :

جوهر تركيبه الكيميائي صوانات الزرقونيوم الطبيعي والنوع الشفاف منه يعتبر من الحجارة الكريمة .

الخطيب ٣٤، الشهابي ٨١٤ .

زرنيخ :

وهو ثلاثة أصناف : أبيض (قتال) وأصفر وأحمر .

البيروني ٢٠١، الخطيب ٣٤، الشهابي ٤٢، الأعسم ٦٤، القانون ٢٠٤/١ .

زنجفر = (E) CINNABAR

وهو صنفان مخلوق ومصنوع ، فالمخلوق هو حجر الزئبق والمصنوع يصنع من كبريت والزئبق .

الأعسم ٦٤، القانون ٣٠٥/١، البيروني ٢٠٧، المعتمد ٢٠٩ .

زوفا = (E) HYSSOP

الزوفا الرطب : هو وسخ مجتمع على إليات الضأن .

الزوفا اليالي : وهو نابت يسمى أشنان داود HYSSOPUS OFFICINALIS بري معمر من الفصيلة الشفوية لورقه رائحة عطرية .

البيروني ٢٠٨ ، ٢١١ ، الخطيب ٣٥ ، الشهابي ٣٦٠ ، الأعسم ٦٣ ، القانون ٣٠٢/١ ، طلاس ١٩٥ .

حــرف الحــاء :

حاشا [1] : حـار يابس في الثـانيـة، مـحلل، وإذا خلط بالطعام حفظ [صحة][2] العين .

[**حُباري** : جلد قانصته الداخل مجفف مع مثله ملح اندراني ، ينفع ابتداء الماء نفعاً بليغاً] [3] .

حديد : صدأه ينفع الجرب والسلاق ويمنع نبات الشعر الزايد .

[**حدأة** : مرارتها تجلو البياض ، وتنفع ابتداء نزول الماء] [4] .

حجل : مرارته تنفع الغشاوة والظلمة ، [وتجلو][5] الجرب ، وتجلو البياض كحلاً، وتنفع ابتداء الماء طلاء من خارج بالعسل .

حرمل : حار يابس في الثالثة، مقطع ملطف، يحد البصر ، وينقي المواد الرديئة .

---

(١) - حاشا = (L) THYMUS VULGARIS

وهو الصعتر THYME نوع من الفوتنج ، ويقال له جُعدة . نبات له زهر مستدير وورقه صغار ، رقاق كثيرة .

البيروني ١٤٦ ، الخطيب ٢٢ ، الشهابي ٧٢٣ ، الأعسم ٦٧ ، القانون ٣١٤/١ ، المعتمد ٧٩، طلاس ٤٦٣ .

(٢) - سقطت من (س) .

(٣) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٤) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٥) - سقطت من (ق) .

حردون [١] : دمه يحد البصر ، وزبله يجلو البياض .

حرباء : دمه يمنع نبات الشعر .

حسل : حار يابس في الأولى، عصارته تقوي العين، [وتحد البصر][٢] .

حضض [٣]: قيل هو **الخولان الهندي** : معتدل في الحرارة والبرودة ، يابس ، فيه قبض وتحليل ، [ينفع][٤] ويحفظ صحة العين ، وينفع الرمد والجرب، والغشاوة كحلاً والأورام الحارة طلاء.

حصرم [٥] : بارد يابس ، قابض ، ينفع الجرب والحكة والسلاق وانكسار الرمد .

---

(١) – حردون :
حيوان معروف يشبه الضب ، وطبعه من طبعه .

(٢) – في (ق) : ويجلو البياض .

(٣) – حضض = وهو العوسج = خولان = (E) (LYCIAN THORN) LYCIUM
جنيبية تزيين من الفصيلة الباذنجانية ، وله عدة أصناف ، أفضلها المكي، ويسمى (ام غيلان) في البادية. وله شوك وورق طويل.
ابن سينا ١٠٩، الشهابي ٤٣١، الخطيب ٢٥، طلاس ٤١٦ .

(٤) – سقطت من (س) .

(٥) – حصرم = (L) VERJUICEB (E) JUICE OF UNRIPPENED GRAPEB . B
(F) RAISIN VERT
وهو العنب غير الناضج .
البيروني ١٥٩، المعتمد ٩٧، الشهابي ٧٧٢. طلاس ٦٥٩ .

حلبة [1] : حارة في الأولى ، رطبة منضجة محللة ملينة ، تنفع الأورام الباردة في الجفن والملتحمة .

حلزون : محرقة ، شديد التجفيف[2] ، يملأ الحفر ، وينفع القروح .

حمام : [دمه يحلل][3] الطرفة ، وينفع الخضرة وموت الدم .

حلتيت [4] : / حار في الثالثة ، يابس في الثانية ، يحلل الدم / ٧٥ الجامد، وينفع ابتداء الماء والانتشار شرباً وكحلاً .

حُمَاما [5] : حارة يابسة في الثالثة ، تسكن الأوجاع، وتنفع الغشاوة ، وتحد البصر، وتنقي المواد الرديئة .

---

(١) - حلبة = (L) TRIGONELLA FOENUM GRAECUM.
(E) FENOGREEK = SIDA SPINOSAL. (F) FENUGRET
نبات من القرنيات الفراشية ، أزهارها مثلثية الشكل .
القانون ٣٢٠، الأعسم ٦٩، ابن سينا ١٢٨، الشهابي ٧٤٨، الخطيب ٢٥، المعتمد ٩٩، البيروني ١٦٢، طلاس ٤٩٢، أبو زيد ٢٢٤ .

(٢) - في (ق) هكذا . الحرس.

(٣) - في (ق) : محلل .

(٤) - حلتيت = (L) ASAFOETIDA
وهو صمغ شجرة الأنجذان ،وأجوده الصافي الشبيه الرائحة بالمر ، الضارب إلى البياض السريع الإنحلال .
البيروني ١٦٠، الأعسم ٦٨، القانون ٣١٦/١ ، الخطيب ٢٥، الشهابي ٤٤، المعتمد ١٠٠، ابن سينا ١١٩، طلاس ١٥٠ .

(٥) - حَمَاما = AMOMUM
يسمى في صنعاء (مَنّ الآقليط) وهو شجرة صغيرة كعنقود من خشب ، فيها زهرة ، ينفع من النقرس وأوجاع الأرحام والمعقدة.
المعتمد ١٠٣، البيروني ١٦٢ .

حمار وحشي [1] : النظر إلى عينيه تحفظ صحة العين، وتنفع ابتداء نزول الماء، والانكباب على بخار طبيخ لحمه يفتح السدد[2] .

حنظل [3]: حار في الثالثة ، يابس ، محلل ، ملطف ، مقطع ، يجلو البياض ، وينفع الجرب، والسبل، وانكسار الرمد ، وابتداء نزول الماء ، ويصبغ به في الزرقة [4] وبياض الهدب .

حيّ العالم [5] : شديد التبريد والقبض ، رادع ، ينفع الأرماد والجرب والحكة والسلاق كحلاً وطلاء .

---

(١) - حمار وحشي = (L) ZEBRA

حيوان بري معروف ، ويسمى أيضاً حمار عتّابي ، وحمار الزرد .

المعتمد ١٠٨، الخطيب ٢٥، الشهابي ٨١٣، الأعسم ٧٢، القانون ٣٢٤/١ .

(٢) - في (ق) . السدة .

(٣) - حنظل = (L) CITRULLUS COLOCYNTHIS . (E) BITTER APPLE = COLOCYNTH

ويسمى بالعربية أيضاً الشرى. نبات معترش من الفصيلة القرعية ثمرته في حجم البرتقالة ولونها، وفيها لب شديد المرارة .

القانون ٣١٦، البيروني ١٦٥، الخطيب ٢٦، الشهابي ١٥٢، المعتمد ١١٠، الأعسم ٦٨، طلاس ٦٥، أبو زيد ٢٥٥ .

(٤) - في (ق) : الودقة .

(٥) - حي العالم = (L) SEMPERVIVUM

ويسمى أيضاً مُخلَّدة .

حي العالم الصغير : هو (أبزار القطط) وهو نبات معمر للزينة ، ويسمى SEDUM وبالإنجليزية HOUSELEEK . وهو نبات عشبي لحمي معمّر يزرع لزهرة وللتزيين.

البيروني ١٧٢، المعتمد ١١٤، الخطيب ٢٦، الشهابي ٣٥٤ .

(..)[1]

---

(١) – ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الحاء ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

حبة سوداء = شونيز = (L) NIGELLA INDICA. (E) THE FEVNEL FLOWERS

كلمة فارسية معربة وسماها العرب (الحبة السوداء) وهي بذور سوداء حريفة ، طيبة الرائحة ، وربما خلط بالعجين والخبز .

البيروني ٤٢١، الأعسم ١٤١، القانون ٤٣٧/١، المعتمد ٢٧٤، الخطيب ٤١، الشهابي ٤٩١، طلاس ٤٩٠، ابو زيد ٣٧٧ .

حجر أرمني :

وهو حجر يكون فيه قليل لازوردية ، لين الملمس .

المعتمد ٨٩، البيروني ١٤٩، الأعسم ٧٣، القانون ٣٢٦/١ .

حجر الدم = (E) BLOOD STONE = HAEMATITE

وهو حجر الطور وهو الشادنة = الشاذنج. وتركيبه أكسيد الحديد الطبيعي .

المعتمد ٨٩، البيروني ١٥٣، الخطيب ٣٨، الشهابي ٣٢٣، الأعسم ١٤٣، القانون ٤٣٩/١ .

حجر اللازورد :

كلمة فارسية ، ويقال له (عوهق) وهو جوهر أزرق سماوي .

حرمل = سذاب بري = (L) PEGANUM HARMALA. (E) WILD RUE

نبات ينبت في المروج ، وله نوعان أحدهما كورق الخلاف وكزهر الياسمين طيب ، والآخر يسمى اسفند : زهره مدور

البيروني ١٥٥، طلاس ٤٧ .

حــرف الطـاء :

طاليقون [1] : نحـاس مـدبّر، ملين عـقيب برده، إذا قلع بـه الشـعر الزايد أبطأ عوده .

طباشير [2] : بارد في الثانية ، يابس في الثالثة ، قابض رادع مسكن للأوجاع .

طحلب [3] : بارد رطب في الرابعة ، مسكن للأوجاع ، رادع .

---

(١) - طاليقون :
وقيل أنه معمول من الشبه ، وقيل أنه من جنس النحاس ، ويتخذ منه منقاش .

(٢) - طباشير = (E) CHALK, SUGAR OF BAMBO - (SILICEOUS EARTH)
البيروني ٢٥٣، المعتمد ٣٠١، القانون ٣٢٦، الأعسم ٧٥ .

(٣) - طُحلُب = (E) MOSS, ALGAE
وهو خضرة شبيهة بالعدس فوق الماء . ومنه البحري الذي ينبت على الحجارة والجرف، ويسمى الأشنة في الشام .
وقال البحتري :

حتى تجلى الصبح في جنباته ... كالماء يلمع من وراء الطحلب

وقال الصنوبري في نهر قويق في مدينة حلب :

إذا مـا الضفـادع نـادينـه ... قُويق قُويق إلى أن يجيبا
فـيأوين منه بقايا كُسِين ... من طحلب الصيف ثوباً قشيبا

الأعسم ٧٦، القانون ٣٢٧/١، البيروني ٢٥٢، الخطيب ٤٣، الشهابي ٢١٣، المعتمد ٣٠٢ .

طراثيث[1]: بارد يابس في الثالثة، [قابض][2] ينفع النتوء والجحوظ .

(..)[3]

---

(١) – طراثيث :

وهو عروق نبات رملي يضرب إلى الحمرة ويشبه المحروث . وقيل أنه شيء يسيل من شجر السَمر. أو حيض سَمُر البكور .

البيروني ٢٥٤، الأعسم ٧٥، القانون ٣٢٧/١، الخطيب ٤٣ (طرثوث)، الشهابي ٧١٣ (ذُؤنون) .

(٢) – سقطت من (س) .

(٣) – ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الطاء ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

طين = اقريطش = CLAY (CRETE EARTH)

البيروني ٢٥٨، المعتمد ٣٠٩، القانون ٣٢٨ و ٣٣٠، الأعسم ٧٧ .

طين أرمني :

طين أحمر

الأعسم ٧٦، القانون ٣٢٩/١، البيروني ٢٥٨، المعتمد ٣١٠ .

طين رومي = (E) CLAY

البيروني ٢٥٨، المعتمد ٣١، القانون ٣٢٩ .

طين شاموس : SAMIAN CLAY , SAMIAN EARTH

البيروني ٢٥٨، الأعسم ٧٧، القانون ٣٢٩/١، المعتمد ٣١١ .

طين قيموليا :

وقال ابن سينا : قال حنين : " هذا هو الطين الديري ، وهو صنفان أحدهما أبيض والآخر فيرفيري " .

الأعسم ٧٧، القانون ٣٣٠/١، المعتمد ٣١٢ .

طين مختوم :

ويسمى مغرة . وهو معروف أجوده البغدادي .

المعتمد ٣٠٩، الأعسم ٧٧، القانون ٣٣٠/١ .

حـرف اليـاء :

ياسمين [١]: حار [يابس][٢] في الثالثة، [مقطع ملطف، مفتح ينفع الحول والتواء العصب.

يبروح [٣] : بارد يابس في الثالثة ، مخدر مسكن] [٤] .

حـرف الكاف :

كافور [٥] : بارد في الثانية ، يابس في الثالثة ، ينفع الأرماد الحارة والجرب .

كَتْم : هو النيل ، حار في الأولى ، يابس في الثانية، يحد البصر، وينفع ابتداء الماء نفعاً بليغاً .

---

(١) - ياسمين = (L) JASMINUM GRANDFIORUM. (E) JASMIN

البيروني ٣٨٠، المعتمد ٥٥٠، الخطيب ٧٩، الشهابي ٣٨٤ ، الأعسم ٨١، القانون ٣٣٤/١

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - يبروح = (L) MANDRAGORA OFFICINARIUM. (E) MANDRAKE

وهو اللفاح .

الأعسم ٨١، القانون ٣٣٢/١، البيروني ٣٨٠، المعتمد ٥٥٢، الخطيب ٨٠ ، الشهابي ٤٤٠

(٤) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٥) - كافور = (L) CINNAMOMUM CAMPHORA. (E) CAMPHOR

وهي مادة عطرية بيضاء متبلورة تستخرج من شجرة ضخمة جداً تنبت في نواحي الصين ، وهو صنفان القيصوري والرياحي .

الأعسم ٨٣، القانون ٣٣٦/١، الخطيب ٥٧، الشهابي ١٠٥، المعتمد ٤٠٤ .

كُثيرا [1] : باردة في الثانية ، رطبة ، تدمل ، وتنفع الرمد والبثر والقروح .

كُرْكُم [2]: حار في الثانية ، يابس في الثالثة ، يحد البصر ، ويجلو البياض ، وينفع الجرب والسلاق والحكة .

كَرْكي : [حار في الثانية ، يابس في الثالثة ، يحد البصر ، ويجلو البياض][3] دماغه ينفع الغشا[4] ، ومرارته تجلو البياض ، وتنفع الاتساع، وابتداء الماء.

كمّون : حار يابس في الثالثة ، محلل ، فيه قبض يسير ، ينفع السبل والجرب والظفرة ، وإذا قطر ممضوغاً مع الملح قطع الدم عقيب عمل الحديد ومنع الالتصاق .

كُنْدُر : حار يابس في الثانية ، ينضج الأورام ويدمل القروح ، ويمنع السيلان .

---

(١) - في الأصل : كثيرة ، وهي نفس (كثيراء) = (E) GOAT'S THORN
صمغ يستخرج من شجر اسمه TRAGACANTH أو ADRAGANTH . وتسمى أيضاً قتاد وأسطرا غالس صمغي .
الخطيب ٥٨، الشهابي ٣٠٣، الأعسم ٨٤، القانون ٣٤٠/١، المعتمد ٤١٣، طلاس ١٨٤ .

(٢) - كركم = (L) CURCUMA
ويسمى أيضاً (هرد) نبات طبي من الفصيلة الزنجبيلة ، قيل أنه الصنف الكبير من عروق الصباغين وهي العروق الصفر .
البيروني ٣١٧، المعتمد ٤٢٢، الخطيب ٥٨، الشهابي ١٨٠، قدامه ٥٧٩ .

(٣) - مابين الحاصرين سقط من (س) .

(٤) - في (ق) : الغشاوة .

(..)[1]

---

(١) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الكاف ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

كبابة = (L) PIPER CUBEBA

ويسمى أيضاً (حب العروس) نبات من الفصيلة الفلفلية .

المعتمد ٤١٠، الخطيب ٥٧، الشهابي ٥٥٤، الأعسم ٨٤، القانون ٣٣٩/١ .

كتان = (L) LINUM USITATISSIMUM. (E) LINEN

جنس نباتات معظمها عشبية يزرع نوعها الشائع للحصول على أليافها .

الخطيب ٥٨، الشهابي ٤٢٠، المعتمد ٤١٢، طلاس ٥٣٨ .

كِرْسنَّة = (E) ERVIL

شجرة دقيقة الورق والأغصان ، لها ثمر في غلف ويزرع لحبه الذي يستعمل علفاً للبقر وتسمى أيضاً كشنى .

المعتمد ٤٢٠، الشهابي ٢٣٢، الخطيب ٥٨، الأعسم ٨٥، القانون ٣٤٢/١، البيروني ٣١٣ .

كرم = (E) VINE = GRAPE

وهو نبات العنب المعروف وله أنواع عديدة .

البيروني ٣١٧، الأعسم ٨٨، القانون ٣٤٩/١، الشهابي ٧٧٦، الخطيب ٥٨، المعتمد ٤١٦

كرنب = (L) BRASSICA OLERACEA. (E) CABBAGE. (F) LE CHOU - RAVE

بقلة زراعية من الفصيلة الصليبية ، ويسمى أيضاً الملفوف واللخنة .

القانون ٣٤٦، البيروني ٣١٤، قدامة ٥٨٤، الخطيب ٥٨، الشهابي ٩٨، المعتمد ٤١٧، الأعسم ٨٧ .

كزبرة = كسفرة = (L) CORIANDRUM SATIVUM. (E) CORIANDER. (F) CORIANDRE

بقلة زراعية حولية من الفصيلة الخيمية تستعمل بذورها في الصيدلية .

الشهابي ١٦٢، المعتمد ٤٢٣، ابن سينا ١٦٣، الخطيب ٥٨، قدامة ٥٩٠، البيروني ٣١٧، القانون ٣٤٨، طلاس ٤٩٧ .

(..)[1]

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الكاف ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

كزبرة البئر :

وهو (البرشاوشان) . ويسمى شعر الجبل ، وشعر الأرض ، وشعر الجن، ولحية الحمار ، وشعر الخنازير. وهو نبات يشبه ورق الكزبرة مشقق الأطراف .

المعتمد ١٩ .

كلخ :

يسمى عند أهل الأندلس بالقنّة ، وعند أهل مصر بالأشق .

المعتمد ٤٢٨ .

كمأة = (E) TRUFFLE

الفقع ، العسقل ، شحم الأرض .

وهو أصل مستدير لاساق له ولاعرق يوجد في الربيع تحت الأرض .

البيروني ٣٢١، المعتمد ٤٣٠، الخطيب ٥٩، الشهابي ٧٥١، الأعسم ٨٦، القانون ٣٤٣/١ .

كمثرى = (L) PYRUS COMMUNIS. (E) REAR TREE.

شجر مثمر معروف .

الأعسم ٨٨ ، القانون ٣٤٨/١، المعتمد ٤٢٩، الخطيب ٥٩، الشهابي ٥٨٧، البيروني ٣٢٢

كمون = سنُوت = (L) CUMINUM CYNINUM. (E) (KUMINOON) CUMIN

نبات زراعي عشبي من فصيلة الخيميات ، تستعمل بزوره كتوابل .

ابن سينا ١٥٠، القانون ٣٤١/١، الخطيب ٥٩، الشهابي ١٧٨، المعتمد ٤٣٢، البيروني ٣٢٢، الأعسم ٨٧، طلاس ٤٩٨ .

(..)[1]

حـــرف الــلام :

لازورد : حار في الثانيـة ، يابس في الثالثة ، يقوي العين ، ويجفف الدمعة ، وينبت الأشفار ويحسنها .

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الكاف ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

كندر = لُبان = بُخور = (L) BOSWELLIA CARTERLI (E) FRANKIN CENSE.

(F) OLIBAN ARBRE

ابن سينا ١٤٥، القانون ٢٣٨، المعتمد ٤٣٤، الخطيب ٥٩، البيروني ٣٢٤، الشهابي ٢٧٧، الأعسم ٨٣ .

كندس = (L) GYPSOPHILA STRUTHIUML. (E) SCAR

عروق نبات داخله أصفر وخارجه أسود .

المعتمد ٤٣٦، البيروني ٣٢٥، القانون ٣٣٩، الأعسم ٨٤ .

كنكر = (L) CYNARA CARDUNCULUS. (E) CARDOON = ARTICHOKE

وهو الأرضي شوكي المعروف ، أو الانكينار ، أو الخرشوف ، أو الخرشف .

والكنكرزد هو صمغ الكنكر .

الخطيب ٥٩، الشهابي ١١٢، المعتمد ٤٣٧، البيروني ٣٢٥ .

كهربا :

هو صمغ السندروس ، وهو حجر أصفر مائل إلى الحمرة . وقيل أنه صمغ الجوز الرومي . (المعتمد ٤٣٧، الأعسم ٨٣، القانون ٣٣٨/١) .

لبن [1]: بارد رطب ، ومائيته غسالة ، ملطفة ، مسكنة للأوجاع ، [تملس][2] وتجلو أو تنقي ، وتنفع الأرماد الحارة والقروح والبثر والظفرة [3] ، وأجود ما استعمل للعين لبن الأُتُن ، وبعده ألبان النساء .

لحية التيس[4] : بارد يابس، قوي التجفيف، عصارته تفعل فعل الحضض .

لسان الحمل [5] : بارد يابس في الثالثة ، فيه يسير قبض ، يمنع

---

(١) – لبن = (E) MILK

مركب من ثلاثة جواهر جبنية ومائية وزبدية .

الخطيب ٦٠، القانون ٣٤، الشهابي ٤٦١، المعتمد ٤٤٣ .

– لبن أتانة :

وهو حليب أنثى الحمار .

المعتمد ٤٤٩، القانون ٣٥٥ .

– لبن امرأة :

وهو حليب أمرأة مرضع .

– لبن رائب :

وهو اللبن الزبادي .

(٢) – سقطت من (ق) .

(٣) – في (ق) : والطرفة .

(٤) – لحية التيس = (E) SALSIFY

فومي . بقل زراعي محول من المركبات اللسينية الزهر تطبخ جذوره اللحمية الغلاظ .

البيروني ٣٣٠، الخطيب ٦٠، الشهابي ٦٣١، الأعسم ٩٠، القانون ٣٥١/١ .

(٥) – لسان الحمل : يعرف أيضاً (بأذن الجدي) = (L) ARNOGLOSSUM. (E) PLANTAGO

نوع من القطونا ، نبات عشبي معمر بري .

البيروني ٣٣١ ، المعتمد ٤٥٧، الشهابي ٥٥٧، الخطيب ، طلاس ١١٧ .

/٧٦ ويردع ، وينفع ابتداء الأرماد / [الحادة][١] والأورام الحارة .

لؤلؤ[٢]: بارد ، يابس ، جلاء منقي ، أجوده مالم يثقب ، يقوي عصب العين ، ويحد البصر، ويحفظ صحته ، وينفع القروح ، ويملأ الحفر ، ويجلو الغشاوة والظلمة .

(..)[٣]

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - لـؤلـؤ :

وهو اللؤلؤ المعروف الذي يجلب من أعماق بعض البحار .

المعتمد ٤٦٣، البيروني ٣٣٥، الخطيب ٦١، الشهابي ٥٣١ .

(٣) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف اللام ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

لاذن = (L) CISTUS CRETICUS. (E) CISTUS

هو رطوبة تتعلق بشعر الماعز .

وقال البيروني هو رطوبة تدبق يد اللامس تكون على شجرة القيسوس فترعاه الماعز.

الأعسم ٨٩، القانون ١/٣٥٠، المعتمد ٤٣٩، الخطيب ٦٠، الشهابي ١٣٧، طلاس ٢٩٥ .

لسان الثور :

ويسمى أيضاً بوغلصن . نبات من فصيلة الحمحميات تشبه أوراقه لسان الثور.

الشهابي ٢٨، المعتمد ٤٥٨، الخطيب ٦٠، البيروني ٣٣١، القانون ٣٥٢ .

لفاح = (L) MANDRAGORA OFFICINARIUM. (E) MANDRAKE

وهو اليبروج . نبات عشبي معمر سام طبي ينبت برياً في بعض أنحاء الشام.

الخطيب ٦٠، الشهابي ٤٤٠، المعتمد ٤٦٠، الأعسم ٨٩، القانون ١/٣٥٠، البيروني ٣٣٢

(..)[1]

حرف الميم :

ماميران [2] : أجوده الصيني ، حار يابس في الثالثة [يحفظ صحة العين ويقويها، وينقي رطوبتها الفضلية ، ويحد البصر ، ويجلو ، وينفع الأرماد والجرب والحكة .

ماميثا [3]: بارد يابس في الأولى] [4] يقوي العين ، ويمنع، وينفع ابتداء الرمد.

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف اللام ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

لوز حلو = (L) AMYGDALUS COMMUNIS. (E) ALMOND

ثمرة شجرة اللوز ، ومنه حلو ومنه مر .

القانون ٣٥٤، المعتمد ٤٦١، الخطيب ٦١، البيروني ٣٣٣، الأعسم ٩١، الشهابي ٢١ .

(٢) - ماميران :

نوعان : الصيني وهو الأجود، وهو عروق ذات عقد صفر إلى سواد ، وسمرقندي أغلظ وأشد صفرة ، ويسمى أيضاً عروق الصباغين .

المعتمد ٣٢٠ و ٤٨٦، البيروني ٣٣٨، القانون ٣٧٠، الأعسم ٩٨ .

(٣) - ماميثا= وهو الخشخاش المقرن = (L) GLAUCIOM CORN CKURT. (E) HORNED POPPY

نبات يكون في الماء في فوهات القنى .

الشهابي ٢٩٩، البيروني ٣٣٨، الخطيب ٦٢، المعتمد ٤٧٠، الأعسم ٩٦، القانون ٣٦٩ .

(٤) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

ماعز : مرارته تجلو الغشاوة .

ملح : حار يابس في الثانية ، فيه قبض [شديد][1] ، وجلاء وتحليل، يمنع العفن وسيلان الدم، والطرفة، والجرب ، [والداراني أقوى منه في ذلك، والمستخرج من رماد الخوص ينفع الجرب] [2] والسبل والظفرة، ويجلو البياض .

مُرٌّ [3] : حار يابس في الثانية[4] ، مفتح محلل منقٍ ، فيه قبض يسير ، يجلو آثار القروح ويدملها .

مرقشيثا [5]: أنواعها كلها حارة يابسة [في الثانية ، تقوي العين وتحفظ صحتها، وتجلو وتنقي .

مراير : حارة يابسة] [6]جميعها تجلو وتنقي وتنفع ابتداء الماء .

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - مابين الحاصرتين سقط من (ق)

(٣) - مــــر :

صمغة تجلب من مسقط ، وهو صمغ راتينجي يخرج من ساق شجرة COMMIPHORA MYRRHA .

ابن سينا ١٩٣، الشهابي ٤٨٣ ، المعتمد ٤٨٩ ، الخطيب ٦٥ ، القانون ٣٦٨، الأعسم ٩٦.

(٤) - في (ق) : الثالثة .

(٥) - مرقشيتا : MARCASITE

مركب كبريتور الحديد .

الأعسم ٩٥، القانون ٣٦٦، البيروني ٣٣٩، المعتمد ٤٩٢، الشهابي ٤٤٣، الخطيب ٦٦ .

(٦) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

مسك [1] [2]: حـــار يابس في الثـانيـة ، يقـوي العين ، ويحـفظ صحـة أعين المشـايخ ، وينـقي الرطـوبات الفـضليـة ، ويحـد البـصـر ، ويجلوه.

(..) [3]

---

(١) - وردت في (س) : مر .

(٢) - مسـك : MUSK

منه تيبتي يأتي من بلاد التبت ، وصيني يأتي من بلاد الصين .

المعتمد ٤٩٥، البيروني ٣٤٥، الشهابي ٤٧٩، الخطيب ٦٧، ابن سينا ١٨٣، القانون ٣٦٠، الأعسم ٩٣ .

(٣) - ملحق بعض الأدوية المفردة في باب الميم ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

ماء الجبن = WHEY

وهو الماء المستخرج من الجبن اثناء تصفيته .

المعتمد ٤٧٩ .

ماء الحصرم : أنظر (حصرم)

ماء الرازيانج : انظر (رازيانج)

ماء الرماد :

قد يعمل من التين البري والتين البستاني بأن تحرق الأغصان ويستعمل رمادها وينبغي أن ينقع الرماد بالماء مدة ثم يصفى ثم ينقع فيه رماد آخر .

المعتمد ٤٨٣ .

ماء المطر :

معروف

القانون ٣٦٣ .

(..)[1]

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الميم ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

ماش : (L) VIGNA NILOTICA

هو الماش المعروف له حب أخيضر مدور ، وهو أحد أصناف اللوبياء .

المعتمد ٤٧١ ، الخطيب ٦١ ، الشهابي ٧٧٥ ، البيروني ٣٣٩ .

مح بيضة : وهو صفار البيضة .

محمودة = (L) CONVOLVOLUS. (E) SCAMMONY. (F) SCAMMONEE

تسمى أيضاً سقمونيا SCAMMONIA ويستخرج منها صمغ شديد الإسهال

المعتمد ٢٢٧ و ٤٨٧، الشهابي ١٥٨، الخطيب ٣٦ .

مرارة = (E) GALL BADDER

وأقواها مرارة البقر ثم الظبي ثم الدب ثم الماعز ثم الضأن .

الأعسم ٩٤، القانون ٣٦٥/١ .

مرو = (E) SILAX

نبات ذو ورق مستطيل حاد الطرف ، خشن رائحته تشبه رائحة القيصوم ، وله اصناف أربعة ينبت برياً ، يكثر في أرض العرب .

البيروني ٣٤١ .

مرزنجوش = (L) ORIGANOM MARJORANA (E) SWEET MARJORAN . (F) MARJOLAINE.

بالعربية (العنقُرة) و (سُمسُق) : بقل عشبي عطر زراعي طبي من الفصيلة الشفوية.

القانون ٣٦٧، الأعسم ٩٥، البيروني ٣٤٢، الشهابي ٤٤٥، المعتمد ٤٨٨، الخطيب ٦٥ .

مسحقونيا :

ماء الزجاج ، ماء الجرار الخضر وهو زبد الزجاج ، أبيض الصفائح سريع الانكسار.

البيروني ٣٤٦، المعتمد ٤٩٨ .

(..)[1]

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الميم ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

مسنّ :

حجر أملس يحدد به السكين ، أجوده الخوارزمي منه الأخضر والأسود .

البيروني ٣٤٦، المعتمد ٤٩٧ .

مصطكي = (L) PUNICA GRANLUM. (E) MASTIC. (F) MISTICH

صمغ مثل الحمص لونه أبيض مصفر .

البيروني ٣٤٨، الخطيب ٦٨، الشهابي ٤١٢، قدامة ٦٧٩، القانون ٣٦٠، الأعسم ٩٣ .

مغرة عراقية = (E) RED OCHER

تراب لونه كلون الكندر .

البيروني ٣٤٩ .

مُقْل = (L) COMMIPHRA MUKUL. (E) GUM

صمغ شجرة ، أجوده الصقلي ومنه عربي ومنه المكي أو الأزرق .

البيروني ٣٥٠، المعتمد ٥٠٣، الأعسم ٩٤، القانون ٣٦٢/١ .

ملح = (E) SALT (SODIUM CHLORIDE)

والمعدني منه يسمى الأندراني . والملح السبخي وهو ملح العجين .

البيروني ٣٥١، المعتمد ٥٠٤، قدامه ٦٨٥، القانون ٣٧١، الخطيب ٧١، الأعسم ٩٨ .

ميعة = (L) LIQUIDAMBAR ORIENTALIS. (E) STYRAX (GUM)
(F) STYRAX (GUM) = LIQUD STORAX

عصارة شجرة بالروم سائلة أو يابسة .

البيروني ٣٥٦، الأعسم ٩٦، القانون ٣٦٩/١، المعتمد ٥١٠، الخطيب ٧٣ .

ميويزج = (L) OELPHINUM STAPHIS AGRILA. (E) STAVESACRE

زبيب جبلي وهو المويز RAISIN .

البيروني ٣٥٧، المعتمد ٥١١، القانون ٣٦٧، الأعسم ٩٦ .

حــرف النــون :

نانخواه [1] : حارة يابسة في الثالثة ، تحلل الدم [الجامد][2] ، وينفع الخضرة وموت الدم .

نحاس [3] : حار يابس في الثالثة ، الميل المتخذ منه يحد البصر ، ويقوي العين ، وينقي[4] الرطوبات الفضلية ، ويجفف الدمعة ، وينفع خشونة الأجفان وغلظها ، وكذلك إذا سحق الكحل في صلاّية منه ، والمحرق منه وهو **الروسختج** : فيه قبض وحدة ، ويأكل اللحم الزايد ، والمغسول منه يدمل القروح [وينقيها][5] وينفع الأرماد .

نسر : مرارته تنفع الظلمة وابتداء الماء كحلاً وطلاء .

نشاء [6] : بارد يابس في الأولى [في الثالثة ، وقيل][7] ، يمنع

---

(١) - نانخواه = (L) AMMI COPTICUM AMMI VISNAGA. (E) AMMI

وتسمى أيضاً الخلة .

البيروني ٣٥٩ ، المعتمد ٥١٢ ، الأعسم ١٠٢ ، القانون ٣٧٦/١ ، الشهابي ٢٥ (خلة) ، الخطيب ٢٧ (خله) .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - نحاس = (E) COPPER

البيروني ٣٦١ ، المعتمد ٥٢٠ ، ابن سينا ٢١١ ، القانون ٣٧٧ ، الأعسم ١٠٣ .

(٤) - في (ق) : ينفع .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - نشا = (E) STARCH

البيروني ٣٦٢ ، المعتمد ٥٢٣ ، قدامة ٧٢٨ ، القانون ٣٧٧/١ ، الأعسم ١٠٢ .

(٧) - زيادة من (ق) .

[انصباب][1] المواد ، ويغري ، ويلين، وينفع القروح .

نشادر[2] : حار يابس في الثالثة ، قوي التحليل والجلاء والتجفيف والتنقية ، ويحد [3] البصر .

نفط : حار [يابس][4] في الرابعة ، ينفع ابتداء الماء، ويجلو البياض .

نوى تمر : فيه قبض وتقوية[5] ومحرقة ، ينفع [القروح] [6] والمغسول منه ينبت[7] شعر الأهداب .

نيلوفر[8] : بارد رطب في الثانية ، ينفع ابتداء الرمد ويسكن الأوجاع ضمادا.

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - نوشادر = (E) AMMONIA ROCK SALT = (COARSE POTASH) (NH 4 CL)

غاز يستخرج من ملح النوشادر وهو الملح الذي سمي نوشادراً . ويحصل هذا الغاز طبيعياً في المراحيض والاصطبلات وهو ذو رائحة واخذة .

البيروني ٣٦٤، الأعسم ١٠٣، القانون ٣٧٧/١، المعتمد ٥٢٩، الخطيب ٧٧، الشهابي ٢٥ .

(٣) - في (ق) : ويحفظ .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - سقطت من (س) .

(٧) - في (ق) : ينفع .

(٨) - نيلوفر = (L) NYMPHAEA. (E) WATER LILY (LOTUS)

يستعمل في التنويم وقوته كقوة اليبروح .

البيروني ٣٦٦، المعتمد ٥٣٠، الخطيب ٧٧، الشهابي ٧٨٦، القانون ٣٧٥، الأعسم ١٠١، طلاس ٣٧٠ .

(..)[1]

---

(١) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف النون ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

ناردين = (L) ASARUM EUROPEUM. (E) VALERIAN

الناردين البري هو الأساورون أو السنبل الهندي . أو السنبل الرومي أو سنبل الطيب. عشبة معمرة طبية من فصيلة الزراوندیات .

المعتمد ٥١٥، الأعسم ١٠١، القانون ٣٧٤، البيروني ٣٥٨، الشهابي ٤٤، الخطيب ٧٣ .

نخالة = (E) BRAN

فضلات طحن الحبوب ولاسيما الحنطة . وهي مركبة من غلف الحب مع قليل من الدقيق .

المعتمد ٥٢٠، الأعسم ١٠٢، القانون ٣٧٥/١، الخطيب ٧٥، الشهابي ٨٤، البيروني ٣٦٢ .

نخيل = (L) PHOENIX DACTYLIFERA. (E) DATE PALM

الخطيب ٧٥، الشهابي ١٩٠، الأعسم ١٠٣، القانون ٣٧٧/١، البيروني ٣٦٢ .

نمّام = (L) THYMUS SERPYLLUM. (E) WILD THYME

صعتر بري .

البيروني ٣٦٤، الخطيب ٧٦، المعتمد ٥٢٧، الشهابي ٧٣٤، الأعسم ١٠١، القانون ٣٧٤/١

نورة :

وهو الكلس .

البيروني ٣٦٤، الأعسم ١٠٣، القانون ٣٧٦/١، المعتمد ٥٢٩ .

حرف السين :

سَبَج [1] : بارد يابس ، يقوي[2] البصر كحلاً ومحادا [3] ، / وينفع ابتداء الماء والخيالات [كحلاً] [4]. /٧٧

ساذَنْج : حار يابس في الثانية، وقيل بارد ، جلاء ، مقو، ينقي[5] ، حافظ لصحة العين ، ينفع القروح وينبت شعر الأهداب .

سَذاب [6] : حار يابس في الثالثة ، جال ، منقي [يحد البصر][7] أكلاً وكحلاً ، خصوصا بالعسل .

---

(١) - سبج = (L) ASPHALTUM. (E) PITCH.
حجر اسود ، حالك ، صقيل ، خفيف ، تشتعل فيه النار وتفوح منه رائحة النفط.
البيروني ٢١٧ .

(٢) - في (ق) : زيادة العين و .

(٣) - كذا في الأصل .

(٤) - زيادة من (ق) .

(٥) - في (ق) : منقي .

(٦) - سذاب = (L) RUTA GRAVEOLENS. (E) RUE
يقال أيضاً (فيجن) وهي يونانية وإسمه العلمي RUTA وهو نبات طيب الرائحة من الفصيلة السذابية ومنه بري ومنه جبلي .
الخطيب ٣٦، الشهابي ٦٢٣، البيروني ٢١٨، القانون ٢٨٨، الأعسم ١٠٩، المعتمد ٢١٩، طلاس ٨٣ .

(٧) - سقطت من (س) .

سرطان بحري [١] : المحرّق [٢] منه يقوي العين ويحد البصر، وينقي، ويجلو ، ويجفف القروح .

سكّر [٣] : حار رطب في الأولى ، وقيل يابس فيها ، جال، يلطف ، [محلل] [٤] ، منق، ونباته ألطف منه، يحد البصر، ويجلو البياض، ويجفف القروح، وسكر العشر أقوى منه في ذلك.

---

(١) - سرطان بحري = (E) CRAW FISH OF THE SEA. SHRIMP

من الحيوانات البحرية القشرية .

ابن سينا ٢٢١، الخطيب ٣٦، الشهابي ١٦٨، المعتمد ٢٢٣، البيروني ٢١٩، القانون ٣٨١، قدامه ٢٧١ .

(٢) - في (ق) : المحترق .

(٣) - سكر = SUGAR

هو السكر المعروف المستخرج من الشمندر السكري ، أو قصب السكر ، ومنه أنواع كثيرة (الطبرزد، والفانيد، وسكر العشر، والنبات ..) .

- سكر العُشر :

وهي شيء يقع على العُشر ، وهو كقطع الملح ، وهو حب للمعدة والكبد المعتمد ٢٣٣ .

- سكر فانيذ

ورد ذكره في المعتمد ص ٢٣٢ (والفانيذ يلين الطبيعة) .

- سكر طبرزد :

كلمة فارسية معناها السكر المقطع بالطبر ، والطبر آلة تشبه الفأس .

الشهابي ٧٠٥، البيروني ٢٢٦، المعتمد ٢٣١ .

(٤) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

سَكَنْجَبين [1]: حار [يابس][2] في الثالثة ، ملطف ، محلل، ينفع الغشاوة والظلمة كحلاً، وينفع البردة والتحجر والشعيرة والصلابة والعقدة لطوخاً بالخلّ أو بعصارة السذاب .

سلِيخة [3] : حارة يابسة في الثالثة ، جالية محللة مسكنة للأوجاع .

سلخ الحية[4] : يحد البصر كحلاً .

سلِق [5] : حار يابس في الأولى ، فيه بورقية جالية ، عصارته[6]

---

(١)-في (ق) : سكبينج وهي السليخة = سنا = نَجَبْ = قرفة صينية =
(L) CASSIA LIGNEA. (E) OXYMEL.

والسكنجبين العنصلي هو قشور العنصل .

البيروني ٢٢٦، الشهابي ١١٥، الخطيب ٣١ (سليخة) ، المعتمد ٢٤٤ (سنا) ٢٣٤ (سليخة) .

(٢)-في (ق) : زيادة : يابس .

(٣)-سليخة = نجب = القرفة الصينية
(L) CINNAMOMUM CASSIA (E) CASSIA TREE = CHINESE CINNAMON TREE

البيروني ٢٢٦، الشهابي ١٢٦، المعتمد ٢٣٤، الخطيب ٣٧، القانون ٣٩١ .

(٤)-سلخ الحية :

وهو الجلد الذي يسلخ عنها في السنة مرة واحدة .

(٥)-سلق = (E) WHITE BEET

السلق والشوندر (البنجر في مصر) . نوع نباتي واحد . فالزراعة على كّر الأيام غلظت جذور الشوندر كما غلظت ورق السلق . وهو بقل من الفصيلة السرمقية .

الشهابي ٦٥، الخطيب ٣٧، المعتمد ٢٣٥، قدامة ٢٩١، القانون ٣٨٧، الأعسم ١٠٩

(٦)-في (ق) : بعصارة .

تقتل القمل [والقمقام] [١] والقردان، وينفع الجرب ، والسعفة، والغلظ .

سِمْسِم [٢]: حار ، رطب في الأولى ، ملين ملطف ، محلل للأورام ، مسكن للأوجاع مملس للخشونة .

سُمّاق [٣] : بارد يابس في الثانية[٤] ، رادع[٥] قابض ، نقيعه يقوي العين ويسكن [الحدة][٦] ، وصمغه يحد البصر وينفع التآكل .

سنبل هندي : حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يحلل[٧] ، مفتح ، جال ، منقٍ ، ينبت الأهداب .

---

(١) - مابين الحاصرتين سقط من (س) .

(٢) - سمسم = (L) SESAMUM ORIENTAL . (E) SASSAME .

ويسمى أيضاً الجُلْجُلان = سَمْسَق .. نبات حولي زراعي دهني ، ودهن بزره يسمى الشيرج أو السيرج .

البيروني ٢٣٣، الأعسم ١١٠، القانون ٣٩٢/١، المعتمد ٢٣٩، الخطيب ٣٧، الشهابي ٦٥٤، طلاس ٥١٢ .

(٣) - سماق = RHUS (SUMACH)

وهو شيء أحمر اللون ، حامض الطعم ، حبوب بشكل العدس .

تُمتُم = عَبْرت = عربرب = عنزب = عُترب .

الأعسم ١٠٨، القانون ٣٨٧/١، المعتمد ٢٣٨، البيروني ٢٣٣، الخطيب ٣٧، الشهابي ٧٠٧

(٤) - في (ق) : الثالثة .

(٥) - في (ق) : رادع .

(٦) - سقطت من (ق) .

(٧) - في (ق) : محلل .

سندروس : حار يابس في الأولى ، جال للأرماد [1] ، ودخانه ينبت الأهداب .

سفرجل[2] : لعاب حبه ، مبرد مرطب، مغر، يسكن الإلتهاب والوجع، ويملس الخشونة.

[**سوسن** [3] : قريب من الاعتدال ، ينفع السبل والظفرة كحلاً] [4].

(..) [5]

---

(١) - في (ق) : للإثارة .

(٢) - سفرجل = (L) CYDONIA VULGARIS. (E) QUINCE TREE. (F) COGNASSIER

شجر مثمر من الفصيلة الوردية . وقال فيه السريّ الرفّاء :

لك في السفرجل منظر تحظى به ... تفوز منه بشمّه ومذاقه

هو كالحبيب سعدت منه بحسنه ... متأملاً ، وبلثمه وعناقه

ابن سينا ٢٣٧، الشهابي ١٨٣، المعتمد ٢٢٦، الخطيب ٣٦، البيروني ٢٢٢، قدامة ٢٧٤، القانون ٣٩٤، الأعسم ١١١ .

(٣) - سوسن = رفيف = IRIS , LILY

نبات زينه معروف .. وكان العرب يسمونه الزنبق .

البيروني ٢٣٨، الخطيب ٣٨، الشهابي ٣٧٨، الأعسم ١٠٧، القانون ٣٨٢/١، طلاس ٣١٣ .

(٤) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

(٥) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف السين ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

ساذج = (L) MALABATHRUM. (F) MALABATHRUM

منه هندي ومنه رومي ، والهندي قوته قريب من قوة السنبل الهندي، ويقال إنه ورق الناردين الهندي .

البيروني ٢١٥، المعتمد ٢١٦، القانون ٣٨٠، الأعسم ١٠٥ .

(..)[1]

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف السين ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

سبستان = CORDIA MYXA

كلمة فارسية معناها (أطيار الكَلْبة) ، شجرة لها ثمر خاص كان يستعمل لتليين الصدر ، ويعرف بشجر (الدِّبق)

المعتمد ٢١٨ .

سرطان نهري :

من الحيوانا ت النهرية .

سقمونيا = (L) CONVOLVULUS SCAMMONIA

وتسمى أيضاً (محمودة) يستخرج منها صمغ شديد الإسهال ، وهو نبات له ثلاثة أغصان كبيرة مخرجها من أصل واحد .

الأعسم ١٠٧، القانون ٣٨٥/١، المعتمد ٢٢٧، الخطيب ٣٦، الشهابي ١٥٨، البيروني ٢٢٢.

السكنجبين = (L) SAGAPENUM. (E) GUM OF PERULA PERSICA .

وهو صمغ نبات شبيه بالقثاء ، وأجوده ماكان صافياً وكان أحمر وداخله أبيض .

البيروني ٢٢٤، المعتمد ٢٣٣، القانون ٣٨٦، الأعسم ١٠٨ .

سلاج = لعله تصحيف لكلمة سلاخ

وهو أبوال التيوس الجبلية ، وهي (الأوعال) تبول أيام هيجانها على حجر يسمى السّلاخ فتسودّ الصخرة وتصير كالقار . يستعمل في الأدوية المشروبة النافعة من الجذام .

المعتمد ٥٦٦ .

(..) [1]

---

(١) – تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف السين ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

سمك = (E) FISH

الأعسم ١١٠، القانون ٢٩٢/١، الخطيب ٣٧، الشهابي ٢٦٠، المعتمد ٢٤١ .

سنا أندلسي :

أنظر سنا = سكنجبين .

سوسن أسمانجوني = EPHEMORON

وهو السوسن الذي بزرقه السماء .

البيروني ٢٣٨، الشهابي ٣٧٨ .

سنا حرمي :

وهو السنامكي نفسه .

البيروني ٢٣٨ .

سنامكي = SENNA OF MECCA (CASSIA)

البيروني ٢٣٨، طلاس ١٦٩، أبو زيد ٢١٥ .

سوار الهند = (E) SEA SHELL

البيروني ٣٦٧ .

حـرف العـين :

عنبر [١] : حار في الأولى، يابس في الثانية ، يقوي العين ، ويحفظ صحتها كحلاً وبخوراً .

عنب الثعلب [٢] : بارد في الأولي ، يابس في الثانية ، رادع[٣] ينفع الأورام الحارة والتكدر .

عقاب : مرارته تحد البصر، وينفع ابتداء الماء كحلاً .

---

(١) - عنبر ممسك : (L) PHYSETER MACROCEPHALUS . (E) CASHALOT

قال ابن سينا : (العنبر فيما يظن نبع عين في البحر ، والذي يقال في أنه زبد البحر أو روث دابة بعيد) . أجوده الأشهب . وقال الشهابي : " جنس لبونات بحرية كبيرة من رتبة الحوتيات) . وقال في المعجم الوسيط (العنبر مادة صلبة لاطعم لها ولاريح الا إذا سحقت أو أحرقت ، يقال أنه روث دابة بحرية ، وهو أيضاً سمكة بحرية يؤخذ من جلدها تروس الحرب .

القانون ٣٩٨/١، الأعسم ١١٤، الخطيب ٤٧، الشهابي ٩٩، البيروني ٢٧٣ المعجم الوسيط.

(٢) - عنب الثعلب = (L) SALANOMIN GRUM.

(E) NIGHT SHADE = FOX GRAPE. (F) MORELLENORIE

وهو القنا والكاكنج .

البيروني ٢٧٤، المعتمد ٢٣٦، الشهابي ٤٧٠، الخطيب ٤٧، القانون ٣٩٧، الأعسم ١١٤، طلاس ١٧٤ .

(٣) - في (ق) : رداع .

عسل[1]: حار يابس في الثانية، جال مفتح، [منقّ][2] ينفع ابتداء الماء.

عوسج [3] : بارد في الأولى ، يابس في الثانية [جال مفتح منق] [4] ، عصارته تنفع السبل الجافي والجرب والحكة والظفرة والبياض، ويقوي العين، وينفع الرمد .

عود الريح [5] : يقال على الماميران ، و [يقال][6] على الأرعيش .

عروق صفر : وهو الكركم [7] .

---

(١) - عسل = (E) HONEY

مادة سكرية يخرجها النحل من بطنه ، ويصنعه مما يجمعه من رحيق الزهر . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "عليكم بالشفاءين العسل والقرآن" - أخرجه ابن ماجه والحاكم ، وصححه ووافقه الذهبي - .

القانون ٤٠٢، البيروني ٢٦٤، الخطيب ٤٥، المعتمد ٣٢٣، الأعسم ١١٥، الشهابي ٣٤٦، الطب النبوي لابن القيم .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - عوسج = الحضض = EUROPEAN LYCIUN

وهو " أم غيلان " ينبت في البادية ، له شوك وورق طويل دسم لين . أنظر (حضض).

(٤) - سقط من (س) .

(٥) - لعله : عود الزنج . (L) GUAIACU MOFFICINALE . (E) LIGNUM VITAE

والعود أنواع كثيرة ، أجوده الهندي الأسود الدسم الرزين ويعرف بالبنغالي. ثم القماري خفيف الوزن إلى البياض .

البيروني ٢٧٧، الخطيب ٤٨، الشهابي ٣١٩، الأعسم ١١٧، القانون ٤٠٤/١، المعتمد ٣٤٥.

(٦) - سقطت من (س) .

(٧) - الكركم ويسمونه بالزعفران .

البيروني ٢٠٢ .

(..)[1]

---

(١) – ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف العين ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

عاقر قرحا = (L) ANACYLUS PYRETHRUM. (E) PELLITORY OF SPAIN.
(F) PYRETHIR

كلمة فارسية TARA NACIRADIX وتعني (الجذر العريان) هو أصل الطرخون الرومي. وهو نبات يشبه في شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الأبيض .

القانون ٣٩٦، الشهابي ٥٢٤، البيروني ٢٦١، الخطيب ٤٤، المعتمد ٣١٥، الأعسم ١١٤ .

عدس = (L) LENS CULINARIS = LENS ESCULENTA. (E) LENTIS. (F) LENTIN

عدس الماء هو (VALLISNERIA SPIRALIS)

الشهابي ٤١٢ ، الخطيب ٤٥، المعتمد ٣١٧، ابن سينا ٢٤٧، القانون ٤٠١/١، الأعسم ١١٥، البيروني ٢٦٢، طلاس ٥٢١ .

عروق الصباغين = (E) CELANDINE. (L) CHELIDONIUM MAJUS

وهو العروق الصفر ، نبات بري من الفصيلة الخشخاشية ، ويسمى أيضاً بقلة الخطاطيف ، والصنف الصغير يسمى الماميران ، والكبير هو الكركم .

الخطيب ٤٥، الشهابي ١٢٧، الأعسم ١١٤، القانون ٣٩٩/١، المعتمد ٣٢٠، طلاس ٩٢ .

عصى الراعي = (L) POLY GONUM AVI CULARE . (E) KONT GRASS = KONT WEED

وهو البطباط ، وهو الجنجر ، ومنه ذكر ومنه أنثى .

الأعسم ١١٣، القانون ٣٩٥/١، المعتمد ٣٢٦، البيروني ٢٦٩، الخطيب ٤٥، الشهابي ٣٩٤، طلاس ١٣٩ .

(..)[1]

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف العين ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

عفص = (L) QUERCUS INFECTORIA. (E) GALLOAK. (F) CHENE AGALLE

ثمرة غير قابلة للأكل تنتج عن شجر بلوط العفص الذي يكثر تواجده في بلاد الشام وهو قابض .

الشهابي ٥٩٠، الخطيب ٤٦، المعتمد ٣٢٩، ابن سينا ٢٤٤، القانون ٣٩٩، البيروني ٢٧٠، الأعسم ١١٥ .

عليق = (E) BLACK BERRY

ورقه مشاكل لورق الورد في خضرته وشكله وخشونته ، وله ثمر شبيه بثمر التوت . ويسمى أيضاً (التوت الشوكي) .

المعتمد ٣٣٢، البيروني ٢٧٢، الخطيب ٤٧، الشهابي ٧٣، الأعسم ١١٥، القانون ١/٤٠٠، طلاس ١٠٦ .

عناب = (L) ZIZYPHUS VULGARIS . (E) JUJUBE TREE

ثمر شجرة معروفة .

الأعسم ١١٤، القانون ١/٣٩٩، الخطيب ٤٧، الشهابي ٣٨٨، المعتمد ٣٤٠. البيروني ٢٧٤، طلاس ٦٥٥ .

عنب = (E) GRAPE

ثمر معروف .

الخطيب ٤٧، الشهابي ٣٠٩، البيروني ٢٧٤، المعتمد ٣٣٥، الأعسم ١١٧، القانون ١/٤٠٤، طلاس ١٠٦ .

عنزروت :

وهو الأنزروت ، وقد ذكر في حرف الألف .

حـرف الـفـاء :

فـجل [1] : عصارته [تجلو البياض] [2] وأكل ورقه عقيب الطعام يقوي البصر .

فوفل[3] : حار يابس في الرابعة يدخل في الاكحال والمعسلات التي تنفع ابتداء الماء.

/٧٨ **فـراسيون** [4]: / حار يابس في الأولى ، عصارته بالعسل تنفع ابتداء [الماء][5] والظلمة [والقروح والبثور والله اعلم][6] .

---

(١) - فـجل = (L) RAPHANUS SATIVUS. (F) LE RADIS. (E) RADISH

و هو بقل حولي يزرع لجذره الذي يؤكل .

البيروني ٢٨٦، المعتمد ٣٥٧، الخطيب ٥٠. الشهابي ٥٩٣، القانون ٤١١، الأعسم ١٢٢ .

(٢) - سقط من (س) .

(٣) - فوفل = كوثل = (L) ARECA CATECHU. (E) BETEL PALM

نبات الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل منه أسود ومنه أحمر .

الشهابي ٤٠، المعتمد ٣٧٢، الخطيب ٧٢، البيروني ٢٩٧، القانون ٤٠٥، الأعسم ١١٩ .

(٤) - فراسيون = (L) MARRUBIUM VULGARE. (E) WILD LEAVE

كلمة يونانية ، نبات عشبي من الفصيلة الشفوية ، وهو الكراث الجبلي = العلقم .

البيروني ٢٧٦، الأعسم ١٢١، القانون ٤٠٨/١، الخطيب ٥٠. الشهابي ٤٤٦، المعتمد ٣٥٩

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - مابين الحاصرين زيادة من (ق) .

(..) [1]

---

(١) – ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الفاء ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

فراريج = CHICKEN

فرنجمشك وهو الحبق القرنفلي = (L) OCIMUM PILOSUM BASIL. (E) VILLOU

وبعضهم يسميه فلنجمشك ، ويقال له برنجمشك وأفلنجمشك ، وهو صنفان . بستاني وبري .

المعتمد ٣٦٢، الأعسم ١١٩، القانون ٤٠٦/١، البيروني ٢٩٤، الخطيب ٥١، الشهابي ٥٠١

فربيون = (L) DUPHORBIUM HELIOSCOPIA . (E) SUN SPURGE

اللبانة المغربية صمغ الأشنان الفارسي .. ويسمى أيضاً اليَتُوع واليتُّوع والتَّيُّوع ، وهو نبات له لبن دارّ ، ومن أصنافه الشبرم ، حلبلاب ، ماهودانة ولاعية .

البيروني ٢٨٧، المعتمد ٣٦١، الأعسم ١٢١، القانون ٤٠٨/١، الشهابي ٢٣٦، الخطيب ٥٠

فلفل = (L) CAPSICUM FRUTESCANS. (E) CHILLEE PEPPER

فلفل أبيض = (L) PIPER ALBUM. (E) WITHE PEPPER . (F)POIVER BLANC

فلفل أسود = (L) PIPER NIGRUM. (E) BALCK PEPPER. (F) POIVER NOIR.

جنس شجر من الفصيلة الفليفلية تستعمل ثماره المسحوقة في الطعام . وهو من أشجار البلاد الحارة .

قدامة ٤٩٣، المعتمد ٣٦٧، الخطيب ٥٢، ابن سينا ٢٥٣، الشهابي ٥٣٥، القانون ٤٠٦/١، الأعسم ١٢٠ .

فوذنج أو فوتنج :

ومنه الجبلي والبستاني ويسمى WATER-MINT أو فوتنج نهري أو حبق الماء أو نعنع الماء .

الأعسم ١٢١، القانون ٤٠٩/١ ، البيروني ٢٩٦، الخطيب ٥٢، الشهابي ٧٨٧، المعتمد ٣٧٢.

(..)[1]

حـرف الصـــاد :

[.......... [2] :] حار يابس في الرابعة يجلو البصر ، يحده أكلاً وكحلاً .

.... [3] : بارد يابس في الثانية، ينفع الغشاوة والظلمة والقروح والبثر.

.... [4] : هو الحضض] [5] .

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الفاء ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

فول = (L) FABA VULGARIS. (E) BEAN

وهو من البقول الشائعة ، ويؤكل مطبوخاً أو مسلوقاً ، ويستخرج منه بعض الزيوت.

الشهابي ٦٢، الخطيب ٥٢، طلاس ٥٧٦ .

(٢) - بياض في (س) .

(٣) - غير مقروء في (س) ، ولم نستطع أن نجد لها مرادفاً في البيروني أو المراجع المتوفرة لدينا .

(٤) - بياض في (س) .

(٥) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

صبر [1]: حار يابس في الثانية ، يجفف بغير لذع ، وينفع القروح والانتفاخ والغرب ، ويحد البصر كحلاً ، ويحلل الأورام والنفخة[2] والتهيج طلاء، وينقي العصب الأجوف شرباً .

صدف [3] : بارد يابس في الثانية ، محرقة يجفف بغير لذع ، ويجلو ويقوي العين، ويحفظ صحتها، ويملأ الحفر .

صقر : حار يابس في الثانية[4] ، يحد البصر وينفع ابتداء الماء والخيالات أكلا وكحلاً . مرارته تنفع ابتداء الماء وتحد البصر .

---

(١) - صبر = (L)ALOE VULGARIS (E)TURBENTINE TREE OF OAK (F)ALOE'S

شجرة الصبر لها ورق كورق الإشفيل . منه العربي ومنه السمنجاني ومنه السقطري ، وسقطرى جزيرة بقابل ساحل اليمن ، وماؤه كماء الزعفران ورائحته كالمر.

البيروني ٤٣٠، المعتمد ٢٨١، الخطيب ٤١، الشهابي ٢١، القانون ٤١٥، الأعسم ١٢٦ .

(٢) - في (ق) : النفخ .

(٣) - صدف = (E) SEASHELL

ومنه الصدف المحرق ، ويستعمل في صناعة الأكحال .

البيروني ٢٤٦، ابن سينا ٢٦٢، القانون ٤١٤، الأعسم ١٢٥ .

(٤) - في (ق) : الثالثة .

صمغ [1]: بالاطلاق يقال على العربي ، وهو صمغ شجر السنط ، وكل الصموغ حارة في الأولى، مجففة مغرية، تنفع الرمد وخشونة[2] الأجفان ، والقروح والبثر .

صندل [3]: بارد يابس في الثانية ، يمنع انصباب المواد والأورام الحارة طلاء ، والأحمر أقوى في ذلك .

(..) [4]

---

(١) - صمغ = GUM, RESINS

البيروني ٢٤٧، الأعسم ١٢٥، القانون ٤١٥/١، الخطيب ٤٢، الشهابي ٥٥٥ .

صمغ البطم = (L) PISTACIA TEREBINTHUS . (E) GREEN TERBINTH

وهو العلك ، مثل المصطكي ، ونفعه مثله .

المعتمد ٢٩١، الشهابي ٥٥٥، الخطيب ٤٢ .

صمغ عربي = (L)RESINS. (E) ARABIC GUM

البيروني ٢٤٧ ، المعتمد ٢٨٧ ، الخطيب ٤٢ ، ابن سينا ٢٦٢ ، الشهابي ٣٢٠، الأعسم ١٢٥ .

(٢) - في (ق) : والخشونة في .

(٣) - صندل = (L) SIRSUM MYRTIFOLIUM. (E) SANDAL WOOD

شجرة ذات خشب متين عطر من أصل هندي منه عدة أنواع : الأحمر EPICHARIS BAILLONI والأبيض SANTALU ALBUM والليموني EPICHARIS LOURREIRI ومن أجود أنواع الصندل الأبيض هو الصندل المقاصيري .

الشهابي ٦٣٣، الخطيب ٤٢، المعتمد ٢٩٣، البيروني ٢٤٨، القانون ٤١٤، الأعسم ١٢٥ .

(٤) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الصاد ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

صدأ حديد = RUST

وهو ثاني أكسيد الحديد .

الأعسم ١٢٦، القانون ٤١٦/١ .

(..) [1]

حرف القاف :

قاقيا [2]: باردة يابسة في الثانية ، شديدة القبض ، تشد [3] الأجفان المسترخية ، وتمنع انصباب المواد، وتحد البصر، وتقوي العين .

[قرنفل] [4]: حار يابس في الثانية، ينفع الغشاوة ويحد البصر كحلا وشرباً.

قراد : دمه يمنع نبات الشعر .

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الصاد ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

صفرة بيض :

وهي محّ البيض المعروف .

صنوبر = (L) PINUS SYLVESTRIS. (E) PINE

نبات شجري دائم الخضرة . من الأشجار الخشبية الاقتصادية والطبية . يتوزع في حوض البحر الأبيض المتوسط .

المعتمد ٢٩٢، البيروني ٢٤٩، طلاس ٨٥٠ .

(٢) - قاقيا : أنظر أقاقيا .

(٣) - في (ق) : تشيل .

(٤) - بياض في الأصل ، وماذكره من الأوصاف ينطبق على (القرنفل) ، نور العيون ، ص ٥٨٨ .

والقرنفل = (L) DIANTHUS CARYO PHYLLUS. (E) CLOVE. (F) LE GIROFLIER

نور غير متفتق مجفف مأخوذ من شجرة AMYRIS HEPTAPHYLIA واما من شجرة EUBENIA CORYOPHYLLATA .

المعتمد ٣٨٦، ابن سينا ٢٦٤، البيروني ٣٠٢، الشهابي ١٤٣، الخطيب ٥٤، قدامة ٥٢٨، القانون ٤١٦، الأعسم ١٢٧ .

قطران [١]: دخانه يقوي العين ، وينفع الأرماد المزمنة . وينبت الأهداب .

قليميا : باردة [يابسة] [٢] في الثالثة ، والذهبية أيبس ، والفضية أبرد ، تقوي [٣] العين وتجفف بغير لذع ، وينقي ، وينفع الجرب والسبل والحكة والقروح الرطبة، وتملأ الحفر ، وتجلو البياض ، وتمنع ابتداء الماء، والانتشار، وتحد البصر ، والمغسول منها ألطف [وألين جلاً وتجفيفاً] [٤] .

.... [٥] : حار يابس في الثانية [٦] ، يلحم القروح وينقي .

(..) [٧]

---

(١) - قطران = (E) TAR

ويسمى أيضاً شربين . وهو المراد هنا ، وهو أيضاً دهن شجر منها الشربين واليبنبوت والعرعر والعتم والتأ'ب . وهو مادة راتنجية تحصل من تقطير الفحم الحجري

المعتمد ٣٩٢، البيروني ٣١٠، الخطيب ٥٥، الشهابي ٧٢٢، القانون ٤١٩ .

(٢) - سقطت من (س) .

(٣) - في (ق) : ويقوي .

(٤) - مابين الحاصرتين سقط من (س) .

(٥) - بياض في (س) ، وغير واضحه في (ق) .

(٦) - في (ق) : الثالثة .

(٧) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف القاف ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

قاقلة = وهو الهيل = (L) ELETTATIA CARDAMOMUM. (E) CARDAMON

وهي من الأفاوية العطرية ، يؤتى بها من بلاد اليمن والهند .

البيروني ٢٩٩، الخطيب ٥٣، الشهابي ١١٢، المعتمد ٢٧٥، الأعسم ١٢٧، القانون ٤١٦/١.

(..) [1]

---

(١) – تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف القاف ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

قثاء = (L) CUCUMIS MELOCHATE. (E) EGYPTIAN CUCUMBER

اخف من الخيار ، من البقول السنوية ، وتسمى أيضاً القشعر .

البيروني ٣٠٠، المعتمد ٣٧٨، الأعسم ١٣٢، القانون ٤٢٥/١، الخطيب ٥٣، الشهابي ١٧٧

قثاء الحمار = (L) ECBALLIM ELATERIUM. (E) SQUIRTING CUCUMBER

وهو القثاء البري وهو العلقم .

المعتمد ٣٧٩، البيروني ٣٠١، الخطيب ٥٣، الشهابي ٢١٧، الأعسم ١٣٢، القانون ٤٢٥/١، طلاس ١١٣ .

قراصيا = CHERRY PLUM

فاكهة تشبه الخوخ ولكنها أصغر منه .

البيروني ٣٠٢ .

قرطم = (E) SAFFLOWER

وهو حب العصفر ، ومنه الهندي ، وهو حب النيل ، ومنه البري ، ومن أسمائه أيضاً البهرمان ، والبهرم ، والمريق والاحريض والخريع. ويستخرج منه صباغ أحمر جميل لصبغ الحرير . كما يصنع منه حمرة الخدود الجيدة .

البيروني ٣٠٥ ، الأعسم ١٢٨ ، القانون ٤١٩/١ ، المعتمد ٣٨٤ ، الشهابي ٦٢٨ ، الخطيب ٥٤ .

قرع = (L) VEGETABLE MARROW. (E) PUMPKIN

بقل معروف .

البيروني ٣٠٥، المعتمد ٣٨٢، الأعسم ١٣١، القانون ٤٢٤/١، الخطيب ٥٤، الشهابي ١٧٧

قرن الأيل = (L) PLANTAGO CORONOPUS. (E) BUCKS HORN

نبات عشبي يؤكل ورقه على شكل سلطة .

الأعسم ١٣٢، القانون ٤٢٦/١، المعتمد ٣٨٣، الشهابي ٥٥٧ .

(..)[1]

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف القاف ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

قشر البيض :

قشر البيض هو الطبقة الكلسية (فحمات الكالسيوم) التي تغطي البيضة.

قصب فارس = (E) REED

نبات معروف مائي من الفصيلة النجيلية ، ينمو حول الأنهار ، وله أنواع عديدة ذكر منها الشهابي عشرة أصناف .

المعتمد ٣٨٩، الشهابي ٦٥٣، الخطيب ٥٥

قصب الذريره = (E) IVY

القصب أنواع كثيرة . وقصب الذريره ينبت في بلاد الهند وأجوده ما كان لونه ياقوتيا متقارب العقد .

الأعسم ١٢٨ ، القانون ٤١٨/١ ، المعتمد ٣٩٠ ، البيروني ٣٠٩ .

قصب السكر = (L) SACCHARUM OFFICINARUM. (E) SUGAR CANE

معروف ويستخرج منه السكر ويسمى أيضاً (مصّان) .

الخطيب ٥٥، البيروني ٣١٠، الشهابي ٧٠٦ .

قلقديس = قلقطار :

وهو أكسيد الحديد الطبيعي COLCOTHAR .

الشهابي ١٥١، الخطيب ٥٦، الأعسم ١٢٩، القانون ٤٢٢/١ .

قِلْي = (E) ALCALI

الأعسم ١٣٠، القانون ٤٢٣/١، الخطيب ٥٦، المعتمد ٣٩٦ .

قلقنت = أو قلقند :

الأعسم ١٢٩ ، القانون ٤٢٢/١ .

حـــرف الـــراء :

رَاوَنْد [1] : حار يابس في الثانية[2] ، جال مفتح ، ينفع الخضرة وموت الدم والنفخة والتهيج طلاء .

رازيانَج [2] [4]: حار يابس في الثانية ، يحد البصر، ويقال : ان الهوام ترعاه لذلك ، وإن الأفاعي تحك أعينها به لتفتحها .

رُخمة [5] : مرارتها تجلو البياض .

---

(١) - راوند = (L) RHEUM OFFICINALIS. (E) RHUBARB. (F) RHUBARBE

جنس أعشاب كبار معمرة طيبة من الفصيلة البطباطية ، منه أنواع عديدة كالآسيوي ، مخزني ، كفّي ، والريباس والمتماوج .

الشهابي ٦٠٨، طلاس ٧٦ .

(٢) - في (ق) : الثالثة .

(٣) - مطموسة في (س) .

(٤) - رازيانج = شمرة = شمار = يُعرف بالشمرة

(L) FOENICULUM VOLGARE . (E) COMMON FENNEL (F) FENOUIL.

جنس يقول من الفصيلة الخيمية له أنواع منها السكري والحلو .

الشهابي ٢٦٨، المعتمد ١٨٢، الخطيب ٣١، البيروني ٤١٠، القانون ٤٢٩، الأعسم ١٣٦ .

(٥) - مطموسة في (س) .

ماء الرمان [1] : المنعصر [2] المطبوخ في إناء نحاس يقوي البصر، وينفع الجرب والحكة والسلاق .

.... [3] : بارد يابس في الثانية ، يحد البصر كحلاً .

(..) [4]

---

(١) - رمان = (L) PUNICA GRANATUM (E) POME GRANATE (F) LE GRENADIER

شجرة مثمرة من الفصيلة الآسية له ضروب ، وثمرته لوزة نباتياً ، يؤكل اللب منها المائع الشاف المحيط بالبذور . قال ابن وكيع يصف الرمان :

وجلنـــــار بهـــيٍّ ضـــرامـه يتـوقــد
بدا لنا في غصـــون خضر من الري مُيَّد
يحكي فصوص عقيق في قبة من زبرجد

الخطيب ٣٣، الشهابي ٥٦٨، المعتمد ١٨٨، قدامة ٢٤٥، القانون ٤٣١، طلاس ٦٤٣ .

(٢) - في (ق) : ماؤه .

(٣) - بياض في الأصل ، ولم نعثر على مرادف لها في البيروني ، أو المراجع المتوفرة لدينا .

(٤) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الراء ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

راتينج = (E) RESIN

كلمة يونانية . صمغ شجرة الصنوبر . وهو مادة تنضحها بعض النباتات لاسيما الصنوبريات البطميات . ويسمى راتنج الصنوبر بالإنكليزية BARRAS .

الخطيب ٣١، الشهابي ٦٠٦، المعتمد ١٨٤، الأعسم ١٣٦، القانون ٤٣٠/١ .

راسختج = رَوْسختج :

وهو الراسخت ، وهو النحاس المحّرق .

المعتمد ١٩١ .

(..)[1]

حـرف الشـين :

.... **صيني**[2] : بارد [رادع][3] ينفع الأورام الحارة طلاء .

شاذنة[4] : حارة في الأولى ، يابسة في الثالثة إذا غسلت بردت تحفظ صحة العين ، / وتقويها وتدمل القروح ، وتنفع /٧٩ الخشونة، وترد النتوء ، وتمنع[5] انصباب المواد .

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الراء ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

ريحان = (L) OCIMUM GRANDIFLORUM

حبق ويسمى أيضاً الشاهسفِرَم .

نبات عطري من فصيلة الشفويات يستعمل كتابل ، له عدة أنواع . وقال في وصفه مؤيد الدين الطغرائي :

مراضيع من الريحان تسقى سقيط الطَّلِّ أو دُر العهاد

جرت دهناً بها وسَرَت عليها فطاب نسيمها في كل وادي

الأعسم ١٣٥ ، الشهابي ٦٠ ، الخطيب ٣٣ ، قدامة ٢٤٨ ، المعتمد ١٩٢ ، القانون ٤٢٨، طلاس ٤٥٥ .

(٢) - مطموسة في (س) .

(٣) - سقطت من (ق) .

(٤) - مطموسة في (س) .

(٥) - في (ق) : وتنفع .

شب [١] : بارد يابس في الثالثة ، قابض مقو ، يقطع نزف الدم، ويحبس السيلانات، وينفع الجسا، والظفرة[٢] ، والعشى، والاسترخاء طلاء وكحلاً.

شبت [٣] : [يظلم البصر][٤] ويضعفه أكلاً ، وقيل يقويه كحلاً .

[........ [٥] : بارد يابس في الثانية ، محرقه المغسول يجفف بغير لذع ، ويقوي البصر وينفع الغشاوة ، ويملأ الحفر][٦] .

شبوط : مرارته تنفع ابتداء الماء وتجلو البياض .

شونيز : حار يابس في الثالثة ، ينفع ابتداء الماء سعوطاً ، ويحد البصر كحلاً .

.... [٧] : بارد رطب في الأولى ، رادع [٨] مانع

---

(١) - مطموسة في (س) .

(٢) - في (ق) : الصفرة .

(٣) - مطموسة في (س) والشبتُ= (L) ANETHUM GRAVEOLENS (E) ANET, DILL

شبث - سنَوت :

بقلة سنوية من التوابل وفصيلة الخيميات قريبة من الشمرة .

البيروني ٣٩٦، المعتمد ٢٥٨، الأعسم ١٤١، القانون ٤٣٧/١، الخطيب ٣٩، الشهابي ٢٩، طلاس ٨٦ .

(٤) - سقطت من (س) .

(٥) - مطموسة في (س) .

(٦) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٧) - مطموسة في (س) وفي (ق) .

(٨) - في (ق) : رداع .

انصباب[1] المواد ، مسكن للأوجاع ، جال مملس للخشونة .

.... [2] : معتدل في الحرارة [والرطوبة][3] والبرودة [رطب في الأولى ، ملين ، مفتح ، مسكن للوجع] [4] ، ينفع [الشعيرة][5] والتحجر والصلابة .

شيزرن [6] : حار يابس في الثالثة ، يجلو البياض ، ويحد البصر ، ويجلو الغشاوة كحلاً .

(..) [7]

---

(١) - في (ق) : لانصباب .

(٢) - مطموسة في (س) وفي (ق) .

(٣) - سقطت من (س) .

(٤) - مابين الحاصرين زيادة من (ق) .

(٥) - في (ق) : البرودة .

(٦) - كلمة غير مقروءة في (س) و (ق) ، فاستدركناها من البيروني ، ص ٤٢٦.

(٧) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الشين ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة .

شاذنج= شاذنة = حجر الدم = (E) HEMATITE

كلمة فارسية معناها (حجر الدم) وهو أكسيد الحديد الطبيعي .

البيروني ٣٨٥، ابن سينا ٢٨٢، المعتمد ٢٥٥، الخطيب ٣٨، الشهابي ٣٢٣، القانون ٤٣٩ ، الأعسم ١٤٢ .

شاهبابك :

ويقال له أيضاً شابابك ، والاسم فارسي ، وهو البرنوف ، ويسميه بعض العوام : بنفسج الكلاب ، ويكثر في ديار النيل ، وزهره يشاكل في منظره زهر القيصوم.

البيروني ٢٤٤، المعتمد ٣٨٥ .

شاهترج : دخان = (L) FUMARIA OFFICIMALIS . (E) FUMITORY .

كلمة فارسية معناها (بقلة الملك) تشبه الكزبرة غير أن ورقتها أشد بياضاً

البيروني ٣٨٦، المعتمد ٣٨، الأعسم ١٣٩، القانون ٤٣٤/١ .

(..)[1]

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الشين ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

شب = (E) ALUM

حجر له أصناف كثيرة كالمشقق والمستدير والرطب ومنه شب يماني يجلب من اليمن. وشب الأساكفة . وشب العصفر .

البيروني ٣٨٩، المعتمد ٢٥٧، القانون ٤٣٦، الأعسم ١٤٠ .

شعير = (L) HORDEUM. (E) BARLEY . (F) L'ORGE .

ويسمى أيضاً شعير وشيتعور وشيتفور . جنس نباتات زراعية عشبية سنوية طبية من الفصيلة النجيلية .

قدامة ٣٢٨، الخطيب ٤٠، الشهابي ٥٩، المعتمد ٢٦٣، البيروني ٤٠١، القانون ٤٤٠، الأعسم ١٤٢، طلاس ٥١٤ .

شقائق النعمان = (E) WINDFLOWER

(ANEMONE (RED وكلمة ANOMONE مأخوذة من النعمان وهو معروف عند العرب باسم شقرة .

البيروني ٤٠٣، الشهابي ٢٩، ابن سينا ٢٨١، المعتمد ٢٦٧، الخطيب ٤٠، القانون ٤٣٣، الأعسم ١٣٩ .

شمع = (E) WAX

عَسو : مادة شمعية شبيهة بشمع العسل تفرزها نباتات وحشرات مختلفه .

الشهابي ٧٨٨، الخطيب ٤٠، المعتمد ٢٧٠، البروني ٤١٥ .

شمع أبيض :

وهو البارافين .

شنج :

وهو الحلزون المقرن الحواجب وقبل هو الودع .

المعتمد ٢٧٣ .

حرف التاء :

تمر [١] : أكله يهيج الرمد .

تمساح[٢] : زبله يجلو البياض .

توتيا [٣] : أنواعها كلها باردة في الأولى، يابسة في الثانية ، وتجفف بغير لذع ، والمغسول منه أفضل لحفظ صحة العين وتقويتها، ويمنع [انصباب المواد][٤]، وينفع القروح والبثر والنتوء .

---

(١) - تمر = (L) PHOENIX DACTYLIFEA. (E) DATE. (F) LA DATTE

ثمرة النخل .. عرف منذ القديم .. وله أصناف عديدة منها (البرني) وفيه يقول إبن الرومي:

بعثت ببرني جنيٍّ كأنه   مخازن تبر قد ملئن من الشهد

ألذُّ من السلوى وأحلى من المنى   وأعذب من وصل الحبيب على الصد

القانون ٤٤٥، الأعسم ١٤٦، قدامة ١١٤، الشهابي ١٩٠، الخطيب ١٨، المعتمد ٥١

تمر هندي = (L) TAMARINDUS INDICA (E) TAMARIND (F) LE TAMARIN

ثمر شجرة من الفصيلة القرنية . موطنها أفريقيا الاستوائية ، وعرف منذ القديم في الهند ومصر.

القانون ٤٤٢ ، الشهابي ٧٢٠ ، الخطيب ١٨، قدامة ١١٧، المعتمد ٥٢، الأعسم ١٤٥، طلاس ٦٢٦ .

(٢) - مطموسة في (س) .

(٣) - مطموسة في (س) ، والتوتياء :

منها مايكون في المعادن ولها ثلاثة أجناس ، بيضاء وخضراء وصفراء وأجودها البيضاء .

القانون ٤٤٣، البيروني ١٢٠، المعتمد ٥٤ .

(٤) - في (ق) : الانصباب .

التوبال [1] : أقواه توبال الحديد ، وبعده توبال النحاس، حار يابس في الثالثة ، شديد التحليل ، ينفع خشونة الأجفان[2] ، ويقويها ويدمل قروحها ، ويأكل اللحم الزايد ، ويجلو الغشاوة والظلمة، وغسله يقل حدته .

(..) [3]

---

(١) - مطموسة في (س) والتوبال = (L) SCALE

هو مايتساقط من الطرق على المعادن الحامية . ومنه توبال النحاس ، وتوبال الحديد وهو أقواها .

المعتمد ٥٥، الأعسم ١٤٧، القانون ٤٤٩/١ .

- توبال الحديد = (E) SCALES OF IRON

وهو أقوى أنواع التوبال ، وهو يتساقط من الطرق على الحديد . (المعتمد ٥٥، القانون ٤٤٩) .

- توبال النحاس = (E) SCALES OF COPPER

ماكان من النحاس الأحمر فهو جيد وهو ثخين ، وإذا رش عليه الخل تزنجر ، وهو مايتساقط من الطرق على النحاس .

المعتمد ٥٥، القانون ٤٤٩ .

(٢) - في (ق) : الخشونة للاجفان .

(٣) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف التاء ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

ترنجبين = (E) MANNA

هذا طل أكثر مايسقط بخراسان وماوراء النهر . وأكثر وقوعه في البلاد ذات الطقس المعتدل . وذكر الشهابي أنه (المنّ) والترنجبين فارسية تعني (عسل الندى) . وهو مادة سكرية تفرزها بعض النباتات كالندى المعقد إما طبيعياً وإما بتأثير (قملة المن) . ومن هذه النباتات في سيناء ضرب من الطرفاء النيلية ، ومنها الشيح ومنها في إيران وأفغانستان أنواع من العاقول ومنها أنواع من الأسطراغاليس.

البيروني ١١٣، الأعسم ١٤٥، القانون ٤٤٣/١، المعتمد ٥٠، الخطيب ١٧، الشهابي ٤٤١ .

حـرف الثـاء :

ثوم [1] : يضعف البصر أكلاً .

حـرف الخـاء :

خبث[2] : شديد التجفيف ، والمغسول [منه][3] مبرد[4] ، وينفع الجرب والحكة والسلاق والأورام الحارة طلاء .

خردل [5]: يضعف البصر أكلاً .

خس [6] : لبنه يجلو أو يملس الخشونة وأكله يظلم البصر ويضعفه .

---

(١) – ثوم = (L) ALLIUM SATIVUM. (E) GARLIC

أحد البقول . ذو رائحة كريهة .

البيروني ١٢٥، الخطيب ٢٠، الأعسم ١٤٩، القانون ٤٤٩/١، المعتمد ٦٠، الشهابي ٢٩٠ .

(٢) – بياض في (س) .

(٣) – سقطت من (ق) .

(٤) – في (ق) : يبرد .

(٥) – بياض في (س) والخردل = (L) LEPIDIUM SATIVUM. (E) MUSTARD

نبات بستاني أجوده الأحمر الكبير الحب .

البيروني ١٧٠، الخطيب ٢٦، الشهابي ٤٨٠، المعتمد ١٢٠، القانون ٤٥٣، الأعسم ١٥١، طلاس ٦٧ .

(٦) – الخس = (L) LACTUCA CRETICA OR SATIVA. (E) LETTUCE.

الخس نبات زراعي من الفصيلة المركبة ، وله أنواع برية يستعمل بعضها في الطب .

الخطيب ١٣، الشهابي ٣٩٨، المعتمد ١٢٦، القانون ٤٥٨، الأعسم ١٥٢، البيروني ١٧٩ .

خشخاش [١] : بارد رطب في الثانية ، بزره وقشره يمنع انصباب المواد ، ويسكن الأوجاع شرباً وضماداً .

خطاف [٢] : رماده يحد البصر ، وينفع ابتداء الماء كحلاً . وكذلك الانكباب على بخار طبيخه ، ويفتح السدد .

خل [٣] : برده أغلب ، وتجفيفه أقوى، ويمنع انصباب المواد ، وينفع الجرب والحكة . وتناوله يضر الأرمد .

---

(١) - خشخاش = (L) PAPAVER SOMNIFERUM. (E) POPPY.
نبات عشبي من الفصيلة الخشخاشية فيه أنواع برية وأخرى تزرع لزهرها ، ويستخرج من عصارته الأفيون ، وكافة المخدرات بعد تنقيتها .
البيروني ١٨٣، الأعسم ١٥١، القانون ٤٥١/١، المعتمد ١٢٧، الخطيب ٢٧، الشهابي ٥٦٩، طلاس ٢٥١ .

(٢) - خطاطيف (جمع خُطَّاف) = سُنُونُو (L) HIRUNDO URBICA . (E) SWALLOW
طير من الجواثِم المشقوقات المناقير .
الخطيب ٢٧، الشهابي ٣٤٣، الأعسم ١٥، القانون ٤٦١/١، المعتمد ١٣٢، البيروني ١٧٢.

(٣) - كلمة مطموسة في (س) ، وغير مقروءة في (ق) . والخل = VINEGAR
معروف منه خل ثقيف وخل عنصلي وخل الخمرة .
المعتمد ١٣٣، الخطيب ٢٧، البيروني ١٨٣، الشهابي ٧٧٦، القانون ٤٦٣، الأعسم ١٥٤ .

خلاف [١] [٢]: بارد رطب في الثانية ، نواره ينفع النتوء والانتشار ضماداً ، وعصارته تنفع الجرب والحكة ، وتجلو الغشاوة ، وتحد البصر كحلاً .

[........ [٣] : هو الصندل الحديدي ، بارد يابس في الثالثة ، / رادع ينفع ابتداء الرمد ، والأورام الحارة طلاء] [٤] . ‏/٨٠

خُنفساء : الرطوبة التي في جفوفها تنفع الجرب والغشاوة ، وتقوي البصر كحلاً .

[**خُولان**] [٥] [٦] : هو الحضض [٧] ، حار يابس في الثانية ، يحلل المواد الغليظة من الجفن، ويحد البصر كحلاً .

---

(١) – كلمة مطموسة في (س) ، وغير مقروءة في (ق) .

(٢) – خلاف هو (الزيزفون) .(L) ELAEAGNUS ANGUSTIFOLIA. (E) OLEASTER

ويسمى الزيزفون في بلاد الشام وهو مبذول يستعمل سياجاً للبساتين، له ورق يشبه الزيتون .

الخطيب ٢٧، الأعسم ١٥٣، القانون ٤٦٠/١، المعتمد ١٣٤، البيروني ١٨٣، الشهابي ٢٢٢، طلاس ١٩٦، ابن سينا ٣٢٠ .

(٣) – كلمة مطموسة في (س) ، وغير مقروءة في (ق) .

(٤) – مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٥) – مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٦) – خولان :

هو الحُضض ، راجع (حضض) .

المعتمد ١٤٢

(٧) – كلمة مطموسة في (س) ، وغير مقروءة في (ق) .

(..)[1]

---

(١) – ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الحاء ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

خُبازي = خُبَّازة = خُبيز (E) MALVA

نبات من الفصيلة الخبازية فيه أنواع برية يتبقلونها للأكل أو يستعملونها في الطب .

البيروني ١٧١، المعتمد ١١٦، الأعسم ١٥٣، القانون ١/٤٦٠، الخطيب ٢٦، الشهابي ٤٣٩، طلاس ١٥٣ .

خرؤ الحمام :

الماهية هي زبل ، وتختلف الأزبال باختلاف أنواع الحيوان، فزبل الحمام أسخنها وأحرهاوأيبسها، ثم زبل البط فالبازي .

القانون ١/٣٠٨ – ٣٠٩ .

خربق = (L) HELLEBORUS NIGET

نوعان : أبيض وأسود ، والخربق الأسود كلمة سريانية ، هو نبات يستخدم جذوره السامة في تحضير مادة حافزة لدقات القلب .

الخربق الأبيض HELLEBORUS ALBUM

الخربق الأسود HELLEBORUS NIGER

وهو القريص أو الأنجرة .

المعتمد ١٢٢ ، الأعسم ١٥٢ ، القانون ١/٤٥٥–٤٥٦، البيروني ١٧٥، الخطيب ٢٦، الشهابي ٣٣٦ .

خروع = (L) RICINUS COMMUNIS . (E) CASTOR BEAN

نبات عشبي أو شجري ، سنوي في البلاد الباردة ، ومعمّر في البلاد الحارة . يستعمل زيته كمسهل .

الأعسم ١٥٥، القانون ١/٤٦٤، البيروني ١٧٥، المعتمد ١٢١، الخطيب ٢٧، الشهابي ٦١١

(..)[1]

حـرف الـذال :

ذهب [2] [3]: يقوي العين كحلاً، وإذا كوي به اندمل سريعاً .

---

(١) - تابع ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الخاء ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

خطمى = (L) ALTHEA = ALCEA OFFICINALIS. (E) MARSH MALLOW

نبات من فصيلة الخبازيات له أنواع برية كثيرة أفضلها الخطمى الدمشقي وهي جنبة قوية مسدودة الأوراق ، زغبة الساق ، أزهارها كبيرة زاهية الألوان .

الأعسم ١٥١، القانون ٤٥٣/١، الخطيب ٢٧، الشهابي ٢٢ و ٤٤٦، البيروني ١٧٢، المعتمد ١٣١، طلاس ٢٥٢، ابو زيد ٣٨٦ .

خفاش = (L) CHIROPTERA. (E) BAT

حيوان طائر ثديي مجنح الأيدي من الفصيلة الوطواطية ، ورقي الفم، وعُرفي المنقر.

الخطيب ٢٧، الشهابي ١٣٢، البيروني ١٨٣، الأعسم ١٥٣، القانون ٤٦٠/١، المعتمد ١٣٢.

خماهان = صندل حديدي :

خيار = قتد = (L) CUCUMIS SATIVUS. (E) CUCUMBER.

نبات سنوي عشبي يزرع لثمره .

الخطيب ٢٨، البيروني ١٧٣، المعتمد ١٤٢، الشهابي ١٧٧، طلاس ٥٦٣ .

خيار شنبر = (L) CASSIA FISTULA. (E) PURGING CASSIA.

خرنوب هندي ، منه كابلي ، ومنه مصري. يستعمل كمليّن .

المعتمد ١٤٣، الخطيب ٢٨، الأعسم ١٥٢، القانون ٤٥٧/١. الشهابي ١١٥، البيروني ١٧٣

(٢) - كلمة مطموسة في (س) .

(٣) - ذهب = GOLD

(..) [1]

حـرف الضـاد :

ضأن : رماد لحمه يجلو البياض .

ضبـعة [2] : مرارتها تجلو البياض وتحد البصر كحلاً .

(..) [3]

---

(١) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الذال ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة .

ذباب = HOUSE FLY

ذرق الخطاطيف

وهو خرء الخطاطيف . أنظر (خطاطيف) .

(٢) - ضبعة عرجا :

حيوان يشبه الذئب إلا أنه إذا جرى ، ظهر كأنه أعرج ، ولذلك سمي بالعرجاء.

المعتمد ٢٩٥ .

(٣) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الضاد ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

ضب :

حيوان يشبه الورل ، ويقارب الحردون ، لحمه يقوي شهوة الجماع ، وهو موجود في بادية العرب .

المعتمد ٢٩٧ .

حرف الظاء :

ظاطيان : هو الياسمين البري ، يحلل الأورام الصلبة والبرودة والشعيرة والتحجر والعقدة ضماداً .

ظبي : مرارته تنفع ابتداء الماء ان شاء الله .

(..)[1]

---

(١) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الظاء ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

ظلف المعز

حيوان معروف ، وظلفه معروف.

المعتمد ٣١٤ .

حـرف الغـين :

غبار الرحى[1] : ينفع انصباب المواد ضماداً على الجبهة .

(..)[2]

وليكن هذا آخر الكلام في الأدوية المفردة .

---

(١) - كلمة مطموسة في (س) .

(٢) - ملحق بعض الأدوية المفردة في حرف الغين ذكرت في متن المخطوطة ولم تذكر في المقالة الثالثة :

غاريقون = (L) AGARICUS CAMPESTRIS. (E) MEADOW MUSHROOM = AGARIC

هو أصل شجرة أو نبات ينبت على أصل الشجرة ، أجوده الشديد البياض ، أملس الجوانب ، خفيف الوزن ، حلو الطعم .

البيروني ،٢٨٠ المعتمد ٣٤٩، الخطيب ٤٨، الشهابي ١٢، القانون ٤٦٧/١، الأعسم ١٦٣.

الجملة الثانية

في الأدوية المركبة الخاصة بالعين

وتشتمل على أربعة[1] أبواب :

الأول - في الشيافات

الثاني - في الأكحال

الثالث - غير الأكحال والشيافات

الرابع - الأدوية المسهلة

---

(١) - في الأصل : بابين .

الباب الأول

في الشيافات

الوردي[١] **الشرق** : يردع ويقوي ويعدل المزاج الحار ويسكن الوجع .

صفته[٢] : خماهان ، وصندل خشبي أحمر، وزر ورد منزوع الأقماع، وصمغ أجزاء سواء ، تجمع بماء المطر وتشيف ، ويستعمل طلاء من خارج، وقد يزاد فيه[٣] عدس مقشور ، وهو الأكثر استعمالاً الآن .

آخر : منافعه كالوردي ويحلل ، وينفع السلاق والجرب [٤] والحكة والأورام الحارة طلاء .

صفته[٥] : صندل مقاصيري [٦] عشرة دراهم ، ورد منزوع الأقماع، اثنا عشر درهماً صمغ، وكثيرا، وخولان هندي، ومامیثا، وصبر، من كل واحد ثلاثة دراهم [٧] ، زعفران وأفيون من كل واحد درهم [٨] وربما [٩] يستعمل طلاء .

---

(١) - مطموسة في (س) .

(٢) - من زياداتنا .

(٣) - في (ق) : عليه .

(٤) - في (س) : الورم .

(٥) - من زياداتنا .

(٦) - في (س) : " صندل مقاصيري ، وأحمر من كل واحد حلم " .

(٧) - في (س) : عم .

(٨) - في (س) : آ .

(٩) - في (س) : وإنما .

الأبيض[١] : للرمد الحاد [والحكة والقروح ، ويسكن الوجع] [٢] .

صفته : اسفيداج ثمانية دراهم ، [نشا][٣] ، وصمغ، وكثيرا [ماذكر أولاً][٤]، أنزروت درهمين ، أفيون درهم ، يعجن برقيق البيض ، وقد يعمل بلا أفيون وهو الأكثر .

آخر وهو الأزرق : ينفع القروح والدبيلة ، والبثر ويسكن الحدة .

صفته : أبار ، وأثمد ، وأسفيداج ، وروسختج ، وصمغ ، وكثيرا، من كل واحد سبعة دراهم، مر ، وأفيون من كل واحد درهم ، تجمع بماء المطر ، وقد يضاف إليه مثقال كندر ، فينفع في الحفر وخروق القرنية .

[**أشياف آخر جيد جدا** : اقليميا فضية ، وأسفيداج ، وتوتياء خضراء ، وإثمد أصفهاني وكندر ، وأبار من كل واحد درهمان انزروت مثقال صبر ومر وأفيون وكثيرا من كل واحد درهم يجمع][٥] .

الزعفراني القديم : ينفع الحكة والسيلان والرمد المتقادم[٦] والظلمة .

---

(١) - بياض في (س) .

(٢) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٣) - سقطت من (ق) .

(٤) - في (س) : من كل عم .

(٥) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٦) - في (ق) : المتقدم .

صفته : قاقيا روسختج من كل واحد عشرة دراهم ، زعفران درهم ، سنبل عشرة دراهم، صمغ / وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم، يجمع بالماء .

/ ٨١

[**آخر**[١] **يعرف بالمُغْنِي** : لابتداء الرمد ، ويحلل الأرماد ، ويسكن الأوجاع .

صفته : أنزروت درهم ، لب حبة سوداء أربعة دراهم ، ماميران و زعفران من كل واحد أربعة دراهم ، وكثيرا من كل واحد درهمان ، يعجن بماء الورد[٢]][٣] .

الزعفراني المشهور : أنزروت ستة دراهم ، لب حبة سوداء ثلاثة دراهم ، ماميران مثقال ، زعفران وصمغ وكثيرا من كل واحد درهم ، سكر نبات ثلاثة دراهم .

[**زعفراني أخر قريب منه** : أنزروت ستة دراهم ، لب حبة سودا ستة دراهم، ماميثا وزر ورد منزوع ، ونشا وحضض، من كل واحد نصف درهم مر درهم][٤] .

[**زعفراني آخر**][٥] : مسكن للأوجاع .

---

(١) - بياض في (س) .
(٢) - في (س) : ورد .
(٣) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٤) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٥) - بياض في (س) .

صفته : أنزروت أربعة دراهم ، لب حبة سوداء درهمين ، زعفران وعود ريح وافيون كل واحد درهمان[1] صمغ درهمان[2] .

الزعفراني المعروف بالسلامة : جيد في تسكين الأوجاع .

صفته : ماميثا ثمانية أجزاء ، انزروت أربعة أجزاء ، زعفران [جزءان][3] ، كثيرا جزء واحد .

زعفراني يعرف بالرومي : جيد للأرماد[4] الحادة .

صفته: أنزروت وكثيرا ولب حبة سودا، وعود ريح، وصمغ أجزاء سواء ، زعفران نصف جزء، تجمع بالماء، ويستعمل برقيق بياض البيض.

زعفراني ذهبي : جيد للأرماد المركبة، والسلاق، والحكة .

صفته : اسفيداج [الرصاص][5] ثمانية ، صمغ أربعة ، أنزروت ونشا[6] وكافور من كل واحد درهم، زعفران، (وكُثيرا) [7] مثقال، وقد يزاد فيه لب حبة سودا درهمين .

---

(١) - في (ق) درهمين .
(٢) - في (ق) : ستة دراهم .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - في (ق) : للمادة .
(٥) - سقطت من (س) .
(٦) - في (ق) : ونوشادر .
(٧) - زيادة من (ق) .

[**زعفراني آخر**][1] : نشا وصمغ من كل واحد درهم، زعفران وكثيرا من كل واحد نصف درهم ، ماميران ربع درهم، فولة واحدة مقشورة، والغرض منها التقوية والردع .

زعفراني آخر بالفول جيد : أنزروت ولب حبة سودا ، من كل واحد ثلاثة دراهم ، زعفران نصف مثقال ، فول مقشور درهم، تجمع ببياض البيض .

[**الأصفرالمحلل**][2] : نافع لبقايا الأرماد ، ودقيق السبل ، وتخفيف الجرب ، والحكة .

صفته : اهليلج أصفر منزوع ، وتوتيا ، من كل واحد خمسة دراهم ، فلفل أبيض، وصمغ من كل واحد ثلاثة دراهم، زعفران درهم ، تعجن بماء الرازيانج .

[**الأصفر اللين**][3] : يستعمل في ابتداء الرمد ، ويقوم مقام الزعفراني .

صفته : ماميثا أربعة وعشرون درهماً ، زعفران ، وأنزروت [ونشا][4] من كل واحد سبعة دراهم ، وقد يزاد فيه ثلاثة دراهم جندبيدستر فيقوم مقام المحلل .

---

(١) - بياض في (س) .
(٢) - بياض في (س) .
(٣) - بياض في (س) .
(٤) - سقطت من (ق) .

............(1) : يحلل بقايا / الأرماد، وينفع(2) الجرب ، والغلظ . ٨٢/

صفته : شاذنة وسنبل هندي، وروسختج ونشا، واسفيداج وصمغ وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم، لؤلؤ بكر وبسد من كل واحد درهم، زعفران نصف درهم، تجمع بماء رازيانج .

.........(3) : ينفع السبل والجرب [والحكة](4) والسلاق والغلظ والظفرة.

صفته : شاذنة اثنا عشر درهما، صمغ عشرة دراهم، زنجار ومرقشيثا محرقة بالعسل من كل واحد خمسة دراهم، صبر وأفيون من كل واحد درهمان، زعفران ومر من كل واحد درهم، يجمع بخمر عتيق .

] ....(5) **آخر** : محلل مخدر جيد .

صفته : شاذنة وروسختج من كل واحد أربعة دراهم ، صمغ وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم، أفيون ونشا واسفيداج من كل واحد درهمان ، تجمع بالماء ويستعمل ببياض البيض عند الحاجة

---

(١) - كلمة غير مقروءة في (ق) وبياض في (س) .
(٢) - في (ق) : وينضج .
(٣) - كلمة غير مقروءة في (ق) وبياض في (س) .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - كلمة غير مقروءة .

إلى قوة التخدير، وباللبن عند الحاجة إلى قوة التحليل][1] .

..........[2] : ينفع السبل والجرب [والحكة][3] والظفرة .

صفته : زنجار وأشق وصمغ ونشا واسفيداج أجزاء سواء ، يحل الأشق بماء السذاب ويعجن[4] ببقية الحوائج .

الدِّيْربي : للبياض والظلمة والغشاوة والسبل [والجرب][5] والظفرة.

صفته : اقليميا وروسختج وشاذنة وسنبل وصمغ واسفيداج [أجزاء][6] سواء يعجن بماء [السذاب قد حل فيه حر بازرد][7] ويستعمل .

الأسود : ينفع السبل الجافي والدمعة ويسكن الوجع والحرقة .

صفته : إسفيداج اثنا عشر درهماً ، صمغ وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم، قاقيا خمسة عشر درهماً ، سنبل وأفيون من كل واحد ثلاثة دراهم، صبر مثقال .

---

(١) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٢) - كلمة مطموسة في (ق) ، وبياض في (س) .
(٣) - سقطت من (س) .
(٤) - في (س) : وتجمع به .
(٥) - سقطت من (س) .
(٦) - سقطت من (ق) .
(٧) - وردت العبارة في (ق) هكذا : (سذاب حربا ورد) .

[..........[1] : محلل ويخفف الدمعة والرمد والحكة .

صفته : روسختج وإقليميا وتوبال ، وصمغ ، وكثيرا، أجزاء سواء ، سنبل نصف جزء ، زعفران ربع جزء][2] .

الشيافة المحللة : أنزروت ستة دراهم[3] ، كندر ثلاثة دراهم، زعفران درهم ، يعجن بماء الحلبة .

..........[4] : نشاء وزعفران وأفيون من كل واحد درهمان، توبال وروسختج وانزروت[5]من كل واحد أربعة دراهم[6] ، صمغ وقاقيا من كل واحد ستة دراهم .

[.........[7] **جيدة جداً** : إقليميا وكثيرا وروسختج وأنزروت وماميثا وافيون من كل واحد درهم . زعفران وقاقيا مربب بماء اليبروح من كل واحد نصف درهم . يعجن بماء الكزبرة الخضراء][8] .

جالب النور[9] : ماميثا ثلاثة دراهم ، أنزروت [ومر وزعفران][10]

---

(١) - كلمة غير مقروءة .

(٢) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٣) - في (س) : درهمان .

(٤) - كلمة غير مقروءة .

(٥) - زيادة من (ق) .

(٦) - في (س) : درهمان .

(٧) - كلمة غير مقروءة .

(٨) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

(٩) - كلمة غير مقروءة في (س) .

(١٠) - سقطت من (ق) .

وأفيون وزجاج مكلس من كل واحد درهم ، صمغ مثقال ، يعجن بالماء ويستعمل ببياض البيض .

/٨٣ **وهذه الشيافات انما تستعمل عند شدة الوجع /**

الخولان[١] : للسبل والجرب وغلظ الأجفان وبقايا الأرماد والدمعة .

صفته : خولان هندي ، وتوتياء خضراء معدنية من كل واحد سبعة دراهم، ماميران وأنزروت وأرغيس من كل واحد درهمان. نشا وصمغ وزنجار من كل واحد مثقال ، وقد يزاد فيه كركم درهم . وهو جيد .

[**خولاني آخر** : مع الأبار الساذج ، للقروح والسحوج وساير الأمراض المزمنة.

صفته : توتياء خضراء ، مرازيبي من كل واحد أربعة دراهم، خولان خمسة عشر درهماً ، عود ريح واسفيداج من كل واحد ثلاثة دراهم ، صمغ وأنزروت من كل واحد ستة دراهم[٢] ، كركم][٣] .

.........[٤] : يجلو ويقوي ويحلل مافي الطبقات من بقايا الأرماد، ويسد لحام القرنية ، ويلطف الأثر، وينفع [الجرب و][٥] السبل .

---

(١) - بياض في (س) .

(٢) - في (س) : درهمان .

(٣) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٤) - كلمة غير مقروءة في (س) و (ق) .

(٥) - سقطت من (س) .

صفته : قليميا ذهبية محرقة ، وتوبال النحاس ، وروسختج ، وصمغ وزعفران من كل واحد اثنا عشر درهما [1] ، أفيون مقلو [ومر][2] وشاذنة وسنبل وورد منزوع من كل واحد أربع[3] مثاقيل ، فلفل أبيض أربعة وعشرون حبة عدداً ، يعجن بخمر عتيق أو بماء الرازيانج .

أشياف السبعيني[4] : ينفع بقايا الأرماد والجرب والحكة والغلظ والاسترخاء ويحد البصر .

صفته : قاقيا وصمغ وروسختج وتوبال النحاس من كل واحدة عشرة دراهم، [سنبل ثلاثة ، أفيون درهم][5] ، زعفران مثقال .

السبعيني : ينفع القروح العتيقة والبثور [والموسرج][6] ، ويملأ حفر القرنية ، وينقي ويحلل بقايا الأرماد .

صفته : ورد طري منزوع اثنان وسبعون مثقالاً ، أقليميا واثمد أصفهاني وتوبال نحاس وروسختج ، وشاذنة واسفيذاج من كل واحد ستة مثاقيل، صمغ اربعة وعشرون مثقالاً ، يدق الورد ناعماً وتعجن به بقية الأدوية .

---

(١) - في (س) اثنا عشر درهماً مثقالاً .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - في الأصل : أربعة .
(٤) - غير مقروءة في (س) .
(٥) - سقطت من (ق) .
(٦) - سقطت من (ق) .

.... [1] : للرمد البلغمي والانتفاخ طلاء .

صفته : صبر وخولان من كل واحد درهمين ، ماميثا درهم ، زعفران نصف درهم .

المُنْجِح : يسكن الألم ، ويفش الأورام سريعاً .

صفته: إثمد وقاقيا وصمغ من كل واحد أربعة دراهم، اقليميا فضية ثلاثة دراهم ، روسختج سبعة دراهم[2] ، اسفيداج أربعة دراهم، سنبل وحضض من كل واحد درهمين، صبر وأفيون ، وجندبيدستر وقلقطار محرق من كل واحد درهم، يعجن بماء أغلي فيه ورد ، ويستعمل برقيق بياض البيض .

.... [3] : جيد للقروح والبثورات وأواخر الأرماد[4] .

صفته : توتيا ، وتراب المعدن ، وتوبال ومرقشيثا من كل واحد ثلاثة دراهم، لب حبة سودا درهمان ، سرطان صيني ، / وزبد البحر وماميران من كل واحد مثقال يربب بماء ورد قد نقع[5] / ٨٤

---

(١) - كلمة غير مقروءة في (س) و (ق) .

(٢) - في (ق) : ثلاثة دراهم أو سبعة ، والصواب ماذكرناه كما في نور العيون ص ٢٨٧ بتحقيقنا ، والمقالات العشر لحنين ص ١٩٩ ، فقد ذكر هذا الاشياف المنجح نقلاً عن جالينوس ، والروسختج هو النحاس المحرق ، كما في المعتمد ص ١٩١ .

(٣) - كلمة غير مقروءة في (س) و (ق) .

(٤) - في (ق) : الرمدات .

(٥) - في (ق) : طبخ .

فيه سماق وكابلي وأشنة ليلتين ، ويضاف اليه بعد التربيب مثقال كثيراء ويعجن بالماء.

المرائر : لابتداء الماء والظلمة والغشاوة .

صفته : مرارة بقر ، وكركي وحجل ، وبازي ، وعقاب، مجففة من كل واحد ثلاثة دراهم ، شحم حنظل ، وسكبينج وفربيون من كل واحد درهم، يحل السكبينج بماء الرازيانج، وتجمع به بقية الأدوية .

.... [١] : للظلمة ، وضعف البصر، [والحفر][٢] ، والاسترخاء ، ويحلل الريح والبلغم ، ويمنع النوازل ، ويستعمل كحلاً وطلاءً.

صفته : توتياء خضرا ، مرازيبي من كل واحد سبعة دراهم ، كثيرا ثلاثة دراهم ، خولان درهمين[٣] ، زعفران درهم، عنبر خام نصف درهم ، تعجن بماء ورد قد حل فيه الخولان ، وقد يعمل فيه قيراط مسك ، وفي النسخة القديمة زنجار ثلاثة ، وهي شديدة التحليل .

.... [٤] : يحفظ صحة العين ويقويها ويردع ويجفف الدمعة ، يستعمل كحلاً وطلاءً .

---

(١) - كلمة غير مقروءة في (س) و (ق) .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - في (س) : ثلاثة دراهم .

(٤) - كلمة غير مقروءة في (س) و (ق) .

صفته : أشنة [ولحا] [1] إهليلج كابلي ، وسماق من كل واحد درهمان، ينقع بماء ورد يوماً وليلة ، ويصفي ويربب به أوقية توتيا ، ويضاف اليها[2] حبة سوداء درهمين ، ماميران درهم ، كثيرا مثله ، ويقرب من الفاخر المحيطة [3] الا أنها تخلو [4] عن التحليل[5] . **وصفتها** : تنقع [لحا][6] اهليلج أصفر وسماق من كل واحد مثقال، أشنة نصف درهم بماء ورد يصفى ويربب به ستة دراهم توتياء، ويضاف إليها[7] لب حبة سوداء نصف درهم، ماميران وانزروت وكثيرا من كل واحد درهم ، ويشيف [وقد يترك منها الكثيرا] [8] ويستعمل ذروراً وهو نافع لبقايا الأرماد، ورقيق السبل، وخفيف[9] الجرب .

.... [10] : للأرماد المتقادمة ، والدمعة ، والحكة .

صفته : توتياء مرباة بماء حي العالم خمسة عشر دراهماً، ماميران، وكركم او ورس او زعفران [من كل واحد ثلاثة دراهم، لحا [11] اهليلج اصفر وكابلي وزنجبيل وأنزروت وخولان هندي

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - في (ق) : اليه .
(٣) - كلمة غير مقروءة في (س) ، و (ق) .
(٤) - في (ق) : لاتخلو .
(٥) - في (ق) : من تحليل .
(٦) - سقطت من (ق) .
(٧) - في (ق) : إليه .
(٨) - بياض في (ق) ... وفي (س) وردت (وقدمتها ..
(٩) - في (ق) : وتجفيف .
(١٠) - غير مقروء في (س) و (ق) .
(١١) - سقطت من (ق) .

من كل واحد درهمان، لب حبة سوداء وصمغ من كل واحد أربعة دراهم ، سنبل وكباش قرنفل من كل واحد درهمان ونصف ، تجمع بماء حي العالم وقد يترك منها القرنفل ، وقد يعمل فيها دانق كافور، وتجمع بين الورس والكركم] [1] .

[**الحنبكي** [2] للجرب والغشاوة / وبقايا الأرماد : ٨٥/

صفته : روسختج خمسة عشرين درهماً [3]، صمغ وقاقيا من كل واحد أربعة [4] ، سنبل وزعفران وافيون من كل واحد ثلاثة ، وفي بعض النسخ السنبل اربعة [5] والأفيون اثنان ، وهي أجود] [6].

أشياف : للجرب والسبل والدمعة وانتشار [7] الرمد .

صفته : شاذنة خمسة دراهم، [وأفيون درهمين] [8] صمغ ثلاثة روسختج درهمين، قلقطار محرق مثقال، زنجار وزعفران وشب يماني من كل واحد درهم ، يعجن بشراب قابض ويجوز أن يستعمل طلا لغلظ الأجفان واسترخايها .

---

(١) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .
(٢) - غير مقروءة في (س) .
(٣) - في (ق) : عشرين درهماً .
(٤) - في (ق) : خمسة .
(٥) - في (ق) خمسة .
(٦) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٧) - في (س) وانكسار .
(٨) - زيادة من (ق) .

.... [1] : يسكن الأوجاع الشديدة وينفع العلل عند انتهائه[2] .

صفته : قليميا فضة ثمانية دراهم ، أقاقيا وصمغ من كل واحد عشرين درهم[3] ، روسختج سبعة دراهم، أفيون وحضض وساذج وصبر وسنبل وزعفران وجندبيدستر واسفيداج وإثمد مغسول من كل واحد درهم، مر درهمان، وهو مما يستعمل كحلاً وطلاء

. ... [4] : للغشاوة والظلمة وضعف البصر عن تكدر الرطوبات.

صفته : مر وزعفران من كل واحد درهمين ، سنبل خمسة دراهم ، مسحقونيا خمسة عشر درهماً [5] ، صمغ أربعة دراهم[6] يعجن بماء المطر .

آخر : يقوي العين [وينقيها][7] ، ويمنع انصباب المواد وكثيراً مايقرن بالمنجح .

صفته : توتياء أوقية ، صمغ [عربي][8] وأنزروت وكثيرا واسفيداج من كل واحد خمسة دراهم ، عود ريح درهم .

---

(١) - كلمة غير مقروءة في الأصل .
(٢) - في (س) : ابتدائها .
(٣) - في (س) : خمسة وعشرون درهماً .
(٤) - غير مقروء في الأصل .
(٥) - في (س) : خمسة دراهم .
(٦) - سقطت من (ق) .
(٧) - سقطت من (ق) .
(٨) زيادة من (ق) .

[**آخر** جيد جداً : توتيا أوقية ، حبة سودا درهمان ، أنزروت وصمغ من كل واحد درهم ، خولان وأفيون من كل واحد نصف درهم] [١] .

.... [٢] : يردع ويسكن الأوجاع طلا .

صفته : طين إبليز مصول وورد وصمغ وشاذنة من كل واحد ستة دراهم[٣] ، أفيون درهم ، يعجن بالشراب .

.... [٤] : يلحم القروح وينقيها ، وينبت اللحم ، ويملأ الحفر ، ويردّ النتوء ، ويحلل المدة الكامنة خلف القرنية ، ويقوي طبقات العين .

صفته : قليميا وإسفيداج من كل واحد سبعة دراهم ، أبار أربعة دراهم ، اثمد مكلس ثلاثين درهماً ، نشا وصمغ وكثيرا من كل واحد سبعة دراهم ، أفيون ومر من كل واحد درهم ، كندر أبيض درهمان ونصف .

الحنظل : للسبل والجرب والحكة والسلاق والكمنة وغلظ الأجفان والشبكرة ويسهل البطن إذا اكتحل به على الريق .

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - غير مقروء في الأصل .
(٣) - في (ق) : درهمان .
(٤) - غير مقروء في الأصل .

صفته : زنجار خمسة دراهم، قليميا ذهبية ثلاثة دراهم ، شحم حنظل ومحمودة من كل واحد أحد عشر درهماً [1] ، أشّق أربعة دراهم ، صمغ مثقال يعجن بنقيع التمر هندي ويستعمل به .

.... [2] للبثر والدبيلة والقروح والنتوءات .

صفته : قليميا فضة ثمانية دراهم، اسفيداج اربعة دراهم ، زعفران درهمين ، / كثيرا درهم ، يعجن بماء المطر، ويستعمل ببياض البيض .

٨٦/

.... [3] [للحمرة][4] والاتساع والقروح والنتوءات .

صفته : شادنة عشرة دراهم ، صمغ ثلاثة دراهم، روسختج مثقال ، أفيون نصف درهم، يعجن بماء الآس .

.... [5] : لبدء الماء ، وظلمة البصر ، وغلظ الروح الباصر، وكدورتها[6] .

صفته : اقليميا واسفيداج من كل واحد درهم ، رب حصرم أربعة دراهم ، فلفل ابيض ، ولبن بلسان من كل واحدة ثلاثين

---

(١) - في (س) : من كل واحد درهم .
(٢) - غير مقروء في الأصل .
(٣) - غير مقروء في الأصل .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - غير مقروء في الأصل .
(٦) - في (ق) : وكدورته .

درهم، افيون [1] أربعة وعشرون درهماً ، يكمل عجنه بماء الرازيانج .

.... [2] : للدمعة والسيلان وانكسار الرمد والانتفاخ .

صفته : توتيا ، ولحا اهليلج أصفر ، وحضض من كل واحد درهمين ، زنجبيل درهم، صمغ مثقال ، يعجن [بماء][3] الشراب .

جندبادستري[4] : لأواخر الأرماد والأمراض المزمنة ، وابتداء الماء، والمدة الكامنة[5] ، أنزروت عشرة دراهم ، ماميران خمسة دراهم، جندبيدستر ومر من كل واحد درهم ، لب حبة سودا أربعة دراهم ، زعفران درهمان ونصف ، صمغ وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم .

.... [6] : لضيق الحدقة ورطوبة القرنية وغلظها والسبل وبدء الماء .

صفته : جاوشير وأشق من كل واحد درهمين ، خلط الزعفران أربعة دراهم ، زنجار درهم ، يعجن بماء الورد .

---

(١) - في (ق) : " صمغ " بدلاً من " أفيون " في (س) .
(٢) - غير مقروء في الأصل .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) بياض في (س) .
(٥) - في (ق) : الكاينة .
(٦) - غير مقروء في الأصل .

وخلط الزعفران : [زعفران][1] وماميثا ونشا وصبر [ومر][2] [وصمغ][3] وورد أجزاء سواء .

.... [4] : يحلل المواد ويسكن الأوجاع ، وينفع ساير الأرماد .

صفته : اقليميا وتوتياء من كل واحد درهمين ، زعفران درهم ، روسختج سبعة ، قاقيا وصمغ من كل واحد ثلاثة ، يعجن بالماء ويستعمل ببياض البيض .

الطراثيث : يرد النتوء ، ويلحم القروح ، ويقوي العين ، ويمنع انصباب المواد[5] .

صفته : توبال وقاقيا من كل واحد أربعة ، شاذنة درهمين، سنبل وطراثيث من كل واحد درهم ، يعجن بماء الورد[6] .

.... [7] : للظفرة والسبل الغليظ والجرب .

صفته : شاذنة اثنا عشر درهما [8]، صمغ وروسختج من كل واحد ستة، قلقطار محرق ، وزنجار من كل واحد درهمان

---

(١) -سقطت من (ق) .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - زيادة من (ق) .
(٤) - كلمة مطموسة في (س) و (ق) .
(٥) - في (ق) : الانصباب .
(٦) - في (ق) : ورد .
(٧) - مطموسة في الأصل .
(٨) - في (س) : مثقالاً .

ونصف ، يعجن [بماء][1] الشراب أو بماء الرازيانج .

.... [2] : أخضر بحك أحمر للجرب والسبل والحكة والظفرة .

صفته : أنزروت عشرة دراهم[3] ، زنجار خمسة دراهم[4] ، اسفيذاج درهمين ، اشق ثلاثة ، [تحك بماء السذاب][5] ، ويجمع فيه بقية الأدوية .

.... [6] : للظفرة بعد قطعها والغرب والغدة واللحم الزايد والناصور[7] ونحوها .

صفته : ملح أندراني[8] ، وقلقطار محرق ، من كل واحد درهمين، صمغ درهم، يعجن بماء الرازيانج .

الشيافة العيساوية : تسكن الأوجاع ، وتنقي وتقوي ، وتنفع ساير الأمراض المزمنة بعد النقا .

صفته : توتيا مرازيبي وافروخي [من كل/ واحد خمسة ، ‎/٨٧

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - غير مقروء في الأصل .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - سقطت من (ق) .
(٦) - كلمة مطموسة في (س) و (ق) .
(٧) - في (ق) : المنوصر .
(٨) - في (س) : داراني .

كثيرا أربعة، اسفيداج ثلاثة ، زبد بحر ، ومرقشيثا من كل واحد درهم] [١] ، وأنزروت مثقال، ماميران نصف درهم، يربب بماء ورد ويبخر بعود وعنبر سبع مرات ويعجن ببياض البيض .

.... [٢] : يحد البصر ، وينقي الرطوبات المحتبسة بين الطبقات، وتستأصل بقايا الأرماد ، وينفع الانتفاخ والسلاق .

صفته : توتيا وخولان من كل واحد خمسة [دراهم ، لحاء] [٣] اهليلج اصفر، وصمغ من كل واحد درهمان ونصف ، زنجبيل مثقال ، دار فلفل درهم، يعجن بشراب .

.... [٤] : تنقية [٥] للنتوءات والقروح والحفر والسلخ [٦] .

صفته : اسفيداج ثمانية دوانيق ، قليميا سبع دوانيق، صمغ أربعة دوانيق ، أنزروت دانق ونصف، شاذنة نصف وربع دانق، [أفيون دانق .

.... [٧] : للحرقة وسوء المزاج الحار وابتداء الرمد والقروح .

صفته : توتيا أوقية ، اسفيداج ستة دراهم، وكثيرا ثلاثة دراهم ، يعجن ببياض البيض .

---

(١) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٢) - غير مقروء في الأصل .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - كلمة مطموسة في (س) و (ق) .
(٥) - سقطت من (س) .
(٦) - في (ق) : والتشنج .
(٧) - غير مقروء في الأصل .

الزنجبيلي][1] : لأواخر الأرماد ، والجرب الخفيف ، ورقيق السبل .

صفته : زنجبيل أربعة ، [توتياء ثمانية دراهم لحاء][2] إهليلج أصفر خمسة ، حضض درهمين ، يعجن بماء المرزنجوش .

أشياف شديد التبريد والردع والتقوية إلا أنه لايجوز استعماله قبل النقا .

صفته : ينقع السماق في ماء الورد ويطبخ ويمرس ويصفى ، ويعاد إلى الطبخ إلى أن يصير له قوام ، يلقى عليه اسفيداج جزء ، كافور ربع جزء[4] ، كثيرا وأفيون من كل واحد سدس جزء ويكمل عقده ويشيف .

شيافة : جيد للسبل والجرب ، والشعر الزايد ، وابتداء الماء، وبقايا الأرماد، ويسكن الوجع .

صفته : قليميا وصمغ وأسفيداج وتوبال النحاس وزعفران من كل واحد درهمين، مر وأفيون من كل واحد اثنا عشر درهماً[5] .

---

(١) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٢) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - في (س) : درهم .

[[1] .... [2] : تستعمل قبل الحمام ، تنفع الرمد العتيق وتسكن الوجع .

صفته : صبر وزعفران من كل واحد ثمانية دراهم روسختج وافيون من كل واحد ستة عشر درهماً ، مر اثنا عشر ، قليميا أربعة ، كندر ثلاثة ، يعجن بشراب .

.... [3] : جيد لقروح والنتوءات والدبيلة ، مجرب .

صفته : توتيا أوقية ، شحم رمان وقرص يماني ، ومصيري وعفص من كل واحد نصف أوقية ، ورد وسماق من كل واحد ربع أوقية ، آس رطب وورق زيتون من كل واحد واحدة ، يطبخ الجميع برطل ماء ورد بنار لينة إلى أن ينقص النصف ، وتبقى التوتيا ، وشحم الرمان ، ويعتصر مابقي ، ويربب به التوتيا وشحم الرمان ، ويضاف إليه طراثيث وقاقيا من كل واحد واحده ، ويرفع ذروراً ، عند الحاجة يعجن منه شيء / مع .... صمغ [4] بماء ورد ، ويشيف ويقطر في العين ، ويذر بالذرور، ويرفد إلى أن يقوى العضو ، يقتصر على الذرور وحده][5] .

۸۸/

شياف[6] : لاسترخاء الجفن والشرناق وثقل الأجفان وتهيجها .

---

(١) - بدء السقط من (ق) .
(٢) - كلمة غير مقروءة في الأصل .
(٣) - غير مقروء في الأصل .
(٤) - غير مقروء في الأصل .
(٥) - إلى هنا ينتهي السقط من (ق) .
(٦) - غير مقروء في (ق) .

صفته : صبر وماميثا [وقاقيا] [1] وبسد [ومر] [2] من كل واحد درهم، صمغ وورد من كل واحد نصف درهم ، زعفران دانقان ، ويعجن بماء الآس .

.... [3] : جيد للصلابة والتحجر والبردة والشعيرة .

صفته : مر وكندر وكثيرا وزعفران وصبر [أجزاء سواء][4] ، تعجن بماء السذاب .

وليكن هذا آخر الكلام في الشيافات .

---

(١) - سقطت من (س) .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - كلمة غير مقروءة في الأصل .
(٤) - في (ق) : من كل واحد جزء .

الباب الثاني

في الأكحال

[فليكن الكلام في الأكحال ، والله الموفق للصواب بمنه وكرمه آمين] [1]

[**الروشنايا**] [2] : أي جالب النور للغشاوة والظلمة وضعف البصر والجرب والسبل والبياض والأثر والظفرة .

صفته : شاذنة روسختج وإقليميا فضية وملح هندي وبورق أرمني من كل واحد ثمانية ، فلفل أبيض وأسود وزبد البحر من كل واحد سبعة زنجبيل وبليلج [3] من كل واحد أربعة ، زعفران ونشادر من كل واحد درهيمن ينعم ويستعمل .

الباسليقون [4] : أي المملوكي [قريب من الروشنايا] [5] .

---

(١) – مابين الحاصرتين سقط من (س) .

(٢) – كلمة غير مقروءة في (س) أو (ق) ، وهي (الروشنايا) كما في الكافي ، ص ٥٥٣ ، وفي تركيبه بعض الاختلاف .

(٣) – في (ق) : ملح .

(٤) – كلمة غير مقروءة في (س) .

(٥) – سقطت من (ق) .

صفته : قليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة روسختج واسفيداج ونشادر وملح أنداراني وجَعْدة وفلفل ودار فلفل من كل واحد درهمان ونصف ، قرنفل وأشنة من كل واحد درهم .

العزيزي[1] : يجلو وينفع الظلمة والغشاوة وينشف الدمعة ويقوي العين .

صفته : اقليميا ذهبية وأثمد اصفهاني وتوبال النحاس وتوتياء هندي وشاذنة [وصبر] [2] وسرطان صيني وفلفل أبيض وأسود ودار فلفل من كل واحد ثلاثة ، [سنبل][3] وقرنفل وصبر وزعفران وورق الفرنجمشك من كل واحد مثقال ، ملح هندي وزبد بحر ونشادر من كل واحد نصف درهم ، مسك دانق.

منصوري[4] : للأرماد المزمنة ، وبقايا الأرماد .

صفته : ينقع في بول جارية [قدر][5] مائتين درهم [زهر] [6] ، غاسول ، أو بزرة ورازيانج وسماق وكابلي [وأرغيس] [7] من كل واحد مثقال ، ثلاثة أيام ، ويصفى ويربب به نصف رطل توتيا ، ويضاف اليه شحم رمانة، وخمسة دراهم زنجار، ومثله

---

(١) - غير مقروءة في (س) .
(٢) - زيادة من (ق) .
(٣) - سقطت من (ق) .
(٤) - كلمة غير مقروءة في (س) .
(٥) - سقطت من (ق) .
(٦) - سقطت من (ق) .
(٧) -سقطت من (ق) .

/٨٩ نشا أو [١] اسفيداج [ويترك] [٢]. /

آخر : أجود من المتقدم .

صفته : توتياء أوقيتان ، روسختج نصف أوقية ، زعفران نصف درهم . زنجار مثله ، ماء ورد ، وخل ثقيف ، وبول جارية، من كل واحد ثلاث أواق ، تحمى التوتياء وتطفى في البول وحده ، حتى يشربه جميعه ، ويسقّى بالخل وماء الورد ، ويربب معه بقية الأدوية .

الناصري [٣] : جيد جداً لسائر الأمراض المزمنة ، تحمى أوقية توتياء، وتطفى في خل ثقيف [سبع دفوع] [٤] ثم في ماء ورد ، ويسحق، ويضاف إليها أنزروت مربى ، وفلفل ابيض من كل واحد مثقال، [ماميران وزنجار من كل واحد نصف مثقال] [٥] ، نبات الجلاب، وزبد البحر من كل واحد درهم، زنجبيل ونشادر من كل واحد نصف درهم .

الخليفتي [٦] : للبياض والأثر والجرب والسبل والسلاق والحكة وسائر الأمراض المزمنة .

صفته : تسحق أوقية توتياء وتغمر بماء الحصرم ، ويسقى به

---

(١) - في (ق) : و اسفيداج .
(٢) - زيادة من (ق) .
(٣) - غير مقروء في (س) .
(٤) - زيادة من (س) .
(٥) - زيادة من (ق) .
(٦) غير مقروءة في (س) .

في الشمس سبع سقيات ، ثم ثلاث سقيات ، ماء سفرجل ثم ثلاثة ماء [١] خيار ، ثم ثلاثة نقيع القسط المربى بماء الورد ، [ثم يضاف ثلاثة عصارة النمام، ثم ثلاثة نقيع السماق بماء الورد] [٢] ، ثم يضاف إليه ذرق حردون درهم ، دهنج ولؤلؤ بكر ، وزهر فلفل أخضر ، وقشر عود بلسان من كل واحد نصف درهم، حب رمان ، وودع مكي ، وعنبر خام من كل واحد ربع درهم ، مرارة نسر كاملة ، ينعم ويستعمل .

.... [٣] : يحد البصر ويجلو الغشاوة .

صفته : إثمد أوقية ، فلفل ودار فلفل ، وملح اندراني ، وزبد البحر من كل واحد درهم .

.... [٤] : يحفظ صحة العين ويقويها ، ويملأ الحفر ويسد لحام القرحة .

صفته : شنج [٥] محرق وتوتياء من كل واحد عشرة دراهم ، سكر طبرزد خمسة دراهم ، واللؤلؤي منه يضاف[٦] إليه [لؤلؤ بكر][٧] من ثلاثة دراهم إلى خمسة .

---

(١) - في (ق) : نقيع .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - كلمة غير مقروء في الأصل .

(٤) - غير مقروءة في (س) و (ق) .

(٥) - في (ق) : شيح .

(٦) - في (ق) : يزاد .

(٧) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

ماء الرمانين : يحد البصر ، وينفع الظلمة والغشاوة .

صفته : لحاء[1] إهليلج كابلي يرض وينقع بغمره بماء الرمانين ثلاثة أيام، ويجفف ويسحق ، ويؤخذ منه عشرة دراهم ، يضاف اليها إثمد أصفهاني وتوتياء هندي ، [وتوبال النحاس][2] من كل واحد ثلاث دراهم ، نوى كابلي محرق[3] مثقال ، صبر وماميران وحضض من كل واحد درهمين، يسحق ويعاد تربيبه بماء الرمانين وينعم ويستعمل .

.... [4] : للسلاق ، والدمعة، والجرب، والغلظ ، وبقايا الأرماد .

صفته : توتياء وكركم من كل واحد عشرة دراهم، زنجبيل [ولحا][5] اهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم، دار فلفل وماميران[6] من كل واحد ثلاثة دراهم ، ملح هندي درهم ، يسحق ويربب / بماء الحصرم ، ويجفف ويعاد سحقه . ٩٠/

برود الابن[7] : يحفظ[8] الصحة ، ويقوي العين، وينفع غلظ الأجفان والدمعة .

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - سقطت من (ق) .

(٣) - سقطت من (ق) .

(٤) - كلمة غير مقروءة في (س) و (ق) .

(٥) - سقطت من (ق) .

(٦) - في (ق) : ماميران .

(٧) - بياض في (س) .

(٨) - في (ق) : لحفظ .

صفته : توتياء ستة دراهم ، روسختج درهم ، ماميران نصف درهم ، [لحا][1] اهليلج أصفر مثله ، يربب بماء الآس المستقطر وينعم ويستعمل[2] .

[**البرود الفارسي** : يحد البصر ويقويه .

صفته : توتياء مرباة بماء الرمانين أسبوعاً][3] .

البرود الفارسي : يحفظ صحة العين ويقويها وينشف البلة .

صفته : إثمد وتوتياء مرباة بماء الرمان ، ومرقشيتا وقليميا من كل واحد خمسة دراهم ، لؤلؤ بكر درهم ، شاذنة وسنبل وزعفران من كل واحد نصف درهم ، كافور دانق .

برود .... [4] : يحفظ صحة العين ، ويقوي البصر ويحده .

صفته : إثمد أصفهاني مربى بماء المطر درهمين ، ماميثا وزر ورد من كل واحد درهم ، [لحا][5] إهليلج أصفر نصف درهم ، عصارة حصرم مجمدة مثقال ، كافور دانق .

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - غير مقروء في (س) .

(٣) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٤) - كلمة غير مقروءة في (س) و (ق) .

(٥) - سقطت من (ق) .

[**توتياء**][1] **الحنظل**[2] : للسبل والجرب وغلظ الأجفان .

صفته : يشوى التوتياء ضمن الحنظل الأخضر في الفرن ليلة بعد تغليفها بالعجين ، ويجفف[3] ، ويضاف لها أوقية سكر نبات ، وماميران [من كل][4] درهمين .

توتياء الحَمَامِيَّة[5] : أقوى من المتقدمة فيما ذكر .

صفته : تشوى ليمونة خضراء أوتعصر على أوقية توتياء ، ثم تدق وتربب بماء الحصرم خمسة عشر يوماً ، وتجفف ، ويسحق معها عصفور سنبل وعصفور كركم وجوزة طيب واحده [ودرهم هال] [6] ونصف درهم [لب][7] حبة سوداء ، [ودرهم][8] عود ريح .

[.......... [9] : جيدة لانكسار الرمد ، وخفيف السبل ، والجرب ، والتوتة .

---

(١) - غير مقروء في (س) .
(٢) - سقطت من (س) .
(٣) - في (ق) زيادة : وتسحق .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - بياض في (س) .
(٦) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٧) - زيادة من (س) .
(٨) - في (ق) : درهم وربع .
(٩) - غير مقروء في (س) .

صفته : قرص يماني ، وسماق ، وبزر غاسول ، من كل واحد درهمان يغمروا بماء ورد ثلاثة أيام ، ثم يصفى ماء الورد ، ويربب بها التوتياء وحدها، ويجفف ، ويضاف إليه ماميران درهم ، زنجار درهم] [1] .

[الجامع اللين] [2] : لهزال العين وسلها والضيق وضعف البصر والسدة .

صفته : مرقشيتا ذهبي مربى بلبن النساء درهم ، ماميثا ثلاثة دراهم ، اقليميا فضية محرقة بالعسل مطفية بلبن النساء نصف درهم ، زعفران دانق ، وقد يضاف اليه حبة كافور .

.... [3] : جيد للسدة وبدء الماء والانتشار والغشاوة وضعف البصر.

صفته : توتياء هندي وتوبال النحاس ولؤلؤ بكر وبسد[4] وروسختج وشاذج واقليميا وسرطان صيني وإثمد أصفهاني وسنبل وصبر وزعفران من كل واحد درهمين ، شاذنة ثمانية دراهم ، فلفل أبيض ودار فلفل ونشادر من كل واحد ثلاثة دراهم ، مسك دانق ، كافور قيراط ، ينعم .

.... [5] : يستعمل عند الخوف من النتوء ، وانفجار[6] البثر .

---

(١) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٢) - غير مقروء في (س) .

(٣) - غير مقروء في (س) و (ق) .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - غير مقروء في الأصل .

(٦) - في (ق) : انتفاخ .

صفته : إثمد عشرة دراهم ، شاذنة خمسة دراهم ، صبر درهم .

.... [1] : يردّ النتوء ويلحم القروح وينفع البثر .

صفته : اسفيداج ثمانية دراهم ، قليميا فضة وصمغ من كل واحد اثنين[2] ، [نشاء / وانزروت من كل واحد درهمان][3] ، شاذنة مثقال، روسختج درهم ، افيون مثله ، ويربب بماء ورق الزيتون ، وماء الآس المستقطر ، [ويستعمل][4] وحده أو مع الأبار [تم والله أعلم][5] .

91/

.... [6] : [للموسرج والنتوء والبثر والقروح والدبيلة والشاذنة .

صفته : شيح محرق سبعة، قشر بيض النعام أربعة ، وقد يزاد فيه النبات الجلاب ثلاثة .

.... [8] : المسمى **اقراماطيقون]**[9] ، يسكن الوجع ويحلل ،

---

(۱) - كلمة غير مقروءة في الأصل .

(۲) - في (س) : أربعة .

(۳) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - زيادة من (ق) .

(٦) - كلمة غير مقروءة في الأصل .

(۸) - غير مقروء في الأصل .

(۹) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

[وينفع][1] الأرماد والوردينج وقد يركب مع[2] مثله ملكايا ، ويقال له :

المنصف الكبير .

صفته : أنزروت خمسة دراهم ، بزر ورد ، وماميثا ، وزعفران، من كل واحد درهم ، أفيون نصف درهم .

[........... [3]: المسمى **الطرير** لقطع الدم عقيب عمل الحديد وغيره .

صفته : صبر وأنزروت ودم أخوين وقلقطار محرق أجزاء سواء] [4] .

.... [5] : يقوي العين ويحد البصر ويجلوه وينشف البلة .

صفته : يعصر ماء كل واحد من الرمانين ويترك في الشمس وحده[6] حتى يروق ويصفا رايقه ويخلط ، ويؤخذ لكل رطل منه صبر ، ودار فلفل ونشادر من كل واحد درهمين ، حضض وماميران من كل واحد درهم ، زعفران نصف درهم ، ويعاد إلى

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - في (ق) : معه .
(٣) - كلمة غير مقروءة في في الأصل .
(٤) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٥) - كلمة غير مقروءة في في الأصل .
(٦) - سقطت من (ق) .

الشمس الحارة أربعين يوماً ويستعمل، وقد يزاد فيه [عشرة دراهم][1] نبات الجلاب .

[ماء الرازيانج][2] : نافع[3] لظلمة البصر والغشاوة ، وغلظ الأجفان [4] .

صفته : تغلي عصارة الرازيانج إلى أن ينقص الربع ، وتكشط[5] رغوتها وتبرد وتصفى ، ويضاف اليها ربعها عسل مصفى ، وقد يزاد [لكل أوقية] [6]درهم بزر كتم فيحلّل الماء[7]......... [[8] .

.... [9] : ينفع البياض ويجلو الآثار .

صفته : بعر ضب ، وقشر بيض النعام ، وصدف محرق، وشنج وبسد وخرء الخطاطيف ، وبورق أرمني أجزاء سواء ، يسحق ويربب بمراير النسر وكركي، ويجفف ، ويكتحل به مذافاً في عسل مصفى رقيق بعد الانكباب على بخار قمقم طبخ فيه الخطاطيف وخروها وبابونج واكليل الملك وسداب وحلبة .

---

(١) - سقطت ن (ق) .

(٢) - بياض في (س) .

(٣) - سقطت من (س) .

(٤) - في (ق) : الروح .

(٥) - في (ق) وتقشط .

(٦) - في (ق) : فيها .

(٧) - في (ق) : ويحلل بالماء .

(٨) - بدء السقط في (ق) .

(٩) - كلمة غير مقروءة في في الأصل .

.... [1] : للسدة وورم العصب وضغطه .

صفته : مرارة ضبع مثقال ، زعفران دانقان ، فلفل خمسة وثلاثين حبة عدداً ، اشق مثقال ، عصارة رازيانج أوقيتان ، عسل أربعة] [2] .

.... [3] : للأمراض المزمنة التي تحتاج فيها[4] إلى تحليل قوي ، كالسدة والماء الغليظ .

صفته : زعفران ، شعر ، وحضض من كل واحد خمسة مثاقيل [صبر ومر من كل واحد أربعة مثاقيل ، أنزروت وكلخ أبيض من كل واحد ثلاثة مثاقيل] [5] ، ملح أندراني ونشادر من كل واحد مثقالان ، يسحق الجميع ويضرب في ثلاثة أواقي[6] عسل ويشمس أربعين يوماً . / ٩٢/

.... [7] : لغلظ القرنية ورطوبتها وغيرهما .

---

(١) - كلمة غير مقروءة في في الأصل .
(٢) - إلى هنا ينتهي السقط من (ق) .
(٣) - كلمة غير مقروءة في في الأصل .
(٤) - سقطت من (س) .
(٥) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٦) - في (ق) : أواقٍ .
(٧) - كلمة غير مقروءة في في الأصل

صفته : يقطر على صلاّية نحاس فهرها [1] منها قطرة خل ، ويسحق ثم قطرة لبن امرأة ويسحق . ثم قطرة عسل ويسحق جيداً . ويستعمل .

صباغ : للأثر والبياض والزرقة .

صفته : عصارة حسك وبنج وشقايق النعمان من كل واحد درهمين ، دهن نوى الزيتون المسود على شجره ، ودهن سمسم غير مقشور ، وعفص أخضر ، من كل واحد درهم ، يطبخ بنار لينة في اناء جديد حتى يسود ، ويلقى عليه زعفران ، وتوبال حديد وزاج من كل واحد درهم ، ويقوم ويستعمل [نافع ان شاء الله] [2] .

---

(١) - في (ق) فهدها .
(٢) - زيادة من (ق) .

الباب الثالث [1]

[غير] [2] الأكحال والشيافات

الدواء الحاد [3] : نورة وبورق من كل واحد جزء ، قلي ، ونشارد من كل واحد نصف جزء ، يعجن بماء الصابون أو ببول[4] صبي أو بخل أو بماء الرماد .

ضماد [5] : يستعمل عقيب سل الشرناق وبتر الشريان ، وتشمير الجفن ثلاثة أيام ، فيمنع[6] انصباب مادة إلى العضو ويدمله ويقويه .

صفته : لوز حلو مقشور وجلنار وورد أجزاء سواء ، يضرب بصفرة بيض .

سعوط : يرطب[7] وينفع هزال العين وضيق الحدقة عن يبس ونحوها .

---

(١) - من زياداتنا .

(٢) - من زياداتنا ، وفي (س) : [خاتمة أذكر فيها أدوية يسيرة تمس حاجة الكحال غير الاكحال والشيافات] .

(٣) - كلمة غير مقروءة في الأصل .

(٤) - في (ق) : وبول .

(٥) - كلمة غير مقروءة في الأصل .

(٦) - في (ق) : يمنع .

(٧) - في (ق) . رطب .

صفته : مخ ساق الإبل [أو العجل ، يحل في دهن][1] بنفسج عراقي ، ولبن جارية ، ويلقى في يسير زعفران ويستعمل .

.... [2] : لشدة الوجع .

صفته : [سكر][3] طبرزد ، وزعفران ، وطباشير من كل واحد درهم ، أفيون درهمين ، يسعط منه بلبن جارية .

.........[4] : للأمراض الشبكية والصلبة والمشيمية ، محلّل مفتّح .

صفته : دهن مصطكي درهم ، مسك ربع درهم ، ماء الزوفا مغلي نصف درهم يسعط منه بمقدار يسير ويدرج إلى درهم .

.... [5] : لغلظ القرنية ويبسها .

صفته : دهن بنفسج عراقي ولبن جارية بالسواء .

.... [6] : مسخن محلل ملطف .

---

(١) - مابين الحاصرين في (ق) : في خل بدهن .
(٢) - كلمة غير مقروءة في الأصل .
(٣) - من زياداتنا إذ انه هذا هو الاسم العلمي له .
(٤) - كلمة غير مقروءة في الأصل .
(٥) - كلمة غير مقروءة في الأصل .
(٦) - كلمة غير مقروءة في الأصل .

صفته : بابونج وإكليل الملك وحلبة ومرزنجوش وصعتر يطبخ بشراب جمهوري [أو بسوسن] [1] .

] .... [2] : مبرد مقوي رادع .

صفته : ورد وبنفسج وقشر خشخاش وشعير مقشور وكزبرة خضرا وعنب ثعلب يطبخ بالماء] [3]

.... [4] : مرطب ملين .

صفته : نخالة حواري ، وورق خبازي ، وملوخية وأطراف السمسم الأخضر ، وخطمية يطبخ بالماء [ويستعمل] [5] .

[نطول][6] **مجفف** : مقوي[7] .

صفته : ورق زيتون ، وآس ، وورد يابس ، وزوفا يابس ، وقرص يماني ، وسنبل ، وقرنفل ، وركب[8] من هذه ماشئت .

---

(١) - زيادة من (س) .
(٢) - كلمة غير مقروءة في الأصل .
(٣) - زيادة من (س) .
(٤) - كلمة غير مقروءة في الأصل .
(٥) - زيادة من (ق) .
(٦) - بياض في (ق) .
(٧) - سقطت من (ق) .
(٨) - في (ق) : تركب .

.... [1] : مسخن للرأس مقوي مجفف .

صفته : بسباسة وقرنفل ، وسنبل من كل واحد درهم ، [قشر إلى نصف درهم وقد] [2] يقوي بربع درهم فربيون ، وقد يرطب بيسير مسك ، / وقد يعدل بدرهم ورد . /٩٣

[........ [3] : مبرد للرأس ، يقوي ، مانع لانصباب المواد .

صفته : صندل مقاصيري ، ورد وفوفل من كل واحد درهم ، دقتاس [4] يابس نصفه ، وقد يضاف إليه يسير عنبر .

---

(١) - غير مقروء في الأصل .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - كلمة غير مقروءة في الأصل . وابتداء السقط من (ق) .
(٤) - كذا في (س) .

الباب الرابع [1]

الأدوية المسهّلة

ولنذكر هاهنا من الأدوية المسهلة مما يضطر إليه الكحال[2]][3] فمن ذلك :

مطبوخ الفاكهة : يسهل الصفرا ويعدل المزاج الحاد .

صفته : إجاص كبار أوقيتان ، قراصيا، وعناب ، وبرقوق ومشمش من كل واحد أوقية ، زهر بنفسج وسنامكي من كل واحد خمسة دراهم ، بزر هندبا وبزر خطمية [وبزر قتا][4] مقشورة من كل واحد ثلاثة دراهم ، زهر لينوفر سبعة عددا، ينقع ويغلى ويصفى على ترنجبين من أوقية إلى خمسة عشر درهماً ، أو لب خيار شنبر [بمقدار ، أو سوق بنفسج أوقيتان، وإذا كان فيه لب خيار شنبر][5] فيحلى بأوقية سكر ويقطر عليه درهم دهن لوز حلو ، وقد يزاد [فيه][6] سبستان ثلاثون حبة ، وقد يزاد فيه تمر هندي نصف أوقية ، وقد يقوى بشيء

---

(١) - من زياداتنا .
(٢) في (س) : الكاحل .
(٣) - نهاية السقط من (ق) .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - زيادة من (س) .
(٦) - سقطت من (ق) .

من [لحا][١] اهليلج أصفر والكابلي من كل واحد أربعة دراهم وقد يزاد فيه بسفايج من نصف أوقية الى عشرة دراهم ، إن احتيج إلى استفراغ السودا ، ودرهمين غاريقون إن احتيج إلى استفراغ البلغم ، وقد يقوى بالمحمودة من ثمن درهم الى دانق ، وقد يزاد في مقدار السنا وزهر البنفسج إلى سبعة دراهم، وإن زيد فيه عند منتهى غليانه صرة ضمنها أفيون مبسوس بدهن لوز حلو من أربعة دراهم إلى خمسة ، اختص بالسودا، ويعبر عنه **بمطبوخ الأفيون**[٢]، وقد يقتصر من[٣]ذلك على الفاكهة[٤] والزهر والسنا والنيلوفر، ويزاد فيه ورد نصيبيني مقطف سبع زهرات ، ويصفى على شيرخشك خمسة عشر درهما .

واذا كانت المواد شديدة الحدة أو قليلة ، أو لاتحتمل الدواء المقوى لصغر سن أو لضعف فليؤخذ له أيارج فيقرا[٥] لينقي المعدة والدماغ ويصفي الحواس .

صفته : مصطكي وسنبل وزعفران وحب بلسان وعوده[٦] واذخر واسارون ودار صيني ، من كل واحد جزء ، صبر اسقطري بقدر الأجزاء مرتين ، يؤخذ منه مفرداً من مثقال إلى درهمين ، معجوناً بماء الكرفس أو الرازيانج ومع [غيره من درهم إلى مثقال][٧] .

---

(١) - سقطت من (ق) .
(٢) - في (س) : الأفتمون .
(٣) - في (ق) : على .
(٤) - في (ق) : بالفاكهة .
(٥) - غير مقروء في (س) .
(٦) - في (ق) : وعود بلسان .
(٧) - غير مقروء في (س) .

حب الأيارج[1] : أقوى من الأول ، فيقرا اثنى عشر درهما ، / تربد ٩٤/
واهليلج منزوع من كل واحد ثمانية دراهم ، ملح هندي خمسة ،
سقمونيا درهم ، الشربة من مجموعه من درهمين [إلى ثلاثة
دراهم][2] معجوناً بماء الكرفس.

.... [3] : يسهل البلغم والصفراء وينقي المعدة والدماغ ، وله
خصوصية تنقية العصب الأجوف .

صفته : صبر اسقطري درهمين ، كابلي وأصفر منزوعين من
كل واحد خمسة دراهم [ورد][4] ، ومصطكي [من كل واحد][5]
درهمين ونصف ، سقمونيا درهمان[6]، [زعفران نصف درهم ،
الشربة منه ثلاثة دراهم][7] معجوناً بماء الكرفس .

حب القوقايا[8] : يسهل البلغم والصفراء ، وينفع أمراض العين
المتقادمة نفعاً بليغاً.

صفته : صبر اسقطري ومصطكا وعصارة إفسنتين أو ورقه

---

(١) - غير مقروءة في (س) .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - مطموسة في (س) .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - سقطت من (ق) .
(٦) - في (ق) : ثلاثة دراهم .
(٧) - مابين الحاصرتين سقط من (ق) .
(٨) - بياض في (س) .

وسقمونيا وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم ، تعجن بماء الكرفس .

حب الشبيار(١) : يؤخذ ليلاً وينام عليه(٢) ، يسهل اسهالاً خفيفاً ، وينقي الدماغ، وينفع أمراض العين .

صفته : صبر اسقوطري درهمين ، مصطكي نصف درهم ، يعجن بماء الرازيانج ويحبب صغاراً، وقد يزاد فيه زر ورد نصفه، وقد يعمل بدل المصطكي مقل أزرق، وربما زيد فيه جزئين زعفران، وقد يركب مع الغاريقون.

قرص البنفسج (٣) : هو سفوف مشهور [النفع](٤) لأوجاع العين والدماغ .

صفته : زهر بنفسج ثلاثة دراهم [معجموناً بماء الكرفس](٥)، [لحا](٦) إهليلج كابلي وأصفر ، وتربد من كل واحد نصف درهم ، أنيسون ورب سوس ومحمودة من كل واحد ربع درهم، وقد يعمل المحمودة دانق فقط ، يسف بماء بلسان وسكر [طبرزد](٧) .

---

(١) - بياض في (س) .
(٢) - سقطت من (ق) .
(٣) - بياض في (س) .
(٤) - سقطت من (ق) .
(٥) - زيادة من (ق) .
(٦) - سقطت من (ق) .
(٧) - سقطت من (ق) .

سفوف البخار : يحبس الأبخرة ، ويقوي المعدة والدماغ والعين .

صفته : كابلي منزوع ، وبندق مقشور ، من كل واحد أوقية ، كزبرة شامية منقوعة في خل [خمر][١] مجففة [وعذبة رقيقة مغسولة بماء حار مجففة][٢] ولسان ثور ، وقشر أترج مجففاً ، وهندي، وأملج ، وبزر هندبا، وزر ورد من كل واحد خمسة دراهم، صندل مقاصيري .... [٣] بسد ، وطباشير وعودقاقلي ولؤلؤ بكر من كل واحد ثلاثة دراهم ، مصطكي واسطوخوذس وذرونج معقرب وحرير خام محرق من كل واحد ثلاثة دراهم ، تدق هذه الحوائج ، وتخلط بها بزر باذرنجبوية صحيح ، وبزر ريحان [صحيح][٤] ، من كل واحد مثقال، ويؤخذ منه عند النوم درهمين.

[حقنة لينة][٥] : تلين الطبع وتعكس [المواد][٦] / ، ينتفع بها [في أوائل الأرماد وغيرها][٧] . ٩٥/

---

(١) - سقطت من (ق) .

(٢) - مابين الحاصرين سقط من (ق) .

(٣) - في (ق) : بارزنبيه .

(٤) - سقطت من (ق) .

(٥) - غير مقروء في (س) .

(٦) - غير مقروء في الأصل .

(٧) - زيادة من (س) .

صفتها : خطمية مقشورة ، وبزر خطمية ، وبزر خبازي ، وبزر ملوخية، وزهر بنفسج من كل واحد خمسة دراهم ، شعير مقشور مرضوض كف، لينوفر ثلاث زهرات ، يطبخ ويصفى عليه[1] أوقية سكر، ويقطر عليها نصف أوقية دهن [لوز حلو أو دهن] [2] بنفسج ويحقن بها .

[**حقنة متوسطة** : تزاد على المتقدم سنامكي أربعة دراهم ، عناب وبرقوق سبستان من كل واحد أوقية ، ويصفى على خمسة عشر لب خيار شنبر] [3] .

حقنة قوية : يزاد على المتقدم[4] بسفايج مجرود مرضوض سبعة دراهم ، قرطم مرضوض عشرة دراهم ، أضلاع سلق أو ورقه مرضوضة ثلاثة ، [ويترك منها اللينوفر والشعير] [5] وتقوى بدانق ، أو ثمن درهم محمودة ، ونصف أوقية بورق أرمني ، ويعمل معها مقل أزرق ربع درهم ، وهذه لايجوز اعطاؤها مع [الحدة] [6] .

---

(١) - في (ق) : على .

(٢) - زيادة من (ق) .

(٣) - زيادة من (س) .

(٤) - في (ق) : في المتقدمة .

(٥) - زيادة من (س) .

(٦) - زيادة من (ق) .

فتيلة مسهلة :

صفتها : زبل فار ، وملح طعام، وسنامكي ، [ورق] [1] من كل واحد جزء محمودة ربع جزء . زهر بنفسج ثلاثة أجزاء تجمع بعسل معقود .



وليكن هذا آخر الكتاب ، والحمد [لواهب العقل] [2] ومفيض الخير ، [والمعبود دون الغير][3] والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين .

[قال الناسخ في آخر نسخة (س)]

وكان الفراغ من نسخه يوم السبت المبارك سابع شهر ربيع الأول الثالث من شهور سنة سبع وثمانمائة ، أحسن الله عاقبتها .... وأحوجهم إلى مغفرته ورضوانه محمد أحمد علي محمد، الإمام بجامع .... ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين . ...

---

(١) - زيادة من (س) .

(٢) - في (ق) : والحمد للمنعم الوهاب .

(٣) - مابين الحاصرين مقدم في (ق) على جملة " مفيض الخير "

الملاحق



ملحق (١)

مراجع الأدوية المفردة

١- القانون في الطب : الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا ، تصوير عن مطبعة بولاق ، دار صادر، بيروت - لبنان - بدون تاريخ .

٢- كتاب الأدوية المفردة والنباتات في (القانون في الطب لابن سينا) شرح وترتيب الأستاذ جبران جبور . مؤسسة المعارف - بيروت لبنا ن ١٩٨٢م .

٣- المعتمد في الأدوية المفردة ، تأليف الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني التركماني. صححه وفهرسه الأستاذ مصطفى السقا، دار المعرفة . بيروت - لبنان ١٩٨٢ .

٤- الأدوية المفردة في كتاب (القانون في الطب لابن سينا) تحقيق مهند عبدالأمير الأعسم، دار الأندلس ، بيروت - لبنان ١٩٨٣.

٥- معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية ، الأمير مصطفى الشهابي - مكتبة لبنان ، بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٩٧٨ .

٦- قاموس مصطلحات العلوم الزراعية ، أحمد شفيق الخطيب ، مكتبة لبنان - بيروت ١٩٧٨ .

٧- كتاب الصيدنة في الطب للعلامة أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني ، تحقيق الحكيم محمد سعيد ، والدكتور رانا إحسان إلهي ، نشر مؤسسة همدرد الوطنية ، كراتشي - باكستان ، ١٩٧٣ م .

٨ - منافع الأغذية والخضار وفوائدها الطبية ، وديع جبر ، المكتبة الحديثة، بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٩٨٥ .

٩ - منافع الأغذية ودفع مضارها لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي ، راجعه وقدمه الدكتور عاصم عيتاني ، دار إحياء العلوم ، بيروت - لبنان (ط٣) ، ١٩٨٥ م

١٠- أقراباذين القلانسي ، تأليف بدر الدين محمد بن بهرام القلانسي السمرقندي ، دراسة وتحقيق الدكتور محمد زهير البابا ، منشورات معهد التراث العربي - جامعة حلب ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٥م .

١١- المعجم الطبي النباتي ، تأليف العماد مصطفى طلاس ، نشر دار طلاس للترجمه والنشر ، دمشق ١٩٨٩م .

١٢- النباتات والأعشاب الطبية ، تأليف الدكتور شحات نصر أبو زيد ، نشر دار البحار في بيروت ، ومكتبة مدبولي في القاهرة ، ١٩٨٥م .

ملحق (٢)

أسماء الأعلام الواردة في الكتاب

أبقراط HIPPOCRATES

من أشهر حكماء اليونان ، درس العلوم في سن الستة عشر وعلمها مدة تسع وسبعين عاماً ، وهو واضع القسم الطبي المشهور ، وله من المؤلفات الشيء الكثير [١] .

ابن سينا - ٣٧٠-٤٢٨ هـ = ٩٨٠ - ١٠٣٧ م

هو الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا، فيلسوف من الإسماعليه ، وأمير أطباء العرب ، أصله من بلد بلخ وخدم في بلاط سلطان بخارى نوح بن منصور ، وكذلك أمراء خوارزم وهمذان وأصفهان .. وكان له اتصال بكبار العلماء والفلاسفة كابن مسكويه ، وأبي الريحان البيروني ، وأبي الفرج بن الطيب عبدالله ، ولم يذكر أنه دخل بغداد ، له من الكتب والمؤلفات الشيء الكثير ، وأشهر كتبه كتاب (القانون في الطب) [٢] .

---

(١) - عيون الأنباء ، ص ٤٣ .

(٢) - السامرائي ٥٤٤/١، عيون الأنباء ٤٣٧، كشف الظنون ١٥٢، طبقات الأطباء ٢٢، معجم المؤلفين ٢٠/٤ ، الأعلام ٢٤١/٢، بروكلمان ٤٥٢/١ .

ابن صغير - .... - ٨٩٧ هـ = ... - ١٤٨٦ م

ابن صغير القاهري هو محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن عبدالواحد بن صغير القاهري ، عمل في الكحالة في بيمارستان قلاوون بالقاهرة ، وتوفي فيها عن عمر يقارب المئة . وله في الطب كتابان هما : كتاب تشريح الأعضاء ، وكتاب الزبد في الطب [١] .

الرازي - ٢٥١-٣١٣ هـ = ٨٥٥-٩٢٥ م

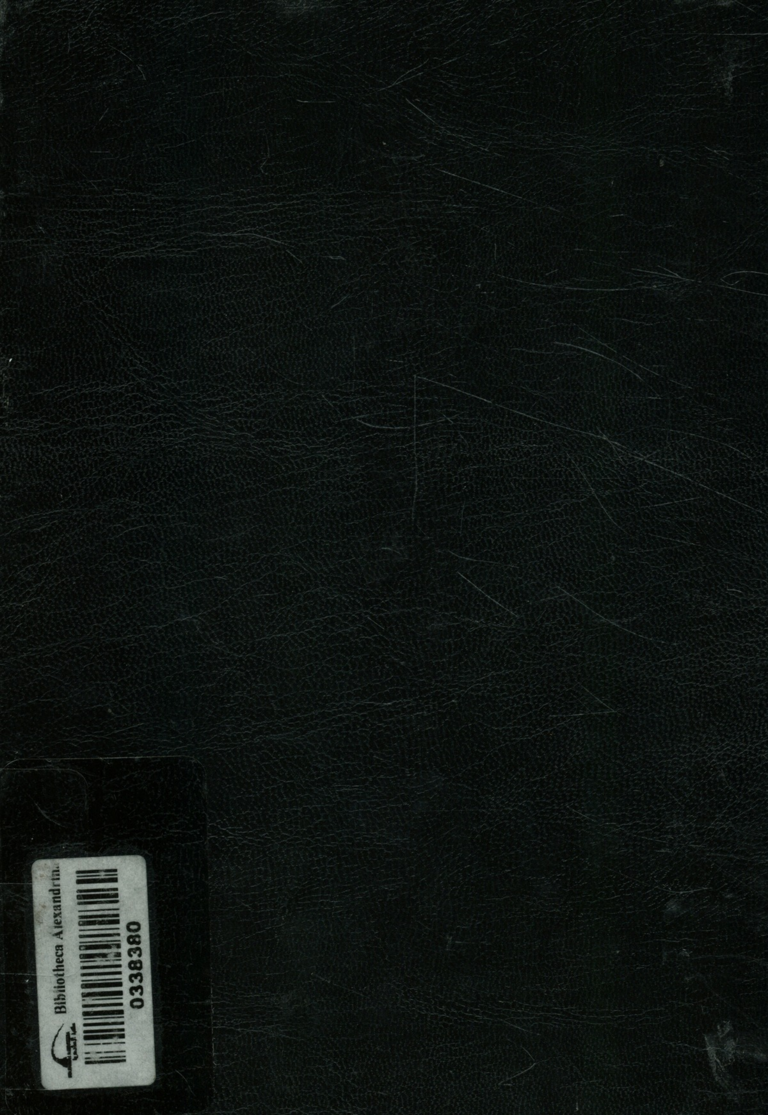
أبو بكر محمد بن زكريا ، أصله من الري ، قدم إلى بغداد وتعلم صناعة الطب وبرع فيها ، وصنف من المصنفات الكثيرة الفائقة، وكان ذكياً فطناً ، من أشهر كتبه الحاوي في الطب ، والجزء الثاني منه يبحث في علم طب العيون [٢]

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

---

(١) - تاريخ البيمارستانات في الاسلام ١٦٣ .

(٢) - عيون الأنباء ٤١٤، السامرائي ٤٩٧/١، الأعلام ١٣٠/٦.


Bibliotheca Alexandrina
03338380